الشرق الأوسط

ASHARQ AL-AWSAT

جريدة العرب الدولية

The Leading Arabic International Newspaper

الخميس 6 محرم 1420 هـ 22 ابريل (نيسان) 1999 م - السنة الحادية والعشرون - العدد 7450

London - Thursday - 22 April 1999 - Front Page No. 1 Vol. 21 No. 7450

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتنقل بالاقمار الصناعية الى كل من: الظهران - الرياض - جدة - الكويت - الدار البيضاء - القاهرة - بيروت - فرانكفورت - مارسيليا - مدريد - لندن - نيويورك. (الصفحة الأولى رقم 1) ISSN(1319-0814)

editorial@asharqalawsat.com



قمة الناتو تبحث التدخل البري وموسكو تطرح مبادرة من 6 نقاط

«الأطلسي» يقصف مقر الحزب الصربي الحاكم ● الاتحاد الأوروبي يؤيد حظرا نفطيا على يوغوسلافيا

بلغراد: نور الدين صالح
موسكو: سامي عماره
لندن: «الشرق الأوسط»

قصفت طائرات حلف شمال الأطلسي (الناتو) امس مقر الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم في بلغراد (22 طابقاً)، وهو المقر السياسي للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش، ويضم ايضا محطة تلفزيون «بينك» ومحطة اذاعة وتلفزيون كوسوفو التي تديرها ماريا ابنة ميلوشيفيتش.

من ناحية اخرى اتفق اعضاء الاتحاد الاوروبي الـ15 امس على حظر بيع النفط ليوغوسلافيا، على ان يقر وزراء خارجية الاتحاد القرار الاثنين المقبل.

وفي غضون ذلك اكد ناطق رسمي باسم الحكومة البريطانية ان «احتمال مشاركة القوات البرية الأطلسية في كوسوفو سيناقش خلال قمة دول الحلف التي ستفتتح غداً في واشنطن» وهي قمة ستضم قادة الدول الـ19 الأعضاء في الحلف. وقالت مصادر أميركية ان محادثات القمة ستركز في نهاية المطاف حول القضية في كوسوفو، والتدخل البري في الاقليم.

على صعيد آخر يتوجه الممثل الخاص للرئيس الروسي في الأزمة اليوغوسلافية فيكتور تشيرنوميردين اليوم الى بلغراد لاجراء محادثات مع المسؤولين الصرب. واقترح وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف امس ستة مبادئ لتسوية الأزمة في كوسوفو هي:

● وقف فوري لكل العمليات العسكرية وأعمال العنف والقمع في الاقليم. ● انسحاب فائض عدد القوات الصربية بكوسوفو وابتعاد الوحدات العسكرية والأسلحة الهجومية التابعة للناتو المنتشرة في مقدونيا وألبانيا عن الحدود اليوغوسلافية. ● عودة كل اللاجئين والنازحين. ● ضمان حرية العمل للمنظمات الانسانية الدولية. ● استئناف المفاوضات بين بلغراد وألبان كوسوفو بهدف التوصل لاتفاق يمنح الاقليم حكماً ذاتياً واسعا. ● مساهمة دولية فعالة لإنعاش يوغوسلافيا اقتصادياً.

تغطية شاملة ص دوليات


الرئيس السوري حافظ الأسد يستعرض حرس الشرف مع العاهل الأردني الملك عبد الله في مطار دمشق الدولي (رويترز)

القمة السورية ـ الأردنية في دمشق تركز على التنسيق السياسي والمائي

الأسد والملك عبد الله عقدا اجتماعا مغلقا وآخر موسعا لبحث العلاقات

دمشق: غازي سلامة

قالت مصادر سياسية في دمشق ان محادثات الرئيس السوري حافظ الأسد والعاهل الأردني الملك عبد الله بن الحسين في العاصمة السورية تكتسب اهمية خاصة في هذه المرحلة التي تشهد «آخر الاختبارات حول امكانية تحقيق سلام شامل في المنطقة». وقد جرت المحادثات بين الجانبين امس في اجتماع موسع وآخر مغلق بين الرئيس الأسد والملك عبد الله وركزت على «اوضاع المنطقة والعلاقات الثنائية» وذلك في اول لقاء سوري ـ اردني على مستوى القمة منذ رحيل الملك الحسين بن طلال.

وجرى خلال الاجتماع البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، حيث أكد الجانبان ضرورة طي صفحة العقبات التي اعترضت هذه العلاقة بين البلدين وفتح صفحة جديدة في التعاون من خلال التواصل والتنسيق والتشاور المستمر بين الجانبين، وتفعيل عمل اللجنة الأردنية ـ السورية العليا المشتركة لمعالجة القضايا المعلقة وبخاصة في مجالات المياه وسد الوحدة والتبادل التجاري والتعاون في المجالات التنموية والأمنية. كما جرى البحث في عملية السلام والعقبات التي تعترضها.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان التعاون الاقتصادي متعدد الاشكال وقضية المياه المهمة للجانبين احتلا اهتماما خاصا في جدول الأعمال في ظل تهديد اسرائيلي مستمر بخفض حصة الأردن من المياه المخصصة له في اتفاق وادي عربة. وذكرت المصادر ان انعقاد القمة السورية ـ الأردنية رافقه اهتمام وترقب الأوساط السياسية في كل من دمشق وعمان والعواصم الاقليمية نظراً لما يمكن ان ينتج عنها من توجهات جديدة على صعيد «استعادة عوامل القوة» لدى دول الطوق وتنسيق المواقف في المرحلة المقبلة.

وزار بشار الأسد نجل الرئيس السوري مساء أمس الملك عبد الله في مقر إقامته بقصر تشرين.

(تفاصيل ص 3)

النمسا تحقق مع قيادي أصولي مصري محكوم بالإعدام مرتين

فيينا أفرجت عن عادل عبد القدوس بعد استجوابه في حضور الأمن البريطاني

لندن: محمد الشافعي

اعتقلت الشرطة النمساوية امس لبضع ساعات القيادي الاصولي المصري عادل السيد عبد القدوس طالب اللجوء السياسي، والمحكوم عليه بالاعدام مرتين غيابيا في مصر. وقامت الشرطة بتفتيش منزل عبد القدوس خارج فيينا لعدة ساعات، وحققت معه في مركز الشرطة الرئيسي بوسط العاصمة، بحضور 3 ضباط من جهاز الامن البريطاني، قبل ان تفرج عنه بعد ذلك بدون توجيه اتهام له.

وذكرت مصادر مقربة من التيار الاصولي في لندن ان الشرطة النمساوية لم تصادر اي شيء من منزل عبد القدوس، الا بعض البيانات الاصولية، منها البيان الاخير لـ«المرصد الاعلامي الاسلامي» في لندن، والذي يتعرض للأحكام الصادرة في قضية «العائدون من البانيا»، والتي حكم فيها على تسعة من الاصوليين المصريين بالاعدام غيابيا، في مقدمتهم ايمن الظواهري قائد تنظيم «الجهاد المسلح» المحظور، والذراع الايمن لأسامة بن لادن، وكذا شقيقه محمد الظواهري، وهما المتهمان الأول والثاني في القضية، ومعهما المتهم السادس عادل السيد عبد القدوس.

عادل عبد القدوس

وقالت المصادر ان عبد القدوس صدر ضده حكمان غيابيان بالاعدام، من محاكم عسكرية مصرية، اولهما في قضية محاولة اغتيال الدكتور عاطف صدقي، رئيس الوزراء المصري الاسبق في نوفمبر (تشرين الثاني) 1993، والثاني صادر عن محكمة هايكستب العسكرية بشمال القاهرة ضمن قضية «العائدون من البانيا» يوم الاحد الماضي.

وعادل عبد القدوس، هو احد الاربعة عشر شخصاً الذين وزعت الحكومة المصرية، صورهم واسماءهم على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، من قادة «الجهاد»، و«الجماعة الاسلامية»، باعتبارهم خطرين على الامن المصري.

وبث موقع هيئة الاستعلامات المصرية على «الانترنت» صورة لعادل عبد القدوس، وقال عنه انه احد مؤسسي منظمة «طلائع الفتح الاسلامي»، وكنيته «عثمان»، وهو من مواليد 4 ديسمبر (كانون الاول) 1959، وخرج من مصر بجواز سفر رقم 98704، صادر عن قسم روض الفرج، وقال انه يحمل جواز سفر آخر مزورا باسم أحمد محمد عبد الله، ورقمه 1079. واضاف انه اشرف على «مراكز تدريب الارهابيين في الخارج».

وكان عادل عبد القدوس قد تقدم بطلب للجوء السياسي في النمسا، عقب وصوله مع اسرته في اكتوبر (تشرين الاول) 1995 .

الأمير سلمان يلتقي نائب رئيس مجلس رأس الدولة ورئيس مجلس الشعب الصينيين

بكين: «الشرق الاوسط»

اجتمع الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض امس مع تشسيان تشي تشين نائب رئيس مجلس راس الدولة الصيني للشؤون الخارجية وعضو اللجنة المركزية. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية خصوصاً ان تشيان هو الذي تولى المفاوضات عن الجانب الصيني مع الجانب السعودي عام 1990 (وكان وقتها وزيراً للخارجية) لتاسيس العلاقات بين البلدين.

كما اجتمع الامير سلمان امس مع لي بنج رئيس مجلس نواب الشعب الصيني والذي يعتبر الشخص الثالث في القيادة الصينية. وجرى خلال اللقاء بحث التعاون والعلاقات بين البلدين. ويذكر ان لي بنج كان رئيسا للوزراء قبل سنوات، وتولى مسؤولية القطاع الصناعي. وزار الامير سلمان والوفد المرافق له المنطقة الخاصة لتنمية التكنولوجيا الراقية في هي هاي ديان ببكين. وكان في استقباله عند وصوله الى مقر شركة فاوندر التابعة لجامعة بكين رئيس الشركة ليو تشي جين وكبار مسؤوليها. (تفاصيل ص 4)

نواب إيرانيون يطالبون باستجواب وزير الثقافة بتهمة «ترويج الفحشاء»

هجوم شخصي عنيف على خاتمي في مجلس الشورى

طهران: «الشرق الأوسط»

لأول مرة منذ انتخابه قبل سنتين، تعرض الرئيس الايراني محمد خاتمي الى هجوم شخصي ضده في مجلس الشورى (البرلمان) امس في بداية جلسة طلب فيها اكثر من 30 نائبا محافظا استجواب وزير الثقافة عطاء الله مهاجراني وسحب الثقة عنه بتهم عديدة بينها التغاضي عن «ترويج الفحشاء» وعن «تهديد الوحدة الوطنية» في اجهزة الاعلام واطلاق حرية النشر والتفكير و«تشجيع السينما المبتذلة».

وجاء الهجوم على خاتمي على لسان نائب مغمور، هو احمد بيش بين، ممثل احدى المحافظات النائية، والذي خاطب الرئيس الايراني الذي لم يكن حاضرا جلسة البرلمان قائلا «ما الذي ترمي اليه من اطلاق الحريات ايها الرئيس؟ هل ترمي الى انتهاك الحرمات الدينية والعقائدية؟» واتهم النائب الرئيس الايراني بأنه يقود ايران «الى الخراب وازدياد الديون».

وفي الجلسة نفسها طلب 31 نائبا محافظا رسميا من رئاسة المجلس استجواب وزير الثقافة الذي يتعين عليه ان يقدم دفاعه لرد قائمة الاتهامات التي تضمنتها مذكرة النواب. وفي حال تصويت البرلمان بسحب الثقة يتعين على الوزير مهاجراني تقديم استقالته على غرار ما حدث في العام الماضي لزميله عبد الله نوري وزير الداخلية السابق.

وفي غضون ذلك حكمت احدى المحاكم الخاصة بعلماء الدين امس بالسجن عاما ونصف العام على عالم الدين الاصلاحي محسن كديور، صهر مهاجراني، بسبب دعوته في كتاباته الى الفصل بين الدين والسياسة. (تفاصيل ص 2)

قطر تسعى لتسلم 37 متهما في قضية المحاولة الانقلابية

الدوحة: صالح الأشقر

تسعى السلطات القطرية حاليا لاستعادة 37 قطريا موجودا في الخارج وهم من ضمن مجموعة تضم أكثر من 130 متهما في محاولة انقلابية فاشلة جرت في فبراير (شباط) 1996.

وقالت مصادر قطرية لـ«الشرق الأوسط» ان معظم المتهمين الـ37 موجودون في عدد من الدول العربية وان السلطات القطرية تجري اتصالات مع عدة جهات منها مكتب الشرطة الجنائية العربية ومقره دمشق لمساعدتها على تسليمها أولئك المتهمين.

وواصلت امس المحكمة الجنائية الكبرى القطرية استجواب مجموعة المتهمين في قضية المحاولة الانقلابية الفاشلة، حيث استجوبت المتهم الثامن وهو محمد المهندي فيما استجوبت قبله متهمين اثنين فقط.

وحتى الآن فإن المتهمين الذين تم استجوابهم وعددهم سبعة اختلفوا في الاستجواب، فمنهم من يلزم الصمت ومنهم من يدافع عن نفسه بحجة ان كل الاعترافات التي تمت في محضر الشرطة او المخابرات العامة كنت تحت الضغط والقهر واحيانا التعذيب.

وعن الاستجواب في المرافعات الحالية قال المحامي حسن ساتي لـ«الشرق الأوسط» ان الغرض من الاستجواب حسب القانون ان تساعد المحكمة المتهم لابراز الظروف التي قامت ضده في القضية حتى يبرر موقفه.

الصين سرقت من أميركا تصميمات أكثر الرؤوس النووية تطورا

واشنطن: جيمس ريزن وجيف جيرث *

كشفت تقارير جديدة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية (سي آي ايه) ان الصين سرقت معلومات متعلقة بتصميمات اكثر الرؤوس النووية الاميركية تقدما من مختبرات الاسلحة النووية الاميركية.

وكان المسؤولون في وزارة الطاقة الاميركية قد اثاروا الشكوك حول وجود ادلة على التجسس الصيني في مختبرات الاسلحة القومية منذ عام 1996، الا ان البيت الابيض استخدم التقرير الذي اعدته وكالة الاستخبارات الاميركية عام 1997، للتقليل من اهمية وجهة نظر المسؤولين في وزارة الطاقة حول هذا الموضوع. كما ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون قال الشهر الماضي «انني افهم ان التحقيقات لم تكشف بعد على سبيل التأكيد وقوع عمليات تجسس».

واشار التقييم الجديد لاجهزة الاستخبارات الاميركية الى الاضرار التي لحقت بالامن القومي من جراء التجسس النووي الصيني. ويبحث التقرير مجموعة من الاكتشافات الاساسية للجنة تابعة للكونجرس حول النقل غير المشروع للتكنولوجيا المتقدمة للصين. وضم تقرير اللجنة نتائج محللي الاستخبارات في وزارة الطاقة الذين توصلوا الى ان الصين سرقت معلومات حول الرأس الحربي دبليو 88 من لوس آلاموس في الثمانينات وان عملية التجسس اعطت للصين معلومات مهمة للغاية في مجال تطوير رأس نووي حديث ومصغر.

* خدمة «نيويورك تايمز» ـ خاص بـ«الشرق الاوسط»

هديتك من جيفنشي

حقيبة بدلة فاخرة مجانا

مع كل زجاجة عطر إكسيريوس روج للرجل ١٠٠ مل



GIVENCHY

يسري هذا العرض حتى نفاد الكمية

GAZZAZ قزاز

فقط بمعارض قزاز التالية

ميزون جدة - معرض الصاعدية - ميزون مكة - معرض المدينة الحرم - معرض الرياض الثلاثين - معرض الطائف - معرض الخير

TAG HEUER

الساعة الرياضية الأصلية منذ عام ١٨٦٠ صناعة سويسرية.

مجموعة ساعات كيريوم

www.tagheuer.com

Price List: Austria 25Sch *Belgium 80BF *Cyprus 1.00CY *Czechoslovakia 82 KCS *Denmark 14DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 4DM *U.K 90 P *Greece 400GDr *Hungary FT395 *India RP23 *Italy 3500Lr *Japan 250Yen *Malta 50C *Norway 12Kr *Netherlands 4.75DFL *Poland 18000 Zloty *Pakistan 25R *Portugal ESC 400 *Thailand BAT30 *Rossia $2 *Philippine 25PESO *Spain 300Pts *Sweden 16Skr *Switzerland 3SF *U.S. Newyork $1.50 Other States $2.00 *Turkey 400.000TL

الائتلاف الحكومي الجديد المتوقع تشكيله في تركيا سيكون ثلاثيا بين أحزاب أجاويد ودولت بغجة ويلماظ

«اليسار الديمقراطي» و«الحركة القومية» اليمينية يجمعهما هدف واحد هو إحياء الروح التركية

تحليل إخباري

لندن: أمير طاهري

الناخبون الأتراك الذين تحولوا من حزب الفضيلة «الإسلامي» مفضلين التصويت هذه المرة لمصلحة «حزب الحركة القومية» اشبه بالمستجير من الرمضاء بالنار، فقد ساعد هؤلاء في تحويل هذا الحزب القومي اليميني الى ثاني اكبر قوة في البرلمان التركي.

ويذكر ان حزب الحركة القومية وحزب الفضيلة معا قد حصلا على 36 في المائة من اصوات الناخبين، الشيء الذي يدل على ان المجموعات والتنظيمات التي لديها الاستعداد لتبني سياسات دينية وقومية متطرفة لم تعد مجرد مجموعات هامشية.

وتبقى بانتظار الاحزاب العلمانية الثلاثة التي حصلت مجتمعة على حوالي 60 في المائة من الأصوات مهمة صعبة اذا ارادت ان تعيد الديمقراطية الى مسارها متبعة سياسات التحديث مع الاحتفاظ بعلاقات وثيقة مع الغرب.

ويذكر ان حزب اليسار الديمقراطي بزعامة رئيس الوزراء بولنت اجاويد (74 عاما) حصل على اكبر نسبة من الأصوات على العكس من التوقعات، مما يعني استمرار حزب أجاويد في الحكم على اعتبار انه يمثل اكبر كتلة برلمانية وذلك في اطار حكومة ائتلافية. ولكن اي ائتلاف؟

بعض مساعدي اجاويد يحثونه على ادخال القوميين اليمينيين، اولا للابقاء عليهم تحت سيطرته وثانيا للجم حماسهم كجهة وحيدة وراء اطلاق الحملة البطولية لاحياء «الروح» التركية كما يزعمون.

الشريك الثالث المحتمل في الائتلاف يتمثل في حزب الوطن الأم بقيادة مسعود يلماظ، اذ يعد وجود الحزب عامل طمأنينة بالنسبة لرجال الأعمال والمستثمرين الاجانب.

واذا اريد لهذا الائتلاف ان يبقى في الحكم حتى نهاية الفترة البرلمانية، ينبغي عليه ان يبعد كلا من حزبي «الفضيلة» و«الطريق القويم» بزعامة تانسو تشيلر خصوصا ان اسهم الأخير قد تراجعت كثيرا بسبب الفضائح وتهم الفساد. ويمكن لأي ائتلاف قوي ان يدخل قوانين انتخابات يمكن ان تأتي بحكومات مستقرة من خلال ايجاد اغلبيات برلمانية قوية.

ولكن هل يقبل اجاويد، بطل الاشتراكية في تركيا لمدة نصف قرن، الدخول في ائتلاف مع حركة ذات طابع فاشي واضح؟

للمفارقة يمكن الاجابة بنعم على هذا السؤال، ذلك ان لأجاويد ودولت بغجة رؤى ووجهات نظر مشتركة. فكلاهما يعتقد في وجود هوية تركية متميزة تقوم على اساس اللغة والثقافة المشتركتين من منغوليا وحتى المجر مرورا باسيا الوسطى والقوقاز. ويتحدث حزب «الحركة القومية»، كذلك عن «الدم التركي» المتميز ويريد الرجلان ان تصبح تركيا بمثابة القلب النابض لكتلة جديدة من الشعوب «التركية»، اذ ان هناك اعضاء محتملين لهذا الاتحاد الذي ربما يشمل دولا مثل قازاقستان وقيرغيزستان واوزبكستان وتركمانستان وأذربيجان والجزء التركي من قبرص بالاضافة الى تركيا نفسها. ويصل تعداد سكان هذا الاتحاد حوالي 200 مليون نسمة. وفيما يأمل اجاويد في تحقيق ذلك من خلال التعاون الاقتصادي والثقافي والسياسي وبطريقة سلمية، لا يرى حزب «العمل القومي» مانعا في استخدام العنف والحرب، ان دعا الأمر، لتحقيق اهدافه. ويعتبر الجنرال العثماني انور باشا بطلا ورمزا للحزب المذكور، وكان باشا قد قاتل البلاشفة في آسيا الوسطى عقب الحرب العالمية الثانية املا في تكوين امبراطورية خاصة به. اما مؤسس الحزب، فهو الكولونيل الب ارسلان توركيش الذي اسس حركة «الذئاب الرمادية» في الخمسينات، واسم الحركة المذكورة مأخوذ من اسطورة من تاليف عالم اللغة الفرنسي جاك دومزيل الذي ذكر ان جد الشعوب التركية انقذه ذئب من صقيع اسيا الوسطى وذلك في فجر التاريخ.

ويتفق اجاويد وبغجة في الاعتقاد في ضرورة ان تظهر الدولة التركية قوتها بصورة اكثر فعالية ضد اعدائها في الداخل والخارج. وتروق لكليهما فكرة الدولة القومية، او الشمولية تقريبا، غير ان الفرق يكمن في سبيل التوصل الى ذلك، فاجاويد يريد تحقيق اهدافه بالوسائل الديمقراطية فيما لا يمانع حزب «العمل القومي» من استخدام طرائق وأساليب الدولة البوليسية.

يتفق اجاويد وبغجة في قربهما من المخابرات والجيش التركيين كما يعارضان تماما اي شكل من اشكال الحكم الذاتي للاقلية الكردية التي يصل تعداد سكانها الى حوالي 15 في المائة من جملة تعداد سكان تركيا.

ويذكر ان حركة «الذئاب الرمادية» دخلت من قبل في ائتلاف غير مباشر مع اجاويد في الحكومة التي ترأسها عام 1974. ويبدو ان فكرة اظهار تركيا لقوتها قد استهوت الكثير من الناخبين الذين صوتوا باعداد متزايدة لحزب اجاويد مما ساعد في تقدمه الى الصدارة.

ويلاحظ ان اجاويد لم يدخر جهدا منذ وصوله الى الحكم في اظهار واستعراض القوة التركية. فقد حشدت بلاده قواتها على الحدود السورية للضغط على دمشق لابعاد عبد الله اوجالان. كما هدد اجاويد بقصف نيقوسيا اذا نشر اليونانيون القبارصة صواريخ ارض - جو روسية فوق الجزيرة.

اتى عقب ذلك دور طهران التي تلقت تحذيرا شديد اللهجة بسبب القواعد التي يحتفظ بها حزب العمال الكردستاني بزعامة اوجالان شمال غربي ايران، مما ادى الى اغلاق ايران لهذه القواعد.

لم يستثن اجاويد حتى اوروبا، فقد اوقف كل المحادثات ذات الصلة بقبول عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي، كما وجهت بلاده تحذيرا الى روسيا وايطاليا من عواقب استضافة اوجالان، الشيء الذي قاد في نهاية الأمر الى اعتقاله في كينيا.

يعني الائتلاف الجديد برئاسة اجاويد وبالاشتراك مع حزب العمل القومي تشدد الموقف التركي تجاه ايران والدول العربية، كما يعني كذلك علاقات اكثر تقاربا بين انقرة وواشنطن مع لعبها دورا اكثر نشاطا داخل حلف شمال الأطلسي (ناتو) واحتمال توسيع دائرة الملف المصغر بين انقرة وتل ابيب.

يعتبر مصطفى كمال باشا، مؤسس الجمهورية التركية، وأنور باشا، بطل «الذئاب الرمادية»، عدوين ايديولوجيين، فمن المحتمل ان نرى اجاويد، اكثر الزعماء الأتراك كمالية، يدخل في تحالف مع احفاد انور باشا السياسيين لأول مرة بعد اكثر من ثمانية عقود.

كل شيء في السياسة ممكن خصوصا المستحيل!

سيدة منقبة تجادل أحد أعضاء نقابة المحامين المصريين في مقر النقابة أمس خلال نزاع بين المحامين المؤيدين للحكومة ومحامين معارضين (أ ب)

أول لقاء نيابي أردني - كويتي منذ 1990 في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي ببروكسل

عمان - بروكسل: «الشرق الأوسط»

في أول لقاء من نوعه منذ ازمة الخليج عقد برلمانيون أردنيون وكويتيون اجتماعا غير رسمي على هامش المؤتمر 101 للاتحاد البرلماني الدولي الذي اختتمت أعماله في العاصمة البلجيكية، بروكسل، الجمعة الماضي، في حين شهد المؤتمر تراشقا كلاميا حادا بين الوفدين العراقي والكويتي.

وذكرت مصادر ذات صلة أن أعضاء من الوفدين الأردني والكويتي التقوا في جلسة خاصة في بهو الفندق حيث مقر إقامة الوفدين وذلك بموافقة مباشرة من كل من عبد الهادي المجالي، رئيس مجلس النواب الأردني، وأحمد السعدون، رئيس مجلس الأمة الكويتي اللذين لم يلتقيا حتى الآن.

وقالت المصادر ان اللقاء جاء بعد أن التقى مساعد رئيس مجلس النواب الأردني محمد الكوز وأحد أعضاء الوفد الكويتي إلى المؤتمر مصادفة في بهو الفندق وتبادلا التحية، ثم جلسا معا لفترة من الوقت ودار بينهما حديث عام عن العلاقات البرلمانية بين البلدين. ثم اتفقا على توسيع اللقاء. ووافق كل من المجالي والسعدون على ذلك وفعلاً تم في اليوم التالي لقاء موسع لم يحضره رئيسا المجلسين ودار فيه حديث اتسم بالعتاب وبالصراحة التامة، اذ أشار أعضاء الوفد الكويتي إلى انهم يريدون من البرلمان الأردني موقفا متوازنا، بمعنى أنهم لا يحجرون على البرلمان الأردني مطالبته برفع الحصار عن الشعب العراقي، لكنهم يريدون سماع موقف يطالب في المقابل بحل مشكلة الأسرى والمفقودين الكويتيين وإلزام العراق تطبيق قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

أعضاء الوفد الأردني أكدوا من جانبهم عدم وجود أي مواقف سلبية تجاه الكويت وأشاروا إلى أنهم يتعاطفون كغيرهم مع قضية الشعب العراقي وما يعانيه من جراء الحصار وانهم ليسوا ضد حل مشكلة الأسرى الكويتيين وانهم كذلك يتطلعون إلى علاقات أردنية - كويتية جيدة وبالذات على الصعيد البرلماني.

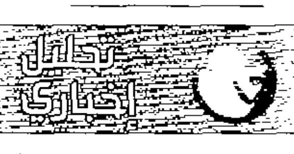
وعلى صعيد ذي صلة وكالعادة في كل المؤتمرات البرلمانية العربية والدولية منذ حرب الخليج الثانية تبادل الوفدان الكويتي والعراقي الاتهامات والعبارات الحادة سواء في اجتماعين تنسيقيين عقدتهما الوفود العربية الى مؤتمر بروكسل أو خلال سير أعمال المؤتمر ذاته. وقد برز الخلاف بين هذين الوفدين حول البند الإضافي، اذ جرت العادة أن يضاف إلى جدول أعمال المؤتمر بند واحد من بين بنود عدة تتقدم بها الدول المشاركة. فقد تقدم مجلس الأمة الكويتي ببند على أسلحة الدمار الشامل وضرورة حظرها فيما تقدم الوفد العراقي ببند كان قد تقرر تقديمه من قبل البرلمانات العربية في مؤتمر عمان البرلماني الطارئ وبإجماع عربي، الأمر الذي حول أول اجتماع تنسيقي للوفود العربية إلى ساحة لتبادل الاتهامات والملاسنة بين الوفدين الكويتي والعراقي.

وكحل للإشكال، اقترح المجالي الأخذ بالبند العراقي باعتباره مقررا سابقاً في مؤتمر عمان المشار إليه، وفي الوقت ذاته اعتماد البند الكويتي بإجماع الوفود العربية لتقديمه إلى مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المقبل في برلين. إلا أن الوفد الكويتي أصر على التشبث بمقترحة وتقديمه إلى مؤتمر بروكسل.

خسارة شكلية لحزب «الفضيلة» في الانتخابات البرلمانية التركية

الأصوليون صوتوا لـ«الحركة القومية» استنادا الى مبدأ قديم هو عدم هدر الأصوات

جدة: جمال خاشقجي



خسر حزب «الفضيلة» التركي في الانتخابات التشريعية التي جرت الأحد الماضي لكنه كسب البلديات وحافظ على رئاسة اكبر بلديتين، هما اسطنبول والعاصمة أنقرة، واستفاد اكثر من دروس المرحلة السابقة وربما تفادى وقوع صدام خطير مع الجيش.

ولعل اهم ما ادركته قيادات حزب «الفضيلة» من نتائج الانتخابات الأخيرة أن جزءا كبيرا من مؤيدي الحزب غير حزبيين وغير مستعدين لهدر اصواتهم ويوزعون اصواتهم وفقا لمصالحهم، فما لا يقل عن 6 في المائة من الناخبين الذين اعطوا اصواتهم لمرشحي «الفضيلة» في الانتخابات البلدية صوتوا بعد لحظات قليلة لقائمة حزب اخر في الانتخابات التشريعية.

وارتفعت حصة «الفضيلة» في الانتخابات البلدية الى 24 في المائة من 18,3 في المائة حصلت عليها في انتخابات عام 1994. وفي جوهرتي المدن التركية واغناها، اسطنبول والعاصمة أنقرة، وصلت نسبة الفوز الى 28 في المائة في اسطنبول و38 في المائة في انقرة رغم الحملة الشرسة من كافة الاحزاب ضد مرشحي «الفضيلة» في المدينتين، وغياب ابرز زعماء الحزب، رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوجان الذي حرم من المشاركة في الانتخابات ويقضي حاليا عقوبة بالسجن تنتهي بعد أربعة اشهر لأنه تلا مرة شعرا حماسيا رأى المدعي العام التركي انه تحريض على العنف.

ويعترف مسؤول في الحزب وأحد منظمي حملته الانتخابية في تصريح لـ«الشرق الأوسط» قائلا «لقد فوجئنا بالنتيجة ونعترف اننا لم نقرأ الاستبيانات التي اجريناها بشكل صحيح، فالناخب كان يقول انه سيصوت للفضيلة وانه يؤيد رجب اردوجان ولكن الأخ رجب في السجن والناخب كان يقصد فقط البلدية وليس الانتخابات التشريعية».

لقد فرق الناخب التركي بين رئيس البلدية الذي سيخدمه وبين السياسي الذي قد يصل الى البرلمان ضمن اغلبية ولكن لا يستطيع تشكيل حكومة وبالتالي اختار هذا الناخب الا يهدر صوته الذي اعطى لاختياره الثاني والأغلب انه كان حزب «اليسار الديمقراطي» او «الحركة القومية» في حركة عاقب فيها ناخبو «الفضيلة» الحزب الذي اغلق المدارس الدينية ومنع دخول المحجبات الى الجامعة، وهو حزب «الوطن الأم» الذي تراجعت حصته الى 13 في المائة من 20 في المائة حققها في انتخابات 1995.

ويعد مبدأ عدم اهدار الصوت قاعدة قديمة وضعها مرشد الأصوليين في تركيا سعيد الدين النورسي في زمن لم تكن فيه بدائل اصولية للناخب، غير ان النورسيين اجادوا عملية تأييد الاحزاب العلمانية مقابل تحقيق طلبات وخدمات لهم ابرزها تأسيس المدارس بل حتى تسهيل تأسيس البنوك والمؤسسات الاقتصادية التي يستثمرون فيها اموال اوقافهم الاسلامية الطائلة.

وفي الانتخابات الأخيرة اعلن فصيلهم الأقوى بزعامة فتح الله جولان تأييده لـ«اليسار الديمقراطي» وزعيمه بولنت اجاويد بل انه نجح في ايصال بعض وجوه النورسيين الى البرلمان ضمن قوائم الحزب، ابرزهم غفار يكن. ويبدو ان كثيرا من النورسيين اختاروا هذه المرة تأييد حزب علماني يستطيع الوصول الى السلطة دون ان يطرد منها بعد اشهر رغم أنه الحزب الأكبر في البرلمان. وهذا ما حصل لحزب «الرفاه» سلف حزب «الفضيلة حالياً» عام 1997.

وتراهن اوساط حزب «الفضيلة» الذي سيبتعد خلال السنوات القائمة عن المشاركة في الحكم ما لم تحصل مفاجأة ما على الميول المحافظة والفخر بالانتماء العثماني لدى حزب الحركة القومية الذي فاجأ الجميع بصعوده الكبير واحتلال الموقع الثاني بين الاحزاب التركية. فبالرغم من الحماسة التي يبديها القوميون تجاه مؤسس تركيا الحديثة كمال اتاتورك فان تعلقهم بالأمجاد التركية القديمة ومفهوم الأمة التركية يجعلهم لا محالة في منطقة شراكة مع الأصوليين الأتراك، ما قد يفتح آفاقا للتعاون بين الحزبين. وكانت لهما تجربة قصيرة في ذلك عام 1991 عندما دخل القوميون الانتخابات على قوائم حزب «الرفاه» كما ان حركة الانتقال بين الحزبين نشطة بسبب اوجه التشابه المذكورة، ويعد مليح كوشك رئيس بلدية انقرة الذي حقق فوزا كبيرا في الانتخابات الأخيرة ابرز قادة «الفضيلة»، الذي جاءه من صفوف القوميين. ويستطيع كوشك بحكم موقعه القيادي المهم في «الفضيلة» ان يساعد في التقريب بين الحزبين.

ويشترك «الفضيلة» والقوميون في الاهتمام بقضية المدارس الدينية المغلقة بحكم قانون التعليم الالزامي الذي اقرته حكومة مسعود يلماز ويريد «الفضيلة» تعديله. وكذلك قضية منع المحجبات من دخول الجامعات. ذلك ان القوميين يؤيدون حق المرأة التركية في ارتداء الحجاب انطلاقا من قاعدتهم المحافظة وكون الحجاب جزءا من التراث القومي. ورشح الحزب امرأة محجبة وصلت الى البرلمان بالفعل مع ثلاث مرشحات يمثلن «الفضيلة» احداهن محجبة.

الأمر الأهم الذي يتطلع «الفضيلة» الى الحصول عليه من القوميين هو تعاونهم لالغاء القوانين الأمنية الاستثنائية التي استخدمها الجيش من خلال المدعي العام التركي وحل بمقتضاها حزب «الرفاه» ومنع زعيمه نجم الدين اربكان وعددا من ابرز قادته من ممارسة السياسة، الأمر الذي انعكس عليهم سلبا في الانتخابات الأخيرة عندما اختفت حماسة اربكان وخطابية رجب اردوجان الذي كان ينظر اليه بانه الزعيم المقبل للحزب.

ويحتاج شباب «الفضيلة»، بشكل خاص الى عودة اردوجان لملء الفراغ الذي يعيشه الحزب خصوصا انه يعتزم اجراء تغييرات اساسية في قيادته فالزعيم الحالي رجائي قوطان سيتخلى عن رئاسة الحزب قريبا كما تؤكد مصادر «الفضيلة»، لم يكن الاختيار المفضل لدى قواعد الحزب الذين كانوا يفضلون مرشحا شابا، مثل عبد الله جول مسؤول العلاقات الخارجية او رئيس بلدية انقرة مليح كوشك، غير ان اربكان اصر على اختيار واحد من جيله ومن مؤسسي التيار.

تفاؤل أردني حيال زيارة الملك عبد الله إلى سورية

عمان: «الشرق الأوسط»

يقوم العاهل الاردني الملك عبد الله بن الحسين اليوم بزيارة الى سورية تستمر يومين استكمالا لجولاته العربية التي يقوم بها. ويجتمع خلال هذه الزيارة بالرئيس السوري حافظ الاسد ويبحث معه عددا من القضايا العربية والدولية وسبل تطوير العلاقات الثنائية. ويرافق الملك عبد الله في هذه الزيارة رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة ورئيس الديوان الملكي عبد الكريم الكباريتي وعدد من المسؤولين المدنيين والعسكريين.

من جانبه وصف السفير الاردني في دمشق نصوح المجالي العلاقات الاردنية - السورية بانها تتعافى، مشيرا الى ان العلاقات بين دول الجوار عموما يشوبها احيانا بعض الفتور، ولكن لا تشوبها القطيعة. واكد في تصريحات له امس انه لم يكن بين الاردن وسورية قطيعة وكانت بينهما دائما جسور مفتوحة مباشرة، خاصة بين الملك الحسين بن طلال والرئيس حافظ الاسد.

وقال ان الاردن كان دائما يشعر باحترام وتأييد للمطالب السورية التي تتعلق بعملية السلام وعودة الاراضي المحتلة والعودة للمفاوضات من حيث انتهت وحق سورية في ان تكون لها السيادة على كامل ارضها.

واضاف ان المرحلة الحالية هي مرحلة تصاف في العلاقات، ليس فقط في العلاقات الاردنية - السورية، بل في العلاقات العربية عموما نتيجة توجه القيادتين في الاردن وسورية. وافاد المجالي: «انا من المتفائلين بان هذه العلاقة ستتجاوز كل الاشواك في طريقها وكل الشكوك التي تدور حول بعض القضايا. وما دام العرب يحسنون النوايا وما دام الحوار وسيلة من وسائل التفاهم والتقارب في المواقف فنحن ننظر بارتياح لتطور هذه العلاقة».

وعن التوقعات عما ستسفر عنه محادثات الملك عبد الله مع الرئيس السوري قال المجالي: «اننا متفائلون في نقلة نوعية في ما يتعلق بالعلاقات العربية، حيث سيكون تحريك وتفعيل العلاقات الاردنية - السورية احد مفاصلها الاساسية».

مصادر عراقية في عمان: صدام حسين سيتخذ قرارات لتحسين العلاقات مع الدول العربية

عمان: «الشرق الأوسط»

افادت مصادر دبلوماسية عراقية في العاصمة الاردنية، عمان، بان الرئيس العراقي صدام حسين ينوي اتخاذ قرارات «مهمة» ذات علاقة بالشؤون الداخلية والخارجية بينها قرار تامل بغداد ان يساعدها على تحسين علاقاتها في الاطار العربي.

وقالت هذه المصادر لـ«الشرق الأوسط» ان هناك «مبادرة عراقية» لتحسين العلاقات مع الاقطار العربية «تدرس بعناية الآن وتم اخذ رأي دولة عربية شقيقة فيها». واكدت ان هذه المبادرة التي لم تشأ الكشف عن طبيعتها، من المقرر ان تعلن عشية اجتماع القمة الخليجية التشاورية مطلع الشهر المقبل، مما يسهم في خلق «اجواء تصالحية» بحسب هذه المصادر التي اكدت ان هذه الخطوة المزمعة تلقى دعما من قيادات عربية كان لها موقفه ايجابي من العراق.

اما بخصوص الشأن الداخلي، فقالت المصادر ان القرارات المنتظرة تتعلق بـ«الحوار الوطني» بين بغداد وبعض الشخصيات والمجموعات غير البعثية التي تلح في احداث تغيير ما في الوضع السياسي الداخلي.

الصناعيون الألمان دفعوا للمحكمة الإيرانية كفالة التاجر المتهم بالزنى

كولون: ماجد الخطيب

اكد هربرت فلور نائب رئيس غرفة التجارة والصناعة الالمانية في هامبورغ في شكل غير مباشر التكهنات التي تناقلتها الصحافة الالمانية عن دفع ارباب الصناعة والتجارة الالمانية قيمة الكفالة المالية الكبيرة عن التاجر الالماني هلموت هوفر مقابل اطلاق سراحه في العاصمة الايرانية طهران.

وقال فلور الذي يترأس قسم الاقتصاد الخارجي في الاتحاد: «ان مغزى مساعدتنا له (أي هوفر) يكمن في ان وفدا ايرانيا تجاريا رفيع المستوى وافق على زيارة المانيا الآن بعد ان كان قد الغاها مرتين في السابق».

وكان التاجر الالماني هوفر (58 عاما) قد اطلق الاسبوع الماضي بعد ان الغت المحكمة العليا في طهران قرار الاعدام الصادر بحقه قبل عام بتهمة اقامة علاقة جنسية غير مشروعة مع فتاة ايرانية تصغره بثلاثين عاما. والغت المحكمة العليا قرار الحكم السابق الصادر عن محكمة الجزاء بعد ان وجدت انه لا يستند الى «ادلة كافية»، خصوصا بعد ان اعلن هوفر اسلامه امام المحكمة بحكم زواج سابق له من امراة تركية مسلمة.

وكانت الدبلوماسية الالمانية بقيادة الوزير بودو هومباخ قد بذلت جهدا كبيرا في محاولة لاطلاق سراح هوفر والتمهيد لعودة العلاقات الالمانية - الايرانية الى طبيعتها وكشفت وزارة الخارجية في يناير (كانون الثاني) الماضي وجود مفاوضات يقودها هومباخ، وزير الدولة في دائرة المستشار جيرهارد شرويدر، مع الجانب الايراني في مدن دول شرق اوسطية عدة. وقد اثار مبلغ الكفالة الكبير الذي حددته المحكمة الايرانية لاطلاق سراح هوفر جدلا في الصحف الالمانية عن الجهة التي دفعت المبلغ للسلطات الايرانية نيابة عن التاجر «المفلس» هوفر. وإذ توقعت بعض الصحف ان تكون الحكومة الالمانية قد تبرعت بالمبلغ لهوفر «ثمنا» لعودة العلاقات الايرانية - الالمانية الى طبيعتها، ذكرت صحف اخرى مثل «فلت ام سونتاج» ومجلة «در شبيجل» وصحيفة «تاتس» البرلينية ان ارباب الصناعة والتجارة الالمان تولوا عملية دفع الكفالة البالغة 300 الف مارك الماني. وذكرت صحيفة «فلت ام سونتاج» ان دوائر قريبة من الرئيس الايراني محمد خاتمي اكدت ان ارباب العمل دفعوا «الجزء الأكبر» من قيمة الكفالة. واستشهدت الصحيفة بتصريح لأحد ممثلي الحكومة الايرانية قال فيه: «نحن نرى في ذلك تعبيرا عن النيات الحسنة للاقتصاد الالماني ورغبته في عودة العلاقات التجارية بين ايران والمانيا واحيائها». وقد رفض فالتر ياكوبز الناطق الصحافي باسم الوزير هومباخ تأكيد الخبر او نفيه. لكنه علق عليه بالقول للصحيفة نفسها «تم اطلاق سراح هلموت هوفر دون اللجوء الى اموال الدولة». ومعلوم انه سبق لدائرة المستشار شرويدر ان تحدثت عن تحركات هومباخ في الشرق الأوسط والمفاوضات التي أجراها مع بعض الجهات الاقتصادية بحكم عمله السابق كوكيل لشركة «برويساج» الالمانية المعروفة بنشاطها في الشرق الأوسط. ويعتبر قطاعا الصناعة والتجارة الالمانيان المستفيدين الرئيسيين من انتهاء قضية هوفر. وسيتعين على هوفر البقاء في ايران الى حين صدور قرار آخر باطلاق سراحه. إذ اشترطت السلطات الايرانية بقاءه في ايران في حال اطلاق سراحه بكفالة. ويبدو ان هومباخ فشل في زيارته الأخيرة الى طهران في اصطحاب هوفر معه الى المانيا كما كان متوقعا. إلا ان الرئيس الايراني قبل دعوة رسمية لزيارة المانيا وجهها اليه المستشار شرويدر وتولى هومباخ نقلها.

مجلس التعاون يشكل لجنة لدرس قضية العمالة

أبو ظبي: عبدالعزيز الصديقي

شكلت الهيئة الاستشارية للمجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي اختتمت أعمالها في أبو ظبي امس لجنة فرعية لمتابعة درس موضوع إحلال وانتقال العمالة الخليجية بين دول المجلس وهو الموضوع الوحيد الذي كان على جدول أعمال الهيئة في أول اجتماع عمل تعقده منذ تأسيسها في نوفمبر (تشرين الأول) من العام الماضي.

وذكر بيان صحافي أصدرته الهيئة في ختام أعمالها امس أن الهيئة ناقشت الموضوع المحال لها من المجلس الأعلى حول توظيف الأيدي العاملة المواطنة وتسهيل تنقلها بين دول المجلس.

وقررت الهيئة التي عقدت، بعد الجلسة الافتتاحية، ثلاث جلسات خلال أول لقاء عمل لها، تشكيل لجنة من بين أعضائها بالتعاون مع الأمانة العامة لإعداد المرئيات المناسبة عن هذا الموضوع على أن يتم عرض ذلك في الاجتماع المقبل للهيئة خلال سبتمبر (أيلول) 1999 تمهيداً لاقرارها ورفع المرئيات حيالها للأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربي لعرضها على الاجتماع الوزاري التحضيري للقمة المقبلة وذلك لعرض المرئيات التي توصلت إليها الهيئة على قادة دول المجلس.

موجز

تعيين سيف ساعد وكيلاً للخارجية بدولة الإمارات

أبو ظبي «الشرق الأوسط»: وافق مجلس الوزراء الإماراتي في جلسته التي عقدها أمس برئاسة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، على تعيين سيف سعيد بن ساعد السويدي وكيلا لوزارة الخارجية.

ومارس السويدي مهام وكيل وزارة الخارجية بالنيابة منذ عام 1993 وحتى الآن، كما عمل مديراً لإدارة شؤون مجلس التعاون ودول الخليج العربي في الوزارة من عام 1982 وحتى عام 1993.

وكان قد التحق بوزارة الخارجية في أول فبراير (شباط) 1972 وعمل في سفارة الإمارات لدى القاهرة من عام 1972 وحتى عام 1975، ثم عين سفيراً في صنعاء حتى عام 1982. وهو حاصل على ليسانس الآداب شعبة تاريخ وتربية من جامعة الكويت عام 1970. ومتزوج وله ثلاث أولاد.

النيابة التركية تطالب بإعدام أوجالان

لندن: «الشرق الأوسط»

انقرة - أ.ف.ب: افادت وكالة انباء الاناضول التركية امس ان نيابة محكمة امن الدولة التركية في انقرة طالبت بتوقيع عقوبة الاعدام على زعيم حزب العمال الكردستاني عبد الله أوجالان المعتقل منذ فبراير (شباط) الماضي في جزيرة تركية منعزلة وسط بحر مرمرة.

واوضحت الوكالة ان هذا الطلب جاء في قرار الاتهام الذي وضعته النيابة استعدادا لمحاكمة اوجالان المقرر اجراؤها نهاية الشهر الحالي. واضافت ان القرار الذي ورد في 135 صفحة يحمل اوجالان مسؤولية كل الاعمال التي ارتكبها حزب العمال الكردستاني الذي يتزعمه. قالت ان القرار سيرفع هذا الاسبوع الى المحكمة بعد قراءة اخيرة.

ROBERGÉ
Genève



روبرجيه
جنيف

● Andromède RS Chonograph.
Mecha-electronic model with date
and small seconds and mechanical 1/5th
of a second chronograph module.
Ergonomic steel case.
Black dial base with tritium-coated
Robergé logo.
Double sealed crown.
Water-resistant to 30 m.
Convex glareproofed sapphire crystal with
secret Robergé Ⓡ brand identification.
Hands 10/3 tritium-coated.
Hand-stitched full-skin Louisiana crocodile
leather strap.
"R" ardillon buckle or adjustable steel clasp.
Manufacturé en Suisse.

جدة - السعودية / الرياض - السعودية / الخبر - السعودية / دبي - الامارات / الدوحة - قطر
مسقط - عمان / الكسليك - لبنان / الموزعون: جدة - السعودية / المدينة المنورة - السعودية

ASHARQ AL-AWSAT
(ISSN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd),
1310 G Street N.W. 750
Washington D.C. 20005.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $600.00 Six Months $300.00
Second class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat C/O
1310 G Street N.W. 750
Washington D.C. 20005 U.S.A.

«أخوان» مصر يواجهون انشقاقات داخلية وضربات أمنية وصلت بالمعتقلين إلى 115 عضوا

الحرس القديم في الجماعة لا ينكر وجود صراع أجيال والشباب يحاولون تغيير أساليب العمل التقليدية

القاهرة: نبيل شرف الدين

في الوقت الذي تتجدد فيه الاتهامات القضائية من جانب السلطات المصرية ضد عدد من نشطاء جماعة الاخوان المسلمين المحظورة في مصر، تشهد الجماعة صراعا داخليا يتمثل في تصاعد الانشقاقات وكان عدد المقبوض عليهم من قبل الاجهزة الامنية بتهمة الانتماء الى جماعة «الاخوان المسلمين» في مصر ارتفع الى 115 شخصا.

صراعات الداخل

على الصعيد الداخلي لجماعة «الاخوان المسلمين» في مصر فلا تزال استقالة اعضاء الجهاز السياسي الداخلي للجماعة تثير العديد من ردود الافعال والاستنتاجات حتى ان البعض اعتبرها (ضربة ثانية) من الداخل تتلقاها جماعة الاخوان، بعد (الضربة الاولى) المتمثلة في انشقاق مجموعة من قياداتها الشابة، وانسلاخها عن الجماعة لتسعى لتاسيس حزب شرعي هو «حزب الوسط».

وقالت مصادر وثيقة الصلة بالجماعة انه طيلة الاشهر الماضية تمت لقاءات عديدة بين كل الفرقاء من الاتجاهات المختلفة، وحسب تعبير المصادر فقد كانت «مفاوضات مضنية». واضافت المصادر ذاتها ان مصطفى مشهور المرشد العام للجماعة استخدم اثناء هذه المقابلات قدراته ومواهبه الشخصية في المناقشات مع المستقيلين من طول البال والهدوء في الرد على ما طرحوه من تحفظات ودوافع.

ورغم ذلك فشلت هذه المقابلات في التوصل الى نتائج لان المستقيلين رأوا ان لجنة التحكيم وفض المنازعات التي تحاورهم، اقتصرت عضويتها على مكتب الارشاد فقط ولا تضم ايا من حكمائها من خارج المكتب الذي اصدر تحذيرات الى عدد من كوادر الجماعة بعدم الاتصال او الجلوس الى اعضاء سابقين في الاخوان، خاصة هؤلاء الذين اقيلوا من الجماعة اثر اشتراكهم في تاسيس حزب الوسط بقيادة أبو العلا ماضي «الاخواني» السابق.

الجدير بالذكر انه كانت قد اصدرت لجنة الاحزاب السياسية برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس اللجنة ورئيس مجلس الشورى، قرارها برفض الموافقة على تاسيس حزب الوسط المصري.

وعن احتمالات التأثير بالسلب على بعض المؤسسين من قرار اللجنة والعودة مرة اخرى الى جماعة الاخوان المسلمين، قالت مصادر الحزب المزمع تاسيسه ان هذا احتمال بعيد، فالعناصر التي انضمت من قبل الى حزب الوسط ثم حزب الوسط المصري لم يكن ضمن شروط انضمامها قبول لجنة الاحزاب اوراق تاسيس الحزب، بل انضمت وفقا لرؤية ووجهة نظر اعمق للعمل السياسي.

والمعلوم ان حزب الوسط المصري هو المحاولة الثانية في الاعوام الثلاثة الماضية لابو العلا ماضي لانشاء هذا الحزب، حيث سبق له التقدم باوراق حزب الوسط وتم رفضه من لجنة الاحزاب ومحكمة القضاء الاداري، وقامت جماعة الاخوان المسلمين بضغوط شديدة على بعض مؤسسيه للانسحاب منه، ثم جاءت المحاولة الثانية التي اكدت تسميته حزب «الوسط المصري» للتاكيد على نفي شبهة ان يكون حزبا قائما على اسس دينية كما يقضي الدستور المصري، وتاكيدا على ذلك ضمت قائمة المؤسسين بعض العناصر القبطية.

والقت هذه التطورات السلبية بظلال كثيفة على وضع جماعة الاخوان الداخلي ودرجة تماسكها وحجم الخلافات بين مكتب الارشاد وعدد من العناصر القيادية فيها.

وتحدث قادة الاخوان مبررين ما حدث، وقد حملوا حملة عنيفة على ما سموه بفساد الحياة السياسية الذي شمل كل الاحزاب بلا استثناء واضعف هياكلها وبرامجها وكوادرها بل ونال من مصداقية خطابها السياسي فكان منطقيا ان يمتد هذا الفساد لجماعة الاخوان المسلمين المصرية، ولابد ان للمطاردات الامنية والملاحقات وحملات الاعتقال وحتى الحرب النفسية و«الدعاية المغرضة» حسب التعبير الذي يفضله احيانا اعضاء بارزون في الجماعة تاثيرا على بنية الجماعة خاصة قياداتها، وانهم - أي اعضاء الجماعة - قد تمرسوا بهذه الادعاءات الكثيرة وان هذا لن يؤثر في وحدة الجماعة، فقد اعتقلت السلطات من عدد من المحافظات حديثا عددا من الاشخاص «الاخوانيين» ممن ليس لهم أي علاقة بنشاط الجماعة كما يؤكد المصدر الاخواني الذي رفض ذكر اسمه.

ولكن هنا تثور اشكالية جديدة، فالتضييق الامني والاعتقالات والمطاردة قد تكفي لتفسير ما يحدث وفقا لما يتفق عليه معظم قادة الاخوان، وقد يكون ذلك مبررا كافيا لتراجع دور الجماعة وتفجر الخلافات الحادة بينها وبين الفصائل الاصولية النشطة على الساحة، لكنه لا يكفي لتفسير ما سماه المراقبون «الضربة الاولى» للاخوان منذ سنتين بخروج فصيل من شباب الاخوان ومحاولتهم تاسيس حزب سياسي «الوسط» وكان بالفعل حالة انشقاق داخلي على «مكتب الارشاد» قيادة الجماعة، فقد شهد «شباب الوسط» على جمود القيادة وتغليبها الشارات القديمة على مراعاة الظروف السياسية الجديدة التي تدفع الى التقارب والحوار مع التيارات السياسية الاخرى والبحث عن مواضع الاتفاق، خاصة ان اعلان جبهة وطنية بين الاحزاب والتيارات السياسية المصرية، والتي دار بشأنها حوار طويل منذ عدة سنوات «اجهض» بسبب رفض مكتب الارشاد ومرشده العام مصطفى مشهور التوقيع عليه، وكان بعض عناصر الاخوان يذهبون مذاهب اخرى في تفسير حكاية حزب الوسط جيل الشباب في الجماعة وينفون تماما وجود انشقاقات «سابقة» لكنهم يعترفون بمحاولات من جانب بعض القيادات الشابة من الاخوان لتغيير اساليب العمل التقليدية كتاسيس حزب سياسي وعلاقة ذلك باختلاف رؤى الاجيال في التعامل مع الظروف السياسية المحيطة.

الحكومة وحزب الوسط

وفي هذا السياق لا ينكر الحرس الاخواني القديم فكرة صراع الاجيال، لكن ذلك لا يعني بالنسبة لهم ان معيار الصلاحية هو السن، ولا يعتقدون ان مسألة حزب الوسط قضية اجيال لكن - حسب رؤيتهم - هناك عوامل اخرى، منها ما يتعلق بطبيعة العلاقة بين النظام المصري والحركات الاسلامية، ومنها ما يتعلق بالبنية الداخلية لتنظيم الاخوان، الاولى هي اتباع النظام عدة سياسات كانت محصلتها احد اسباب ظهور مجموعة «حزب الوسط» مستخدما الاداة الامنية والاداة التشريعية، فقام بتقليص العمل النقابي في الوقت الذي كان يمثل قناة يجد فيها هؤلاء «الشباب» متنفسا لهم، وعندما اغلق هذا المتنفس كان من المنطقي ان يبحثوا عن قناة جديدة فمنهم من عاد الى الحضن الطبيعي الذي خرجوا منه، وهو جماعة الاخوان، بينما لم يستطع آخرون التكيف مع الجماعة ففكروا في تاسيس حزب.

أما الامر الثاني فكان متغيرا وقتيا بني على خطأ في التصور هو ما يعبر عنه مصدر في الجماعة بقوله: «لو نجحنا في تاسيس حزب سياسي سيخشى النظام من اعتقالنا ونحن في ظل لافتة مشروعة حفاظا على صورته الخارجية».


جنديان إسرائيليان يدققان في هويات ركاب سيارة تقل عدداً من الفلسطينيين عند المدخل الشمالي لمدينة القدس المحتلة امس (أ ف ب)

رئيس إثيوبيا السابق يستعد لمغادرة زيمبابوي إلى كوريا الشمالية

تكاليف استضافة منجستو بلغت 50 مليون دولار خلال 8 سنوات

القاهرة: خالد محمود

ابلغت مصادر دبلوماسية عربية وافريقية واسعة الاطلاع «الشرق الأوسط» ان الرئيس الاثيوبي السابق منجستو هيلا مريام المقيم حالياً في زيمبابوي يستعد للمغادرة الى كوريا الشمالية بعد حصوله على حق اللجوء السياسي هناك.

وارجعت المصادر قرار منجستو بالرحيل عن زيمبابوي، التي اتخذها مقراً له منذ سقوط حكمه الديكتاتوري عام 1991، الى تزايد الضغوط المحلية والاقليمية على روبرت موجابي رئيس زيمبابوي، الذي ضمن لصديقه منجستو حق الاقامة والحماية في إحدى ضواحي العاصمة هراري طيلة السنوات الثماني الماضية.

وهذه هي المرة الثانية خلال اقل من سبعة اشهر التي يتردد فيها ان منجستو سيغادر زيمبابوي.

وقال دبلوماسي عربي في زيمبابوي في اتصال هاتفي أجرته معه «الشرق الأوسط» ان منجستو التقى أخيراً مع احد مساعدي الرئيس موجابي لبحث تفاصيل خروجه من البلاد، كما اجتمع قبل اسبوعين مع دبلوماسيين يعملون في احدى سفارات كوريا الشمالية في دولة افريقية مجاورة.

ومنجستو الذي تولى مقاليد السلطة في اثيوبيا خلال الفترة من 1974-1991 إثر سقوط نظام الامبراطور المخلوع هيلا سلاسي الافريقية اضطر للفرار الى زيمبابوي بعد انهيار نظام حكمه على أيدي القوات الاريترية والاثيوبية التي تحالفت معاً لاسقاطه عام 1991.

وقاد منجستو اثيوبيا طيلة 17عاماً نحو خط سياسي متشدد، موطداً علاقاته مع الاتحاد السوفياتي ودول اوروبا الشرقية خلال السبعينات والثمانينات مما دفع معارضيه الى تلقيبه بـ«ستالين الاسود» أو «النجاشي الاحمر».

وبفضل هذه العلاقات تمكن منجستو من بناء جيش نظامي حديث كان الاكثر كفاءة قتالية وتسليحا بين دول منطقة جنوب الصحراء في القارة الافريقية.

وتعد كوريا الشمالية التي يعتزم منجستو الانتقال إليها واحدة من أهم الدول التي ساهمت في تسليح الجيش الاثيوبي، وتزويده بالمعدات العسكرية الحديثة التي ساعدته على احكام سيطرته على خصومه في اقليم اريتريا قبل أن يتمكن هؤلاء في النهاية من تحطيم هذا الجيش وفتح الطريق نحو اعلان استقلال اريتريا.

ومنذ حصوله على حق اللجوء السياسي في زيمبابوي خلال شهر مايو (أيار)1991 و«النجاشي الأحمر» يواجه احتمالات إعادة تسليمه لاثيوبيا خاصة أن نظام حكم خلفه رئيس الوزراء الاثيوبي ميليس زيناوي طالب حكومة زيمبابوي أكثر من مرة وبصفة رسمية تسليمه لمحاكمته بسبب الانتهاكات لحقوق الانسان خلال سنوات حكمه. وكان منجستو قد تعرض لأكثر من محاولة اغتيال، كان آخرها عام 1996 عندما اعتقلت اجهزة الاستخبارات في زيمبابوي اثيوبياً واريترياً حاولا التسلل الى مقر اقامته الفخم في هراري، واعترف الرجلان بانهما خططا لمحاولة اغتيال انتقاماً لمقتل عشرات الآلاف من الاثيوبيين والاريتريين الذين لقوا حتفهم على أيدي نظامه.

وضاعفت اجهزة الأمن في زيمبابوي من اجراءاتها الامنية حول مقر اقامة منجستو بعد تلك المحاولة بشكل لافت للانتباه مما دفع البعض الى الحديث عن الثمن الباهظ الذي تدفعه زيمبابوي للحفاظ على حياة هذا الرجل.

وقدرت بعض المصادر تكاليف اقامة وحماية منجستو في هراري على مدى السنوات الثماني الماضية بحوالي 50 مليون دولار يتم استقطاعها من كاهل دافع الضرائب في زيمبابوي.

أحمد الربعي

قراءة تاريخية مطلوبة

متى يقوم الاحياء بكتابة تاريخ الاموات بشيء من الموضوعية؟ متى يعيد العرب الاحياء الاعتبار والاحترام للعرب الاموات، فيدرسونهم دون مواقف مسبقة ودون وصمهم بصفات ومواقف ربما كانت كاذبة، او مرتبطة بالمبالغة، او منطلقة من موقف متحيز؟

اقول قولي هذا وأنا اقرأ شيئاً من تاريخ الحكام العرب الذين اطاحت الانقلابات العسكرية عروشهم في عدد من الدول العربية في مرحلتي الخمسينات والستينات من هذا العصر، والذين تم وصفهم بعدد من الصفات، كان ابرزها العمالة للأجنبي والفساد المالي، والذين تم ابراز كل مساوئ حكمهم بشكل مكثف ومنظم.

اقول هذا وانا اقرأ الوثائق الاجنبية التي تم الافراج عنها بالتقادم والتي نشرت وثائق ومراسلات ربما غيرت كثيراً من فكرة ان هؤلاء كانوا مجرد لعبة في يد الاجنبي، وخونة متآمرين ليس الا.

واقول قولي هذا، وانا اقارن حجم مشاكل العصور الملكية بحجم المشاكل في الانظمة التي يفترض ان تكون ثورية، فيجعلني ذلك اميل الى ضرورة القراءة الواعية، والكتابة المنصفة عن العهود الملكية التي اطاحتها الجيوش في عدد من الدول العربية.

وهو تاريخ سلبياتها وايجابياتها. ومن الظلم ان تمارس أي امة ادانة جزء من تاريخها دون دراسة ودون وعي ودون مواقف مسبقة. فنحن نحتاج الى القراءة الواعية والكتابة الواعية لا من اجل ان نذم او نمدح، بل من اجل ان نفهم.

في حياتك

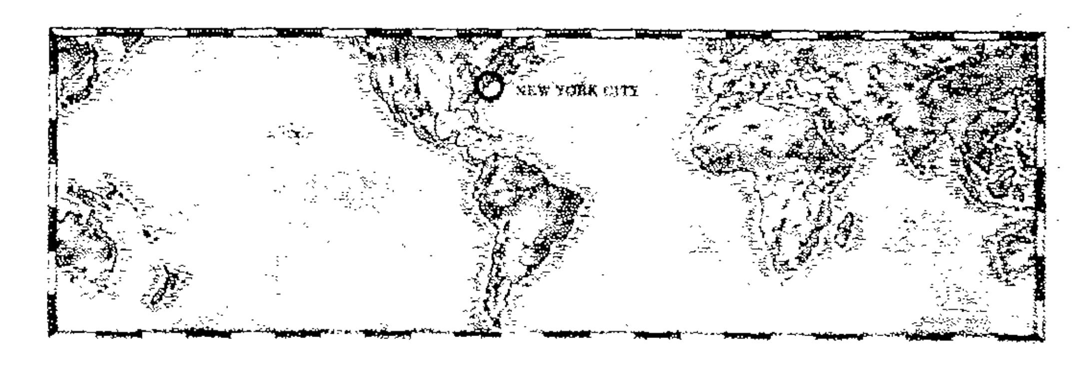
ان النجاح في عالم الاعمال غالبا ما يتطلب المزيد من الاعتماد على الآخرين وما ان التكنولوجيا تكمن في تصميم كل ساعة مميزة من موفادو، فانك حتماً ستكتشف انها الشريك المثالي لاعمالك

موفادو
MOVADO
الساعة المتحفية

السكوهجي

YOU'VE
JUST BEEN TOLD YOU HAVE CANCER.

WHERE YOU GO FROM HERE MAY
MAKE ALL THE DIFFERENCE.



Memorial Sloan-Kettering is advancing cancer care beyond what most thought possible. Staying at the forefront in cancer care requires the best people, latest technology and innovative ideas. Our world-renowned staff treats more cancer in a year than most doctors treat in a lifetime. Procedures pioneered and perfected here today will be considered "new" years from now at other hospitals. And with important discoveries being made every day, we're now able to go beyond saving a life to saving the quality of life.

Our new International Center, where technology touches the human spirit. With the opening of our new center, we can now accommodate the requirements and requests of the most discriminating international patients and their families. For the first time, we've combined the finest hotel services and amenities with all the medical expertise of the world's premier cancer center.

Getting the right treatment right away makes all the difference. Your odds for beating cancer can improve greatly with early detection, precise diagnosis and proper treatment. What's important is that you act soon. If you wish to speak with one of our cancer specialists or would like a free video introducing our International Center, contact us today.

Memorial Sloan-Kettering Cancer Center
The Best Cancer Care. Anywhere.
1429 First Avenue, New York, New York 10021 • 212.639.4900 • fax: 212.639.4988 • www.mskcc.org

السعودية مهتمة بالعلاقات مع روسيا رغم أزمة كوسوفو والأمير سلطان لن يناقش قضية الجزر في إيران

ترسيم الحدود مع قطر اقترب ● «العلامات» خطوة نحو الحل النهائي مع اليمن

جدة: محمد سمان

اكد مصدر سعودي مطلع ان القيادة السعودية «منزعجة من تطورات الموقف في كوسوفو فهي ترى ان استمرار المشكلة ربما سيخلق موقفا متوترا في المنطقة يترك نتائج سلبية في المستقبل». واوضح ان السعودية لها مصلحة جوهرية في هذا الجانب فهي ترى انه اذا انتقل النزاع الى دول اخرى داخل البلقان مثل ماسادونيا والجبل الاسود ومنها الى تركيا واثينا فان الدول العربية ستتاثر به». واوضح المصدر ان زيارة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية الى روسيا كانت بهدف ابلاغ قيادتها بضرورة اتخاذ موقف ايجابي عبر اقناع الصرب بالموافقة على مقترحات رامبوييه، ويمكن هنا تدخل موسكو مباشرة عبر ارسالها قوات الى كوسوفو اذا كان لديها معارضة لوجود قوات حلف الناتو.

وعاد المصدر للقول بان الوفد السعودي لمس ان هناك حيرة في الموقف الروسي فالرأي العام يتعاطف مع الصرب نتيجة لعلاقات تاريخية لكنه لا يريد لروسيا التورط في النزاع او الحرب. ورغم ذلك ـ والحديث للمصدر ـ فانه لا توجد مشاعر عدائية لدى السعودية تجاه روسيا، فهم، حسب تعبيره، لديهم مواقف سابقة مشرفة وليس لدينا نية في ان تسوء العلاقات.

وفي ما يخص ملف العلاقات الايرانية ـ السعودية، قال المصدر ان الامير سلطان النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، سيزور في الثامن من الشهر المقبل طهران في زيارة ودية لن يتم التطرق فيها لمسالة الخلاف بينها وبين الامارات حول الجزر محل الخلاف.

واكد المصدر ان الخطوة الاولى لحل هذا الخلاف تكمن في تهيئة جو مناسب للمفاوضات بعيدا عن التصريحات الاعلامية غير المجدية، فالامارات مثلا تقدمت بحلول والايرانيون يؤكدون انهم مستعدون للحوار، مما يعني ـ والحديث للمصدر ـ ان المفاوضات والاحتكام للشرعية هو الحل الامثل للمشكلة، نافيا في هذا السياق ان تكون بيانات اجتماعات دول مجلس التعاون الخليجي في حل الخلاف بالمفاوضات والشرعية، هي بمثابة نوايا عدوانية اما عن اسباب تأجيل زيارة الرئيس الايراني خاتمي للسعودية رغم انه كان مقررا لها قبيل موسم الحج، اوضح المصدر ان سبب التأجيل حسبما ابلغنا الجانب الايراني يعود الى تزامنها مع تطورات داخلية مثل الانتخابات البلدية.

وفي هذا السياق، قال المصدر ان هناك شبه اتفاق سعودي ـ ايراني حول ضرورة التعاون بين كبار المنتجين في سوق النفط لدعم استقرار الاسعار، عبر الاحتفاظ بالاسواق والمحافظة على معدل الاسعار. موضحا ان السياسة التراكمية لـ «اوبك» هي السبب الرئيسي في تدهور اسعار النفط فالدول ذات الحجم الصغير في الاحتياطيات كانت لها دفة القيادة وبما انعكس سلبا على هيكل الطلب والانتاج.

واكد المصدر ان سعر برميل النفط المعقول يجب ان يكون ضمن نظام الحصص والاسعار بحديها الادنى والاعلى.

وفي هذا السياق، اوضح ان الحكومة السعودية ترى ان قبولها عروض شركات النفط الاجنبية بدعوة من الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ، ينبغي ان يكون ضمن استراتيجيتها والمتمثلة في الاستمرار في برامج الانتاج والاستكشاف مع ترك الفرصة لراس المال السعودي والاجنبي في قطاعات الغاز والتكرير والتكامل وغيرها من الصناعات ذات العلاقة، مشددا على القول: بان شركة ارامكو السعودية لديها جميع الامكانات وليس هناك اي مجال لتكرار تجربة «الامتياز».

وفي ملف العلاقات مع الدول العربية والخليجية، قال المصدر ان الشركة المكلفة بترسيم الحدود السعودية ـ القطرية قد انتهت تقريبا، اما ملف اليمن فان الاتصالات جارية، وانتهاء لجنة ترسيم العلامات ستكون خطوة في طريق الحل النهائي، موضحا ان اسس الحل موجودة. اما الموقف من العراق فهو لم يتغير ابدا وهو الداعي لتخفيف معاناة الشعب العراقي وضرورة انصياعه للقرارات الدولية. واكد المصدر ان السعودية يسيئها الاقتتال في الجزائر وهي على اتم الاستعداد في المساعدة، آملا في نفس الوقت ان يكون الرئيس بوتفليقة قد وضع في استراتيجيته السعي للوفاق.

على صعيد آخر تطرق المصدر السعودي الى قضية داخلية وهي وضع المرأة مؤكدا ان حكومة بلاده وقيادتها لن تقوم بدور المشرع الذي يفرض قوانين في ما يخص موقف ودور المراة في المجتمع، فهما يفضلان ـ ان يكون هناك حوار بين جميع الاطراف ذوي العلاقة ومنهم المراة نفسها، بهدف تكوين صورة محددة المعالم وبما يتوافق اخيرا مع التوجه والاستراتيجية العامة للدولة.

وكان المصدر السعودي يعلق على حديث الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني، الذي اكد فيه «اننا لن نسمح لكائن من كان ان يقلل من شان المراة السعودية او يهمش دورها الفاعل في دينها وبلادها، ولن نسمح ايضا ان يقال باننا في السعودية نقلل من امهاتنا واخواتنا وبناتنا». ووصف ذلك الحديث بانه «الطلقة الاولى للحوار حول المراة السعودية وتحريك دورها»، لكنه استدرك بالقول: اننا نريد حوارا يراعي الروابط الاجتماعية. واضاف ان هذا الحوار من شانه تحديد آفاق دور المراة وتغيير النظرة تجاهه بانها قرينة الرجل تساهم معه في تكوين المجتمع.

واوضح ان المجال مفتوح الآن لقيام هذا الحوار بعد خطاب الامير عبد الله، مشيرا ان البعض يتداول الآن قضايا تعتبر هامشية، مثل قيادة المراة وغطاء الوجه، فالاول كما يؤكد تمت مناقشته في مجلس الشورى اما الثاني فالقضية محسومة كما هو معروف من وجهة النظر الدينية ، مشيرا الى ان عقبة قيادة المراة تبدو فنية اكثر منها اجتماعية او دينية، فنحن بحاجة هنا لوجود شرطة نسائية مثلا تستطيع تنظيمها.

وحول عمل المراة في المجتمع السعودي، قال: ما من يدعو الى عمل المراة يدعو الى افساد اخلاقها واذا اردنا مجتمعا دون اختلاط فاننا سنخلق مجتمعا مقسما وشاذا، مشددا على القول بان الامير عبد الله في خطابه لم يطلب عملا محرما للمراة يمكن ان تؤديه. ودلل على ذلك ان المراة السعودية موجودة في بعض المؤسسات الحكومية مثل وزارتي الصحة والخارجية والجامعات الأهلية، بل ان دورها سيكون رئيسيا في المستقبل. وشدد قائلا: ان الحساسية في التعامل مع المراة في المجتمع السعودي لن يكون الا بالمواجهة، موضحا انه اذا كانت الأخلاقيات هي هاجس المجتمع فهي هاجسنا جميعا، فنحن لا نريد ان نطبق تجربة المجتمعات الغربية فهي ليست نموذجا صحيا.

الأمير سلمان يجري مباحثات مع وزير الدفاع الصيني وقيادي في الحزب الحاكم

الأمير سلمان يتبادل الهدايا مع وزير الدفاع الصيني عقب لقائهما امس (واس)

الأمير سلمان لدى زيارته الجمعية الصينية الاسلامية (واس)

بكين ـ واس: استقبل الفريق اول تشي هاو تيان وزير الدفاع ونائب رئيس اللجنة العسكرية المركزية وعضو مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية امس في مكتبه الامير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض والوفد المرافق له، وذلك في اطار زيارته الحالية للصين.

وأعرب وزير الدفاع الصيني عن ترحيبه بالامير سلمان، وعن تقديره لشعب المملكة العربية السعودية وقيادتها الحكيمة وفي مقدمتها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وابدى المسؤول الصيني اعجابه بما شاهده خلال زيارته للسعودية من تطور حضاري في مختلف المجالات، مشيرا الى ان حفاوة الاستقبال التي لقيها ومقابلاته في السعودية لا تزال راسخة في ذهنه.

من جهته، عبر الامير سلمان عن سعادته بزيارة الصين والاطلاع عن قرب على حضارتها العريقة. ونقل تحيات وتقدير الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام لوزير الدفاع الصيني.

وتمنى الامير سلمان ان تشهد العلاقة بين البلدين مزيدا من التقدم لما يخدم الشعبين الصديقين.

وعقب المقابلة، عبر وزير الدفاع الصيني عن اعجابه بالسياسة الداخلية والخارجية لحكومة المملكة العربية السعودية، مشيرا الى ان السعودية تقوم بدور كبير جدا في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط.

واوضح الامير سلمان في تصريح لوكالة الانباء السعودية والتلفزيون السعودي ان العلاقات بين وزارتي الدفاع في السعودية والصين ممتازة، معربا عن أمله في تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

وقام الامير سلمان والوفد المرافق له امس بزيارة لمقر الجمعية الاسلامية الصينية في بكين.

وكان في استقباله لدى وصوله الى مقر الجمعية رئيس الجمعية محمد الحنفي يوان ياوبين وأعضاء الجمعية.

والقى رئيس الجمعية كلمة رحب فيها بأمير منطقة الرياض ومرافقيه وتحدث عن العلاقات التي تربط بين السعودية والصين والتي تشهد تطورا، مشيرا الى ان زيارة الامير سلمان ستدفع بالعلاقات بين البلدين الى الامام.

وتطرق رئيس الجمعية الاسلامية الصينية الى تاريخ دخول الاسلام الى الصين قبل1300 سنة، مشيرا الى ان هناك 10 قوميات اسلامية في الصين، ويبلغ عدد المسلمين 20 مليون مسلم منتشرين في جميع انحاء الصين.

وبين ان عدد المساجد في الصين يبلغ 35 الف مسجد و43 الف امام وعدد المنظمات الاسلامية في المحافظات الاسلامية في الصين يبلغ 423 منظمة اسلامية، مفيدا انه توجد في الصين تسعة معاهد اسلامية يدرس فيها القرآن الكريم والحديث النبوي والشريعة الاسلامية.

واعرب رئيس الجمعية الاسلامية الصينية عن شكره لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز على الاستقبال الحار للحجاج الذين قدموا من جميع انحاء العالم بما في ذلك الصين. ونوه بما يقدمه الامير سلمان لمساعدة الفقراء ومن أجل جميع القضايا الخيرية.

وأكد الامير سلمان في كلمة مماثلة ان السعودية، وهي مهبط الوحي وقبلة المسلمين تشعر بمسؤوليتها وتعاطفها مع كل مسلم، مشيرا الى ان ملك المملكة العربية السعودية سمى نفسه خادم الحرمين الشريفين وهو فعلا خادم لها.

وقال الامير سلمان «تشعر المملكة العربية السعودية، ملكا، وحكومة، وشعبا انها بتعاطفها وتعاونها من اخوانها المسلمين، تؤدي واجبا مقدسا عليها».

وعبر الامير سلمان عن سروره بما سمعه عن نشاط الجمعيات الاسلامية وانتشارها في الصين وعدد المساجد والائمة، مشيرا الى ان 20 مليون مسلم تعد مجموعة كبيرة.

وشكر الامير سلمان السلطات الصينية على ترتيبها لزيارته للجمعية الاسلامية، معتبرا مرافقة نائب عمدة حكومة بكين تشانغ ماو دليلا على العناية بالمسلمين.

وبين أمير منطقة الرياض أن المسلم مثال للاخلاق، مؤكدا ان الاسلام دين تعاون ومحبة ودين دعوة ولذلك وصل الاسلام للصين بالدعوة.

وقال الامير سلمان إن المسؤولية على اخواننا المسلمين في الصين كبيرة في تقديم مبادئ الدين الاسلامي الحقيقة لشبابهم، مشيرا الى ان الاسلام دين وسط ولذلك على المسلم أن يتجنب التطرف فلا انحلال ولا تزمت.

بعد ذلك قدم رئيس الجمعية الاسلامية الصينية هدية تذكارية للامير سلمان بهذه المناسبة.

وقام الامير سلمان ومرافقوه بزيارة لاحد الفصول الدراسية التي يعلم فيها القرآن الكريم حيث القى احد طلبة الفصل كلمة نيابة عن زملائه رحب فيها بالامير سلمان وشكره على زيارته للجمعية. ثم قام بزيارة للمكتبة واطلع على ما تحتويه من مطبوعات اسلامية.

بعد ذلك زار الامير سلمان بن عبد العزيز مسجد نيوجيه ببكين حيث كان في استقباله ومرافقيه امام المسجد هلال الدين تشينغ كوانغ يوان.

وبين امام مسجد نيوجيه في كلمة بهذه المناسبة ان عدد المسلمين في بكين يبلغ 250 الف مسلم وفيها 68 مسجدا و110ائمة، مشيرا الى ان مسجد نيوجيه يعود تاريخه الى اكثر من 1000سنة وهو الاكبر والاقدم في شمال الصين.

واوضح انه تمت اقامة معهد اسلامي في بكين باموال من البنك الاسلامي ليتولى اعداد الائمة الجدد.

ثم القى الامير سلمان كلمة اعرب فيها عن شكره لامام المسجد والعاملين فيه على حسن الاستقبال. واكد أن السعودية تعتبر نفسها بلد كل مسلم وهي قبلتهم، معتبرا ما تقدمه لهم واجب الاخوة الاسلامية. وقال «من حسن الحظ أن الصداقة السعودية الصينية تخدم الاخوة المسلمين». ثم دون كلمة في سجل الزيارات أعرب فيها عن سروره بزيارة المسجد والاجتماع بالاخوة المسلمين، راجيا الله لهم التوفيق في نشر الاسلام والمحافظة عليه. وفي ختام الزيارة قدم الامير سلمان 200 الف دولار تبرعا منه لترميم وصيانة المسجد.

كما التقى الأمير سلمان امس مع الامين العام للجنة الحزب الحاكم في مدينة بكين جاي تشنغ لين وذلك في مقر قاعة الشعب الكبرى ببكين.

واشار امين عام لجنة الحزب الحاكم في بكين الى انه منذ قيام العلاقات بين السعودية والصين عام 1990، شهدت هذه العلاقات تطورات كبيرة وزيارات متبادلة على مستوى عال.

واكد ان حكومة الصين وحكومة بلدية بكين تهتمان بزيارة الامير سلمان للصين، معربا عن ثقته بأن علاقات الصداقة بين البلدين بشكل عام وبين الرياض وبكين بشكل خاص ستشهد تطورا كبيرا.

وبين ان كثيرا من المعطيات في مدينة الرياض وفي بنائها الاقتصادي والحضاري تستحق ان تستفيد منها مدينة بكين التي يعود تاريخها لاكثر من ثلاثة آلاف عام ويعمل المسؤولون عنها على تحديثها وفق خطة عامة.

ومن جهته، بين الامير سلمان ان علاقات البلدين وان كان عمرها قصيرا، الا انها عميقة ومتينة، مؤكدا حرص المسؤولين في البلدين على تطويرها وتطوير التعاون في كل المجالات وعلى مختلف المستويات بما في ذلك العلاقة بين مدينتي الرياض وبكين واستفادة كل طرف من خبرة الاخر.

وافاد الامير سلمان ان هناك مصالحا مشتركة بين البلدين توفر عمقا اكبر للعلاقات بينهما، موضحا ان الزيارات المتبادلة بين المسؤولين في البلدين لها دور كبير في زيادة التعارف والتعاون.

وقام الامير سلمان امس ايضا بزيارة حديقة تساويانغ في بكين. واستمع الامير سلمان ومرافقوه خلال الزيارة الى شرح من المسؤولين في بلدية بكين عن الحديقة التي تبلغ مساحتها 320 هكتارا وتعد اكبر حديقة في مدينة بكين.

الكويت: محام يتهم نجل نائب بالضلوع في الاعتداء على أستاذ الشريعة

الكويت: طلال الشمّري

كشف المحامي الكويتي خالد العوضي، وكيل أستاذ الشريعة فلاح مندكار الكندري الذي ذكر أنه تعرض لاعتداء الأسبوع الماضي من قبل ثلاثة أشخاص، ان ابن احد اعضاء مجلس الامة الكويتي له ضلع في الاعتداء، فيما دعا المحامي خالد العبد الجليل وكيل المتهمين إلى عدم تسييس القضية. ورفض العوضي في حديث لـ«الشرق الأوسط» الكشف عن اسم النائب او ابنه المتورط في القضية، لكنه قال ان الابن ينتمي إلى مجموعة المنهج التكفيري التي ينتمي إليها المتهمون الثلاثة بالاعتداء على الكندري.

وردا على سؤال عن سبب عدم استدعاء نجل النائب للتحقيق معه من طرف النيابة العامة، تحفظ وكيل الكندري في الحديث حول هذا الموضوع وإعطاء مزيد من التفاصيل بقوله ان «القضية حساسة ولا نريد التطرق لمزيد من التفاصيل التي قد تؤثر على سير القضية».

وفي حديث مماثل لـ«الشرق الأوسط» تساءل من جهته العبد الجليل وكيل المتهمين الثلاثة ووكيل السيدة العراقية التي اتهمت استاذ الشريعة باغتصابها قائلا: «إذا كانت لدى محامي الكندري هذه المعلومات عن ضلوع طرف رابع في القضية، فما جدوى إقصاء اسمه، لا سيما وأن التحقيقات قد شارفت على الانتهاء في قضية الاعتداء بالضرب». كذلك هاجم العوضي اساتذة كلية الشريعة الذين ادلوا بشهاداتهم اول من أمس أمام النيابة العامة التي استدعتهم ضمن تحقيقها في التهمة الموجهة للكندري بالاعتداء جنسيا على السيدة العراقية المطلقة واتهم الأساتذة زملاء الكندري بعدم الحيادية والتحامل على زميلهم في الكلية».

وفي ما يتعلق بالقضية الأخرى التي تتهم فيها السيدة العراقية أستاذ الشريعة بالاعتداء جنسيا عليها رجح العوضي أن تستدعي النيابة العامة موكله يوم السبت المقبل او الأحد للاستماع إلى أقواله في ما نسب إليه.

وكانت النيابة قد استمعت إلى شريط مسجل لحديث دار بين السيدة العراقية والكندري، كما استمعت لأقوال عدد من الشهود من ضمنهم عميد كلية الشريعة الدكتور محمد عبدالغفار الشريف وأستاذ علم النفس في الكلية الدكتور طارق الطواري.

قبل الطبع

مشروع لتسليم صواريخ «إس ـ 300» روسية لليبيا

موسكو ـ ا.ف.ب: اعلن رئيس مجموعة «اويورونيتلني سيستيمي» الروسية التي تنتج صواريخ من طراز «اس ـ 300» في مقابلة نشرتها امس صحيفة «نيزافيسيما غازيتا» ان ليبيا ستكون البلاد المقبلة التي ستحصل على مثل هذا النوع من الانظمة الدفاعية بعد تعليق العقوبات الدولية المفروضة عليها. واضاف يوري رودين ـ سوفا «لست اكشف سرا بقولي ان ليبيا توجهت الينا بالطلب مرارا»، مشيرا الى ان العقوبات التي كانت مفروضة على ليبيا حالت دون تنفيذ مشروع مشابه حتى الآن. وقال ان «العقوبات علقت الآن والدولة المقبلة (التي ستتسلم الصواريخ) ستكون ليبيا».

رفسنجاني يتدخل لصالح ابنته وكرباستشي

طهران ـ «الشرق الأوسط»: افادت مصادر مطلعة في طهران بأن الرئيس الايراني السابق ورئيس «مجلس تشخيص مصلحة النظام» علي اكبر هاشمي رفسنجاني تمكن من ايقاف الحملة القضائية المشتدة على بعض قيادات حزب «كوادر البناء» الموالي له والحليف القوي للرئيس محمد خاتمي.

واكد مصدر مقرب من قيادة الحزب رفض الكشف عن هويته ان غلام حسين كرباستشي عمدة العاصمة السابق لن يدخل السجن رغم محاولات بعض اقطاب اليمين المحافظ الاستمرار في التشهير به اعلاميا.

واكد المصدر نفسه ان فائزة رفسنجاني الناشطة الاصلاحية البرلمانية التي اغلقت صحيفتها «زان» منذ اسبوعين هي الاخرى لن تمثل امام المحكمة الثورية. واعلن نحو 80 عضوا في البرلمان الايراني يمثلون تجمع «الاصلاح والتغيير» الموالي لخاتمي عن رغبتهم في اعادة اصدار صحيفة «زان» (المراة) التي كانت تصدرها فائزة رفسنجاني «ورفع المنع غير القانوني عنها».

2.7 مليون شخص ضحايا الملاريا سنويا في العالم

لندن ـ «الشرق الأوسط»: يشارك ممثلون عن 12 دولة افريقية في لقاء دولي، تنظمه منظمة الصحة الدولية في نيروبي، لمناقشة سبل مكافحة مرض الملاريا. وستنصب اعمال اللقاء على سبل الرصد السريع للاصابات، وخطوات بدء المعالجة الفورية للمصابين، اضافة الى تنسيق الاستراتيجيات لمكافحة الملاريا في القارة.

وتأتي مبادرة منظمة الصحة في اطار تنسيق الجهود للقضاء على المرض القاتل في عموم افريقيا. وتصل نسبة ضحايا الملاريا في القارة الى 90 في المائة من عدد الضحايا في العالم. وتشير تقديرات المنظمة الى ان العدد العالمي للضحايا يتراوح بين 1,5 و2,7 مليون شخص سنوياً.

«صحافيون بلا حدود» تناشد البشير الإفراج عن مراسل الشرق الأوسط

باريس ـ «الشرق الأوسط»: وزعت منظمة «صحافيون بلا حدود» المدافعة عن الحريات الصحافية نص رسالة وجهها امينها العام روبير منيار الى الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير احتجاجا على اعتقال مراسل «الشرق الأوسط» في الخرطوم، محمد عبد السيد، وعبد القادر حافظ مراسل قناة الجزيرة التلفزيونية ونهى حسن علي المحررة في وكالة الانباء السودانية الرسمية. وحضت المنظمة الرئيس السوداني على «بذل كل ما في وسعه لتأمين الافراج عن الصحافيين المعتقلين ومنع تكرار هذه الاعمال».

إلغاء قانون مصري ينجي المغتصب الذي يتزوج ضحيته

القاهرة ـ ا.ف.ب: قرر مجلس الشعب المصري امس بالاجماع الغاء مادة في قانون العقوبات كانت تقضي بعدم توقيع عقوبة على الشخص الذي يعتدي على امرأة ثم يتزوجها. واتخذت مبادرة الغاء المادة 291 من قانون العقوبات التي تنص على انه لا عقوبة لمغتصب الانثى حال زواجه منها زواجا شرعيا بناء على طلب من الرئيس المصري حسني مبارك احالته الحكومة الاسبوع الماضي الى مجلس الشعب.

الباقلاء توقف سرطان القولون والأحشاء

لندن ـ «الشرق الأوسط»: الباقلاء، احدى اكثر الخضروات المحببة لقلوب الملايين من جائعي العالم، يمكن ان تساعد في منع حدوث سرطان الاحشاء، وهو السرطان الذي يحتل المركز الثاني في قائمة الامراض السرطانية القاتلة في بريطانيا. جاء هذا في بحث اجراه فريق مشترك من باحثين في مستشفى همرسميث بلندن وباحثين في «امبريال كوليدج» للعلوم والتكنولوجيا والطب، برئاسة الاستاذ جون كالام، لتقييم تأثير مواد «الليستين» الغذائية على سلوك الخلايا السرطانية داخل القولون، ونشرت نتائجه في مجلة «جات» المتخصصة بامراض الاحشاء.

ويوجد الليستين، وهو من الاحماض الامينية البروتينية، اي التي تتركب منها الزلاليات (البروتينات)، في اغلب المواد الغذائية النباتية، ومن ضمنها الباقلاء التي تعرف كذلك باسم الفول. وتلتحم هذه المواد مع جزيئات الكربوهيدرات، التي تمتص بدورها في الجدران المبطنة للامعاء اثناء الهضم.

المعارضة اليمنية تنظم مسيرات بذكرى أحداث المكلا

عدن: عبد السلام طاهر

افادت معلومات حصلت عليها «الشرق الأوسط» ان اللجنة الوطنية للدفاع عن ضحايا القمع في 27 ابريل (نيسان) 1998 في محافظة حضرموت ـ كما تطلق على نفسها ـ عقدت مساء امس اجتماعاً موسعاً في مقر حزب رابطة ابناء اليمن فرع حضرموت بمدينة المكلا خصص لإعداد البيان السياسي وخطة الفعاليات السلمية الاحتجاجية التي تعتزم ـ اللجنة ـ القيام بها لاحياء الذكرى السنوية الأولى للأحداث التي شهدتها المكلا.

وأشارت تلك المعلومات الى أن عدداً من قيادات فروع الأحزاب المنضوية في اطار اللجنة وأعضاء اللجنة السياسية المتفرعة عنها وعدداً في حدود 15 عضواً من «الناشطين» الاعضاء من كل حزب شاركوا في الاجتماع الموسع والذي من المتوقع ان يخرج بعد مناقشاته للتصورات باقرار الصيغة النهائية للبيان السياسي وخطة الفعاليات التحضيرية والأساسية لتلك الذكرى وأبرزها المسيرة السلمية الصامتة والمهرجان الجماهيري الذي يليها يوم 27 ابريل (نيسان) الحالي في المكلا. وحتى الساعات الأولى من مساء امس بالتوقيت المحلي لم تتوفر أية معلومات عن الاجتماع وما خرج به من نتائج.

وكانت اللجنة الوطنية للدفاع عن ضحايا 27 ابريل (نيسان) من العام الماضي والتي تشكلت قبل بضعة اشهر من عدد من احزاب المعارضة وشخصيات سياسية واجتماعية ودينية قد أعدت مقترحات بشأن خطة الفعاليات الاحتجاجية السلمية التي تزمع القيام بها اعتباراً من يوم غد الخميس وحتى 27 ابريل (نيسان).

وتتضمن خطة الفعاليات المقترحة (حصلت «الشرق الأوسط» على نسخة منها بالفاكس) الى جانب النشاطات الاجتماعية التحضيرية وتوجيه الرسائل الى السلطات المختصة في المحافظة، تنظيم اعتصام تحضيري أمام مقر فرع حزب رابطة ابناء اليمن (رأي) في عاصمة المحافظة مدينة المكلا غداً واعتصام مماثل يوم الأحد المقبل أمام مقر الحزب الاشتراكي اليمني في المكلا ايضاً واعتصام رمزي قصير في جسر العيقة صباح الثلاثاء 27 ابريل (نيسان) الحالي لقراءة الفاتحة على ارواح القتلى ووضع الزهور على مواضع سقوطهم.

محكمة يمنية تبدأ نظر رابع قضية تفجيرات في عدن

عدن: «الشرق الأوسط»

بدأت محكمة في عدن امس نظر رابع قضية تفجيرات من نوعها متهم فيها شخص واحد بتنفيذ 4 تفجيرات في المدينة. وبين هذه التفجيرات عبوة ناسفة من نوع «تي. ان. تي» انفجرت يوم 20 سبتمبر (ايلول) الماضي في شارع رئيسي في مدينة الشيخ عثمان في عدن مؤدية الى قتل اثنين بينهما طفل في الثامنة وجرح عشرة اشخاص.

وفي جلستها الاولى برئاسة القاضي عدنان عبد الغني استمعت محكمة الشيخ عثمان الابتدائية الى صحيفة الاتهام المقدمة من النيابة العامة في محافظة عدن ضد المتهم عادل محمد محمود سعد البالغ من العمر 17 عاما. وتضمنت اربع تهم هي ارتكاب جريمة قتل والشروع فيه وارتكاب جرائم اخرى واقلاق السكينة العامة والارتباط بجهة خارجية (لم تسمها) تهدف الى زعزعة الامن والاستقرار في البلاد.

ونفى المتهم كافة التهم المنسوبة اليه وابدى عدم امكانيته تنصيب محام للدفاع عنه طالبا من المحكمة تولي ذلك لعدم قدرته المالية. واقرت المحكمة تنصيب محام له وارجئت الجلسة الى يوم 27 ابريل (نيسان) الحالي.

وتضمنت تفصيلات صحيفة الاتهام المنسوبة الى المتهم عادل محمد محمود سعيد قيامه بتنفيذ اربعة تفجيرات في اماكن متفرقة وايام مختلفة من شهر سبتمبر من العام الماضي 1998 في مدينة الشيخ عثمان كان ابرزها التفجير المروع الذي وقع ظهر يوم 20 من نفس الشهر في شارع رئيسي بالقرب من مركز شرطة المدينة. وادى ذلك الانفجار الذي حدث بفعل عبوة ناسفة تزن حوالي 250 جراما كانت موضوعة على عربة صغيرة لبائع متجول، الى مقتل رجل يعمل في احد المقاهي القريبة من الموقع وطفل (8 سنوات) صادف مرورهما بالقرب من العربة اثناء وقوع الانفجار بالاضافة الى جرح اكثر من عشرة اشخاص جرى بتر ساقي اثنين منهما في المستشفى.

الخطوط الهاتفية توحد الصومال المتفرق وثلاث شركات تتنافس على القبائل

عدم سداد الفواتير وقطاع الطرق من أبرز مشاكل تعميم الخدمة

مقديشو: سكوت بيترسون*

للوهلة الولى تبدو العاصمة الصومالية المهدمة مقديشو وكأن شيئا منها لم ينج من الخراب خاصة بنيتها التحتية التي تعرضت لدمار مريع. اذ خلال عقد من الحرب الاهلية والتناحر بين القبائل واخيرا التدخل الكارثي للامم المتحدة بقيادة اميركية تحولت لاجزاء كبيرة من مقديشو الى مجرد انقاض. ويقارن البعض الخراب الذي حل بها بالدمار الذي حل ببيروت خلال السبعينات والثمانينات او ببرلين بعد الحرب العالمية الثانية.

ونظرة سريعة الى بعض الشوارع تكشف عن سلسلة من اعمدة الهاتف نصبت حديثا. اذ تتنافس ثلاث شركات للهاتف على وصل الصوماليين في ما بينهم ومع العالم الخارجي. وفي بلد ظل قائماً دون حكومة مركزية طيلة سنوات تسع، وهي اطول مدة تمر بها اي دولة في التاريخ الحديث، تكشف الاسلاك الكهربائية الموصولة عن روح تجارية مغامرة تكسر الحواجز القبلية وتقرب الصوماليين بعضهم الى بعض. ويعلق عبدي محمد صبري مدير شركة «ناشناليك»، وهي احدث الشركات الثلاث التي تتنافس للحصول على حصة من السوق في مقديشو «ان الانقسامات القبلية تتلاشى عند الحديث عن المصالح المالية»، ويضيف «ومن الصواب القول انك ان رغبت في تقليص ولاء شخص ما لقبيلته فانك تفلح في ذلك عبر المصالح المالية او توظيفه فحسب... وان وظفت رجلا لحماية مشروع تجاري من افراد قبيلته فانه سيفعل ذلك».

الى ذلك، فان الصوماليين مغرمون بالكلام لعدم توفر اي عمل تقريبا . اذ ان الكثيرين منهم يعتمدون على حوالات اقاربهم في الخارج وهذا يعني الحاجة الدائمة الى الكثير من المكالمات الهاتفية رغم ذلك فان الشروع في مد شبكة هاتف داخل مدينة تتميز بحساسية مفرطة للتمايزات القبلية لا يعد امرا سهلا بالمرة. وكان صبري قد أسس شركة «ناشينالينك» في مقديشو الى جانب عدد من الشركاء ينتمون الى قبائل مختلفة. واستطاع هؤلاء توفير مبلغ 1,2 مليون دولار وشراء 3 آلاف من الخطوط الهاتفية الى جانب استئجار شركة اميركية لمد كابلات لمسافة 6 اميال. مع ذلك فقد لجأت «ناشينالينك» الى استراتيجية تلعب على الانقسامات القبلية الصومالية للترويج لمشروعها واقناع المستهلكين بضرورة افساح المجال امام هاتف ثالث جديد على مكاتبهم.

ويشرح صبري تلك الاستراتيجية بقوله «ان احد الاشياء السخيفة المنتشرة في الصومال انك ان اعطيت 15 او 16 شخصا من وجوه قبيلة ما هاتفا فحينها ترغب (القبيلة باكملها) في الحصول على مثل ذلك الهاتف». ويضيف «انها حيلة تسويقية لا تنجح الا في بلد مثل الصومال، حيث ينتمي الجميع الى قبيلة معينة».

وتعد مشكلة عدم تسديد اجور المكالمات الهاتفية احدى المشاكل التي تتسبب في 20 في المائة من الخسائر لشركة «ناشينالينك». ويقوم قطاع الطرق احيانا بنشر الاعمدة الهاتفية وجلب قطع منها الى مكتب الشركة في اليوم التالي عارضين بكرم التطوع لمراقبة وحراسة الاعمدة مقابل مبالغ من المال.

وبدون شك فان مد الخطوط الهاتفية قد بدأ في تخفيف حدة الحواجز الفاصلة بين القبائل المختلفة. اذ يقع في مركز شركة «ناشينالينك» عدد كبير من اجهزة الكومبيوتر التي تشرف على 5 آلاف من الخطوط الاضافية التي تم تركيبها. كما ان عددا من القرى تم وصلها بنظام الموجات القصيرة. وفي العاصمة مقديشو يسمح لرجال الصيانة بالتنقل عبر العاصمة لتركيب الهواتف المختلفة حيثما يحتاجون. ويقول المهندس عبد المضر عبدي «نحن نعرف على ان الناس تقدر على العيش دون حكومة. وهذا امر ليس بالحسن ولكننا نثبت ان بالامكان تحقيقه».

* خدمة: «كريستيان ساينس مونيتور» خاص بـ«الشرق الأوسط»

عرفات بحث مع مبارك موضوع إعلان الدولة والمجلس المركزي الفلسطيني يتخذ القرار النهائي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اعلن عمرو موسى وزير الخارجية المصري ان القرار الفلسطيني الخاص باعلان الدولة لم يتخذ بعد لانه سيصدر عن المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية الذي سينعقد في غزة في 27 ابريل (نيسان) الجاري لبحث الموضوع. لكنه قال ان موعد اعلان الدولة هو مسألة تكتيكية تتعلق بالظروف والملابسات التي ترى القيادة الفلسطينية ان الاعلان او عدمه سيعود على الشعب الفلسطيني بفائدة معينة. واكد ان مصر ستؤيد القرار الفلسطيني في هذا الشأن مهما كان.

وجاء هذا الاعلان عقب المحادثات التي اجراها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مع الرئيس حسني مبارك في القاهرة امس.

واشار موسى عقب الاجتماع الى ان موقف مصر في هذا الموضوع يتمثل في ان هناك تقدما بشأن قيام توافق دولي مؤيد للحق الفلسطيني في تقرير المصير، بما في ذلك حقه في اقامة دولته الفلسطينية.

وذكر ان هذا التوافق الدولي الذي تبلور في ما صدر عن الاتحاد الاوروبي في بيانه الأخير عقب قمة برلين في 25 مارس (آذار) الماضي، لا يشذ عنه الا حكومة «الليكود» في اسرائيل.

وقد بحث مبارك وعرفات امس التطورات الخاصة بعملية السلام في الشرق الاوسط وعقدا جلسة مغلقة استغرقت 15 دقيقة، ثم جلسة موسعة حضرها مسؤولون من الجانبين.

وقال موسى انه بالنسبة الى اعلان تاريخ الدولة فهو مسألة تكتيكية وتتعلق بالظروف والملابسات التي ترى القيادة الفلسطينية ان الاعلان او عدمه سيعود على الشعب الفلسطيني بفائدة معينة.

وأكد مجددا أن مصر ستؤيد القرار الذي سيتخذه الفلسطينيون ايا يكن، مشيرا الى أن عملية السلام لن تكتمل او يقتنع بها احد الا اذا افرزت دولة فلسطينية بالمعنى الحقيقي وليس الشكلي الذي قد يتبادر لاذهان بعض الاسرائيليين.

وأوضح موسى، الذي اجرى محادثات تمهيدية صباح امس مع الرئيس الفلسطيني والوفد المرافق له، ان عرفات اطلع مبارك على نتائج جولته وان هناك تأييدا عالميا بشأن هذا الموضوع، وهو توافق دولي شامل بشأن حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم.

وتناولت المحادثات ايضا نتائج الاتصالات مع الادارة الاميركية بشأن الموضوع نفسه في ضوء تصريحات ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن حسن عبد الرحمن بأن الادارة الاميركية تدرس امكان عقد قمة ثلاثية مطلع يوليو (تموز) المقبل تضم الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس الوزراء الاسرائيلي الذي سيفوز في الانتخابات المقبلة والرئيس عرفات.

ولقاء عرفات مع مبارك امس هو الثاني خلال الشهر الجاري. وكان الاول قد تم مطلع الشهر في شرم الشيخ. ويأتي اللقاء عشية زيارة متوقعة للرئيس الاسرائيلي عيزر فايتسمان اليوم للقاهرة لبحث عملية السلام في الشرق الأوسط مع الرئيس مبارك.

وحول هذه الزيارة قال عمرو ان زيارة فايتسمان للقاهرة اليوم ولقاءه الرئيس مبارك ستفيد بدون شك في معرفة الموقف الإسرائيلي بالنسبة الى عدد من القضايا. واضاف ان الفترة الحالية تعتبر مهمة بالنسبة الى اسرائيل وان باستطاعة فايتسمان توضيح بعض الامور خاصة ان له موقفا معروفا وواضحا فهو ضد اعاقة عملية السلام.

في غضون ذلك، ذكرت مصادر مصرية ان هناك اتجاها لتأجيل اعلان الدولة المقرر في 4 مايو (ايار) المقبل وذلك بعد جولات عرفات التي شملت 40 دولة. وأوضحت ان نصيحة معظم زعماء تلك الدول لعرفات تركزت على التأجيل حتى لا يكون الاعلان ذريعة لتفجير عملية السلام المجمدة، خاصة وسط حملة انتخابية شعواء تعيشها اسرائيل حتى 17 مايو موعد الانتخابات.

فتى اسرائيلي من المتدينين يصوب رشاشا من نوع «غاليل» خلال معرض اقامه الجيش للاسلحة الخفيفة وفتح امام الجمهور امس (رويترز)

أبو ردينة: قرار تأجيل إعلان الدولة الفلسطينية لم يحسم بعد وسيناقشه المجلس المركزي الثلاثاء المقبل

الناطق باسم الرئيس الفلسطيني أكد لـ «الشرق الأوسط» أن حق تقرير المصير مسؤولية عربية ودولية

تونس: «الشرق الأوسط»

اكد نبيل ابو ردينة الناطق الرسمي للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان قرار تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية في 4 مايو (ايار) المقبل لم يحسم بعد وان المجلس المركزي الفلسطيني سوف يناقش في اجتماعه الثلاثاء المقبل في غزة موضوع اعلان الدولة من كافة جوانبه وحيثياته القانونية وانه سيتخذ القرار المناسب الذي تجمع عليه الأطر الفلسطينية.

وأوضح ابو ردينة الذي يرافق الرئيس ياسر عرفات في زيارته القصيرة الى تونس، والتي غادرها الأحد الماضي متوجها الى المغرب في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن القرار الذي سيتخذه المجلس المركزي في هذا الشأن «سوف يكون مبنيا على اساس المصلحة الوطنية العليا مع الحفاظ على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني». وقال انه «من السابق لأوانه الحديث الآن عن ان قرار التأجيل اصبح امرا محسوما، الا انه اشار الى ان جميع الدول التي زارها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات «نصحته بالتريث في اعلان قيام الدولة الفلسطينية ولكنها في الوقت ذاته اعترفت جميعها بان هذا الاجراء هو حق فلسطيني صرف».

واعلن ابو ردينة ان المجلس المركزي الفلسطيني سوف يحدد في اجتماعه المقبل في غزة الخطوات التي ستلي تاريخ 4 مايو (ايار) المقبل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان المجلس المركزي سيتخذ قرارات لانتخاب مجلس تشريعي جديد وتشكيل حكومة جديدة ايضا، قال ابو ردينة ان كافة هذه القضايا مطروحة على بساط اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني «من اجل عدم حدوث فراغ سياسي او دستوري في الأراضي الفلسطينية التي تقع تحت اشراف السلطة الوطنية».

وشدد الناطق الرسمي للرئيس الفلسطيني على أن تاريخ 4 مايو (ايار) المقبل هو «غير عادي وهو مسؤولية كبرى وحق مقدس للشعب الفلسطيني وعلى المجتمع الدولي ان يتحمل المسؤولية المعنوية والقانونية في موضوع حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وكذلك حقه في ان تكون له دولة مستقلة على ارضه».

واشار ابو ردينة الى ان اتفاق اوسلو «ليس اتفاقا فلسطينيا اسرائيليا بل هو اتفاق دولي شاركت فيه الولايات المتحدة الأميركية وروسيا واوروبا والدول العربية والأمم المتحدة وبالتالي فان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليست مسؤولية فلسطينية فقط وانما هي ايضا مسؤولية عربية ودولية، مضيفا انه لهذا السبب «حرص الرئيس ياسر عرفات قبل القيام باعلان الدولة الفلسطينية على التشاور مع الدول الشقيقة والصديقة حول هذه الخطوة».

وحول ما تردد عن فشل الرئيس عرفات في الحصول على ضمانات اميركية مقابل تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، قال ابو ردينة ان «الحوار مع الأميركيين مستمر» وان هناك مبعوثا فلسطينيا، وهو صائب عريقات توجه امس الى واشنطن لمواصلة الحوار الذي يجريه الآن وفد فلسطيني آخر يقوده محمود عباس (ابو مازن) مع الادارة الأميركية خاصة وان الولايات المتحدة الاميركية واوروبا لديهما وجهة نظر تتمثل في ضرورة انتظار ما ستسفر عنه نتائج الانتخابات الإسرائيلية. واشار الى أن الموقف الأوروبي الذي برز في قمة برلين الأخيرة «كان موقفا متطورا.. وهاما جدا.. كما ان الموقف الذي عبر عنه الرئيس الأميركي بيل كلينتون اثناء زيارته الى غزة كان مليئا بالعناصر الايجابية حيث انه اعلن امام اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني حق الشعب الفلسطيني في العيش بحرية على ارضه». وبخصوص عدم عقد اجتماع المجلس المركزي في الخارج بدلا من غزة لاتاحة الفرصة للفصائل والكوادر الفلسطينية المقيمة في الخارج للمشاركة فيه، قال ابو ردينة ان اكثر من 98 في المائة من اعضاء المجلس المركزي يوجدون في الداخل «وان المطلوب هو النصاب القانوني وهذا هو الأساس». واوضح ان الفصائل الفلسطينية المقيمة في سورية لها تمثيل في المجلس المركزي على مستوى اعضاء في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مثل الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والجبهة الديمقراطية.

وردا على دعوة البعض الى تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى لتتولى مسؤوليات ومهام ما بعد الرابع من مايو (ايار) قال ابو ردينة ان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هي المرجعية الفلسطينية العليا حتى قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وهي ايضا القيادة الرسمية والسياسية المعترف بها عربيا ودوليا. واشار الى أن هذه المرجعية «هي التي تشرف على عمل السلطة الوطنية وهي مرجعيتها السياسية ولذلك فانه سوف يتم الحفاظ على هذا الوضع حتى يتم رفع العلم الفلسطيني على القدس العربية».

الحص: الموازنة اللبنانية أفضل الممكن في أوضاعنا الاقتصادية

بيروت: «الشرق الأوسط»

عرض رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص مع رئيس لجنة الدفاع والامن النيابية سامي الخطيب، الذي زاره امس، الأوضاع المحلية الراهنة والاوضاع الاقتصادية.

وقال الخطيب عقب اللقاء: «بحثنا موضوع الموازنة والاعتمادات المالية. وابلغني الرئيس الحص ان هذه الموازنة هي افضل ما يمكن ان نخرج به في وضعنا الحالي، وتطرقت المحادثات الى موضوع المياه الجوفية في البقاع وتأثير الجفاف على الموسم الزراعي وتلوث بحيرة القرعون، اضافة الى موضوع الكسارات والمقالع».

واطلع الحص من وفد نقابة المحاسبين المجازين في لبنان برئاسة النقيب موفق اليافي على النشاطات التي تقوم بها النقابة.

وقال اليافي عقب اللقاء: «طلبنا من الرئيس الحص حضور المؤتمر الدولي الذي سيعقد الخميس المقبل في مركز النقابة في بيروت تحت عنوان: «اليورو والاقتصاد اللبناني» وطلبنا اليه رعاية المؤتمر الذي يقام بالتعاون مع عدد من الدول العربية والاوروبية خلال نوفمبر (تشرين الثاني) تحت عنوان «المحاسبة في مواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين»، كما تمنينا عليه تبني المشروع المقدم من وزير العمل ليجعل من النقابة مؤسسة ذات صفة عامة ولا تهدف الربح لامور تتعلق بالنقابة».

ومن زوار الحص وفد المؤتمر الفرانكوفوني العربي الاول لجراحي الانف والاذن والحنجرة برئاسة الدكتور ماجد ابراهيم الذي قال عقب اللقاء: «اطلعنا دولة الرئيس على المؤتمر الذي يعتبر من أهم المؤتمرات العلمية في منطقة الشرق الاوسط لما يجمعه من ثقافات متعددة ان لجهة المنطقة العربية أم لجهة المنظمة الفرانكوفونية. وانعقاد هذا المؤتمر في بيروت يعتبر كسباً للبنان وسنسعى لأن يعقد في بيروت كل 4 سنوات».

واستقبل رئيس الحكومة وفداً من مجلس ادارة المدينة الرياضية برئاسة المهندس ابراهيم الدسوقي، وثم سفير سويسرا لدى لبنان، والنائب اللبناني ميشال فرعون الذي لفت الى أن محادثاته والرئيس الحص تطرقت الى الوضع في جنوب لبنان.

لبنان: بري يدافع عن «توضيح» الحكومة في قضية أرنون

بيروت: تمام حمدان

عرض رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري التطورات العامة في البلاد مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود في لقاء ضمهما في قصر بعبدا امس، قبل ان يلتقي بري حوالي خمسين نائباً.

ونقل نواب عن بري أن توضيح رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بشأن ما أثير بشأن قضية ارنون «وضع الامور في نصابها ولا لزوم للعودة الى هذا الموضوع». وقال بري «يجوز ان يكون قد حصل التباس في نص بيان لجنة المراقبة ولكن النية لم تكن سيئة». واضاف ان المقصود بعبارة «القنوات الثنائية» هو «ان يكون الاتصال مع الجانب اللبناني من قبل المندوب الاميركي او من قبل المندوب الفرنسي. وان لا اتصالات مباشرة مع الجانب الإسرائيلي في هذه اللجنة».

واشار الى ان اسرائيل «تسعى الى افراغ بلدة ارنون من سكانها. وان ما تبقى فيها لا يتعدى 40 مواطناً».

ويتوقع بري «مفاجآت في الجنوب عشية الانتخابات الاسرائيلية». واكد: «ان اللبنانيين موحدون حول قضية الجنوب، ولا مساومة في هذه القضية، ويتمسكون بالقرار 425 الذي هو المنطلق للانسحاب الاسرائيلي من الجنوب والبقاع الغربي دون قيد او شرط».

وتناول بري مع النواب امس موضوع الموازنة التي احالتها الحكومة الى البرلمان، فعلى الرغم من ان لجنة المال والموازنة حددت موعداً الاربعاء المقبل للمباشرة بدرسها، فإن بري يفضل انتظار ان يتسلم المجلس نسخاً منها لتوزع على اعضائه الـ 128 قبل 36 او 48 ساعة من المباشرة بدرسها ليتسنى للنواب الاطلاع عليها قبل مناقشتها، مؤكداً «ضرورة الاسراع لا التسرع في انجازها بدقة». اما بالنسبة لموضوع الضرائب والرسوم التي فرضتها الحكومة فيرى بري «ضرورة اعادة النظر بها مع الاخذ في الاعتبار مصلحة الشعب في الدرجة الاولى، ثم تأتي مصلحة الخزينة»، مشيراً الى ان «ثمة ضرائب غير شعبية وضعت. وهي مرفوضة في الاساس»، واعطى مثالا على ذلك زيادة سعر التبغ الاجنبي الذي «ضاعف عمليات التهريب وقلص مبيعات التبغ الوطني».

واكد بري مجددا «ضرورة التركيز على موضوع الهاتف الخليوي الذي من شأنه، لو احسن استثماره، ان يدر مليارات الدولارات». وشدد على اعطاء هذا الموضوع الاهمية التي يستحق». ولفت الى «ان زيادة 4 سنتات على دقيقة التخابر تؤخذ من جيب المواطن وان الشركات تحصل على هذه الزيادات بواسطة وزارة الهاتف من دون استفادة هذه الوزارة من عمولة الجباية».

فضل الله ينتقد الأساليب «غير الإسلامية» في إحياء عاشوراء لبنانياً

بيروت: «الشرق الأوسط»

اثار المرجع الشيعي اللبناني الشيخ محمد حسين فضل الله قضية «بعض الاساليب غير الاسلامية» المتبعة في احياء ليالي عاشوراء في الاوساط الشيعية اللبنانية، معتبراً «ان التحاقد الديني والمذهبي والسياسي يأكل الدين كما يأكل الواقع السياسي والاجتماعي للناس».

وتنتشر في مناطق الوجود الشيعي في بيروت وضاحيتها الجنوبية والبقاع والجنوب مئات من «خيم عاشوراء» التي يتقاطر اليها الاهالي للمشاركة في مجالس التعزية. لكن مظاهر عدة يعتبرها فضل الله «مسيئة» كالأصوات العالية الناجمة عن مكبرات الصوت والتي تستمر حتى منتصف الليل وما يمكن ان ينجم عنها من ازعاج شديد للناس.

وهو ما يرى فيه فضل الله اساءة لعاشوراء وابعاداً للناس عنها، بالاضافة الى بعض الاشكالات التي تحدث بين محازبي «حزب الله» وحركة «أمل» نتيجة الاحتكاك خلال اقامة شعائر عاشوراء، علماً ان فضل الله وعلماء الدين الشيعة عموماً يحاربون ظاهرة ضرب الرؤوس بالسيوف واسالة الدماء خصوصاً في مدينة النبطية وقراها في جنوب لبنان. وذكرت اوساط فضل الله لـ «الشرق الاوسط» انه اراد ان يشير الى «بعض الاساليب غير الاسلامية المتبعة في اثارة الذكرى» دون تحديد حالة معينة او محددة.

وكان فضل الله قد تحدث في الليلة الخامسة من عاشوراء مشدداً على «جعل عاشوراء قاعدة للوحدة ولا ان نجعلها قاعدة للتقاتل».

معركة الانتخابات الإسرائيلية تحتدم بسلاح الإعلانات العربية

إعلانات بلغة من لا صوت لهم إلا في صناديق الاقتراع تنعش صحافة العرب في إسرائيل

لندن: كمال قبيسي

الصوت الذي لا يسمعه أحد في اسرائيل، الا وسط ضجيج الحملات الانتخابية، هو صوت المليون عربي في بلاد بنيامين نتنياهو، حيث الانتخابات صاخبة الآن، والمعركة احتدمت بين المرشحين، ووصلت قبل 25 يوما من موعدها الى سماع من لا صوت لهم الا في صناديق الاقتراع، أو العرب المالكين لاكثر من 650 الف صوت، لها وزنها.

وحين يحاول المتنافسون على منصب رئيس وزراء اسرائيل كسب اصوات العرب هذه الأيام، فانهم لا يجدون وسيلة افضل من اعلانات ينشرونها بلغة من لا صوت لهم الا في الانتخابات، وتأتي بالخير الكثير على صحف عربية صادرة في اسرائيل، وهي واحدة يومية و3 اسبوعية، وواحدة تصدر مرتين في الأسبوع.

وينعشونها بالدولارات ثمنا للاعلانات، لذلك تعيش أياما ذهبية مع كل انتخابات اسرائيلية.

وتتمنى ان تكون الأيام كلها انتخابات هناك.

وتقول فيدا مشعور، وهي المحررة المسؤولة عن صحيفة «الصنارة» الصادرة مرتين اسبوعياً في مدينة الناصرة، أن لنشر الاعلانات الانتخابية قانوناً في اسرائيل «فلا يحق للصحيفة مثلا أن ترفض اعلانا اراد أحد المرشحين نشره على صفحاتها» طبقا لما قالته عبر الهاتف مع «الشرق الأوسط» أمس.

وتقول أيضا ان الصحيفة، التي يتولى زوجها رئاسة تحريرها، هي الأكثر توزيعا بين الصحف العربية الصادرة في اسرائيل. اذ توزع أكثر من 32 ألف نسخة، يطالعها 90 الف شخص تقريبا، باعتبار أن 3 اشخاص يقرأون النسخة الواحدة عادة «لذلك تزدحم اعلانات المرشحين، المتضمنة نداءات لعرب اسرائيل، في صحيفتنا أكثر من سواها»، وتضيف أن «الصنارة» لا تعطي حسومات على اسعار الاعلانات في أيام الحملات الانتخابية «فالسعر هو 300 شيكل لكل بوصة مربعة من الاعلانات» أي 80 دولارا تقريبا.

ولا يسمح القانون الاسرائيلي باعلان تزيد مساحته على 40 بوصة في العدد الواحد لكل مرشح، مما يعني 3200 دولار لكل اعلان.

ولأن المتنافسين على منصب رئاسة الحكومة هم خمسة، فان «الصنارة» تحقق واردات اعلانية كل 3 ايام تزيد على 16 الفاً من دولارات بنيامين نتنياهو وايهود باراك واسحق مردخاي وبني بيجن، بالاضافة الى العربي الوحيد، عزمي بشارة.

وتختلف الاعلانات التي يتوجه بها المرشحون الى القراء العرب عما تتضمنه اعلاناتهم في الصحف العبرية، فشعار وزير الدفاع الاسرائيلي السابق في الاعلانات الى العرب هو دائما ثابت: «فقط اسحق مردخاي ينتصر على بيبي».

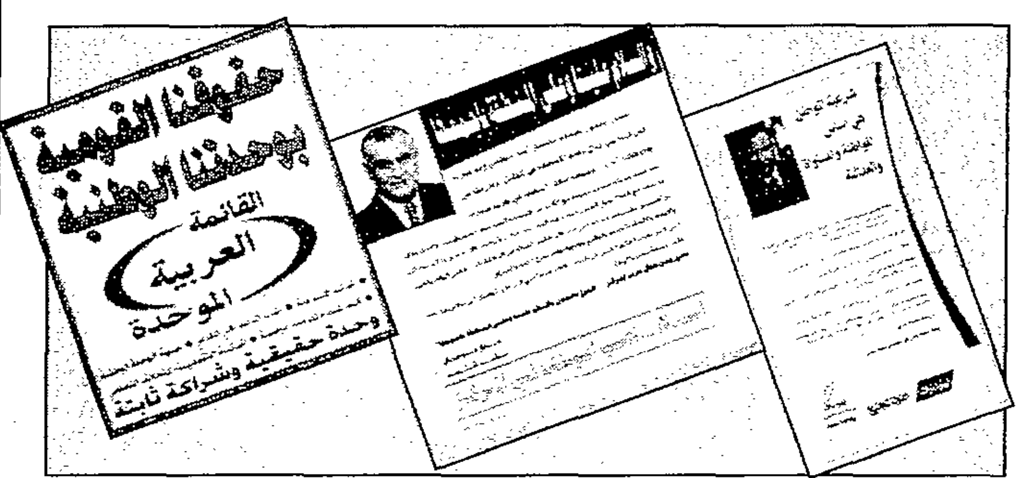
ويقول مردخاي، المرشح عن حزب الوسط في اعلاناته العربية أحيانا، انه يتبنى السلام كخيار استراتيجي «ومعي، ومن خلال حزب المركز، الفوز مضمون والسلام علينا وعلى المنطقة باجمعها» كما يرد في اعلاناته عادة.

أما بيبي، او بنيامين نتنياهو، المرشح عن «ليكود»، فشعاره الى العرب غير معروف حتى الآن «فقد حجز اعلانات له في صحيفتنا لننشرها ابتداء من الأسبوع المقبل. الا أننا لا نعرف محتواها» بحسب ما قالته فيدا مشعور لـ«الشرق الأوسط»، مضيفة أن مرشح حزب العمل، ايهود باراك، اختار «الدولة للجميع» شعارا يبيعه لعرب اسرائيل. لكنه يؤكد في الاعلان أنه «متى اصبح كل مواطن شرعيا في الدولة، تكون الدولة له وفي خدمته».

وينهي اعلانه دائما بالقول: «شرعيتك مقدسة عندي».

العربي، عزمي بشارة، شيء آخر. اذ يبدو أن ماليته ضعيفة، لذلك ينشر اعلاناته بعنوان «القائمة العربية الموحدة» التي يخوض الانتخابات باسمها والمؤلفة من 5 أحزاب، تساهم معا بتكاليف الحملة التي تحمل شعار «حقوقنا القومية بوحدتنا الوطنية»، وتنتهي في أسفل الاعلان بشعار آخر: «وحدة حقيقية وشراكة ثابتة».

أما المتطرف اليهودي، بني بيجن، فيبدو أبخل المرشحين بالاعلان في الصحف العربية الصادرة في اسرائيل «مع أنه حجز القليل من الاعلانات سننشرها له قريبا» بحسب ما تقول مشعور، التي تؤكد انها لا تذكر أياما ذهبية عاشتها صحيفتها، أو صحافة العرب عموما في اسرائيل، كهذه الأيام الصاخبة بالدولارات والاعلانات. لذلك تقول: «ليت كل أيام اسرائيل انتخابات دائما».



إعلانات مرشحي رئاسة الحكومة الإسرائيلية كما ظهرت في الصحف العربية وهي (من اليمين) لباراك ومردخاي وعزمي بشارة

مسؤول في «الشعبية» يدافع عن ترشيح بشارة لانتخابات رئاسة الحكومة الإسرائيلية

عمان: «الشرق الأوسط»

دافع عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين عبد الرحيم ملوح المقيم في مناطق السلطة الوطنية، عن قيام عضو الكنيست الإسرائيلي المحسوب على الجبهة د. عزمي بشارة بترشيح نفسه لانتخابات رئاسة الوزراء في اسرائيل.

وقال لـ «الشرق الأوسط»ان هذا حق يكفله له القانون الإسرائيلي من حيث المبدأ، وان بشارة لديه فكرة سياسية بدأت تنمو بسبب نضالات فلسطينيي 1948 وعنوانها انه يحق لهم تنظيم أنفسهم كأقلية لها حق المساواة والحقوق السياسية والاجتماعية والقانونية للأقليات، مؤكداً أن ترشيحه من هذا الجانب يخدم هذا التوجه.

واشار الى جانب تكتيكي في هذا الترشيح وهو ان ترشيح د. بشارة لانتخابات الرئاسة يمكنه من تحقيق عدة أهداف منها الدخول في مساومة إذا ما أراد مع طرف اسرائيلي قوي للحصول على مكاسب والتزامات بتقديم مكاسب لفلسطينيي 1948 كما أن ترشيحه للرئاسة سيكسبه فائدة كبيرة كما سينعكس ذلك على كتلته الانتخابية التي يمثلها، غير انه استطرد قائلاً، ان الأفضل للجميع لو إتفق ممثلوا تيارات 1948 السياسية ضمن توجه واحد، وذهبوا جميعاً للمساومة على المرشح الإسرائيلي الأوفر حظاً بالفوز مثل زعيم حزب العمل (أيهود باراك) للحصول على مكاسب لهم، لكن ذلك لم يحدث حيث لم يتم الاتفاق على هذه الصيغة، بسبب اختلافات في وجهات النظر إذ برز هناك من يقول أن هذه الخطوة ستشكل عامل استفزاز للتيار الصهيوني، وأن هذا ليس هو الوقت المناسب لمثل هذا الاستفزاز. وأوضح ملوح ان د. بشارة أخذ هذا الأمر على مسؤوليته خاصة وأن هناك اعتقاداً يفيد بأن تياراً فلسطينياً واسعاً سيصوت لصالح مرشح عربي، منوهاً ان ذلك ربما ينعكس ايجابياً على فلسطينيي 1948.

وكشف ملوح النقاب أن أياً من مرشحي الرئاسة في الإنتخابات الإسرائيلية لن يحصل على اكثر من 50٪ من الأصوات في المرحلة الأولى ولذلك، فإن المرحلة الثانية ستشهد المزيد من المساومات، مبيناً أن الفوارق بين المرشحين لرئاسة الوزراء، من زاوية المصلحة العامة، تعد فوارق ملحوظة، وأنها مرهونة بالمرحلة الانتقالية.

وقال ان هناك إشكالية يعاني منها فلسطينيو 1948 وهي أن أحزاباً دينية صهيونية متطرفة تقدم لهم أحياناً خدمات تفوق ما تقدمها لهم الأحزاب العلمانية مضيفاً في ذات السياق أن هذه الشريحة من الفلسطينيين هي الأقدر على صياغة تكتيكهم المناسب.

موجز

بويز يطالب بمتابعة ملف الإصلاح الإداري

بيروت ـ «الشرق الأوسط»: قال الوزير السابق للخارجية اللبنانية النائب فارس بويز «ان اصلاح الادارة هو ذراع الدولة التنفيذي الذي دونه لا يمكن تنفيذ اي سياسة صحيحة. ومهما كانت السياسة صحيحة فإنها تتعطل عندما يكون التنفيذ معطوباً. ومن هنا كان لا بد للدولة ان تعود للإصلاح الاداري بكل اعماقه وليس فقط بتشكيلات ادارية، بل الاصلاح الاداري الشامل بفلسفة ادارية جديدة وبمفهوم جديد لخطط خمسية وعشرية».

واعرب بويز في حديث اذاعي امس عن اعتقاده «ان الاصلاح الاداري اذا لم يؤخذ بشكل شامل ومتماسك فإنه يبقى ناقصاً ومعطلاً ومعرقلاً لأي سياسة تضعها الدولة». ودعا الى «العودة الى هذا الملف الذي سيبقى فعلاً عقبة اساسية ان لم يبت وإن لم يوضع على السكة. ويبقى على مجلس الوزراء ان يمارس السلطة السياسية اضافة الى معالجة الملفات الادارية المطروحة عليه».

تظاهرة «هادئة» للاتحاد العمالي في لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط»: شارك اكثر من 600 شخص، وفقاً للتقديرات الرسمية في التظاهرة التي دعا إليها أمس الاتحاد العمالي العام في لبنان احتجاجاً على الزيادات الضريبية التي أقرتها حكومة الرئيس سليم الحص في الموازنة الجديدة التي تقدمت بها إلى مجلس النواب.

وقد تجمع المتظاهرون في منطقة البربير وانطلقوا إلى منطقة المتحف حيث مقر مجلس الوزراء. ورفع المتظاهرون لافتات تندد بسياسة الحكومة الضريبية. كما أطلقت هتافات تهاجم الرئيس السابق للحكومة رفيق الحريري ووزير الدولة السابق للشؤون المالية فؤاد السنيورة. ورفع عدد من المتظاهرين قطعاً من الخبز تدليلاً على الأزمة المعيشية الصعبة التي تعاني منها فئات كثيرة من الشعب.

وقد القى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس أبو رزق كلمة في المتظاهرين أكد فيها الحرص على الأمن، قائلاً إن هذه التظاهرة تعبير عن رفض الضرائب التي تطال الفئات الشعبية. وقد طلب رزق من المتظاهرين، بعد الانتهاء من القاء كلمته، التفرق بهدوء. وفيما غابت عن التظاهرة أي مشاركة نيابية لوحظت مشاركة «حركة أمل» و«حزب الله» والحزب الشيوعي فيها. وقد واكبت عناصر من قوى الأمن التظاهرة. ولم تسجل أي حوادث أمنية خلالها.

اليابانيون الخمسة المسجونون في لبنان يطالبون بوقف تحقيقات المخابرات الأجنبية معهم

بيروت ـ «الشرق الأوسط»: وجه اليابانيون الخمسة الاعضاء في «الجيش الاحمر الياباني» والموقوفون في سجن رومية في لبنان بتهمة دخول البلاد خلسة وتزوير اوراق ثبوتية، كتاباً مفتوحاً الى رئيس الجمهورية اللبنانية العماد اميل لحود بواسطة النيابة العامة التمييزية تحدثوا فيه عن وضعهم داخل السجن ونضالهم من اجل القضية اللبنانية والعربية، كما طالبوا بوقف التحقيقات معهم «من قبل المخابرات الاجنبية» وعدم تسليمهم الى السلطات اليابانية بعد انتهاء مدة سجنهم في 15 فبراير (شباط) المقبل. واكدوا على مواقفهم النضالية من اجل لبنان وشعبه ومطالبين بحمايتهم وابقائهم على الاراضي اللبنانية.

منظمة العمل الدولية تسعى لفرص عمل في لبنان

بيروت ـ «الشرق الأوسط»: اعلن المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور ابراهيم الصوص عن رغبة المنظمة في توسيع نطاق عملها عبر مشاريع في جنوب لبنان بهدف خلق فرص عمل جديدة للمواطن اللبناني تهدف الى توثيق صلة المواطن بأرضه.

وقال الصوص عقب لقائه الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية السفير ظافر الحسن: «بحثنا عدة قضايا تتعلق بوجود المكتب الاقليمي للدول العربية في بيروت. ونحن نفكر بمشاريع مرتبطة بالسياحة وتوفر فرص عمل للمواطن وتجتذب رأس المال الخارجي ايضاً. ونجد امكانات من الدول المانحة للمساعدة في هذه المشاريع في الجنوب بدءاً بصيدا وصور. وتطرقت المحادثات الى امكان تحويل المكتب مركزاً للمؤتمرات الاقليمية سواء عربية او دولية برعاية المكتب الاقليمي والحكومة اللبنانية».

امين السر المساعد لحركة فتح ـ الانتفاضة يتهم حواتمة بخلق إشكالات لسورية والمعارضة الفلسطينية والبحث عن دور ضمن مشروع أميركي

أبو خالد العملة يؤكد أن اشتباكات البداوي شمال لبنان نتيجة لخلافات داخل مجموعة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين

عمان: «الشرق الاوسط»

قال امين السر المساعد لحركة (فتح ـ الانتفاضة) ابو خالد العملة ان ضجيج «الجبهة الديمقراطية» الفلسطينية ضد الحركة محاولة لاخفاء الحقيقة والاسباب التي تقف وراء ذلك والتي باتت معروفة للجميع مشيرا ان «نايف حواتمه» نذر نفسه لان يلعب دورا معطلا لفترة طويلة وانه اعترف بذلك ابان مشكلة البداوي.

وقال في اتصال من عمان لـ«الشرق الاوسط» ان الصراع الحالي ليس بين الحركة وحواتمه بل بين نهجين واحد يعتقد ان الخط الاميركي منتصر لا محالة على الامة العربية ولذلك فانه يبحث له عن دور في هذا المشروع، والثاني فهو النهج المؤمن بالتحرير والمقاومة.

واوضح العملة ان حواتمه يعمل على خلق اشكالات مع سورية والقوى الوطنية الفلسطينية المعارضة منذ مصافحته القادة في الكيان الصهيوني، منوها انه يعيش حاليا في مأزق لان دوره أصبح مكشوفا.

وفي ما يلي نص الحوار:

● برأيك ماهي طبيعة الاشكال بينكم وبين حواتمه ولخدمة من تجري عملية الاقتتال الفلسطيني في مخيمات شمال لبنان؟

ـ ما يقوم به حواتمه ما هو الا زوبعة من الاكاذيب والاضاليل التي لا تنقطع وتثير ضجيجا مفتعلا لاخفاء حقيقة، وهذه الاسباب والدوافع التي هي بتقديري ليست جديدة ومعروفة في ساحتنا للقاصي والداني. وباختصار فإن الرجل نذر نفسه لأن يلعب دورا معطلا وهذا ما قام به عبر مرحلة طويلة وهو امر اعترف به مؤخرا اثناء اشكالية البداوي. والغريب ان حواتمة يدعي انه يدافع عن منظمة التحرير ضد انشاء المنظمة البديلة وما أؤكد عليه هنا ان الصراع في ساحتنا ليس بيننا وبين حواتمة وانما بين خطين ونهجين، الاول يرى جازما ان المشروع الاميركي منتصر لا محالة ولذلك فإنه يبحث له عن دور في هذه المشروع ويرى ان كل معارضة لهذا المشروع ما هي الا محاولة عبثية ومحاولة تفتقر للواقعية، اما الثاني فهو النهج القابض على الجمر المؤمن بالتحرير ومواصلة الصراع مع المشروع المعادي وهذا هو السر الكامن وراء تهجم حواتمة علينا وعلى الوطنيين وهو الدافع لكل من الاكاذيب والتهويش والضجة المفتعلة والاباطيل التي يحاول ترويجها ضدنا.

● هل رددتم على ما يقوم به حواتمة ضدكم؟

ـ حتى الان لم نرد عليه ولم يصدر عن حركتنا بيان او تصريح او اي موقف حول اشكالية البداوي واثر الانشقاق الذي حدث داخل جماعته وقد اكتفينا بما صدر من بيانات وقرارات عن لجنة المتابعة الوطنية العليا وتحالف القوى الفلسطينية واللجان الشعبية والفعاليات في المخيم والتي كشفت الحقيقة وفضحت الاباطيل، غير اننا نجد انفسنا حاليا مضطرين للرد عليه بعد عدم التزامه بقرارات لجنة المتابعة وذلك لنفند اكاذيبه المستمرة وفضح توظيفها السياسي الذي ندرك ونفهم اهدافه جيدا وهذا ما سوف نفعله ولدينا الكثير لنقوله.

● هل اشكالية البداوي نتيجة لـ«حواتمه ـ غيث» ام ان هناك اسبابا اخرى لذلك؟

ـ ما حدث في البداوي كان مجرد محصلة لخلاف داخل مجموعة حواتمة بدأ باطلاق النار من عناصر الحراسة في احد مكاتب المجموعة كحادث فردي كان سببه تحرش احد عناصر مجموعة حواتمة بإحدى فتيات المخيم ينتمي والدها الى جماعة (ابو الشوق) وحين انتشار هذا الخبر سارعت جماهير المخيم في تظاهرة شعبية باتجاه مكتب حواتمة رافضة هذا السلوك غير الاخلاقي وادانت مجموعة حواتمة. والاقتتال الذي نشب، وبعدها تدخلت اللجنة الامنية في المخيم ومعها فصائل المعارضة لتطويق الوضع وتهدئة الموقف وتم استسلام مقر مجموعة حواتمة وبعد ذلك باشرت بإخراج مجموعة ابو الشوق من المقر للتحقيق بالحادث عبر تشكيل لجنة تحقيق ممثلة من الفصائل واللجان الشعبية غير ان الجميع فوجئ ببيانات ملفقة تدعي فيها وفاة محمد شاهين وقيام حركتنا بالمشاركة في الخلاف الدائر بين جناحي الديمقراطية.

● هل يفكر حواتمة باستفزاز السوريين لطرده من اراضيهم حتى يجد مبررا للخروج من سورية؟

ـ سواء خرج من سورية او لم يخرج فإنه يعمل على خلق اشكالات مع سورية والقوى الوطنية الفلسطينية منذ مصافحته لقادة الكيان الصهيوني، ومن يقرأ مقالات حواتمة في الصحف العربية وما ينشر في مجلة الحرية يرى حجم المأزق الذي يعيشه ومجموعته.

وقد ادعى حواتمة ابان انعقاد المؤتمر الوطني في دمشق انه يحافظ على منظمة التحرير الفلسطينية ويمانع انشاء منظمة بديلة حيث انه اعلن اثر انتهاء المؤتمر اننا نستقوي بعاصمة عربية (يعني دمشق).

ولا شك ان المتتبع لمواقف واطروحات الجبهة عبر اكثر من عقدين ونصف العقد يلمس ارتداد هذا التنظيم على المستوى الفكري والسياسي عن ثوابت العمل الوطني وان وجوده في الساحة الوطنية انما بقصد التخريب وان حواتمة لم يكن صادقا مع نفسه في يوم من الايام بل بشكل مدرسة في التزوير والادعاء والكذب، فهو من طرح منذ السبعينيات دولة للشعبين اي الاعتراف بالعدو الصهيوني.

وما يفعله حواتمة هذه الايام هو بقصد الالتحاق بالسلطة الفلسطينية عبر البوابة الاسرائيلية ولذلك فإنه يبحث عن ذرائع وحجج تسوق باتهامات لسوريا والقوى الوطنية لتعطيه شهادات حسن سير وسلوك والا كيف نفسر حملة الافتراءات والادعاءات والاكاذيب والاستمرار في ذلك رغم استدعاء خالد الفاهوم وبحضور وفد من اللجنة الوطنية العليا للمتابعة لوفد حواتمه وبلاغهم بالمصادقة على نتائج لجنة التحقيق وضرورة العمل على وقف الحملات الاعلامية وانه لا علاقة لاي فصيل بما حدث من قريب او بعيد وان الاشكالية هي داخل الجبهة الديمقراطية وان المكتب سيعاد لهم ولكن بدون اي مظاهر مسلحة، وقد تعهد وفد حواتمه بالالتزام لكنهم وبعد خروجهم من الاجتماع اصدورا بيانا يخالف ما تم الالتزام به.

● المعارضة الفلسطينية متهمة بانها تعارض كل شيء لكن دون برامج او تكتيك مناسب، ما تعليقكم على ذلك؟

ـ اعترض بداية على صيغة السؤال حين توصف الفصائل الوطنية ونحن منها بانها (تعارض كل شيء) والبندقية الفلسطينية ليست معطلة ايضا وهناك ظروف داخلية وخارجية ادت الى اضعاف العمل الكفاحي ومع ذلك ما زلنا نرى ان البديل الواقعي لكل ما يجري هو الاستمرار في المقاومة.

جدل في البرلمان المصري حول علاج الفنانين والسفر إلى إسرائيل

وزير الصحة يعتبر العلاج في الخارج دليلا على اهتمام الدولة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الضجة التي تعودت بعض الأقلام المصرية على اثارتها عقب كل قرار حكومي بسفر احد نجوم الفن أو الكرة للعلاج في الخارج على نفقة الدولة، انتقلت هذه المرة الى مجلس الشعب المصري وبالتحديد في الاجتماع العاصف الذي عقدته أول أمس لجنة الصحة.

وقاد النائب د. اسماعيل الدعدع حملة احتجاج على علاج نجوم الفن والكرة على نفقة الدولة في الخارج رغم قدرتهم المادية مستشهدا باخر حالة شهدتها الأيام الماضية وهي سفر نجم الكرة الشهير محمود الخطيب للعلاج على نفقة الدولة رغم ابتعاده عن الملاعب منذ فترة طويلة.

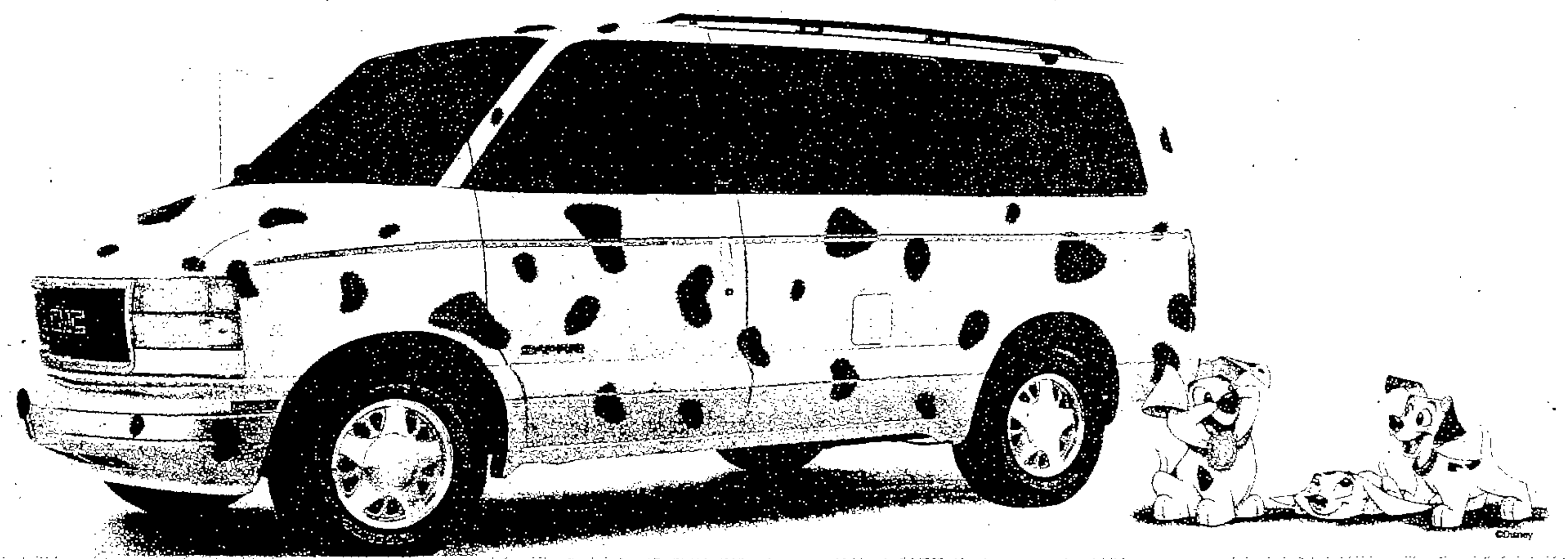
وقال د. الدعدع ان ذلك يحدث في نفس الوقت الذي تتجاهل فيه الدولة سفر الفقراء والبسطاء للعلاج. كما فتح ملفا آخر هو سفر نحو 127 مواطنا مصريا للعلاج في اسرائيل وهو ما اعتبره غزوا اسرائيليا طبيا لمصر.

النائب عمر بركات رفض أسلوب العلاج على نفقة الدولة بالخارج والذي اقتصر في رأيه على الصفوة وفي مقدمتهم الفنانين. كما طالب بوقف المستشفيات التي تمولها وزارة الصحة والتي تستقدم خبراء طب أجانب لعلاج المصريين، وهو ما أكد عليه أيضا الدكتور مدحت عبد الهادي، وزاد عليه د. ممدوح جبر وزير الصحة المصري الأسبق مقترحا تكوين لجنة من نقابة الأطباء ووزارة الصحة ومشاهير الأطباء المصريين لاصدار الموافقة على الاستعانة بأطباء أجانب.

وزير الصحة المصري د. اسماعيل سلام دافع بشراسة عن سياسات وزارته ضد الهجوم الكاسح رافضا الدعوة الى الغاء العلاج بالخارج. وقال د. شريف عمر رئيس اللجنة ان الدولة دفعت 28 مليون جنيه في 8 أشهر فقط لعلاج المواطنين بالخارج، متوقعا زيادة المبلغ الى 170 مليون جنيه، وهو ما اعتبره وزير الصحة دليلا على اهتمام الدولة بصحة المواطن المصري وتأدية التزاماتها نحوه، ودافع الوزير عن علاج الفنانين على نفقة الدولة قائلا انهم سفراء لمصر في الخارج وجزء من ثروتها، رافضا التقليل من شأن الفن المصري. كما وجه الوزير تحذيرا للمستشفيات والمراكز الطبية من مخالفة قرارات الوزارة عند التعامل مع الأطباء الأجانب، مؤكدا ان ذلك لا بد ان يكون في حدود قرارات الوزارة التي تهدف للاستعانة بهؤلاء الى الارتفاع بمستوى الطب في مصر وتدريب الكوادر المصرية.

صوت سوبر بسعر سوبر!
صنع في اليابان
٢٨٠ وات
٢٦٠٠ وات
١٦٠٠ وات
UX-T200
MX-D702T
MX-D402T
أطلب ختم الضمانة
JVC
واضح أنها تقنية يابانية
SAID AHMED EL-AJOU TRADING CORP. L.L.C.
شركة سعيد احمد العجو
جدة: ٦٦٩٥٢٠٠/٦٤٤١١٨٠/٦٦٠٦٠٨٠ - مكة: ٥٧٤٦٩٥٨ - الرياض: ٤٦٠١٨٠٣/٤٠١٤٥٨٥/٤٠٦٥٧٣٥ - الخبر: ٨٩٩٦٢٩٢/٨٩٨٤٢١٦ - الدمام: ٨٣١١٦١٢ - الجبيل: ٣٦٢٢٤٧٨

حقّق حلم ديزني عند شراء فنتشر أو سفاري



أحصل مجّاناً على اشتراك فوري في قناة ديزني - أوربت. وعلى فرصة الفوز برحلة رائعة إلى عالم والت ديزني!



الرياض: الجميح للسيارات، هاتف: ٤٩١ ٣٧٠٠ ● العيسي للسيارات، هاتف: ٤٠٣ ٨٠٣٨/٨٩٠٠ ٤٧٠ ● جدة: التوكيلات العالمية، هاتف: ٥٨٨٨ ٦٦٣ ● الجميح للسيارات، هاتف: ٥١١١ ٦٦٠ ● بالبيد المحدودة، هاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٠
● الدمام: التوكيلات العالمية، هاتف: ٢٤١١ ٨٢٦ ● الجميح للسيارات، هاتف: ٤٤٤٤ ٨٥٩ ● الخبر: التوكيلات العالمية، هاتف: ٤١٨٤ ٨٦٤ ● الجبيل: التوكيلات العالمية، هاتف: ٢٨٨٠ ٣٦١

لغز اختفاء اللاجئين: السلطات المقدونية رحلت عشرات الآلاف من ألبان كوسوفو تحت جنح الظلام

10 آلاف ما زالوا مفقودين وأعداد كبيرة من الأطفال فصلوا عن عائلاتهم



مقدونيا: كارلوتا جال - بلايس *

كان من الواضح انهم غادروا على عجل، فالممتلكات الصغيرة متروكة واكياس البلاستيك متناثرة هنا وهناك على الأرض، من بينها أطعمة للاطفال وبطاقات التعريف وهويات ملقاة على الطين.

في ليلة واحدة رحل 45 الف لاجئ من المخيم الحدودي الواقع في بلايس، ونقلوا بالباصات ليوزعوا على مناطق مختلفة في المنطقة. ولم يتم الاعلان عن هذه العملية من جانب السلطات المقدونية التي نفذتها تحت ستار العتمة واتسمت بالفوضى.

واعلنت الناطقة باسم مفوضية اللاجئين العليا التابعة للأمم المتحدة أن أكثر من 10 الاف لاجئ لا يزال مصيرهم غير معلوم. وحاولت المنظمة تتبع اخبار الترحيل من الروايات المختلفة التي قالت ان بعض اللاجئين رحل بالباصات الى اليونان وتركيا والبانيا. وقالت الناطقة باولا غيديني «نحن نعمل على تحديد اماكن وجودهم... ولأن الترحيل لم يعلن عنه نحاول معرفة ما جرى من الناس».

وشكت المفوضية حيال الترحيل الى الحكومة المقدونية التي طالما كررت ان لا قدرة لها على استيعاب عشرات الاف من اللاجئين. وقال نائب رئيس الوزراء المقدوني رادميلا كيريجانوفا أمس الأربعاء في مؤتمر صحافي ان 9500 لاجئ رحلوا الى البانيا بالباصات وبعضهم رحل بالطائرات الى المانيا.

اما القسم الاكبر من اللاجئين، حوالي 45 الف منهم، فقد حشروا خلال الليل في مخيمات جديدة اسفل الطريق او في اماكن اخرى شمال مقدونيا. وفي فوضى العملية انفصلت العديد من العائلات عن بعضها البعض.

وبعد مرور هؤلاء اللاجئين عبر اهوال الطرد القسري من كوسوفو والهروب من بيوتهم وخسارتهم لكل ممتلكاتهم فقد المئات، وربما اكثر، افرادا من عائلاتهم في الفوضى الدابة، وكانوا يصرخون بحنق مطالبين تزويدهم بالاخبار والمعلومات.

وفكك امس الاربعاء مخيم بلايس الذي آوى لأكثر من اسبوع حشدا هائلا يقدر بـ65 الف من الاشخاص. وتركت الملاجئ المنصوبة من البلاستيك والبطانيات مهجورة. وكان كل شيء ساكنا لا يتحرك عبر التلال والحقول سوى بقايا القمامة المتطايرة هنا وهناك. وفي ذات المكان الذي كانت الاف الاصوات تطن فيه بشكل متواصل حل الصمت.

ولا تزال رائحة الاف الاجساد الوسخة، التي كانت محشورة فوق بعضها البعض تحوم في الهواء. اما الملابس والبطانيات فقد جمعت في كومة ضخمة كأنما الناس قد كوموها عند ارتقائها عتبات الباصات. ولم يكن احد يعبر الحدود من صربيا، ولم تتوفر اية تقارير تؤكد اغلاق الحدود.

وكانت السلطات المقدونية بدأت في تحميل الباصات باللاجئين منذ يومين مضيا. ولسبب ما فقد سارعت تلك السلطات من العملية لتفرغ المعسكر في 24 ساعة من اكثر من 45 الف شخص. وتم ترحيلهم مباشرة مارين بمعسكرات الترانزيت حيث كانوا يحصلون على الطعام والماء واماكن الاستحمام والملابس. ورغم ان عمال العون والاغاثة من الذين قابلناهم هناك كانوا يوافقون على ان ابقاء الاف اللاجئين في بلايس امر مستحيل، فهم قلقون من خطوة الحكومة المقدونية الاخيرة. ويقولون انهم يريدون التأكد في المستقبل من ان جميع اللاجئين مسجلون قبل ان يغادروا بلايس.

واعلنت الحكومة المقدونية امس ان 10 الاف لاجئ ارسلوا الى البانيا. ومن غير الواضح ان كانت البانيا، التي غمرت بوابل من 200 الف لاجئ الباني وفدوا اليها من كوسوفو خلال الاسابيع الماضية، قد استشيرت في هذا التحرك الاخير. اما 1500 لاجئ آخر فقد ارسلوا مباشرة الى مطار سكوبيج واستقلوا طائرة مغادرة الى تركيا في حين كانت ملابسهم لا تزال مبللة واحذيتهم متسخة بالطين. وقالت غيديني ان عمال العون والاغاثة اخبروها ان قافلة من 20 باصاً مكتظة باللاجئين شوهدت وهي تسير بعيدا باتجاه الحدود مع اليونان ومن الواضح انها في طريقها الى تركيا. وكانت اليونان عرضت استقبال 4 الاف لاجئ اما تركيا فاستعدت لاستقبال 20 الفا آخرين.

واضافت الناطقة باسم المفوضية ان هناك دليلا يتوفر على ان اللاجئين لم يكن لهم اي خيار في كيفية او الوجهة التي رحلوا اليها. وتعلق «نحن قلقون ان نوعاً من الضغط قد استخدم خلال الترحيل... ورغم انه من غير الواضح ان اللاجئين رحلوا عنوة، لكننا نعلم ان الترحيل لم يتم طوعا، اذ ان اللاجئين لا يتركون ممتلكاتهم خلفهم في العادة». كما ذكرت روايات كثيرة عن لاجئين لم يكونوا على علم بالوجهة التي يغادرون اليها وعن آخرين انفصلوا عن عائلاتهم عند ركوبهم الباصات.

وعلى بعد اميال قليلة اسفل الطريق وفي خيمة جديدة يقول ايوب كاميروللي الذي فقد ولديه «لقد فصلتنا قوات البوليس عن بعضنا وكنت امشي الى الباصات. ووضعوا الطفلين في باص وارغمونا على التنحي جانبا. وكنت انظر الى الباص المغادر الذي لا اعلم الى اين يتجه».

وكان كاميروللي، الذي عمل شرطيا سابقاً في شمال كوسوفو، يقف وعيناه مغرورقتان بالدموع الى جانب عشرات آخرين لتسجيل اسماء اطفالهم المفقودين على طاولة وفرتها الجمعية الخيرية «سايف ذا شيلدرين». واضاف كاميروللي «انا لا اخشى عليهم من الضياع أن كانوا برفقة البانيين آخرين، اريد ان اعرف فقط اين ذهبوا».

وتقول غيديني ان اللاجئين لو تم تزويدهم بالمعلومات المناسبة فانهم كانوا سيصبرون على البقاء سوية. وتضيف ان السرعة التي تمت فيها العملية وعدم الاهتمام بفصل العائلات عن بعضها البعض يجعل من جهود اقتفاء اثر اللاجئين اكثر صعوبة.

ويعرب عمال العون والاغاثة من الذين سجلوا اسماء المفقودين عن خشيتهم ان اعداد الاطفال المفقودين كبيرة جداً. وذكرت كريستينا جايل احدى ممثلات المفوضية انه وخلال ساعتين فقط وداخل مخيمين سجلت جميعة «سايف ذا شيلدرين» اسماء 56 شخصاً من الذين فقدوا اطفالهم الى جانب اسماء 26 طفلا فقدوا آباءهم يوم الثلاثاء وكان اللاجئون يتحلقون حول طاولة تجلس اليها الممثلة، ومن بينهم امرأة تدعى بليرينا اكالا التي فقدت طفلها البالغ خمسة اعوام فقط خلال الترحيل المفاجئ في عتمة الليل. وعثر البوليس على طفل آخر يبلغ سبعة اعوام وهو وحيد دون والديه على الحدود.

اما يوسف باجغور فقد كان يسجل اسماء اولاد اخيه الصغار الذين انفصلوا عن والديهم داخل كوسوفو عند طردهم من العاصمة برشتينا من قبل القوات الصربية.

ويقول باجغور «لقد بحثت عنهم في كل مكان. ولا نزال جميعاً ننام في العراء، لان لا وقت لدي لتنظيم خيمة تقلنا... ولم يتناه الى سمعي سوى الشائعات التي تخبرني ان احدا ما رآهم في مكان ما لا شيء آخر. ان الاطفال يبكون طوال الوقت ولكنهم على الاقل بصحبة اقربائهم والا لاصيبوا بالجنون».

وبالرغم من قلق وعذاب الانفصال يستمتع اللاجئون في مخيم ستانكوفيك على بعد اميال قليلة اسفل الطريق ببعض المتع الصغيرة والروتين اليومي. اذ حممت النساء صغارهن وعلقت ملابسهم على السياج لتنشيفها.

ويتراكض الاطفال لمراقبة جنود الناتو الواصلين الى المعسكر على التو جالبين عشرات الخيم على متن طائراتهم المروحية. ووصل افراد من البحرية الاميركية لتسليم الخبز والماء، ونصب المزيد من الخيم بسبب الدفقة الاخيرة المفاجاة من قدوم 6 الاف من اللاجئين خلال اليومين الماضيين، مبعدين الاطفال الى الوراء بحركات ايديهم وبتكشيرات عريضة على وجوههم.

الى ذلك، يبقى المخيم منطقة امنية وتحوط باللاجئين سياجات الاسلاك الشائكة التي تحرس مخارجها من قبل جنود وحراس مقدونيين. وكان عمال العون عبروا عن قلقهم من العمل داخل معسكر يدار من قبل جنود حتى وان كانوا من حلف الناتو.

وعبروا عن مخاوفهم ان اللاجئين لا يسمح لهم بمغادرة المعسكر، حتى وان توفر لهم اقرباء وبيوت في مقدونيا او الخارج. وعلق طبيب طلب عدم ذكر اسمه انه «في اسابيع قليلة مقبلة قد يصبح هذا المخيم مثل المخيمات المخصصة للكمبوديين اي مخيمات اعتقال».

وعبر اللاجئون عن تشاؤمهم من المستقبل. وقالت الجدة فازايل بيرفيتكا وهي تنظر الى رضيعين يتامان على بطانية مفروشة على الارض «اعتقد اني لن اشاهد وطني مرة اخرى». وتابعت قولها «اني خائفة جدا من ميلوشيفيتش ولذلك لن احاول الرجوع».

واضافت ان ابنيها قد بقيا داخل كوسوفو لحراسة بيتهم «ونحن الآن لا ندري ان كانوا في عداد الاحياء ام الاموات». وكانت فازايل قد هربت من وجه القوات الصربية مرات عديدة خلال الاشهر الماضية وتقول الآن ان لا قدرة لها على فعل ذلك مستقبلا رغم انها لا تزال تبحث عن خيمة تأويها وتعلق «يمكنهم اخذنا الى اي مكان يشاءون، انا لا اريد ان ابقى تحت المطر».

*خدمة كريستيان ساينس مونيتور

لاجئون البان في طابور للحصول على حصة طعام في معسكر لاجئين خارج سكوبي حيث وضع 24 الف لاجئ في مكان لا يتسع إلا لـ 4 آلاف ويضطرون الى الاصطفاف حوالي 7 ساعات للحصول على وجبة طعام (رويترز)

يلتسين يواصل لقاءاته لصياغة موقف موسكو تجاه الحرب في يوغوسلافيا

موسكو: سامي عماره

ردا على قرار مجلس الدوما الذي أوصى فيه الرئيس بوريس يلتسين والحكومة الروسية باتخاذ الاجراءات اللازمة لارسال الأسلحة والمعدات العسكرية، أكد يلتسين صباح امس ان بلاده لن تتورط في اي عمليات عسكرية ولن ترسل اية اسلحة او معدات الى يوغوسلافيا.

وكان يلتسين قد بحث هذه القضايا وآخر تطورات الأوضاع على صعيد استمرار العمليات القتالية لحلف الأطلسي (الناتو) مع وزير دفاعه المارشال ايجور سيرجييف.

ووصف الرئيس الروسي هذه العمليات بانها «تعبير عن الافتقار لأبسط مبادئ الضمير الانساني». وقال ان قوات الناتو بدأت في توسيع نطاق عملياتها فيما توجيه ضرباتها ليس الى المواقع العسكرية بل الى مؤسسات. وأشار الى ان هذه التصرفات زادت كثيرا من الميول المعادية لأميركا. فاذا كانوا يعتبرون في السابق ان اميركا هي نموذج الطيبة والديمقراطية فانهم يعتبرون الآن ان ذلك لم يبق منه شيء». وحذر يلتسين من التورط في حرب جديدة في البلقان وقال «يجب الا ننسى ان حربا عالمية بدأت من البلقان». واضاف ان بلاده «تعد مبادرات جديدة لبلوغ التسوية السلمية للنزاع في يوغوسلافيا». ودعا الى سرعة انعقاد مؤتمر وزراء خارجية «الثمانية الكبار». وأعرب عن تقديره «للخطوات الايجابية» التي اتخذها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش مشيرا الى مبادراته حول وقف القتال من جانبه في كوسوفو. اما عما يتردد في الساحة الروسية من انباء حول الوحدة مع يوغوسلافيا قال يلتسين ان ذلك امر غير مجد من الناحيتين القانونية والسياسية. مؤكدا ان ذلك لن يحدث نظرا لأنه لا توجد حتى اي حدود مشتركة

سكان بلغراد لا يعرفون حقيقة ما يجري في كوسوفو

جيش تحرير كوسوفو يحاول فك الحصار عن عشرات الآلاف من الألبان المحاصرين

بلغراد: نور الدين صالح

الحظر الاعلامي الذي فرضته السلطات الصربية على سكان مدن صربيا وخاصة العاصمة بلغراد جعل السكان لا يعرفون حقيقة ما يجري ولا حتى ما ينتظرهم نتيجة الموقف السياسي المتشدد للقيادة اليوغوسلافية. ويبدأ اليوم العادي لسكان بلغراد بعد ان تطلق صفارات الانذار صباحا معلنة انتهاء الغارات الجوية، يخرجون بعدها من الملاجئ لشراء بعض الحاجيات والخبز اذا توفر ومن ثم يذهبون الى الأعمال التي فرضتها الحكومة الصربية خلال فترة اعلان حالة الحرب باسم العمل الاجباري. وخلال النقاش مع سكان بلغراد يتضح انهم لا يعرفون ما يجري في كوسوفو سوى ان «الناتو» يقصف هذا الاقليم في جنوبي صربيا لأنه يريد تمزيق يوغوسلافيا وصربيا ومساعدة جيش تحرير كوسوفو لفصل كوسوفو عن صربيا ويوغوسلافيا ليتمكن من نشر قواته في هذا الجزء من جنوب شرقي اوروبا لحصار يوغوسلافيا من كل جانب بعد ان انتشرت قواته في البوسنة لأن يوغوسلافيا صديقة تاريخية لروسيا.

و تتمكن اجهزة الاستخبارات اليوغوسلافية من زج عملائها بين صفوف السكان ونشر الدعايات الكاذبة واقناعهم بالخروج للساحات والاصطفاف على الجسور لمنع قصفها. وهذا ما يجري كل يوم لكنه لم يمنع القصف الجوي للعاصمة طيلة هذه الأيام، فقد تم قصف عدد من الأبنية الحكومية في بلغراد ولكن لم تنتج عنها اصابة احد من السكان بأذى، وأصيب بناء مقر رئاسة اركان الجيش اليوغوسلافي القديم الذي تم تسليمه للحكومة الفدرالية قبل فترة.



3 شابات يوغوسلافيات يحملن وردة حمراء كرمز للسلام في مظاهرة ضد الغارات الأطلسية ببلغراد أمس (أ ب)

وفي الوقت الذي اعلن فيه سلوبودان ميلوشيفيتش وقف اطلاق النار في كوسوفو وتوقف عمليات الجيش اليوغوسلافي فيها بمناسبة عيد الفصح الشرقي وحتى بعد اعلان قيادة الجيش الثاني عن توقف عملياتها العسكرية في الاقليم تجري معارك ضارية بين جيش تحرير كوسوفو والقوات الصربية التي تشاركها عصابات جيلكو اركان في الاجزاء التي يسيطر عليها جيش تحرير كوسوفو في وسط الاقليم.

ويستخدم الجيش اليوغوسلافي الأسلحة الثقيلة في هذه الهجمات وتسعى قيادة جيش تحرير كوسوفو في قتالها مع القوات الصربية الى فك الحصار عن عشرات الآلاف من الألبان المحاصرين في عدة مناطق مختلفة التي تحاول القوات الصربية استخدامها كمانع بشري لاجبار الناتو على وقف هجماته. وهذا ما يراه البعض في تبديل سياسة ميلوشيفيتش المفاجئة وطلب عودة اللاجئين الألبان الى كوسوفو واغلاق الحدود مع الدول المجاورة لمنع خروجهم كي يستخدمهم الآن كمانع بشري في سائر انحاء كوسوفو.

على صعيد آخر يعارض قادة جيش تحرير كوسوفو خروج السكان الألبان من كوسوفو حتى لو كان الثمن ان ميلوشيفيتش يريد استخدامهم مانعا بشريا في وجه طائرات «الناتو» لأنهم يتخوفون من ان خروج الألبان من كوسوفو وتوزيعهم على الدول الغربية وابعادهم عن المنطقة المجاورة لكوسوفو ربما الخطوة الأولى لقبول الأمر الواقع وتصفية كوسوفو من شعبها الألباني او محاولة الغرب فرض تقسيم كوسوفو الى شطرين صربي في الشمال والباني في الجنوب.

ولذلك قررت قيادة جيش تحرير كوسوفو منع نقل الشباب الألبان والرجال القادرين على حمل السلاح الى خارج المنطقة كلاجئين وطلبت تجنيدهم والانضمام الى جيش تحرير كوسوفو، فهو الطريق الوحيد لمنع تمرير اي مخطط لكوسوفو لا يتناسب مع مطالب الشعب الألباني.

وذكر هاشم تاتشي احد قادة جيش تحرير كوسوفو ان ابعاد الشباب الألبان عن كوسوفو ودمجهم في مجتمعات جديدة سيعرقل طريق الإستقلال. وتؤيد الحكومة الالبانية في تيرانا موقف قيادة جيش تحرير كوسوفو لتجنيد شباب البان من كوسوفو وتدريبهم في معسكرات في البانيا وليشرف على تدريبهم خبراء عسكريون من حلف الناتو. في نفس الوقت اعلن ميلوشيفيتش انه على استعداد لسحب قواته من كوسوفو بشرط سحب قوات الناتو من مقدونيا والبانيا، ويسعى من خلال روسيا ان يرسل عرضاً جديداً الى الناتو والدول الغربية في محاولة لوقف القصف الجوي على يوغوسلافيا.

الأطلسي يخطط لشن هجمات «أقرب من الأرض»

روسيا تفكر في قمة لبحث الأزمة وكوهين يؤكد العزم على «سحق» قوة ميلوشيفيتش

لندن: «الشرق الأوسط»
عواصم - وكالات:

اعلن الامين العام لحلف شمال الاطلسي (الناتو) خافيير سولانا امس ان الحلف يدرس امكان شن عملية «اقرب من الارض» في يوغوسلافيا، في ما اكد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الحلفاء مصممون على «سحق» الإلة العسكرية ليوغوسلافيا. وفي غضون ذلك اعلن الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان موسكو تفكر بالدعوة لاجتماع للدول الرئيسية في العالم للبحث في حل لازمة كوسوفو.

وقال سولانا في تصريحات للاذاعة الاسبانية «نفكر بعملية اقرب من الارض لاضعاف آلة القمع العسكري المتوافرة لدى (الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان) ميلوشيفيتش». واضاف «علينا ان نقوم بذلك من دون» التسبب بخسائر بشرية «عبر احترام الاهداف العسكرية لاننا لسنا في حرب ضد المواطنين الصرب». ولم يعط اي تفاصيل عن هذه العملية المحتملة.

ويفيد دبلوماسيون اميركيون واوروبيون في بروكسل ان الحلفاء بدأوا يناقشون نظريا امكان ارسال قوات الى كوسوفو من دون موافقة بلغراد المسبقة وهي مسألة مطروحة منذ بدء عمليات الحلف في 24 مارس (آذار) الماضي.

وحول قرار ميلوشيفيتش اغلاق الحدود مع البانيا اكد سولانا انه «لا يريد على الارجح ان نرى بعد الان صور اللاجئين الذين يفرون من التطهير العرقي».

وقال الامين العام للحلف الاطلسي ان ميلوشيفيتش قد يحاول ايضا استخدام اللاجئين «دروعا بشرية» في حال حصول عملية عسكرية «اقرب من الارض».

واعتبر وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان الرئيس اليوغوسلافي «يجر اوروبا الى الظلمات الحالكة»، وطلب من طياري حلف شمال الاطلسي المرابطين في قاعدة افيانو في ايطاليا «سحق الالة العسكرية» الصربية. وقال كوهين مخاطبا مئات العسكريين في القاعدة ان «ميلوشيفيتش كما رأيتم جميعا يجرنا الى الظلمات الحالكة حيث تسود شريعة الغاب وحيث العدالة تقتصر على رصاصة في الرقبة». واضاف ان الصرب «يعمدون الى الاغتصاب والنهب والقتل الجماعي على مستوى لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية»، مؤكدا ان الصرب يمارسون سياسة الارض المحروقة لاخفاء الدلائل على اعمالهم.

وقال مسؤولون اميركيون انهم يعتقدون ان عروض يوغوسلافيا الاخيرة «ومنها عرض الهدنة، تهدف الى اضعاف عزم حلف الاطلسي على استخدام قواته العسكرية لانهاء الازمة.

وكان من المقرر ان يتوجه القائم باعمال الرئيس القبرصي سبيروس كيبريانو الى بلغراد امس لمناقشة الافراج عن الجنود الاميركيين. وقال مسؤولون اميركيون ان الافراج عنهم يجب الا يكون رهنا باي شروط يضعها الصرب. وبخصوص الجهود الدبلوماسية لحل الازمة البلقانية اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين امس في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان «روسيا شأنها في ذلك شأن مجلس الامن الدولي سيكون لها دور كبير تضطلع به خلال الحل السياسي» لازمة كوسوفو.

وشدد فيدرين بعد ما تحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي «لا بد ان يحصل حل سياسي في وقت او في آخر، عندما يصبح ذلك ممكنا». واضاف «اننا ندرس كل الافكار الروسية باهتمام كبير».

ونقلت وكالة «انترفاكس» الروسية امس ايضا عن «مصادر حسنة الاطلاع» ان روسيا تفكر في الدعوة الى عقد قمة لرؤساء «الدول الاكثر اهمية» لبحث النزاع اليوغوسلافي.

ولم تقدم الوكالة توضيحات حول هذه المصادر كما انها لم تحدد اسماء الدول المعنية. يشار الى ان روسيا قد دعت رسميا حتى الان لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول مجموعة الثماني التي تضم الدول الصناعية الكبرى السبع الى جانب روسيا.

من ناحية اخرى صرح ناطق باسم اسطول البحر الاسود الروسي امس ان ثلاث سفن حربية من هذا الاسطول ستبحر (السبت او الاثنين المقبلين) من مرفأ سيباستوبول لجمع معلومات كاملة ومفصلة عن منطقة البلقان».

وقال المصدر نفسه ان احدى السفن الثلاث هي سفينة مضادة للغواصات. واضاف «طلبنا موافقة تركيا لعبور مضيق البوسفور في 12 ابريل (نيسان)»، مشيرا الى ان السفن يمكن ان تغادر سيباستوبول (جنوب اوكرانيا) اعتبارا من يوم غد. وقال المتحدث ان «كل سفن اسطول البحر الاسود في حالة تأهب وتنتظر امر قيادة موسكو». واكد الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان «روسيا لن تسلم معدات عسكرية ليوغوسلافيا ولن تنجر في النزاع في البلقان». واعلن الجنرال جان بيار كيلش رئيس اركان الجيوش الفرنسية امس ان فرنسا قررت ارسال اربع طائرات «ميراج 2000 دي» اضافية الى قاعدة ايسترانا الايطالية قرب البندقية لتعزيز القوات الفرنسية المشاركة في عملية حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

جيش تحرير كوسوفو لا يزال يقاتل رغم الضربات اليوغوسلافية

تيرانا - أ.ف.ب: قالت مصادر في تيرانا ان الهجوم الشامل الذي يشنه الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو وجه ضربات عنيفة الى جيش تحرير كوسوفو لكن هذا الجيش لم يدمر تماما بالرغم من محاصرته والخلل والتفكك الذي اصاب صفوفه. وفي احد الفنادق الكبرى في تيرانا اقر عضو مكتب الأعلام التابع لجيش تحرير كوسوفو في البانيا، قيسار ريكا، بأن «الاسلحة المضادة للدبابات (التي يملكها المتمردون) ليست من النوعية الجيدة. فنصفها لم يعمل والصرب لم يقطعوا كل خطوط التموين امامنا لكن الوضع صعب جدا وتنقصنا الذخيرة».

ويروي اللاجئون القادمون من كوسوفو ان جيش التحرير في وضع متقهقر وغير موجود امام الميليشيات الصربية التي تقوم بتفريغ القرى والمدن بالترهيب والترويع. وقال شاب تمكن من الهرب من بريزرين (جنوب كوسوفو) «انهم مختبئون كل الوقت ولا يخرجون الا قليلا خلال الليل لتوجيه السكان». وتقول قروية عجوز متسائلة في مركز مورينا «شباب جيش تحرير كوسوفو؟ انهم في الجبل».

وتفيد المعلومات المتوافرة في البانيا ان المتمردين تراجعوا على ما يبدو الى الغابات حيث ينتشرون في مواقع افضل ويحاولون بشنهم حرب عصابات اعاقة تقدم قوات بلغراد. فضلا عن ذلك يتعين عليهم مواجهة تدفق اللاجئين الى المناطق التي يسيطرون عليها مما يفرض عليهم مشكلات تموين يصعب حلها. يضاف الى هذا كله خلافات داخلية تزيد من الارتباك الذي نجم عن الهجوم الصربي.

وفي هذا الخصوص رأى خبير الباني في تيرانا ان «الحكومة» التي اعلنها رئيس وفد جيش تحرير كوسوفو الى رامبوييه هاشم تاجي، لا تحظى بدعم جميع تيارات المقاومة. ورفض الرئيس الالباني السابق صالح بيريشا الذي يسيطر على قسم كبير من الشمال الالباني وهو منطقة حيوية لجيش تحرير كوسوفو، الاعتراف بحركة المتمردين هذه.

وحتى لو اعلن «التعبئة العامة» والتجنيد لجميع اللاجئين الذين تتراوح اعمارهم بين 18ـ 50 عاما، فان الاحتمال ضئيل جدا بان تتوافر لدى جيش تحرير كوسوفو في المدى القصير اسلحة وبنيات تحتية لاستضافتهم وتحويلهم الى مقاتلين.

وفي هذا السياق قال عضو في جيش تحرير كوسوفو في الجانب الالباني للحدود «اني متشائم» ودل باشارة برأسه الى الطابور المتواصل للاجئين قائلا «جميع هؤلاء الرجال سيرحلون الى الغرب. ومن سيقاتل؟ كان يجب على البانيا الا تفتح ابوابها».

لكن الاخصائيين العسكريين يعتبرون ان توالي الغارات الجوية الاميركية بتوجيه ضربات قوية الى الخطوط اللوجستية الصربية يمكن ان يساعد جيش التحرير على فك الطوق عنهم.

لاجئو كوسوفو يواجهون وضعا شبيها بما حدث لأكراد العراق

تحليل سياسي

لندن - رويترز: بينما يتساءل البعض عن كيفية نشر قوات حلف شمال الاطلسي بأمان ونجاح في كوسوفو لضمان عودة اللاجئين فان التاريخ القريب يقدم تجربة في هذا المجال يمكن دراستها، وهي عملية قوات التحالف الغربي في شمال العراق عام 1991.

كان ذلك في ابريل (نيسان) من ذلك العام، وكانت حرب الخليج قد انتهت وتوقفت هجمات قوات التحالف. لكن القوات العراقية شنت حملة لسحق المعارضين وفر اكثر من مليون كردي الى الجبال الشاهقة على الحدود العراقية مع تركيا وايران، ووجدهم عمال الاغاثة يموتون من الجوع والبرد في حقول من الجليد. وكان الوضع محبطا بشكل خاص على الحدود التركية لانه رغم ان تركيا كانت حليفا للغرب في حرب الخليج الا انها كانت مؤرقة منذ امد بعيد بمشكلات الاكراد فيها.

ونتيجة لذلك لم يُرحب باكراد العراق في تركيا ووجدوا انفسهم محاصرين بين وحدات الجيش العراقي من ناحية والجنود الاتراك المعادين من ناحية أخرى.

ويواجه البان كوسوفو الان موقفا مشابها في محاولتهم اللجوء الى مقدونيا هربا من كوسوفو. لكن سكوبيي الخائفة من زيادة عدد اقليتها الالبانية التي تمثل نحو 23 في المائة من السكان لا تسمح بدخول اللاجئين عبر حدودها تماما كما فعلت تركيا مع الاكراد.

في عام 1991 لم يتمثل الحل في القاء معونات من الغذاء والماء من الجو للاكراد على قمم الجبال رغم محاولات للقيام بذلك، بل دفعت مشاهد عرضتها شاشات التلفزيون لمئات الالوف من الاكراد الذين يواجهون الموت لتجرؤهم على تحدي صدام حسين، قوات التحالف الغربي للاسراع باقامة منطقة امنة للاكراد في شمال العراق. ورفع ذلك الضغوط عن كاهل تركيا وحمى سمعتها. وهبط الاكراد بسرعة من قمم الجبال عائدين الى ديارهم مما سهل بدرجة كبيرة على المجتمع الدولي امدادهم بالمعونات الانسانية.

وكانت عملية التحالف الغربي في شمال العراق عملية متعددة الجنسية، عسكرية وانسانية في ان واحد، وناجحة رغم بدئها على عجل، استجابة لأزمة اللاجئين الضخمة التي لم تكن متوقعة. وانقذت حياة العديد من الاكراد. ولم يقتل جندي واحد من جنود التحالف.

وانسحبت القوات الغربية من شمال العراق في 15 يوليو (تموز) من العام نفسه وتم الابقاء على المنطقة الآمنة لسنوات عن طريق القوة الجوية ووجود عدد ضئيل من ضباط الاتصال.

موجز

مجلس الشورى المصري يحذر من تهميش الدور الإسلامي في حرب البلقان

القاهرة - «الشرق الأوسط»: حذرت لجنة الشؤون العربية والخارجية والأمن القومي بمجلس الشورى المصري في اجتماعها أمس من مخاطر حرب البلقان الدائرة حالياً وما قد ينجم عن ذلك من تهميش الدور العربي والاسلامي في مثل هذه القضايا.

ووصفت اللجنة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوشيفيتش بأنه «سفاح حرب وعنصري» مارس الصرب تحت قيادته أبشع الأعمال الاجرامية التي لا مثيل لها. وأكد النواب على ضرورة العمل بكل الوسائل على وقف هذه الحرب وأن يكون للمجتمع الدولي بأسره دور واضح وصريح تجاه هذه المأساة الانسانية التي لم يشهدها التاريخ من قبل.

وقال النائب الدكتور رفعت السعيد ان عمليات قصف الصرب تعكس اجماع آراء الناتو وأميركا على تجاهل المؤسسات الدولية ومجلس الأمن.

اليونان لن تستقبل أي لاجئ حتى يحدد الاتحاد الأوروبي حصصا

اثينا - الوكالات: أكد مصدر يوناني مأذون له ان اليونان لن تستقبل اي لاجئ من كوسوفو ما لم تحدد حصة على الصعيد الاوروبي لكل دولة خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي.

واضاف المصدر ذاته «لقد قلنا ان بامكاننا استقبال الاف عدة من اللاجئين تصل الى خمسة الاف شخص اذا قامت كل دولة في الاتحاد الاوروبي بالمثل».

لكن الاتحاد الاوروبي قرر اول من امس اعطاء الاولوية المطلقة لابقاء اللاجئين الذين فروا من اعمال العنف في كوسوفو، في الدول المجاورة لهذا الاقليم وخصوصا البانيا ومقدونيا بدلا من تحديد حصة لكل دولة في الاتحاد بعدد اللاجئين الذين يجب ان تستقبلهم.

منظمة مغربية تناشد «ناتو» إصلاح استراتيجيته لحماية شعب كوسوفو

الرباط - «الشرق الأوسط»: ناشدت «لجنة التنسيق للعصبة المغربية للدفاع عن الاقليات الاسلامية المضطهدة في العالم»، قوات شمال حلف الأطلسي ان تصلح استراتيجيتها العسكرية وتتدخل بسرعة برا وجوا لاخراج عصابات الابادة من كوسوفو وحماية المدنيين وتسليحهم للدفاع عن وجودهم.

ووقع بيان اللجنة السياسيان المغربيان عبد الكريم الخطيب والمحجوبي أحرضان.

Tribune · THE INDEPENDENT · السفير · The Daily Telegraph · Le Monde

عمران وجمايما ينسفان إشاعة انفصالهما

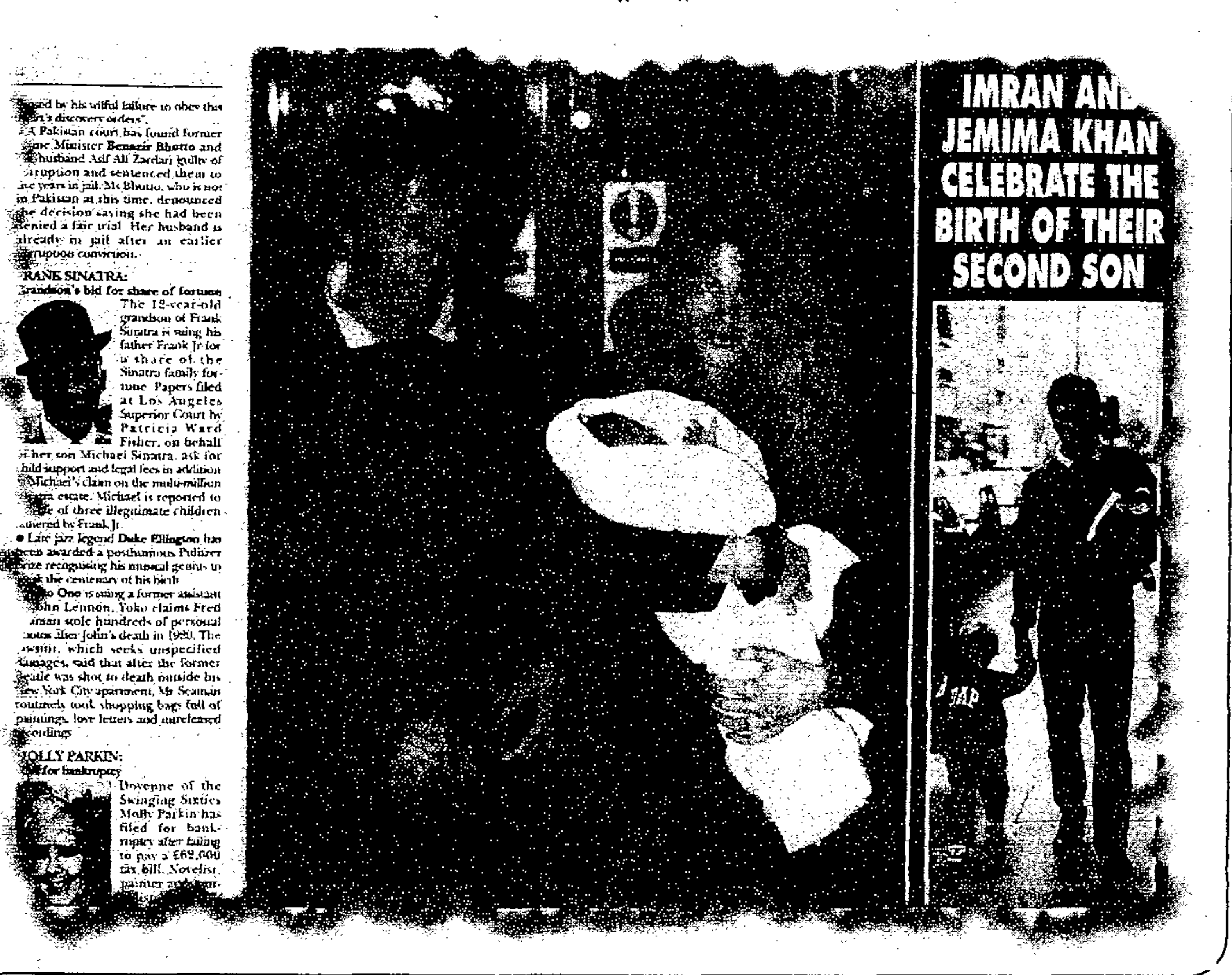
HELLO!

نسف عملاق الكريكيت الباكستاني عمران خان وزوجته جمايما الاشاعات القوية التي ترددت في الآونة الأخيرة عن قرب انفصالهما عندما احتفلا بقدوم مولودهما الثاني الاسبوع الماضي بمستشفى بورتلاند في العاصمة البريطانية، وكان يزن عند ولادته ثمانية ارطال.

وعند خروج جمايما ابنة الملياردير الراحل السير جيمس جولدسميث من المستشفى وهي تحمل مولودها علقت بقولها: «انا في صحة جيدة لكننا لا نعرف بعد الاسم الذي سنطلقه عليه»، وحضر افراد الاسرة بمن في ذلك الليدي انابيل جولدسميث والدة جمايما، الى المستشفى للتهنئة بقدوم المولود. غير ان شقيقه سليمان (عامان) لم يبد مبهوراً بقدوم المولود الجديد. لكن جمايما قالت ان سليمان لا يعرف كيف يفكر في مسالة قدوم شقيقه.

وكانت جمايما قد كشفت مؤخراً انها ترغب في ان تكون لهما اسرة كبيرة لكنهما سيكتفيان بطفلين ليكونا قدوة للآخرين. ذلك ان اكبر مشاكل باكستان تتمثل في الاكتظاظ السكاني. وكان عمران خان اول من امسك بالمولود الجديد ليهمس في اذنه بالشهادتين الاسلاميتين واذان الصلاة.

مجلة «هالو»
(بريطانيا)



قصاصات

أنا إنجليزي ولست بريطانيا

چوردون براون (وزير الخزانة البريطاني) يصر على ان معظم الناس هنا يعتبرون انهم «بريطانيون»، لكني - مثل عديدين آخرين من الانجليز - لن ارضخ لهذا الترهيب القومي الرخيص بعد الآن. انا مصمم على التمسك بهويتي وبأنني «انجليزي» ولست «بريطانيا»، وسأكتب كلمة «انجلترا» متى ما سمح لي. تذكروا ان عنصر ثقافتنا وامتنا الاساسي هو انجلترا والانجليزية... كل الاعراق او الشعوب الاخرى التي تعيش على هذه الاراضي تتمتع بالحق في الانتماء لهوياتها... يسمون انفسهم «اسكتلنديين» و«ايرلنديين» و«وليزيين» و«آسيويين» و«أفروكاريبيين» او ما شاءوا وحلا لهم. لكن عندما نقول نحن اننا «انجليز»، تطالنا رقابة «هيئة الاذاعة البريطانية» ونصبح في خطر حقيقي من توجيه اصابع الاتهام لنا في «هيئة المساواة العرقية» بأننا عنصريون.

بول جونسون
«ديلي ميل» (بريطانيا)

مكدونالد يعيد فتح أبوابه في بلغراد

فتحت العاصمة اليوغوسلافية بلغراد ابواب فرع مطعم مكدونالد من جديد امام الزبائن. وكان الفرع قد اغلق ابوابه منذ بداية القصف الجوي الذي ينفذه حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا بعد ان قام المتظاهرون باقتحامه وتخريبه احتجاجا على الحرب التي تشنها الولايات المتحدة. ويقف البلغراديون حاليا في طوابير طويلة امام ابواب مكدونالد بانتظار حصولهم على الهامبرجر والبطاطا المقلية. ويأتي افتتاح مطعم مكدونالد في بلغراد بعد توارد الكثير من الانباء عن اختفاء المواد الغذائية من الاسواق وحدوث حالة شح في التموين نتيجة القصف الجوي المكثف للعاصمة الصربية من قبل طائرات حلف شمال الاطلسي.

«فيلت ام زونتاج» (المانيا)

«الستيني» يتزوج فتاة الـ12

شهدت مدينة جيزان جنوب السعودية، قصة زواج يندر حدوثها، وهي زواج رجل «ستيني» العمر، من فتاة يبلغ عمرها 12 عاما دون حدوث اي ضغوط من الاسرة على الفتاة بسبب ان الزوج كبير السن، بل ان الطريف ان الزوج يعتبر «في المقياس العادي» من فئة محدودي الدخل، اذ قدم مهرا بلغ 30 الف ريال، شاملة جميع التكاليف. والسعودي البالغ من العمر 60 عاما تزوج للمرة الاولى منذ ثلاثين عاما تقريبا، لكن زواجه لم يثمر انجاب اي طفل. وحينما قرر الزواج مرة ثانية حاول البحث عن عروس مناسبة في قريته الصغيرة، لكن جميع محاولاته باءت بالفشل. فقرر البحث خارج قريته، واخيرا عثر على ضالته من احدى الاسر. والتقى العريس الاب الذي وافق على تزويجه ابنته رغم ظروفه المادية، متجاوزا بذلك اطماع الآباء، خاصة ان ابنته تعد صغيرة السن كثيرا. وتم الزفاف في حفل بسيط شهده اقارب العروس والعريس. ويعيش الستيني حاليا في سعادة كبيرة املا في الانجاب بعد مرور ثلاثين عاما، كما يأمل في عودة شبابه المفقود.

«الرياض» (السعودية)

دم القلب ثمن للجيد

ارجع فشل يوغندا في اجتذاب مشترين اوروبيين لمنتجاتها الزراعية الى استخدام مواد رخيصة وغير صالحة في التغليف، وتبين ان المصدرين يستعملون الكرتون الذي يمتص الرطوبة ويؤدي انخفاض سريع وغير مقبول في النوعية. وقال مسؤول من اتحاد مصدري المنتجات الزراعية «نستخدم الكرتون بسبب افتقارنا للبديل» مضيفاً ان منتجات يوغندا عموماً «لا تمتاز بأي قدر من الجودة». وأشار اى شركة «باكيجينج بروداكتس ليمتد» هي الوحيدة التي تنتج مواد تغليف ممتازة. «المشكلة هي غلاء هذه المواد بشكل فاحش». ويذكر ان بعض المصدرين لجأوا لاستيراد مواد تغليف جيدة من كينيا. لكنهم توقفوا عن ذلك بسبب الجمارك العالية التي تفرضها الحكومة على المواد المستوردة. واعترفت الأمينة العامة لاتحاد المصدرين اليوغنديين بأن قطاعها «مهدد بالزوال بسبب سياسات الحكومة الخاطئة».

«ايست آفريكان» (كينيا)

هل تحتاج لكومبيوتر «بنتيوم 3»؟

PC review

رقيقة معالج الكومبيوتر الدقيقة الجديدة «بنتيوم 3» دخلت التداول وسط ترحيب حار بها باعتبارها فجرا جديدا في زيادة قدرة المعالجة المعلوماتية في عالم الكومبيوتر.

وتحاول شركة «انتل» منتجة البنتيوم ان تبذل خير ما بوسعها لنشر وترويج الابتكار الجديد في اطار حملة تسويق هائلة.

ولكن من ناحية التركيب لا يوجد اي فارق بين البنتيوم اثنين والبنتيوم ثلاثة. والفارق الاساسي هو وجود ما يسمى «تعليمات كاتامي الجديدة» التي يرمز لها بـ «KNI 67»، وهي مصممة خصيصا لتسريع الالعاب ثلاثية الابعاد والانترنت وغير ذلك. وهذا يعني انك لن تلاحظ فرقا في السرعة مع برامج الكومبيوتر المتداولة حاليا، وانما تلاحظه اذا كان البرنامج يحمل شفرة تسمح له بالاستفادة من سرعة «بنتيوم 3».

وربما تذكر القارئ المطلع ان شركة انتل حققت مثل هذه القفزة سابقا عندما عززت البنتيوم الاول باضافات جديدة.

ولعل من اكثر خصائص البنتيوم 3 اثارة للجدل هو ختم كل رقيقة برقم متسلسل خاص بها. وهذا يعني ان مساح الشبكة يستطيع ان يستجوب جهازك بمجرد دخولك شبكة الانترنت.

ورغم ان هذه الخاصية ترمي، حسب تخطيط المبرمجين، الى ضمان عمليات الشراء والبيع على الانترنت، فإن الجماعات المدافعة عن حرمة الحياة الشخصية شمرت عن سواعدها معترضة على ذلك.

واستغربت الشركة الصانعة «انتل» ردة الفعل هذه، لذا راحت تشحن الاجهزة بعد تعطيل الرقم المتسلسل فيها.

واذا ما اراد الزبون ارجاع فاعلية الرقم المتسلسل فعليه الاستعانة بجهاز صغير لهذا الغرض متوفر لدى الشركة المنتجة. فهل ترغب بعد هذا بشراء جهاز مزود بالبنتيوم 3 ام لا؟ ان اردت السرعة فعليك به مع تحذيرنا لك بانك لن تلاحظ فرقا كبيرا.

وفي كل حال فإن البنتيوم الجديد ارخص تكلفة من سابقه. اما الفائدة التي سيجنيها الكثير من الناس فهي ان طرحه في الاسواق سيسبب هبوط اسعار الاجهزة التي تعمل بـ«بنتيوم 2».

مجلة «بي سي ريڤيو»
(بريطانيا)

أرنب الحاوي فقط ينقذ حكومة أوبوتشي اليابانية

The Economist

ربما يكون العزاء الوحيد الذي خرج به الحزب الديمقراطي الحر في اليابان بعد ادائه السيئ في انتخابات 11 ابريل (نيسان) الحالي هو ان اداء المعارضة ايضا كان سيئا. ففي الاستطلاعات المتوالية، سواء لحكام الولايات او لعضوية البلديات يحصل المستقلون على المناصب كفائزين وهم الذين يفتقرون اصلا لدعم اي من الاحزاب، ويدخلون الانتخابات معتمدين فقط على برامجهم وسمعتهم السياسية.

في المقابل، لا شك ان اكبر الكوارث للحزب الديمقراطي الحر كحزب حاكم اتت من سقوط مرشحه لمنصب حاكم طوكيو في ضوء حصول شينتارو اشيهارا مؤلف كتاب «اليابان التي تستطيع الرفض» والذي لم يسانده المستقلون فقط وانما نحو نصف مؤيدي الحزب الديمقراطي الحر نفسه بالمدينة. وبرغم تركيز الانتخابات المحلية في اليابان عموما على شخصيات المرشحين فإن حالة الانكماش التي صاحبت مواقف التيار العام مؤخرا من الاحزاب الكبرى المتنافسة، بما فيها الحزب الديمقراطي الحر بالطبع، جعلت كل تلك الاحزاب تبدو في حالة واضحة من التوتر.

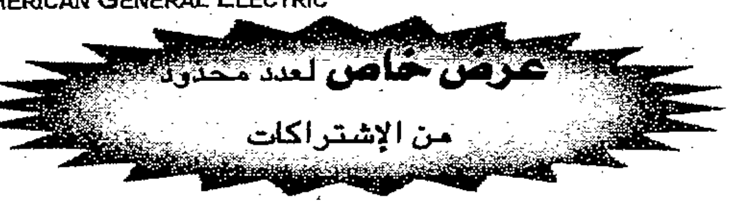
ولمثل ذلك التوتر منطقه، ففي الوقت الذي صعدت فيه نسبة مقاعد المستقلين بنسبة 12 في المائة، تراجعت نسبة مقاعد الحزب الديمقراطي الحر بنسبة 2 في المائة رغم ان الحزب تمتع بمعدلات التأييد الميداني لمرشحيه هذه المرة اكثر من اي انتخابات سابقة.

ولذلك، فربما تكون الرسالة التي خرج بها بارونات الحزب وحملوها من ضجيج الانتخابات الى منازلهم هي ان هذا ليس بالزمن الذي يمكن لأحد ان يقدم فيه على فعل طائش. ولذلك ايضا فقد بدأ رئيس الوزراء اوبوتشي ومساعدوه اجراء الحفريات المطلوبة لتأسيس انطلاقة جديدة للانتخابات العامة والتي تتطلب وجود ميدانيا خارج طوكيو قبل موعدها في اكتوبر (تشرين الاول) من العام المقبل. ولعل اوبوتشي يراهن هنا على شعبيته التي تتسم بمعدل متوسط بينما تسجل ارتفاعا متواصلا مقترنا بوميض استعادة الاقتصاد لبعض عافيته. ويرى بعض المسؤولين من حوله ان الافضل دخول تلك الانتخابات العامة بما تحقق من نتائج قبل ان تتدهور نسبة البطالة مرة اخرى في ضوء تحضير المؤسسات اليابانية لقوانين جديدة في المحاسبة ومشاريع الهيكلة.

لكن مشكلة اوبوتشي، على المستوى الحزبي، تظل قائمة ايضا، اذ يتحتم عليه قبل تلك الانتخابات ان يحصل على اعادة الانتخابات لرئاسة الحزب في سبتمبر (ايلول) المقبل. فقد جاء انتخابه الحالي لهذا المنصب في الاصل لتكملة ولاية سلفه ريوتارو هاشيموتو بعد استقالته. ولا يمكن القول ان تلك المعركة ستكون سهلة في ضوء النوايا المعلنة لعدد من اقطاب الحزب بمن فيهم السكرتير العام السابق كياتشي كاتو باخذ فرصهم في رئاسة الوزراء القادمة. وكل ذلك في ضوء جدل حول التمديد لاوبوتشي لعام واحد او التبكير بانتخابات رئاسة الحزب في يوليو (تموز) المقبل، وكلاهما ذو تاثير على حجم التاييد لاوبوتشي.

في المقابل، وبحسابات موازين الصراع في الحزب الديمقراطي الحر، يمكن القول ان كتلة اوبوتشي باعضائها الـ93 هي الاكبر في مواجهة مجموعة كاتو باعضائها السبعين. هذا بالاضافة الى تحالفات باشيرو موري التي تشكل كتلة اخرى قوية من 62 عضوا و31 عضوا اخرين يدينون بولاءاتهم لتاكو يامازاكي. وقد تخدم اوبوتشي الانقسامات الاخيرة في كتلة كاتو باستدعاء مواقف ما عرف باليمين الجديد في فبراير (شباط) الماضي والتي قادها مازاكوني موراكامي وشيزوكا كامي.

مجلة «ايكونوميست»
(بريطانيا)



For those who want more...
www.nesma.net.sa
WITH THE TECHNICAL SUPPORT OF
SAUDI AMERICAN GENERAL ELECTRIC

عرض خاص لعدد محدود
من الإشتراكات

فقط ٥٧٠ ريال اشتراك **مفتوح** (عدد ساعات غير محدود) في الإنترنت والبريد الالكتروني لمدة **ثلاث شهور**

ولمشتركي "نسما إنترنت" ولكل من يشترك في خدمتنا العادية حتى ١٥ مايو ١٩٩٩ يسعدنا أن نقدم خصم خاص على الساعات الإضافية:

إشترساعة واحصل على ساعة مجانا

هل أنت **منزعج** من اشتراكك الحالي في الإنترنت؟
هل **يتعذر دخولك** الى الشبكة إلا بعد عدة محاولات؟
هل تعاني من **البطء** الشديد؟
الحل هو أن تتصل **بالخبراء** الآن على الأرقام التالية لتتفقد عروضنا الفردية و حلول الشركات.

"نسما إنترنت" بالتعاون التقني مع شركة جنرال اليكتريك السعودية الأمريكية
هاتف: ٤٦٣٣١٠٠ - ٠١ التحويلات ٣٠٤/٣٠٥/٣٠٦/٣٠٧/٣٠٨
فاكس: ٤٦٢٦٠٣٤ - ٠١
بريد الكتروني: Sales @ nesma.net.sa
هاتف مجاني: ٨٠٠١٢٤٤٥٠٠ للدعم الفني على مدار الساعة

شركة صناعية كبرى تعمل في مجال الأغذية

تعلن عن الفرص الوظيفية التالية للمتميزين

مدير مالي: بكالوريوس محاسبة مع خبرة لا تقل عن ٨ سنوات كمدير مالي في شركة كبرى ومعرفة تامة باستخدام الحاسب الآلي وإعداد التقارير والبيانات المالية وإعداد الميزانيات والحسابات الختامية وإجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة ويفضل الحصول على C.P.A

مدير اداري: بكالوريوس إدارة واقتصاد أو إدارة أعمال مع خبرة ٨ سنوات كمدير إداري في شركة كبرى وإجادة اللغة الإنجليزية وعلى معرفة تامة بأنظمة وقوانين العمل في المملكة العربية السعودية ومعرفة تامة باستخدام الحاسب الآلي.

مدير مبيعات: بكالوريوس علوم (تسويق) أو إدارة أعمال مع خبرة لا تقل عن ٨ سنوات في نفس المجال وإجادة اللغة الإنجليزية، ويفضل الخبرة والمقدرة على التخطيط والإشراف على تنفيذ عمليات التوزيع المباشر والإشراف على اسطول توزيع نقاط البيع على مستوى المملكة ومعرفة تامة باستخدام الحاسب الالي.

مدير تجاري: بكالوريوس إدارة أعمال وخبرة ومقدرة على التخطيط والبيع والتسويق في شركات كبرى لمدة لاتقل عن عشر سنوات مع التمتع بشخصية قوية مع القدرة العالية على المفاوضات والاتصال ومعرفة تامة باستخدام الحاسب الآلي وإجادة اللغة الإنجليزية تحدثاً وكتابة.

مدراء مبيعات مناطق: بكالوريوس محاسبة أو إدارة واقتصاد مع خبرة ٧ سنوات كمدير مبيعات منطقة أو دبلوم وخبرة ١٠ سنوات في نفس المجال.

مسئولي فروع: بكالوريوس محاسبة أو إدارة أو إدارة واقتصاد مع خبرة ٤ سنوات كمسئول مبيعات أو دبلوم تجارة مع خبرة ٦ سنوات في نفس المجال.

محاسبين: بكالوريوس محاسبة مع خبرة ٣ سنوات على الأقل.

مشرفي مبيعات: بكالوريوس أو شهادة الثانوية العامة على الأقل مع خبرة ميدانية لمدة لا تقل عن ٨ سنوات والقدرة على استخدام الحاسب الآلي اليدوي ويحمل رخصة قيادة سيارة.

مندوبي مبيعات: شهادة الثانوية العامة على الأقل أو خبرة ميدانية لمدة لا تقل عن ٥ سنوات والقدرة على استخدام الحاسب الآلي اليدوي ويحمل رخصة قيادة سيارة.

سكرتير تنفيذي: معرفة كاملة باستخدام الحاسب الآلي والطباعة عربي وإنجليزي وتنظيم الملفات وتنسيق المواعيد والمقابلات وحجوزات الطيران والفنادق وإجادة اللغة الإنجليزية وخبرة في مجال الترجمة.

الأفضلية للسعوديين أو لمن لديهم إقامة قابلة للتحويل

ترسل جميع الطلبات إلى:

ص.ب ١١٧٥١ جدة ٢١٤٦٣
عناية السيد / المدير العام

انقسامات في الناتو بشأن فرض حصار نفطي على يوغوسلافيا وواشنطن تعد مقدونيا بعدم تسليح «جيش تحرير كوسوفو»

روجوفا رهن الاقامة الجبرية ويرفض إنهاء قصف القوات الأطلسية قبل انسحاب الصرب من الاقليم الألباني

بلغراد ـ نور الدين صالح
تيرانا ـ واشنطن ـ بروكسل:
«الشرق الاوسط» والوكالات

قالت السلطات الصربية ان شخصا واحدا على الاقل قتل واصيب 11 آخرون في هجمات حلف شمال الاطلسي مساء اول من امس على مدينة نيس بجنوب جمهورية الصرب. وأفادت وكالة «تانيوج» الرسمية للانباء ان طائرات الحلف هاجمت مناطق سكانية وكذلك الجزء الصناعي الشمالي من المدينة. واضافت ان القصف الذي استمر 20 دقيقة على نيس استهدف مناطق سكنية في الجزء الشمالي الغربي من المدينة.

وقال بوقان زلاتيتش قائد قوة الدفاع المدني المحلية ان منازل في الشارع قرب محطة قطارات كريفني كرست لحقت بها اضرار شديدة، كما ان مستودع مصنع كوبانيك اصيب واشتعلت فيه النيران. واوضحت «تانيوج» ان شركة لمواد البناء ومصنعا لسجائر «دين» وهو من اكبر المصانع في يوغوسلافيا اصيبا ايضا.

وكانت السلطات الصربية قد اكدت امس ان قصف «الناتو» استهدف محطة ارضية للاقمار الصناعية قرب ايفانييتشا بوسط جمهورية الصرب في موجة هجماته الجوية الاخيرة على يوغوسلافيا.

واضافت ان طائرات الحلف كانت هاجمت الموقع نفسه في 13الشهر الجاري، واوضحت ان صاروخا سقط على قرية جلوجوفيتشا قرب اليكسيناتش جنوب البلاد، لكنه لم ينفجر.

وعلى الصعيد السياسي قال احد معاوني ابراهيم روجوفا الزعيم المعتدل لالبان كوسوفو ان هذا لم يلتق الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوشيفيتش الا تحت ضغط هذا، وانه لا يريد انهاء حملة «الناتو» على يوغوسلافيا الا بعد انسحاب القوات الصربية من كوسوفو. وحاول عنان ميروفتشي ايضاح موقف روجوفا بعد ان قال التلفزيون الصربي الحكومي انه دعا الى وقف غير مشروط للغارات الجوية بموجب اتفاق مزعوم مع ميلوسيفيتش.

وقال ميروفتشي الذي يزور مقدونيا حاليا بانه من السلطات اليوغوسلافية ان روجوفا في الواقع رهن الاقامة الجبرية في منزله في بريشتينا عاصمة كوسوفو، وانه لم يذهب الى بلغراد من اجل اجتماعين مع ميلوسيفيتش الا تحت الضغط.

واضاف ان منزل روجوفا محاط بقوات الشرطة، «والصرب اصروا على ان نذهب الى بلغراد»، واوضح ان كلا من الاجتماعين استمر كل منهما نصف ساعة فحسب وكانا لغرض الدعاية من اجل ميلوسيفيتش. واكد أن «لا شيء جوهريا نوقش. ولم يوقع اي اتفاق، وانما مجرد بيان صحافي يشير إلى اننا نساند حلا سياسيا لازمة كوسوفو».

وفي غضون ذلك، اعلن وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني ان الرئيس اليوغوسلافي يتعرض لضغوط متزايدة من قبل الاعضاء في الائتلاف الحكومي اليوغوسلافي ومسؤولين كبار في القطاع الصناعي للتوصل الى حل تفاوضي لازمة كوسوفو. واضاف ان «الشك بدأ يساور ميلوشيفيتش الذي بدأ يتساءل ما اذا لم يكن من الافضل السعي للتفاوض بشأن اتفاق، بعد أن رأى ان تحقيق انتصار غير مرجح» في حالة استمرار غارات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا. ولم يوضح ديني مصدر معلوماته، لكنه اكد انه حصل على تقرير مفصل عن الوضع في بلغراد من السفير الايطالي ريكاردو سيسا الموجود هناك واستدعي الى روما لاجراء مشاورات.

واشار ديني الى ان الانتقادات لاستراتيجية ميلوشيفيتش تاتي من «اعضاء في الائتلاف الحاكم، وصناعيين ورجال اعمال، بعد تكثيف غارات الناتو مؤخراء». واوضح ان امام بلغراد وقتا محدودا جدا للتوصل الى حل بالتفاوض لان الحرب يمكن ان يتسع نطاقها خلال اسبوعين، مما سيجعل من الصعب الجلوس الى طاولة المفاوضات. وقال انه يتوقع ان تسعى روسيا في اطار مهمة الى يوغوسلافيا قريبا لاقناع بلغراد بالموافقة على مبدأ نشر قوة دولية في كوسوفو، وتوقع ان يتوجه فكتور تشيرنومردين ممثل الرئيس الروسي بوريس يلتسين الخاص، الى بلغراد الاسبوع المقبل. ومعلوم ان ايطاليا هي الدولة الوحيدة المشاركة في العملية الجوية ضد يوغوسلافيا، التي ابقت سفارتها في بلغراد مفتوحة.

وفي واشنطن قالت مصادر مطلعة ان دول حلف شمال الاطلسي اتفقت على زيادة الضغوط على يوغوسلافيا من خلال الحد من امدادها بالنفط لكنها تختلف على طريقة تنفيذ هذه الخطوة. وذكرت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة اقترحت الاسبوع الماضي على شركائها الاوروبيين فرض حصار نفطي لاضعاف «آلة الحرب اليوغوسلافية»، لكن الحلفاء لم يتمكنوا بعد من الاتفاق على طريقة لتحقيق ذلك، خصوصا ان هذه الخطوة تطرح مشاكل قانونية ولوجستية، كما اعترف المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن.

ومعلوم انه منذ بدء الغارات الجوية في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، قصف الحلف بطريقة منهجية مصافي النفط اليوغوسلافية ومستودعات المحروقات، لكن بلغراد التي لا تخضع لحظر نفطي دولي، تستمر في الحصول على النفط عبر مرافيء الجبل الاسود والانابيب التي تصل من الدول المجاورة.

ويرفض روبن وبيكيرينج الحديث عن «حصار»، ويميزان على ما يبدو بين المحروقات التي ستستخدم لاغراض عسكرية والمحروقات المخصصة للافراد. وهو تمييز يصعب تطبيقه في الواقع.

ويريان انه لا حاجة للحصول لذلك على اذن من الامم المتحدة، لان الحلفاء كما يقولان، يخوضون نزاعا مع بلغراد ويستطيعون الاستناد الى قرارات سابقة للامم المتحدة في هذا الصدد.

لذلك اوضح المتحدث باسم البيت الابيض جو لوكهارت ان قرار مجلس الامن الرقم 1160 الذي يفرض حظرا على الاسلحة المرسلة الى جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، يشمل في الواقع المنتجات النفطية لان هذه المنتجات «ضرورية لخوض حرب»، لكن مصادر دبلوماسية اشارت إلى ان فرنسا التي لا تنظر الى القرار من هذه الزاوية، طالبت باساس قانوني صلب، ومحذرة واشنطن من مخاطر اتساع رقعة الحرب. لكن مسؤولا رفيع المستوى في الحلف طلب عدم الكشف عن هويته نفى ان تكون واشنطن وباريس على خلاف صريح بشأن هذه المسألة لكنه اعترف «باختلاف وجهات النظر بشأن هذه او تلك من الامور الاخرى».

واعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان جازو ـ سوكري ان فرنسا ترغب في تقييد وليس وقف امداد يوغوسلافيا بالنفط عبر قرار للاتحاد الاوروبي يتخذ بالاشتراك مع الدول المتاخمة ليوغوسلافيا كالمجر ورومانيا وبلغاريا وبذلك يخرج هذا الملف من قبضة حلف شمال الاطلسي.

على صعيد اخر، اعلن وزير الداخلية المقدوني بافلي ترايانوف امس ان الدول الاعضاء في حلف شمال الاطلسي تعهدت عدم دعم نشاطات «جيش تحرير كوسوفو» في مقدونيا لتفادي زعزعة الوضع الأمني في البلاد. واوضح ان سفير الولايات المتحدة في مقدونيا اشار بوضوح خلال اجتماع عقد بين سفراء الدول الغربية في سكوبيي والسلطات المقدونية الى انهم لن يدعموا نشاطات «جيش تحرير كوسوفو» في مقدونيا، كما ان القائد الاعلى لقوات الحلف في اوروبا الجنرال ويسلي كلارك «قال لنا الشيء نفسه».

وعلى صعيد اوضاع اللاجئين الكوسوفيين المأساوية قدرت وزارة الخارجية الاميركية عدد الكوسوفيين الالبان من القادرين على القتال الذين فقدوا في الحملات التي قامت بها القوات الصربية بنصف مليون شخص. واعربت عن قلقها الشديد على مصيرهم. واوضحت الوزارة في تقرير لها ان عدد المفقودين يقدر استنادا الى شهادات من داخل كوسوفو بنصف مليون، لكنه استنادا الى شهادات اللاجئين يقدر بمئة الف فقط.

وقال المتحدث باسم الخارجية الاميركية جيمس روبن «ان التفكير في مصير هؤلاء المفقودين يثير الرعب في النفوس اذا ما تذكرنا الممارسات السابقة» للقوات الصربية، مشيرا الى المجازر التي شهدتها مدينة سريبرينتشا في البوسنة عام 1995عندما قامت القوات الصربية بفصل القادرين على القتال عن باقي السكان واعدمتهم.

وترى المنظمات الانسانية التي تعمل في مقدونيا والبانيا أن عدد الرجال والفتيان الذي كان يفترض ان يرافقوا العائلات التي فرت الى هذين البلدين يقدر بمئة الف. ويشير التقرير الاميركي الى ان القوات الصربية عمدت الى فصل الرجال القادرين على القتال عن العائلات النازحة داخل اقليم كوسوفو نفسه، الامر الذي يرفع عدد المفقودين الى نصف مليون استنادا الى العديد من الشهادات.

وفي لندن قالت ساداكو اوجاتا المفوضة السامية لشؤون اللاجئين بالامم المتحدة امس ان معسكرات اللاجئين في مقدونيا والبانيا يجب ان توضع بعيدا عن الحدود المتوترة لهذين البلدين مع اقليم كوسوفو الصربي. واضافت ان الصراع بدأ يمتد الى ما وراء حدود كوسوفو ليزيد من الشعور بانعدام الامن لدى اللاجئين المقيمين في معسكرات في المناطق الحدودية. واشارت إلى ان معسكرات اللاجئين يجب اقامتها في مكان مناسب بعيدا عن الحدود مع كوسوفو، إذ يجب ان تبقى ذات طبيعة انسانية بحت، بحيث لا يكون هناك وجود مسلح في المعسكرات او بالقرب منها.


جنود سويسريون يقومون بصيانة طائرة هليكوبتر بينما تهم طائرة ثانية بالهبوط في شمال البانيا امس بعد ان اوصلت شحنة من مواد الاغاثة للاجئين الكوسوفيين (أ.ف.ب)

موجز

يلتسين يستبعد قطع العلاقات مع «القوى العظمى»

موسكو ـ ا.ف.ب: قال الرئيس الروسي بوريس يلتسين ان روسيا تستبعد «قطع علاقاتها مع القوى العظمى»، واعرب غداة اتصال هاتفي مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن قلقه حيال ظهور مشاعر معادية للغرب في بعض المناطق الروسية واستغلالها من قبل بعض رجال السياسة لغايات انتخابية. واشار يلتسين خلال اجتماع عقد في الكرملين شارك فيه حكام المناطق إلى ان «القرارات المتسرعة حول اقامة اتحاد بين بيلاروس وروسيا ويوغوسلافيا لا يمكن ان تحل مثل هذه المشاكل بسرعة لان هذه المسألة معقدة للغاية والتسرع لن ياتي بثمار جيدة».

وتعارض روسيا حليفة الصرب التقليدية الغارات التي تشنها قوات حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا كما اثارت هذه الحرب موجة معادية للولايات المتحدة في البلاد.

واشنطن مستعدة لدفع ربع كلفة إعادة الإعمار في البلقان

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن السيناتور الاميركي بات روبرتس (جمهوري) ان حكومة الرئيس بيل كلينتون وافقت على المساهمة بحوالي 25٪ في كلفة اعادة الاعمار في منطقة البلقان بعد انتهاء الحرب، لكنه اكد ان الكونجرس لا يمكن ان يوافق على مثل هذا الامر.

واضاف لدى عودته من رحلة في البلقان انه «من واجب الاتحاد الاوروبي التكفل باعادة الاعمار» لان الولايات المتحدة تتكفل بقسم كبير من النفقات العسكرية.واوضح ان «الحكومة ابلغتنا ان الولايات المتحدة وافقت على تسديد 25 في المائة من كلفة اعادة اعمار ما نعمل حاليا على تدميره في اطار خطة مارشال مصغرة. لكن الكونجرس لم يعط الضوء الاخضر لهذا القرار وعليه الا يفعل ذلك. لان دعم الاتحاد الاوروبي اقتصاديا امر لسنا ملزمين به».

طلاب قبارصة يتظاهرون ضد الحلف الأطلسي

نيقوسيا ـ ا.ف.ب: تظاهر مئات الطلاب القبارصة اليونانيين امس امام مبنى السفارة الاميركية في نيقوسيا احتجاجا على استمرار غارات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا. والقى المتظاهرون البيض والليمون على مبنى السفارة واحرقوا العلم الاميركي. وهتف المتظاهرون «كم طفلا قتلتم اليوم؟»، و«عملية الحلف تناقض السلام». وقالت الشرطة ان حوالي الف طالب شاركوا في التظاهرة فيما تولى حوالي مئة عنصر من شرطة مكافحة الشغب حماية السفارة المعزولة والمحاطة باسلاك شائكة. ولم تشر الى وقوع حوادث.

أولبرايت وكوهين: قمة ناتو ستبحث الحظر النفطي والتجاري

واشنطن: محمد صادق

شددت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، ووزير الدفاع الاميركي وليم كوهين، ومستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي صموئيل بيرجر على ان قمة حلف الناتو التي ستعقد في واشنطن بعد غد (الجمعة) انها وان كانت للاحتفال بمرور 50 سنة على تاسيس الحلف فان اول واهم موضوع ستبحثه «التحدي الذي يواجهه الحلف في كوسوفو اليوم».

واجمع المسؤولون الثلاثة الكبار في مؤتمر صحافي مشترك في البيت الابيض امس تحدثوا فيه عن قمة الاطلسي واهدافها وجدول اعمالها والموضوعات التي ستبحث خلالها، على «ان حلف الاطلسي ملتزم وبثبات ولن يتراجع عن الاهداف التي من اجلها بدأ حملة القصف الجوي ضد يوغوسلافيا في الرابع والعشرين من الشهر الماضي وهي: وقف القتال الذي بداه سلوبودان ميلوشيفيتش، وسحب القوات اليوغوسلافية وقوات الامن الصربية من كوسوفو وعودة اللاجئين وانشاء قوة امن دولية لتوفير الامن والحماية واقامة حكم ذاتي».

وقالت اولبرايت: ان القمة ستؤكد ان الولايات المتحدة وحلفاءها سيفعلون كل شيء لتحقيق تلك الاهداف. كما سيعمل الحلف مع جيران يوغوسلافيا لفرض حظر تجاري ونفطي على يوغوسلافيا.. حتى لا يتخل الحلف مرة اخرى في مواجهة تحدي الارهاب الذي يقوم به ميلوشيفيتش. ونفت بشدة امكانية اي تفاوض معه.

وقال الوزير كوهين: ان القمة ستبحث بالاضافة الى كوسوفو موضوع الارهاب واسلحة الدمار الشامل التي تشكل التحدي الجديد الذي سيواجه الحلف والعالم في المستقبل. ومبادرات الدفاع للحلف في المستقبل.

ومن جهته قال بيرجر: ان قادة الحلف سيبداون باجتماع ثلاث ساعات لبحث ازمة كوسوفو، وقال: «وفي هذا الاجتماع سيوضح القادة اهداف الحلف الذي يجمع دولهم وهي التي اشارت اليها الوزيرة اولبرايت، بالاضافة الى تشديد الضغط العسكري والاقتصادي على ميلوشيفيتش حتى تتحقق الأهداف»، وقال بيرجر: ان القمة سيصدر عنها بيان مشترك في اخر ايامها وهو الأحد المقبل وقال: «اننا نريده بيانا قويا واضحا وصريحا يظهر اتحاد الحلف في وجه التحديات الجديدة، والتاكيد على ان الحلفاء سيواصلون العمل الذي بدأوه واستمروا في القيام به منذ 50 عاما».

وشدد الثلاثة في ردودهم على الأسئلة ان ازمة كوسوفو هي الموضوع الابرز والاهم على جدول اعمال القمة. واشاروا الى ان ذلك لا يعني التقليل من اهمية الموضوعات الأخرى.

وبالنسبة للاجئين قالت اولبرايت «اننا والحلفاء نريدهم ان يبقوا في المنطقة حتى يتمكنوا من العودة لكن الضغط على بعض المخيمات دفع الى فكرة استقبال آلاف منهم في دول الحلف».

إيفانوف: نتفق مع «المؤتمر الإسلامي» حول تسوية أزمة كوسوفو

موسكو: سامي عماره

كشفت المباحثات التي اجراها وفد منظمة المؤتمر الاسلامي في العاصمة الروسية عن اختزال مساحات الخلاف وتقارب المواقف حول عدد من اهم جوانب الازمة في يوغوسلافيا.

وكانت المشاورات قد بدات بين الوفد الذي تراسه كمال خرازي وزير الخارجية الايراني وعضوية ممثلي المملكة العربية السعودية ومصر والمغرب وتركيا وباكستان وقطر والسنغال وايجور ايفانوف وزير الخارجية الروسي، حيث استمع الى نتائج لقاء لجنة الاتصال للمنظمة والذي جرى في جنيف، بما في ذلك تقديم المعونات الانسانية الى ابناء كوسوفو.

وقال خرازي في المؤتمر الصحافي المشترك الذي عقده مع ايفانوف عقب انتهاء المباحثات انه جرى تبادل للراي من اجل تنسيق المواقف سعياً وراء عودة المهاجرين الى ديارهم، ووقف العنف وسحب القوات الصربية من كوسوفو، واشار الى ضرورة نشر قوات دولية لحفظ السلام ومنح الاقليم الحكم الذاتي مؤكداً اهمية دور روسيا ومشاركتها في القوات الدولية لحفظ السلام. من جهة اخرى انتقد خرازي مجلس الامن وقال انه لم يستطع الاضطلاع بدوره في هذه المشكلة، واشار الى ضرورة تقديم التنازلات المتبادلة من جانب كل الاطراف من اجل التوصل الى حل لهذه المشكلة. ومن جانبه اعرب ايفانوف عن ارتياحه لنتائج المباحثات واشار الى المبادئ الرئيسية التي اتفقت حولها الاطراف المعنية وهي:

- وقف العنف وكل اشكال الاضطهاد.
- سرعة اعادة اللاجئين الى ديارهم.
- تقديم العون والمساعدات للاجئين من جانب المنظمات الانسانية، وهو الامر الذي قال انه يتطلب وجود القوات الدولية مشيراً الى اهمية العودة الى الامم المتحدة، وعزم بلاده على استئناف مشاوراتها مع البلدان الاسلامية ومنظمة المؤتمر الاسلامي

ورداً عن سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول اهم الخلافات التي كشفت عنها مباحثات موسكو بين الطرفين قال ايفانوف: «لقد ركزنا خلال المباحثات على الاهتمام اكثر بالقضايا المبدئية للتسوية، وتوصلنا الى الاتفاق حول هذه المبادئ، اما الخلافات فتظل ذات طابع تكتيكي».

تكهنات في ألمانيا باحتمال تحالف شرودر مع المحافظين بسبب تناقض موقف الخضر من حرب كوسوفو

كولون: ماجد الخطيب

تزداد التكهنات في المانيا باحتمال قيام تحالف عريض يضم الحزب الديمقراطي الاشتراكي والحزب الديمقراطي المسيحي على انقاض التحالف الحاكم بين الحزب الديمقراطي الاشتراكي والخضر. اذ تزداد من جهة شقة الخلافات بين حزبي التحالف الحاكم في بون مقابل اتفاق لم يسبق له مثيل بين ممثلي الاشتراكي والمحافظين في الموقف من قضية الحرب الدائرة في البلقان والاستعداد لكافة الاحتمالات. وقد اوردت معظم الصحف الالمانية اخبار المديح الذي كاله هلموت كول (الحزب الديمقراطي المسيحي) لوزير الدفاع رودولف شاربنج (منافسه في انتخابات 1997) والمديح الذي اغدقه بيتر شتروك رئيس كتلة الحزب الديمقراطي الاشتراكي في البرلمان لموقف المحافظين المعبر عن «ولائهم» لاهداف الناتو. وتجد هذه التكهنات صدى واسعا حاليا في الاوساط الصحافية بحكم الموقف الصعب الذي يمر به المستشار الالماني جيرهارد شرويدر وشعوره بفقدان الغالبية التي تلزمه في البرلمان الالماني بسبب الموقف غير الموحد لاعضاء حزب الخضر من قضية الحرب.

وكانت قيادة حزب الخضر اكدت في اجتماع حاسم لها رفضها التام لاي انزال بري ينفذه حلف الناتو في الحرب الدائرة في البلد كوسوفو. وذكر الحزب، في بيان رسمي نشر امس، ان قيادته رفضت بالاجماع ارسال قوات برية المانية ايضا وانها تعتبر الحرب البرية «تخطيا للخطوط الحمر» في سياسة الحزب الداعية للسلام. وجاء هذا الرفض في وقت تزداد فيه المؤشرات الى احتمال لجوء قيادة حلف شمال الاطلسي لخيار تحرير كوسوفو من طريق انزال المشاة في الحرب. وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم اكد امس ما اوردته صحيفة «زود دويتشة تسايتونج» عن بوادر مماثلة في موقف الحكومة الالمانية التي تخطط لارسال وحدات برية اضافية الى البانيا بهدف تعزيز الحماية للاجئين. وقال بيتر شتروك ان الحكومة الالمانية ستقر ارسال هذه الوحدات خلال الاسبوع الجاري. وتدور في حزب الخضر، منذ اليوم الاول لبدء عمليات القصف ضد يوغوسلافيا، خلافات حادة بشأن الموقف من الحرب الدائرة ودور الحكومة الالمانية فيها. واقترح اكثر من 900 كادر من كوادر الحزب ومفكريه ومثقفيه مبادرة تطالب بوقف الحرب وتتعامل مع وزير الخارجية يوشكا فيشر كداعية حرب. وذكرت كيرستين موللر المتحدثة الرسمية باسم «الخضر» ان استمرار الحرب وانعدام افاق رضوخ سلوبودان ميلوشيفيتش لشروط حلف الناتو قد افرزت غالبية كبيرة داخل الحزب مناهضة للحرب. وربما نجحت هذه الغالبية في مؤتمر الحزب المخصص لمناقشة هذه المشكلة في 13 مايو (ايار) المقبل في فرض راي الجناح المناهض لاستمرار الحرب. وسيزداد احتمال رفض حزب الخضر لمواصلة الحرب وللانزال البري طالما لم يحدث اي تغير جذري في الحرب حتى موعد انعقاد هذا المؤتمر.

وربما تحولت الخلافات داخل حزب الخضر الى موجة استقالات او اقالات من الحكومة وادارتها بسبب موقف الجناح المتشدد ضد الحرب والذي يرى ان على الحزب الانسحاب من الوزارة في حال استمرار الحرب.

أميركا ترصد 3 مليارات دولار لتغطية العمليات الجوية و698 مليونا للذخائر

واشنطن ـ ا.ف.ب: اعلن البيت الابيض الاميركي تفاصيل الاموال العاجلة التي تبلغ ستة مليارات دولار التي طلبها الرئيس بيل كلينتون من الكونجرس لدعم الجهود الحربي في كوسوفو والعمليات الانسانية الجارية. واوضح البيت الابيض ان هذه الزيادة في الميزانية بلغت 6,049 مليار دولار منها 5,458 مليار دولار مخصصة لوزارة الدفاع الاميركية

ومن بين هذا المبلغ سيخصص مبلغ 3,014 مليار دولار لتغطية كلفة العمليات الجوية و698 مليون دولار لتجديد مخزون الذخيرة، في حين سيخصص مبلغ احتياطي قدره 850 مليون دولار لابقاء الجيش الاميركي في وضع قتالي

وذكر البيت الابيض ان هذه المخصصات تشمل كلفة العمليات العسكرية منذ بدء الغارات على يوغوسلافيا (287 مليون دولار) بالاضافة الى 247 مليونا لتمويل عمليتي «ثعلب الصحراء» و«رعد الصحراء» الاميركيتين في العراق و721 مليونا مساعدات انسانية الى اللاجئين من كوسوفو منها 335 مليونا تقدمها وزارة الدفاع و386 مليونا تقدمها وزارة الخارجية والهيئات الاميركية المتخصصة

واكد البيت الابيض ان 150 مليون دولار من المساعدة الانسانية ستوزع على الدول المجاورة لكوسوفو التي يطالها النزاع مثل البانيا ومقدونيا وبلغاريا ورومانيا والبوسنة والهرسك وجمهورية الجبل الاسود. كما ستحصل وزارة الخارجية الاميركية على مبلغ 55 مليون دولار اضافية لتغطية التكاليف المترتبة على النزاع.



EFFEMEX
An International Division of Mars

Effemex Middle East is an international division of Mars Incorporated, responsible for the Middle East, North Africa and the Indian sub-continent. Mars Inc. is a world leader in each of its main businesses - branded snackfoods, petcare, main meal foods, electronic automated payment systems and drinks vending. Effemex is a dynamic and fast growing business, and is the clear market leader in confectionery in the Middle East.

Effemex is also acknowledged as an excellent company to work for, with excellent training, career development, and rewards for our associates.

SENIOR TECHNICIAN (ENGINEERING)

Due to rapid business growth and completion of a new manufacturing plant in Jebel Ali Free Zone, Effemex is recruiting for three positions based in Dubai - Senior Technicians (Engineering). Two will be mechanically biased, and one electrically biased, although multi-disciplinary experience would be an advantage in all roles.

Main responsibilities include:

- To ensure the smooth and efficient operation of plant equipment through preventative maintenance activities.
- To organise and supervise installation of new plant and equipment.
- To develop expertise in his/her allocated section of the plant.
- To support functions such as utilities and building services
- To supervise and develop a team of key technicians.
- To identify and implement improvement projects.

Candidates will have a practical engineering qualification, and will have at least 5 years previous employment in a similar role. They will be hands-on technicians, who are flexible in their approach, are well organised, and can balance priorities within multiple projects. Computer literacy is preferred and for electrical candidates, solid knowledge of PLC programming would be a plus.

In addition to both qualifications and experience, we will be placing great importance on personal qualities in making our final selection including:

- planning and organising skills
- trouble-shooting/problem-solving ability
- commitment
- ambition
- communication skills
- leadership style

If you believe that you have the abilities to do this job and are attracted by the challenge, please apply to Tala Badri at Effemex Limited, P.O. Box 17139, Dubai, UAE or fax your CV to (9714) 815324.

الحرب قادمة ولا سلام بدونها

بسام أبو شريف

علائم هزيمة نتنياهو في الانتخابات الاسرائيلية ظهرت مبكراً وهذا ينذر بخطر.

فالمناظرة التلفزيونية بينه وبين اسحق مردخاي، وزير دفاعه السابق، كانت مناظرة حيوية وبثت حية. وهذا الامر لم يدع لأي منهما مجالاً للتهرب من قول الحقيقة او مواجهتها. كما لم يدع مجالاً لاسحق مردخاي سوى ان يقول كل ما في «بطنه»، مستنداً الى تجربته الطويلة كوزير في وزارة نتنياهو وكعضو قيادي سابق في تجمع الليكود، الذي يرأسه بنيامين نتنياهو.

فقد تجمع الاسرائيليون حول اجهزة التلفزيون ليشاهدوا مبارزة بين نتنياهو ومردخاي، اختار سلاحها وزمانها ومكانها بنيامين نتنياهو. اذ ظن ان «مهارته» امام عدسات الكاميرا، وقدرته على التلاعب بالألفاظ، وقبل شهر كامل من الانتخابات، سوف تضمن له التفوق على مردخاي. بحيث يتفرغ لمنازلة باراك بعدها. لكن مردخاي تمكن من «سحق» بيبي بالحفاظ على هدوئه كاملاً وبمواجهة نتنياهو بحقائق ملموسة حول: كذبه، وخداعه، وعدم الوفاء بوعوده ومدى الدمار الذي الحقه بعلاقات اسرائيل الدولية.

فاسقط في يد نتنياهو وفقد اعصابه اكثر من مرة، وعندما حاول زج موضوع الأمن والقدس لكسب الاصوات، بدا تافهاً ورخيصاً امام خصمه الذي حافظ على شخصية الرجل المسؤول والجدي.

من لم يشاهد المناظرة يستطيع ان يقدر مدى تاثيرها من خلال تناول الصحف الاسرائيلية لها، تغطية وتعليقاً على صدر صفحاتها الأولى.

ويكفي ان نشير هنا الى ان اكثر الصحف مساندة لنتنياهو اعتبرت ان نتيجة المناظرة كانت تعادل الطرفين.

وهذا بحد ذاته اعلان عن هزيمة نتنياهو. بينما اعتبرت كل الصحف الاخرى، بما فيها صحف اليمين، ان مردخاي الحق بنتنياهو هزيمة ساحقة. وعبرت «يديعوت احرونوت» عن ذلك بكلمة مختصرة عبر عنوانها الرئيسي على الصفحة الأولى «أهذا هو بيبي».

المهم، بعد هذا، ان اجتماعاً طويلاً عقد، بعد المناظرة، بين بيبي ومساعديه ومستشاريه الاميركيين لاعادة تقييم الوضع.

ولقد أبلغني احد الصحفيين الاسرائيليين ان التوتر والارباك كانا يسيطران على نتنياهو بعد تلك الجلسة.

ويتهيأ نتنياهو لمبارزة باراك الذي لجأ هو الآخر، لمستشارين اميركيين ليخططوا ويقودوا حملته الانتخابية. واتوقع ان يسحق باراك نتنياهو. اذ ان من السهل على اي منافس ان يسحق نتنياهو اذا استخدم الوقائع والحقائق بهدوء ومصداقية.

ويبرز مجدداً، امام هذا الوضع الذي يشهد انهياراً في معسكر نتنياهو، خيار الهروب للأمام.

فقد سبق ان نشرت في مقال لي في «الشرق الأوسط»، المعلومات التي توفرت لي، حول انجاز خطتين عسكريتين واحدة تتعلق بلبنان والاخرى تتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة. فقد كان نتنياهو قد اصدر امره لوزارة الدفاع واجهزة الأمن المرتبطة بالمؤسسة العسكرية لوضع خطة لشن هجوم كثيف وواسع على لبنان لتصفية «حزب الله»، وان الخطة التي وضعت تأخذ في الحسبان احتمال تطور الوضع العسكري ليشمل القوات السورية. كما طلب نتنياهو وضع خطة لاعادة احتلال الأراضي والمدن التي انسحب منها الجيش الاسرائيلي، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وجاء هذا الطلب لمواجهة احتمال اعلان الرئيس ياسر عرفات اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة في الرابع من مايو (أيار) 1999.

واللافت للنظر ان بنيامين نتنياهو قام باستدعاء مسؤولي اجهزة الاستخبارات العسكرية والمخابرات لاجتماع لبحث الوضع في لبنان والأوضاع في الأراضي الفلسطينية. جرى ذلك بعد المناظرة الشهيرة مع مردخاي، وتتابعت خطوات نتنياهو على هذا الطريق بسرعة، مما يدل على انه في حال من القلق والتوتر وفقدان التوازن.

فقد وجه انذاراً للبنان من خلال صديقه مارتن انديك نائب وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط. ولقد حمل الانذار شروطاً اسرائيلية يعرف نتنياهو ان رئيس وزراء لبنان الدكتور سليم الحص سيرفضها جملة وتفصيلاً.

من هذه الشروط مثلاً ان يقوم الجيش اللبناني بحماية جيش الاحتلال الاسرائيلي من هجمات «حزب الله»، في اكثر من موقع حساس. وذلك باقامة مواقع واستحكامات للجيش اللبناني على الطرق المؤدية لهذه المواقع.

والوقاحة في امر هذا الانذار هو ان نتنياهو قام بابلاغ لبنان من خلال مارتن انديك، انه اذا لم يستجب لهذه الشروط فإن اسرائيل مضطرة لضرب لبنان.

وبدأ الاسرائيليون بالتهيئة للعدوان باحتلال ارنون وهي البلدة المؤدية الى قلعة شقيف حيث تتمركز قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي.

ولتغطية العدوان المبيت، اعلن موشي ارينز انه قرر خفض عدد الجنود الاسرائيليين في الشريط المحتل.

والحقيقة هي ان هذا التبديل في مواقع جيش الاحتلال هو لتفادي خسائر كبيرة في الارواح، اذا ما رد السوريون و«حزب الله» على الهجوم الاسرائيلي المبيت.

اما على صعيد الضفة فقد عزز الجيش الاسرائيلي المحتل قوات «حرس الحدود» بمئات من المجندين المنتمين للفلاشة وللمتطرفين. مما دفع قائد القوة لتقديم شكوى حول المستوى المتدني لهؤلاء المجندين ولكونهم اختاروا الانضمام لقوة حرس الحدود «ليهشموا رؤوس العرب» حسب قوله.

وسيؤدي هذا التغيير الكبير في بنية هذه القوة العسكرية المحتلة الى حوادث دموية، دون شك. فسواء اعلن الرئيس ياسر عرفات عن اقامة الدولة في الرابع من مايو، ام لم يعلن، فان هذه التركيبة التي تضم هؤلاء المتطرفين ستشعل الفتيل. ولا شك ان الذين يمرون من خلال الحواجز الاسرائيلية، المنتشرة في الضفة وقطاع غزة، يلاحظون الطريقة الحاقدة والمستفزة التي يتعامل بها هؤلاء مع الفلسطينيين.

كما يلاحظون ان معظمهم «أميون» ويضطرون لانتظار جندي قادر على قراءة «التصريح» حتى يسمحوا للفلسطينيين بالمرور. لقد ارسلوا هؤلاء لغرض عبروا هم انفسهم عنه بوضوح «التهشيم رؤوس العرب».

المهم في الأمر هنا ان على سورية والسلطة الفلسطينية ان تأخذا هذه التحضيرات الاسرائيلية على محمل الجد وليس على محمل التكتيكات. فالولايات المتحدة واوروبا منغمستان في كوسوفو. وروسيا كذلك. والدول العربية لديها من الهموم ما يبعدها عن جنوب لبنان والأرض الفلسطينية. لكن استعداد سورية للاحتمال الخطير وكذلك استعداد السلطة الفلسطينية له قد يقلب الطاولة ويحدث التغيير. فالجيش الاسرائيلي لا يمكنه تحمل خسائر كبيرة وكذلك الحكومة الاسرائيلية بينما تستطيع سورية ان تمتص الهجوم الاسرائيلي. واعادة نشر جيش الاحتلال في الضفة والقطاع مدناً وقرى لن يكون بالسهولة التي احتل بها الاسرائيليون تلك الأراضي عام 1967.

هل تنطبق القاعدة مرة اخرى على الواقع. هل تتوجه حكومة اسرائيل للسلام الجدي بعد معركة جديدة. فقد توجهت لهذا بعد حرب 1973 وبعد حرب الانتفاضة، اعتقد ان هذا سيحصل.

مستقبل أرنون بين الإحتلال الإسرائيلي.. وتسليمها للجيش اللبناني

هل يسكت لبنان ام ينتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية وتحرك عملية السلام من جديد؟

باسم الجسر

لم يكن الجيش الاسرائيلي بحاجة الى ارتكاب مجزرة «قانا» كي يربح حزب الليكود الانتخابات ويحل محل حزب العمل في الحكم. ومن الارجح ان نتنياهو لا يحتاج الى احتلال قرية «ارنون» على الشريط الحدودي ليربح الانتخابات العامة التي ستجرى في اسرائيل بعد اسبوعين. فلماذا، تراه، اعاد سيطرته على هذه القرية - الرمز قبل احتفال اللبنانيين بذكرى العدوان البشع على النساء والاطفال العزل في قانا، بيومين؟ وليس بالصدفة ان يسبق هذا العدوان التوسعي الاسرائيلي الجديد في جنوبي لبنان، تحرك دبلوماسي اسرائيلي واسع باتجاه العواصم الغربية الكبرى، وبنوع خاص، باتجاه موسكو والصين. ذلك ان حزب الليكود لم يخف غضبه او تخوفه من المواقف الاميركية الاخيرة المعارضة لسياسته المعطلة لعملية السلام ولا سيما للتوسع الاستيطاني. ولكن بين المناورات الدبلوماسية الاسرائيلية والعدوان الاسرائيلي المتمادي في جنوبي لبنان، مسافة منطقية سياسية شاسعة، لا تفسر الا بهذا التناقض العجيب القائم في نفسية الانسان الاسرائيلي، مسؤولا كان ام مواطنا عاديا، ونعني شعوره بالتفوق العسكري وممارسته لغة القوة والسيطرة، من جهة، وشعوره، من جهة اخرى، بعقدة «الخوف على جلده»، الذي يتخذه مبررا للتمادي في سياسة القوة والسيطرة.

لقد جربت اسرائيل كل الخطط والوسائل لوضع حد للمقاومة الفلسطينية ثم اللبنانية، المنطلقة من الاراضي اللبنانية. من الاجتياح الجزئي الى الاجتياح الشامل واحتلال عاصمته واقامة حكم حليف فيها، الى الانسحاب الجزئي فاحتلال قسم منه على حدوده، فضرب قراه وابنائه بالصواريخ والقنابل. ولكن كل هذه الخطط والوسائل والاساليب فشلت في القضاء على المقاومة وفي توفير الامن للقرى الاسرائيلية الشمالية. ولقد حاولت، ايضا، تعطيل الوطن اللبناني وتضامنه العربي عن طريق ضرب وحدته الوطنية وزرع الفتنة والشقاق الطائفي بين مسلميه ومسيحييه، ونجحت قبل الحرب اللبنانية وخلالها، في تحطيم الوحدة الوطنية اللبنانية. ولكن اللبنانيين ما لبثوا - ولكن باي ثمن - ان ادركوا ان وفاقهم ووحدتهم الوطنية هما اغلى ما يملكون بل هما قاعدتا استقلالهم وسيادتهم وعروبتهم، فعادوا اليهما والى ترسيخهما في نفوسهم. ومن شاهد كل لبنان وكل اللبنانيين ملتفين حول بعضهم البعض ومتضامنين، منذ شهرين، خلف الطلاب الذين نزعوا الاسلاك الشائكة الاسرائيلية من حول ارنون، او منذ ايام متشاركين متضامنين في احياء ذكرى شهداء «قانا»، يدرك ان تمادي العدوان الاسرائيلي على لبنان، لم يعد يرهب اللبنانيين او يقسم صفوفهم او يضعف تضامنهم مع سوريا، بل العكس، تماما. ولكن، بالرغم من كل هذا وذاك، فإن اسرائيل عادت الى احتلال ارنون، كما عاد اللبنانيون الى تكرار اعلان رفضهم للاحتلال الاسرائيلي ومقاومتهم له وتضامنهم الوطني المتنامي بوجهه. وعادت لجنة تفاهم نيسان الى الاجتماع لدراسة الشكاوى اللبنانية والاسرائيلية. وعادت واشنطن، بلسان كبار المسؤولين وسفيرها في بيروت، الى تأكيد موقفها «الممكن الوحيد»، من قضية الجنوب اللبناني، اي: دعوة الفريقين الى تجنب اعمال العنف المتبادل والتمسك بمسيرة السلام، (والتدخل، سريا، ومن حين لآخر، بين الطرفين، لمنع تصعيد اعمال العنف).

ان ما يجري في الجنوب اللبناني، ولا سيما في السنوات الاخيرة، يبرز بعض الحقائق المرة والمؤلمة، على صعيد ما كان يسمى بالقانون الدولي او بالدفاع العربي المشترك، او بفعالية الامم المتحدة او بصدقية الدول الكبرى، وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية. فهذه الدولة الاكبر والاقوى في عالمنا اليوم والتي ترسل صواريخها وطائراتها وجنودها الى البوسنة وكوسوفو وافريقيا والخليج وتفرض العقوبات على دول عدة، باسم الدفاع عن السلام وحقوق الانسان، اعلنت ولا تزال تعلن عجزها عن الضغط على اسرائيل من اجل تنفيذ قرار صريح صادر عن مجلس الامن. ان العالم باسره يعرف مدى تحكم القوى الاقتصادية والسياسية والمعنوية اليهودية - الصهيونية - الاسرائيلية بالقرار الاميركي. ولكنه لم يكن يتصور ان التحكم وصل الى هذه الدرجة من القوة والدقة بل والصفاقة. والى حد صفق الباب في وجه البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية، والتدخل المباشر في العلاقات الاميركية - الروسية، واستخدامها للمناورة على واشنطن. هذا، لسوء الحظ هو الواقع وتلك هي الحقيقة التي يصعب تجاوزها، اليوم، ونعني الاتكال على الولايات المتحدة الاميركية لارغام اسرائيل على تنفيذ قرارات مجلس الامن والامم المتحدة على اسرائيل، او اقناع اسرائيل بالشروط العربية للسلام، رغم اقتناع العالم باسره، والحكومة الاميركية، ايضا، بعدالتها وواقعيتها.

وكالعادة، ازاء كل تطور جديد في مجرى النزاع العربي - الاسرائيلي والفصل اللبناني منه، يتجدد طرح السؤال الممل: ماذا بعد؟ هل لعودة ضم ارنون الى الشريط الحدودي سبب او معنى آخر غير الذي اعلنته اسرائيل؟

هل له فعلا، علاقة مباشرة بالانتخابات الاسرائيلية، كما قيل؟ وهل صحيح ان الانسحاب الاسرائيلي من جنوبي لبنان حاصل، بعد الانتخابات الاسرائيلية، ايا كان الحزب الفائز فيها؟ وهل سيؤدي هذا التحدي الاسرائيلي الجديد للبنان وللمقاومة فيه، الى تصعيد المقاومة وعمليات العنف في جنوبي لبنان وسماء لبنان؟ وهل باتت الاحزاب الاسرائيلية مقتنعة، كما دلت تصريحات زعمائها، بان شروط الانسحاب من الجنوب اللبناني مرتبطة بالجولان وبالمفاوضات مع سوريا، بعد اجماع اللبنانيين على التمسك بتضامنهم مع سوريا ورفضهم اي تفرد او فصل لموقفهم عن الموقف السوري في عملية السلام؟

في هذا العام العاشر من طي اللبنانيين لصفحة الحرب وهذا العام الثالث من اتفاقية تفاهم نيسان، والعشرين من احتلال اسرائيل لقسم من الجنوب اللبناني، وصدور القرار 425 عن مجلس الامن، بل في هذا العام الخمسين من توقيع اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل وهذا العام الخمسين، ايضا، من توقيع معاهدة الدفاع العربي المشترك، تتراكم المعادلات السياسية والقرارات الدولية والاتفاقيات الثنائية والجماعية فوق الوضع العدواني - المقاومي، الراهن في جنوبي لبنان، بحيث يصعب على المسؤولين اللبنانيين وغيرهم اختيار الزاوية او الجانب الذي يمسكون منه بطرف الحل الافضل لقضية الاحتلال الاسرائيلي. ان الخيوط المتوفرة امامهم تنحصر في اللجوء الى لجنة تفاهم نيسان (وهي حائط مبكى لبناني جديد)، او الى مجلس الامن للشكوى، او الى حكومة الولايات المتحدة الدولة الوحيدة القادرة، الى حد ما، على التأثير على اسرائيل. وذلك بالاضافة الى حبل متين الا وهو تعزيز التضامن بين اللبنانيين بوجه العدوان الاسرائيلي وتعزيز التعاون بين الدولة والمقاومة وتعزيز التنسيق والتضامن مع سوريا. هناك، ايضا، بعض الدول الاوروبية ذات الاهتمام الخاص بلبنان، كفرنسا، وهناك الدول العربية والاسلامية الشقيقة. وهي لم تخف او تكتم تأييدها المعنوي للبنان ولمطلبه في تنفيذ القرار 425، ولكنها لم تذهب في مساعدة لبنان على تنفيذه الى ابعد من هذا التأييد المعنوي.

هل يسكت لبنان عن هذا الاحتلال التوسعي الجديد لاراضيه؟ ام ينتظر نتائج الانتخابات الاسرائيلية وتحرك عملية السلام من جديد؟ هل سيقوم طلاب لبنان بعملية تحرير جديدة لارنون، رغم تحذير اسرائيل بمنعهم، هذه المرة، بالقوة؟ وهل هناك امكانية جدية، كما طالب العميد ريمون اده، بارسال الجيش اللبناني الى ارنون واعادة ضمها الى الاراضي اللبنانية غير المحتلة؟ انها فكرة مغرية تحرج اسرائيل امام العالم وتربك الحكومة الاسرائيلية عشية الانتخابات، سواء اصطدمت بالجيش اللبناني ام «سلمته» القرية. ولكن وجود الجيش اللبناني على الحدود، بين اسرائيل والمقاومة، يطرح مشكلة اخرى اكبر من وضع او نزع اسلاك شائكة. اما الاصطدام المسلح بين الجيش اللبناني والقوات الاسرائيلية، فثمنه غال في الضحايا ونتيجته ليست مضمونة، عسكريا.

ان احتلال اسرائيل لقرية ارنون ليس بعملية امنية لتعطيل عمليات المقاومة في هذا الموضع من الحدود الاسرائيلية اللبنانية، بل له اكثر من غاية سياسية، منها ما يتعلق بالانتخابات الاسرائيلية ومنها ما يتعلق بالمشروع الاسرائيلي الهادف الى الانسحاب المنفرد من لبنان وضرب وحدة الموقفين اللبناني والسوري. وقد تتوصل لجنة تفاهم نيسان، والدبلوماسية الاميركية، الى حل او تسوية بين «ارنون المحررة» و«ارنون المحتلة». وقد لا تتوصل قبل الانتخابات الاسرائيلية. وقد تطغى اصوات هذه المعركة الوطنية الجديدة على اصوات المعارك السياسية والحزبية الداخلية، ولا سيما في مناقشة الموازنة الجديدة. فتمر هذه الاخيرة في المجلس النيابي بسلام. ولكن ما يحدث، اليوم، وما حدث بالامس، في الجنوب اللبناني يعزز الاعتقاد بان قضية لبنان مع اسرائيل ليست بالقضية السهلة ولا بالقضية التي يمكن للبنان وللبنانيين ترك امر معالجتها لغيره من الدول الكبرى او الاقليمية، بل ان عليهم، جميعا، الاستعداد، منذ اليوم، في زمن اللاحرب واللاسلام، بل وحتى لو تحقق السلام، لخوض معارك، من كل الانواع وعلى كل الاصعدة، مع هذه الدولة التي انزرعت على حدودهم، منذ نصف قرن، والتي تشكل خطرا عليهم وتحديا مصيريا لهم. وان سر صمودهم وقوتهم، انما يرتكز على وحدتهم الوطنية واتكالهم على انفسهم، لا على الغير، في مجابهة هذا التحدي، وفي تفاهمهم مع سوريا، ايضا.

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة ما تنشره «الشرق الأوسط»، وتأمل الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء، ويمكن ارسالها بواسطة البريد او الفاكس اوالبريد الالكتروني
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP / FAX No:(44)171- 8312310 / 8312311 / Email: editorial@asharqalawsat.com

editorial@asharqalawsat.com
الى الشرق الأوسط

الرهان الأميركي وشيعة العراق

● من جواد المالكي - دمشق:

كان المقال الذي كتبه كريم بقرادوني في «الشرق الأوسط» بتاريخ 99/2/26 تحت عنوان «الرهان الاميركي وشيعة العراق» قد اشتمل على محاولة استشراف وتقويم سريع للنتائج المستقبلية في ظل ما افرزته حادثة اغتيال المرجع السيد محمد صادق الصدر من سخط شعبي في اوساط المسلمين العراقيين والشيعة خاصة، وقد كانت محاولة الاستشراف ومستوى الفهم والادراك لجملة خصوصيات عراقية سليمة، ولكن بقرادوني قد وقع في بعض جوانب دراسته في ضعف الربط بين المقدمات والنتائج من مقدماتها التي كانت في بعضها اقرب للبديهية السياسية لكثرة ما اكدتها الوقائع، واستكمالا للفائدة التي يمكن ان يؤديها المقال المذكور نورد الملاحظتين التاليتين على امل اكمال بقية الملاحظات في رسالة اخرى:

1 - ان العراقيين لم يفجروا انتفاضة مارس (آذار) 1991 الشعبية من منطلق التصديق او الاعتماد على الوعود الاميركية التي اطلقها بوش وآخرون من اقطاب السياسة الاميركية، ولم يكن تاريخ الشيعة في العراق ليصدق مثل هذه الوعود حتى يتحرك في ميدان قتالي يعرضون فيه الارواح والممتلكات الى البطش والانتقام الذي لازم السلطات العراقية المتعاقبة، واشدها في ظل سلطة صدام، ومجرد التوافق بين التحرك الشعبي واجواء التصريحات والوعود لا يكفي دليلا على دعوى الاعتماد عليها، وكل الذي كان ان مخزون العداء والحقد على هذه السلطة قد تفجر لاول وهلة وجد فيها الناس من الشيعة والسنة ومن العرب والكرد والتركمان وحتى من المسيحيين الاجواء المناسبة.

2 - بشأن الاسباب التي قد تكون كامنة وراء اغتيال المرجع الصدر فإن بقرادوني بعد ان استعرض ما ذكره السيد فضل الله من دواعي الاغتيال التي حمل فيها السلطة هذه المسؤولية بقرينة المقدمات التي تصاعدت فيها اجواء التحدي بين الصدر والسلطة يعود بقرادوني ويعتبر ما اورده (محمد سعيد الصحاف) من اتهام لجهة داخلية ينسجم مع الروايات التي اشار



اليها السيد فضل الله واطراف شيعية مختلفة، وهنا وقع الكاتب في عملية استنتاج وربط لا تمت للواقع الذي اكد مسؤولية السلطة عن جريمة الاغتيال وهو ذاته الذي ورد في رواية السيد فضل الله، وان توجيه اصابع الاتهام الى جهة داخلية عراقية يهدف منها الصحاف اثارة فتنة داخلية وليتنصل نظامه من المسؤولية.

مغالطات في قضية محاكمة «العائدون من ألبانيا»

● من ياسر توفيق علي السري - لندن:

تنويها لما نشر في صحيفتكم يوم 1999/4/19 من مراسلكم في القاهرة بشأن الاحكام الصادرة من المحكمة العسكرية العليا بمصر اود توضيح الآتي: جاء في الخبر الكثير من المغالطات بما يتنافى مع الحقيقة.

فقد ذكر المراسل احكاماً على اشخاص بما يخالف ما نطق به القاضي حيث قضى الصحافي بالسجن المؤبد على شخص حصل على البراءة، وحكم على شخص اخر بالمؤبد والحكم الصادر ضده 15 سنة!! حيث ورد في الخبر الآتي: «وكذا قضي بالسجن المؤبد على 11 متهما ممن كانوا يحاكمون حضوريا ابرزهم المتهم رقم 29 شوقي سلامة مصطفى عطية والمتهم رقم 31 شريف محمد فؤاد حسن هزاع ورقم 33 نبيل نعيم عبد الفتاح!! وهذا الكلام عار عن الصحة والغريب العجيب في الامر ان المتهم رقم 31 شريف محمد فؤاد حسن هزاع حصل على البراءة ومراسلكم حكم عليه بالمؤبد!! كما ان المتهم رقم 33 نبيل نعيم عبد الفتاح لم يحكم عليه بالمؤبد! فمن اين هذه المعلومة المغلوطة؟

كما تعمد المراسل الاساءة للمرصد الاعلامي الاسلامي بقولة «يدير ما يعرف باسم المرصد الاعلامي» وهذا فيه تعمد الاساءة للمرصد الذي هو هيئة حقوقية اعلامية تهتم بقضايا المسلمين في انحاء المعمورة.

وذكر عن شخصي قائلا «الصادر ضده من قبل حكم بالاعدام في قضية خان الخليلي»، وهذه معلومة ايضا غير صحيحة حيث لم اكن اصلا ضمن المتهمين في قضية «خان الخليلي»!

ولقد كانت قضية «العائدون من البانيا» مثالا صارخا على مدى العبث بمعاني العدالة وحق التقاضي وكفالة حقوق الدفاع، فقد ضمت لائحة الاتهام 107 متهمين بين حاضر وغائب وبدأت المحكمة العسكرية نظرها في التاسع من فبراير وختمتها في الرابع والعشرين من مارس وقررت النطق بالاحكام بجلسة العاشر من ابريل الحالي، اي اقل من شهرين!! فأي عدالة هذه؟ وتداولت المحكمة العسكرية في تلك القضية او تلك المسرحية بصورة سريعة دون ان تمكن الدفاع ان يلتقط انفاسه او يراجع اوراقه ودون ان تسلمه وثائق الطب الشرعي التي تثبت تعذيب المواطنين ودون ان تمكنه من مقابلة المتهمين الا لدقائق معدودة عبر اسلاك وحواجز!! ولقد تجاهلت هذه المحكمة كون الاعترافات جاءت نتيجة الاكراه والتعذيب.

الشرق الأوسط
أحكام اعدام غيابية في مصر على 9 من قادة «الجهاد» بينهم الظواهري
عرض عسكري في طهران تتقدمه صواريخ «شهاب» و«ميلاد» و«زلزال»

رسالة منا

«كوكب الأرض والاكتشاف الجديد»

حول رسالة الأخ المهندس يوسف عبد الرحمن النكير التي نشرت ينتقد فيها عمودي الذي نشر يوم الاربعاء 14 أبريل (نيسان) الجاري بعنوان «كوكب الأرض والاكتشاف الجديد» المتعلق بقيام الكتل الجليدية الهائلة الحجم بالعمل كمجرشة تقتل وتسحق نحو 99.5 من الحياة البحرية الدقيقة رغم ان الجليد يطفو على الماء، لا بد من الذكر، قبل التعقيب على ذلك، ان الأخ يوسف ساهم مرارا عدة في اثراء صفحات «شؤون علمية» بمقالات قيمة نتمنى ان تتكرر.

ورغم اعتراضه على العمود لأن الجليد يطفو على سطح الماء، ولا يمكن ان يقوم بدور المجرشة، وهذه حقيقة فيزيائية معروفة، الا انه حسب ما جاء في نشرات اخبار الـ«بي بي سي» حسب فهمي المتواضع لها - فان هذه الكتل تنقذف بعد انفصالها من الكتلة الرئيسية بفعل الرياح العاتية والتيارات الشديدة الى مناطق بحرية ضحلة العمق لا تزيد عن 500 متر، او اقل، كما انكر. ويبدو ان الكتل السفلى تلامس القاع بفعل حجمها الكبير، او السقوح المرتفعة منه حيث لا يقوى عمق الماء الضئيل على جعلها تعوم. وتظل هذه الكتل في حركة ترددية مستمرة بسبب الرياح والتيارات، مما يجعلها تعمل كالمجرشة حتى تذوب، او تنقلها الرياح الى مناطق اكثر عمقا.

ووفقا للنشرة، كما اذكر، فانه حتى لو لم يلامس قعر الكتلة قعر البحر، فان انحصار آلاف الاطنان من الاحياء البحرية في فسحة ضيقة بين الغاطس وقاع البحر في جيب تحيط به بعض سقوح المرتفعات القعرية قد يسبب في انضغاطها. هذا ما استوعبته من خبر لم يتعد زمن بثه الـ30 ثانية او اقل. وحتى لو كان استيعابي له غير صحيح، فهذا لا ينفي وجود الظاهرة، او انها غير موجودة، خاصة وان العديد غيري شاهدها وتحدث عنها.

وحبذا لو سنحت الفرصة للأخ النكير الاطلاع على النشرة الاخبارية هذه، فلربما استطاع شرحها بصورة افضل مني، لانني واثق فعلا من سعة ادراكه وغزير علمه.

نديم نحاس

قانون التوالي السوداني ولد ميتا

● من جبريل حسن أحمد - السعودية:

نأمل ان تنشر «الشرق الأوسط» هذا التعليق كرأي آخر غير رأي عبد الغفور ابوزيد الذي قرأنا له كثيرا في «الشرق الأوسط» وعرفنا اعجابه وحبه لحكومة الانقلاب بالسودان التي مكثت تسع سنوات في الحكم اججت فيها نار الحروب في السودان واذاقت الشعب السوداني الويل قادانا العالم كله. وبعد ان عجزت بدأت تغير جلدها فاتت بقانون التوالي الذي ولد ميتا واعلنوا موته بقولهم انهم يعدون السودان لقيادة العالم، وقولهم ان المعارضة لا تساوي جناح بعوضة، وقولهم بأن السعي لمصالحة المعارضة خبال، وقولهم ان الرئيس سوف لا يترك رئاسة الجمهورية إلا لبباب.

يقول عبد الغفور في «الشرق الأوسط» العدد 7422 ان الكاتب احمد الربيعي كعادته نال وذم القيادة السودانية متمثلة بالرئيس عمر البشير. وفي رأيي فإن كتابات الربيعي هي نتيجة لما يشاهده ويسمعه ويقرأه عن مجاعات ومعاناة الشعب السوداني وانشغال القيادة التي جاءت لتنقذ السودان بامور لا تجلب لها الا عداوة الآخرين، وتزيد من معاناة شعبها، وهي مساهمة جادة وامينة تدل على حبه للسودان والسودانيين، وعلينا كذلك ان لا ننسى ان الربيعي هو احد سكان العالم الذين تعد حكومة السودان لقيادتهم، وما دام هذا هو رأي حكومة السودان فعلى محبيها ان لا يضيقوا ذرعا بانتقاد الآخرين.

في اعتقادي ان الربيعي لا يحتاج لمبارحة برجه العاجي وزيارة السودان والنزول لمواقع الاحداث، لأن التلفزيون السوداني الحكومي يعرض يوميا الكبير راقصا والشيخ ضاحكا والكل حاملا بندقية والنهب المسلح وحروب قبائل السودان، والقنوات الاخرى تنقل صور السودانيين الجياع التي لا يمكن ان يمحوها الزمن من ذاكرة من شاهدها.

يقول عبد الغفور ان الدولة النموذج برأي الربيع «هي دولة تحترم مواطنيها وحقوقهم والرأي الآخر»، ولا اظن هنالك شخص يختلف مع هذا، ولكن هل احترمت الجبهة حقوق مواطنيها واحترمت الرأي الآخر؟

http://www.asharqalawsat.com editorial@asharqalawsat.com Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171- 8318181 FAX :0171 8312310 Telex: 889272ARABNS G 22352 MANAGE G: المقر الرئيسي

SAUDI ARABIA:
JEDDAH: P.O. Box 14699 Jeddah 21434 Tel: 6511333 Fax: 6510533 Tlx: 607320 Khalej SJ
RIYADH: P.O. Box 22304, Riyadh 11495 Tel: 4793333 Fax: 4793353
DAMMAM: P.O.Box 8364 Dammam 31482 Tel: 8333344 Fax: 8335211
U.A.E: P O Box 4740 Dubai, Tel: 628828 Fax: 665072
International Media Representative
UNITED KINGDOM: TEL : 171 4046950 Fax: 171 404 6963
JAPAN: Tel: (3) 32614591 Fax: 36216126
FRANCE: TEL : (33 - 1) 53776400 FAX : (33 - 1) 42251300
USA: Tel: (303) 664 - 5115 Fax: (303) 664 - 5116

الشركة الخليجية للاعلان والعلاقات العامة
الوكيل الاعلاني الوحيد لمطبوعات الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
SOLE AGENT

● هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
جدة والرياض والظهران
شركة المدينة المنورة للطباعة والنشر AL Madina Printing & Publication Co.
لندن «ستالايت جرافيك» - جدة والرياض والظهران «شركة المدينة للطباعة» - مرسيليا «فيترول» - الدار البيضاء «الشركة المغربية السعودية للطباعة القاهرة «مطابع الاهرام» - بيروت: «المطابع التعاونية الصحافية» - فرانكفورت هاريت انترناشيونال» - نيويورك «لينكو».

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
وكيل التوزيع في دبي: شركة الامارات للطباعة والنشر والتوزيع
الإدارة العامة دبي: ت 623920 فاكس: 663768
فرع ابوظبي ت: 456500 فاكس: 456665
وكيل التوزيع في الكويت: شركة المجموعة الكويتية للنشر والتوزيع
هاتف: 2417810 فاكس: 2417809

● مكتب الرياض Riyadh Office: هاتف رقم 4419933 - 01 (5 خطوط) فاكس رقم 4419390
● مكتب جدة Jeddah Office: هاتف 6391888 تلكس 604397 Telex: 604397 ARBUSJ فاكس 6691649 التحرير / 6395656 الادارة رقم الهاتف المجاني: 8002440014
● مكتب الدمام Dammam Office هاتف: 8349836 - 8348258 - 8348041 فاكس: 8334885
● مكتب الامارات U.A.E Office هاتف بدالة: 652991 فاكس: 652977
● مكتب الكويت Kuwait Office هاتف: 5311505 فاكس: 5311504
● Egypt Office مكتب مصر هاتف 3052857 - 3052058 فاكس 3052694
● مكتب المغرب Morocco Office هاتف 002127682323 (8 خطوط) فاكس 7683919
● مكتب الولايات المتحدة U.S.A. Office Tel: 202 - 638-1887 Fax: 202 -638-7183
● مكتب موسكو Moscow Office: TEL: 4154266 / 4152916 (FX)
● مكتب لبنان Lebanon Office هاتف: 800092 - 800098 فاكس: 800088
● مكتب الاردن Jordan Office هاتف: 5539409 / 5537107 / 5517102 فاكس: 5537103
فرنسا - المانيا - البحرين - سورية - عمان - قطر - ايطاليا - تونس - موريتانيا

الاشتراك السنوي في السعودية 1300 ريال سعودي (348 دولار) شامل مجلة الجديدة. في باقي الدول العربية (348 دولارا) . شامل مجلة الجديدة في حال رغبة المشترك. وفي البلدان الاخرى (348 دولار) ترسل بشيك مصرفي مصدق على عنوان الشركة السعودية للتوزيع ص.ب (13195) جدة 21493 تليفون مجاني 6002440076

تخضع لمراقبة مؤسسة اي بي سي للتحقق من الانتشار
MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS ABC

جريدة العرب الدولية تشكر اصحاب الدعوات الصحافية الموجهة اليها وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومراسليها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، تخيير منية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتغذية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

ASHARQ AL-AWSAT The International daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited 184 High Holborn, London WC1V 7AP Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq Al-Awsat which is registered as a newspaper. Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.

كوسوفو KOSOVO

ميلوسيفيتش MILOSEVIC

محمود كحيل

آخر ما يحتاجه لبنان

من حسن الطالع ان الصحافية الاجنبية التي اختفت خلال اليومين الماضيين في لبنان، ثم أشيع انها اختطفت، ظهرت امس مجددا. واوضحت انها كندية الجنسية تدعى روبن شولمن، وليست اميركية تدعى روبن سولومون، كما تردد من قبل. وحسب وكالة الصحافة الفرنسية، فان شولمن، 24 عاما، ابلغت مراسلتها في بيروت: «لم اختف ولا اعرف شيئا عن تحقيق الشرطة بشأني».

على كل المستويات، من حق اللبنانيين ان يتنفسوا الصعداء. فعشية تردد الانباء عن «اختفاء» روبن شولمن، ثم عن احتمال «اختطافها» وجدت العاصمة اللبنانية نفسها تواجه سؤالا هو آخر ما تحتاجه: هل عادت بيروت، مرة أخرى، لتغدو مكانا غير امن للاجانب؟

من الطبيعي ان يثير مجرد طرح سؤال كهذا ما قد يثيره من القلق في اوساط اللبنانيين. فعودة ظاهرة الاختطاف هي آخر ما يحتاجه لبنان، الذي ينشد الاستقرار ويتطلع الى الازدهار بعد سنوات الحرب الاهلية.

ان كل من يتذكر تلك الايام السود لاخذ الرهائن في لبنان لا بد انه يتذكر الضرر الكبير الذي انزله الخاطفون بالمصالح الوطنية للبنان كله. لقد تطلب الأمر جهودا مضنية على مدى عقد كامل لتغيير صورة لبنان من صورة بلد كان عنف الغاب قانونه السائد، الى صورة بلد آمن، طبيعي، يعيش مواطنوه وزواره في ظل النظام والقانون. وبدا ان تلك الجهود اخذت تثمر حين بدأت جراح لبنان تلتئم خلال السنوات القليلة الماضية، خصوصا مع صمود ارادة المصالحة الوطنية، ومع اطلاق برنامج كبير للانعاش الاقتصادي.

وبقدر ما ان تحقيق الاستقرار والازدهار يقتضي من لبنان ان يبقى منفتحا على العالم الخارجي حتى ينعم بالمزايا السياسية والاقتصادية والثقافية في عصر العولمة، فان عودة ظاهرة الاختطاف لن تفعل شيئا سوى اجهاض جهود لبنان لجذب الاستثمارات، وتطفيش السياحة الاجنبية. يضاف الى ذلك ان اي مساس بأمن زوار لبنان سيؤدي الى الاخفاق في حشد الرأي العام لاجبار اسرائيل على الانسحاب من الاراضي اللبنانية التي تحتلها. فالبلد الذي ينظر اليه العالم كملاذ للخاطفين سيضعف موقفه الاخلاقي والمعنوي في مطالبة المجتمع الدولي بمساعدته على استعادة اراضيه، خصوصا ان إسرائيل تتذرع بـ «الحجة الأمنية» في مواصلة احتلالها للارض اللبنانية.

«الشرق الأوسط»

تبرير الديكتاتورية



من الانباء المثيرة للدهشة خبر يقول ان ثمانية احزاب شيوعية عربية دعت الى وقف فوري «للعدوان الوحشي الذي تنفذه قوات الناتو ضد يوغوسلافيا». وجاء في الدعوة انهم يستنكرون التطهير العرقي الذي تقوم به القوات الصربية ضد مسلمي كوسوفو. وبررت الاحزاب دعوتها الى وقف قصف الناتو بأنه «عملية انتقامية» تقوم بها امريكا ضد الجمهورية اليوغوسلافية بسبب تأييدها السابق لحركات التحرير الوطنية ايام الرئيس تيتو.

هذا التفكير العجيب، الذي لا يستطيع رؤية سوءات الحكم الاستبدادي، والذي يعتبر ما يتم من تصفيات دموية واغتصابات للنساء والفتيات وتمزيق للاجساد الحية مجرد شيء قابل للاستنكار فحسب، وليس له اي دلالة على نظام الحكم الذي يمارسه والشخص الذي يأمر به، هو تفكير تبريري مسؤول ايضا عن تشجيع كل عمل اجرامي تقوم به السلطات المختلفة في هذا البلد العربي او ذاك، تحت مسميات مختلفة. وكم اساء سكوت المثقفين عن الجرائم التي ارتكبت ـ حتى بحقهم هم انفسهم ـ بزعم انه «تناقض ثانوي» لأن التناقض الرئيسي هو ضد الاستعمار، وذلك على الرغم من ان الحوادث التالية طوال العقود الاخيرة في هذا القرن اثبتت انك لا تستطيع أن تكون مناضلا ضد الاستعمار وانت في نفس الوقت تنتهك حقوق مواطنيك وتزج بهم في السجون وتمرغ كراماتهم في التراب. وكم شهدنا اثناء الحرب الباردة ان انظمة عربية كانت تدعي التقدم والوقوف ضد الاستعمار، كانت في نفس الوقت تعقد اتفاقات خفية او سرية تدعم من هذا الاستعمار. ان المنطق المعتدل يقول ان من يدوس على كرامة شعبه وعلى حرماته وحقوقه لا يمكن ان يمتلك ذرة من الضمير تجعله يختار النضال ضد الاستعمار او ضد اية قوى غاشمة اخرى. ومن المؤكد ان شخصا مثل سلوبودان ميلوشيفيتش ليس فيه نقطة واحدة للخير واحترام انسانية الانسان.

ولكن هؤلاء المثقفين، سواء كانوا في هذا البلد او ذاك، ما زالوا متمترسين في مواقعهم لا يرون جديدا في العالم. وكأننا ما زلنا في اتون الحرب الباردة وفي اتون عمليات الاستقطابات الايديولوجية التي اعمت الرؤية واوقعت المثقفين العرب في خيبات فكرية عديدة بسبب انحياز الرؤية وعدم الالمام بوقائع الحياة السياسية على الطبيعة وفوق ارض الواقع، سواء كان ذلك في الاوضاع المحلية العربية او الخارجية. واي شيء مضحك ان يعتقد انسان راشد ان كل هذه الحملة الضخمة على السفاح ميلوشيفيتش وما يمثله ليست الا مجرد عملية انتقامية. ان هؤلاء لا يؤمنون بالتغيير على الرغم من ان الحياة تثبت لهم حركة التغيير السريعة، فبالامس القريب كان الديكتاتور بينوشيه تحت الحماية الامريكية عندما قام بانقلابه على الديمقراطية الشيلية وعذب وقتل الشباب من ابناء شعبه، اما اليوم فقد وقفت الصحف الامريكية الى جانب محاكمته، وكذلك لم تبد الادارة الامريكية الحالية اي شيء يدل على انها تقبل سلوكه الديكتاتوري وتتسامح فيه. وكذلك الأمر بالنسبة للحكومة البريطانية وتصميمها ايضا، وها هو ذا وزير الداخلية البريطاني يصدر قراره باتخاذ اجراءات تسليم بينوشيه الى القضاء الاسباني الذي طلب ذلك بناء على الوثائق القانونية التي تقدم بها.

ومهما تكن المصالح، وعلى اي وجه قلبتها، فانه شيء غريب حقا ان يتسامح عربي في امور بالغة المأساوية ضد شعب كوسوفو المسكين. انه شيء يدعو للاسى بغير جدال.

أحمد عباس صالح

التفرقة العنصرية مسلك دولي

رضا محمد لاري

تفرقة الدور الدولي بين المواقف المتماثلة بنتائجها الواحدة ترسخ الفكر المريض بالعنصرية العرقية والدينية ليس في مواطن قيامها وانما على المستوى الدولي سواء جاء بالمسلك السياسي داخل الأمم المتحدة او جاء بالعمل العسكري بجند حلف الناتو بعد ان لجأ الى السلاح لحل المشاكل الدولية.

دعونا من البداية نضع النقاط على الحروف حتى نحسن القراءة السياسية لكل ما يدور من حولنا ونصل الى تسمية الاشياء باسمائها الحقيقية لنعرف الدوافع التي تحركها صوب الأهداف الاستراتيجية في عالمنا المعاصر.

نستطيع ان نقول بدون تردد ان الأمم المتحدة منبر السلام العالمي، وحلف شمال الاطلنطي القوة الضاربة فوق الأرض يتمتعان بالهوية الامريكية بعد ان سيطرت واشنطون عليهما وجعلتهما يعبران عن ارادتها السلمية بالمنظمة الدولية وعن ارادتها الحربية بالحلف العسكري واصبح الأعضاء بها مجرد ادوات تنفيذ للأوامر الصادرة من البيت الأبيض دون ان يمتلك احد حق الاعتراض عليها.

امريكا تزعمت المفاوضات السلمية في باريس بين الصرب وكوسوفا تحت مظلة الأمم المتحدة، وصالت وجالت لتفرض ارادتها الرامية الى تقزيم منطقة البلقان فلما تعذر عليها الوصول الى هذا الهدف قادت حلف شمال الاطلنطي من بروكسل لتفرض بقوة السلاح ما عجزت عن فرضه بالحوار السياسي مع بلجراد وبرشتينا.

اذا أمعنا النظر في الحوار السلمي الذي دار في باريس وفي استخدام السلاح الذي يدار من بروكسل لوجدنا ان كليهما يستهدف تفريغ اقليم كوسوفا من سكانه الاصليين لأن الاستراتيجية الامريكية ومن ورائها اوربا ترفض السماح بقيام أي كيان اسلامي فوق التراب الاوربي سواء اتخذ شكل الدولة او حتى اذا اتخذ شكل الحكم الذاتي للاقليم من مواطن القناعة الخاطئة التي تقرر خطورة الوجود الاسلامي على الأرض الاوربية. تغييب الوجود الاسلامي فوق الأرض الاوربية لم يبدأ بما يدور اليوم من قتال في داخل الصرب، وانما جاءت البداية في البوسنة والهرسك عندما سمح للصرب ارتكاب المجازر البشرية ضد المسلمين في ذلك الاقليم دون تدخل عسكري دولي تحت مظلة الامم المتحدة او بمعسكر حلف الناتو لأن الصرب في تلك المرحلة كانوا قادرين وضعهم على تنفيذ الاستراتيجية الامريكية في البوسنة والهرسك دون أي تأثير جانبي يزيد من قوة الصرب ويدفع بلجراد الى التمرد على واشنطون.

استطاع اركان قادة القوات الصربية في البوسنة والهرسك تبديل التركيبة السكانية بقوة السلاح والعدوان الهمجي على الانسان، فمسحت الفرقة بين الانسان والأرض بسياسة التهجير المصاحبة للقتال وانعكس ذلك بكل نتائجه على قيام دولة البوسنة والهرسك بالطوائف العديدة غير المسلمة في داخل الدولة المسلمة.

امريكا واوربا أرادتا ان تنقلا وضع المسلمين من داخلهما الى البوسنة والهرسك ليتم الاختلاط الاجتماعي بين المسلمين وغير المسلمين خارج نطاق شرع الله الذي تحقق في داخل الغرب بنعومة الحياة وفرض في البوسنة والهرسك بقوة السلاح ليصبح مع مر الزمان مسلكا اجتماعيا عاديا يؤدي في نتائجه الى فقدان تأثير المسلمين على الرغم من وجودهم فوق الأرض الاوربية.

ليس صحيحا ان حلف الناتو تأخر في التدخل العسكري ليفرض التصحيح للتفرقة العرقية والدينية وانما الصحيح انه تعمد التأخير في التدخل العسكري لأن الصرب نجحوا في تحقيق الاهداف الامريكية في البلقان بكسر قوة المسلمين في البوسنة والهرسك وسارعوا بالتدخل في المرحلة الحالية ضد الصرب الذين شعروا بقوتهم واخذوا يتمردون على الفكر الاستراتيجي الامريكي وخرجوا على النصوص السياسية التي وضعتها امريكا بصورة خلخلت المعطيات الاستراتيجية داخل منطقة البلقان.

اذا تابعنا من زوايا الرؤية الشمولية للأعمال العسكرية لحلف الناتو لوجدناها تضرب عصفورين بحجر واحد، القضاء على قوة ونفوذ بلجراد في منطقة البلقان، وفي نفس الوقت تفريغ اقليم كوسوفا من سكانه المسلمين والالبان بهدف ايجاد تركيبة سكانية جديدة له تحفظ وجودهما فيه وتلغي تأثيرهما عليه وعلى اقليم البلقان، وهذا يعني اعادة تطبيق ما حدث في البوسنة والهرسك داخل اقليم كوسوفا بواسطة عسكر حلف شمال الاطلنطي.

هذه الحقيقة من المسلك العسكري الامريكي تحت مظلة حلف شمال الاطلنطي تؤكد ايمان الغرب المطلق بالتفرقة العرقية والدينية خوفا على اوربا من خطر الصرب الذي اخذت تتزايد قوته التي قد تبدل موازين القوى في العالم، ومن خطر المسلمين الذين يمتلكون فلسفة حياة مناقضة للفكر الغربي اخذت تستقطب لها الانصار من بين الغربيين، جاء على راسهم الأمير تشارلز ولي عهد بريطانيا، الذي على الرغم من عدم ايمانه بالاسلام، اعلن تعاطفه مع معطيات الفكر الاسلامي على اساس انه فكر انساني راق قادر على اخراج العالم من محنته الاقتصادية بالعمل ومن فوضاه السياسية بالعدالة ومن فساده الاجتماعي بالخلق ومن فراغه الفكري بالعلم ومن صراعه الدولي بالمساواة.

يتضح دور الغرب في ترسيخ التفرقة العرقية والدينية في ما جاء على لسان وزير الخارجية البريطاني روبن كوك ان حلف الناتو لا يستهدف القضاء على حكم سلوبودان ميلوسيفيتش وانما يسعى من قتاله الى وضع معادلة تحقق التوازن في داخل اقليم البلقان عن طريق قبول الاطراف المتصارعة فيه بالأمر الواقع القائم، ونسي او تناسى ان الدور العسكري لحلف الناتو قام بتغيير الأمر الواقع القائم بقوة السلاح ليجعل من المسلمين قلة مستضعفة في داخل بلادهم كوسوفا، وابقاء سلوبودان ميلوسيفيتش بالسلطة في بلجراد يزيد من قدرته في فرض سياسته القمعية بدوافع العنصرية العرقية والدينية حتى بعد تقليم اظافره او كسر ظهره كما قررت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين كوربيل اولبرايت بعد أن ثبت لها انه رجل من المتعذر التفاهم معه بالحوار، ولا بد من استخدام السلاح ليفهم المنطق الدولي الذي يحرم التفرقة العرقية والدينية في العلاقات العالمية.

غياب هذا المنطق العالمي الذي ترتب عليه غياب الدور الامريكي في محاربة التفرقة العرقية والدينية التي تمارسها اسرائيل يفقد واشنطون مصداقيتها ويجعلها تدور في حلقة مفرغة بمحاربة التفرقة العرقية والدينية تارة، وتأييدها للتفرقة العرقية والدينية تارة اخرى، وفي وسط هذا التناقض بالمواقف من نفس القضية الواحدة تصبح واشنطون من الدعائم القوية للتفرقة العرقية والدينية على المستوى العالمي ولا يلغي هذه الحقيقة محاربته على المستوى الاقليمي في البلقان لأنه يؤيده على مستوى اقليمي آخر في الشرق الأوسط.

اجتياح الجيش الاسرائيلي لمدينة ارنون اللبنانية مرة أخرى بعد تحريرها السابق من الاحتلال الاسرائيلي بالزحف الشعبي اللبناني عليها لم يحرك «نخوة» واشنطون ضد تل أبيب التي تمارس أبشع صور التفرقة العنصرية العرقية والدينية وتركت احتلال ارنون بدون أي تعليق حتى بالكلام في الوقت الذي تحارب فيه بقوات حلف الناتو التفرقة العنصرية العرقية والدينية في الصرب.

المسلكان بالحرب في البلقان، وبالصمت في الشرق الأوسط يدللان بصورة قاطعة ان واشنطون تريد أمرين مختلفين يؤديان الى نتيجة واحدة، تريد بالحرب في البلقان اخضاع الاقليم لنفوذ امريكا وتريد بالعدوان الاسرائيلي في الشرق الأوسط اخضاع الاقليم ايضا لنفوذ امريكا، فالمسألة بعيدة كل البعد عن المبادئ الانسانية التي تحرم التفرقة العنصرية العرقية والدينية التي يرفع لواءها البيت الأبيض لأن دوافع واشنطون الحقيقية جعلتها توظف الناتو بالحرب وتوظف اسرائيل بالعدوان بهدف اخضاع الاقليمين، البلقان والشرق الأوسط للنفوذ الامريكي كجزء من الاستراتيجية العالمية التي تتطلع الى بسط نفوذها على العالم اجمع من خلال سيطرتها بنفسها او باعوانها على اقاليم العالم المختلفة.

هذا التوجه الاستراتيجي الامريكي يفرض على المسلمين مسلكا سياسيا موحدا لحماية وجود الانسان المسلم في داخل ارضه لأن الناتو يوظف عسكريا في خدمة امريكا واوربا ولا يعبأ بالمسلمين ويمارس ضدهم عنصرية عرقية ودينية، ويلزم العرب بالتكتل لحماية وجودهم وأراضيهم من العدوان الاسرائيلي الذي توظفه امريكا ليكون احدى أدوات سيطرتها على منطقة الشرق الأوسط.

اذا نجحنا بالتحرك السياسي الاسلامي والتكتل العربي، وفتح كل قنوات التعاون بينهما ليمثلا جبهة ضد رغبات السيطرة الامريكية على العرب والمسلمين بدوافع العنصرية العرقية ضد العرب، والدينية ضد المسلمين، لحافظنا على وجودنا في مواقعنا وداخل اوطاننا، انه تحد مفروض علينا يتطلب التصدي له بالقوة المتاحة والمكتسبة من الآن قبل فوات الأوان.

عرفات الدائن.. و.. كلينتون المدين



فؤاد مطر

امضى الرئيس ياسر عرفات منذ أن اقرت له معظم دول العالم من حيث المبدأ بان تكون للشعب الفلسطيني دولته المستقلة سنتين وهو يجوب ما تيسر له من عواصم الدول الاوروبية والآسيوية والافريقية لإجراء المحادثات التي تستهدف اولا وثانيا وآخرا تثبيت الوعود بالاعتراف بدولة فلسطين، وبحيث ما أن يقترب اليوم الموعود أي يوم اعلان الدولة (وهو الثلاثاء 4 مايو/ايار 1999) إلا وتبدأ الاعترافات بها تتوالى من دول الغرب قبل دول الشرق.

وفي كل مرة يشعر فيها الرئيس عرفات أن هنالك بوادر تباطؤ من هذا الرئيس او ذاك في موضوع الاستعداد للاعتراف الفوري بالدولة لمجرد الاعلان عنها، كان يفيض في ابداء المرونة التي تزيل التحفظات وكان في الوقت نفسه يستنجد بالمملكة العربية السعودية ومصر لما للاثنتين من تاثير على اولئك الذين قد يتباطأون في موضوع الاعتراف، وغالبا يتحقق له ما يريد.

وبعدما اطمأن الى ان اعترافات معظم دول العالم بالدولة الفلسطينية، لمجرد الاعلان عنها، باتت شبه مضمونة، بدأ يكثر من ترديد العبارات التي تؤكد على ان الدولة آتية لا ريب فيها وانه سيتم الاعلان وفي الوقت المحدد عن قيامها. وبدا امام سامعيه من الفلسطينيين وغيرهم واثقا كل الثقة بأن الأمنية التي طالما تمناها ستتحقق وأن الله سبحانه وتعالى سيعوضه شقاء التشتت وعذاب ايام النضال، فضلا عن أن قيام الدولة، أي دولة، وهو ما زال على قمة السلطة وعلى رغم وضعه الصحي الذي ليس على ما يرام، هو خير ما يختم به تاريخه.

وبينما الرئيس عرفات استغرق في قيلولة على حرير الدولة التي ينتظر الاعلان عنها والتي من أجلها قاسى كثيرا وتحمل اكثر وتنازل اكثر فاكثر، فاجأه رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو بموضوع الانتخابات بعدما كان سجل تصلبا لا مثيل له ورفضا مطلقا لقيام الدولة الفلسطينية. وكلاهما التصلب والرفض قوبلا بالكثير من امتعاض اطراف اهمها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بذلت الكثير من الجهد ومارست الكثير من الضغوط على الرئيس عرفات لكي يقدم المزيد من التنازلات في سبيل الحصول على قيام الدولة. وكان للضاغطين ما ظنوا واكثر على اساس ان التنازلات تهون في سبيل الدولة.

جاء موضوع الانتخابات الاسرائيلية ضربة شديدة الوطأة للأمنية التي كان الرئيس عرفات على موعد معها. وعلى رغم مخاطر هذه الانتخابات على مستقبل نتنياهو إلا ان الرجل ما كان ليجري الانتخابات لولا انه لاحظ أن دول العالم باتت مستعدة لقيام الدولة الفلسطينية وبات عليه بالتالي العودة بالفكرة الى نقطة الصفر على نحو العودة بالمحادثات التي جرت بين اسرائيل وسورية الى نقطة الصفر ايضا. ولقد تحقق له ما اراد لأن هذه الدول باتت ازاء ذلك ميالة الى ارجاء اعلان الدولة الفلسطينية الى ما بعد الانتخابات.

وما يجنيه نتنياهو من ارجاء اعلان الدولة هو انه في حال فوزه سيطوي لبضع سنوات أخرى مسألة الدولة الفلسطينية وسيكون اكثر استبدادا في ذلك لأنه تمكن من الفوز في انتخابات لعلها الاكثر صعوبة في تاريخ الانتخابات الاسرائيلية ولأنه اذا جاز القول فاز على أساس رفض قيام دولة فلسطينية. اما اذا مني بهزيمة وفاز احد منافسيه باراك او موردخاي فانه سيخرج خصمه، ذلك ان هذا الخصم الذي اعلن قبل بدء معركة الانتخابات انه مع قيام دولة فلسطينية ضمن رؤية مرنة بعض الشيء ومع حل لما تبقى من الاحتلال لأراض عربية في الجولان وجنوب لبنان في اطار صيغة تتحمل الكثير من التنازلات... إن هذا الخصم، سواء كان باراك أو موردخاي، سيتراجع عن موقفه وسيتبين واستنادا الى آراء سابقة سجلها في وقت لم تكن هناك معركة انتخابية أن الأمر ليس اكثر من تكتيكات تفرضها ظروف اللعبة الانتخابية، او انها نوع من لحظة عابرة لضمير استيقظ بعد فوات الاوان على نحو ما نلاحظه في عدد من المسؤولين الامريكيين الذين اقروا بعدما باتوا خارج السلطة بحقوق للشعب الفلسطيني في حين انهم عندما كانوا في السلطة لم يعترفوا بهذه الحقوق. والامثلة على ذلك كثيرة ويكفينا موقف الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر الذي بعثر للعرب قضيتهم التي كانت مقدسة وصفوفهم التي كانت متراصة، بصفقة كامب ديفيد التي ابرمها مع الرئيس انور السادات والتي ما زال العربي يواصل التنقيب في حقل تلك الصفقة بحثا عن ايجابيات فلا تصادفه سوى السلبيات. والذي لاحظه كثيرون ان الرئيس كارتر الذي فعل بالعرب والقضية الفلسطينية ما فعله بات بعدما بات خارج السلطة يحاول انصاف الفلسطينيين او التعويض عن خسارة لحقت بهم وكان هو وراءها. ولكن ما تأثير من ليس في قمة السلطة عندما يريد أن ينصف حالة ظلم ويعيد الاعتبار الى مظلومين. إن دعوته لن تكون اكثر من صرخة في واد وصرخة مبحوحة في اي حال.

ومن هم على شاكلة الرئيس كارتر في اسرائيل كثيرون. ولا نظن ان ايهود باراك الطامع في رئاسة الحكومة الاسرائيلية بدلا من نتنياهو سيكون اكثر رفقا بخطوة أن تكون للفلسطينيين دولة مستقلة عاصمتها القدس. كذلك لا نظن انه حتى رئيس دولة اسرائيل عازر وايزمان الذي يبدو كثير اللطف منذ بعض الوقت في مسألة الدولة الفلسطينية المستقلة وتعلق بعض الاطراف العربية والفلسطينية الآمال على نعومة تصريحاته الكثيرة الاعتدال... لا نظن أن الاثنين وقياسا بمواقف سابقة لهما يختلفان كثيرا عن رؤية نتنياهو في مسألة الدولة وطبيعة العلاقة مع الجيران. ونتذكر في هذا الصدد كلاما قاله باراك في واشنطن امام تجمع يهودي يوم الخميس 15 فبراير (شباط) 1996 وكان يشغل منصب وزير الخارجية في عهد حكومة حزب العمل ويتطلع الى الاطاحة بشيمون بيريز لكي يحل محله، وكلاما آخر قاله وايزمان بعد ذلك ببضعة ايام (الاربعاء 13 مارس/آذار 1996) خلال مأدبة عشاء اقيمت للرئيس الامريكي بيل كلينتون الذي كان وصل من شرم الشيخ في مصر حيث شارك في «قمة مكافحة الارهاب» لزيارة اسرائيل. ما قاله باراك هو «ان اسرائيل تعيش داخل فيللا في الاحراج وان هذه الفيللا تتسم بالثراء وتحتوي على حضارة وتكنولوجيا، وخارج نافذة الفيللا تسري قوانين وقواعد أخرى مغايرة حيث لا مكان او حق للضعفاء...». ومما قاله وايزمان مخاطبا كلينتون: «كنت افضل أن تجري مراسم استقبالكم في القدس وليس في مطار بن غوريون (قرب تل ابيب) فالمسألة ليست مسألة بروتوكول، والقدس هي العاصمة الابدية لإسرائيل...». وهي القدس نفسها التي يعد الرئيس عرفات بأنها ستكون عاصمة الدولة الموعودة.

من هنا نصل الى القول ان المرء يستغرب كل الاستغراب الاسلوب الذي اعتمده الرئيس عرفات ازاء ذلك حيث ارتأى انه ما دام لا بد من ارجاء اعلان الدولة فإن الأفضل ان يقوم بجولة على كبار الجاهزين للاعتراف بالدولة وعلى اولئك الواعدين بالاعتراف، لا لكي يثبت معهم العهد الذي قطعوه على انفسهم وانما لكي يطلبوا منه عدم اعلان الدولة وارجاء ذلك الى موعد آخر غير 4 مايو/ايار 1999 وكأنما يصبح الارجاء نتيجة ذلك مبررا ومقبولا ومقنعا.

ويبقى أن المرء يتفهم شراسة الحملة النفسية على الرئيس عرفات من اجل عدم اعلان قيام الدولة ويلاحظ حجم مصالح ومكتسبات الاطراف التي تطالب بعدم الاعلان. ولكن يوم 4 مايو/ايار 1999 ليس يوما عاديا ستتم فيه زيارة رسمية أو يتم فيه انعقاد مؤتمر جرى الاتفاق في شأنهما لكي يكون من السهل الارجاء. وإنما هو يوم تاريخي كان سيصبح اليوم الوطني للشعب الفلسطيني فإذا به في حال استقر الأمر على الارجاء (وهو ما نتمنى الا يحدث بحيث يصر المجلس المركزي الفلسطيني في اجتماعه الاستثنائي التاريخي يوم الثلاثاء المقبل على اعلان الدولة في الموعد المقرر) يصبح يوما من ايام نتنياهو سواء فاز في الانتخابات أم مني بهزيمة. وموعد جولة خسارة أخرى يمنى بها الرئيس عرفات الذي يتصرف تصرفات رجل دولة بينما ليس هنالك دولة... إلا اذا كان الرئيس عرفات يعتبر أن تبادل الترويض بينه وبين ادارة الرئيس كلينتون والى درجة ان وزيرة الخارجية اولبرايت تبادلت في زيارته الاخيرة الى واشنطن معه ومع رفيقيه نبيل شعث وصائب عريقات القبلات، هو بمثابة دين له في ذمة الولايات المتحدة سيعود مستقبلا على الشعب الفلسطيني بالخير العميم، وخطوة يهون في سبيلها ارجاء اعلان الدولة مرة... أو اكثر.

عبد الرحمن الراشد

الصين ومخاوف التدخل

حاليا ابرز الدول المعارضة لعمليات قصف يوغوسلافيا هي دولة الصين. وتسنح لي هذه الأيام فرصة الاطلاع على الرأي الصيني عن قرب من خلال مرافقتي الاعلامية للأمير سلمان بن عبد العزيز الذي يقوم بزيارة رسمية للصين تشمل العاصمة بكين وشنغهاي.

والذين لا يملكون اطباق استقبال فضائية ويدون اجهزة راديو للموجة القصيرة فانه من المتعذر عليهم ان يدركوا حجم الحرب القائمة في أوروبا، وهي الأكبر منذ نهاية الحرب العالمية الثانية. وبطبيعة الحال الغالبية من الصينيين لا تستمتع بهذه الوسائل الاعلامية.

اما محطات التلفزيون الأرضية وصحيفة الشعب اليومية، كما تبدو من نسختها الانجليزية، فان الحرب ضد يوغوسلافيا مسألة هامشية وسلبية ايضا.

وهذا يعكس سياسة الصين الرسمية الرافضة للتدخل في كوسوفو من مبدأ واحد هو رفض الحل الخارجي للقضايا الداخلية.

لكن حكومة الصين بخلاف روسيا لم تكن ابدا، صديقة لحكومة سلوبودان ميلوشيفيتش ولا ترتبط معها في عقيدة او عرق ولم تؤيد ما يحدث ضد اهالي كوسوفو ولا تدافع عنها اليوم ايضا.

المحذور الوحيد عند الصينيين هو ان تتحول يوغوسلافيا الى سابقة تستخدم لقمع الحكومات بدعاوى مثل حماية الاقليات المضطهدة او الاقاليم المضطربة. وابرز ما تتحسس منه الصين هو الاهتمام الخارجي بمسألة حق اقليم التبت في الاستقلال عنها وهي المنطقة التي يتزاحم فيها 14 اقلية بينها سكان التبت البوذيون الذين يمثلهم الداي لاما المقيم في الغرب حاليا ويدير حملة دعائية لاستقلال اقليمه. وهي مخاوف موجودة عند اكثر حكومات العالم. ولا اعتقد ان هناك من سيجرؤ على تكرار التدخل في شأن دولة كما يحدث في يوغوسلافيا اليوم الا اذا كانت الظروف مشابهة.

ومخاوف الصينيين من التدخل لدعم الانفصاليين مبالغ فيها لأن ما حدث في كوسوفو مسألة مختلفة تماما. فهي مذبحة منظمة تهدف الى تفريغ اغلبية سكان كوسوفو من اجل تخليصها، او كما يسمونها تطهيرها، لصالح الاقلية. معظم دول العالم لم تتدخل في شأن يوغوسلافيا الا بعد ان صارت المذابح والتهجير امرا لا يمكن السكوت عليه وسياسة علنية.

alrashed@asharqalawsat.com

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق البريطانية المحدودة
الناشران: هشام علي حافظ، محمد علي حافظ
Publishers: Hisham Ali Hafez, Mohammed Ali Hafez
رئيس التحرير: عبد الرحمن الراشد
Editor-in-Chief: Abdul Rahman Al-Rashed
نائب رئيس التحرير: محمد العوام
مساعدا رئيس التحرير: بكر عويضة - عثمان ميرغني
إدارة التحرير: نديم نحاس - إياد أبو شقرا، عبد الوهاب ولي - عبد الله القبيع
عضو مجلس الإدارة المنتدب: محمد معروف الشيباني
المدير العام: هشام مصطفى زاهد - المملكة العربية السعودية
المدير العام: ياسر كامل الدباغ - المملكة المتحدة وأوروبا
Managing Director: Yasser K. El-Dabbagh U.K & Europe
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 0171 831 8181 Fax: 0171 831 2310
editorial@asharqalawsat.com
www.asharqalawsat.com

لماذا انسحب مرشحو الرئاسة الستة في الجزائر؟

أمير طاهري

بعد ايام معدودة من الانتخابات الرئاسية في الجزائر بدأت روايات مفصلة عن الظروف التي ادت الى انسحاب ستة من المرشحين السبعة، في الظهور. وبتجميع المعلومات التي توفرت من مصادر عديدة، بما فيها تلك التي لها علاقة بالمرشحين انفسهم، تتكشف لنا رواية عن هراء سياسي غير معقول من جانب وعن ما يشبه الدهاء الجهنمي في الجانب الآخر.

فالانسحاب تم بعدما كانت عملية التصويت قد بدأت في اوساط الجزائريين في المهجر وفي مراكز انتخابية خصصت للقوات المسلحة ولمستويات اخرى من موظفي الدولة. وفي الجزائر نفسها استبقت عملية الانسحاب يوم الاقتراع بخمس عشرة ساعة فقط.

وفي يوم الانتخابات قابلنا العديد من الجزائريين في مركز للاقتراع بوسط العاصمة نفسها ممن لم يسمعوا عن الانسحاب.

وتتفق كل الروايات في ان رجلين لعبا دورا رئيسيا في الدفع بعملية الانسحاب. الاول هو الزعيم الاشتراكي حسين ايت احمد، والذي امضى المراحل النهائية من الحملة الانتخابية في سويسرا يتعافى من ازمة قلبية. حيث تجمع جميع المصادر تقريبا على ان آيت احمد، البالغ من العمر 74 عاما، انضم الى سباق الرئاسة رغم قراره المسبق بالانسحاب.

وطبقا لروايات عرضتها مصادر عديدة فإن آيت احمد كان ينظر الى تحقيق هدفين، احدهما تكتيكي والآخر استراتيجي. الهدف الاول كان منع سعيد سعدي الزعيم القبائلي الاصغر سنا منه والمتحرر، من السعي للرئاسة للمرة الثانية وبالتالي دعم موقفه كمتحدث رئيسي باسم القبائل. وقد تحقق هذا الهدف بسهولة عندما اعلن آيت احمد ترشيح نفسه للرئاسة. حيث اعلن سعدي فيما بعد انه لن يسعى لترشيح نفسه وسيفضل مقاطعة الانتخابات.

اما هدف آيت احمد الاستراتيجي فكان الحاق الضرر بشرعية الانتخابات الرئاسية كيفما امكن له. وتقول المصادر ان آيت احمد تبنى هذا الهدف لانه ادرك بانه ولكونه معروفا كزعيم للقبائل، لن يحظى بالمشروعية الوطنية المطلوبة لكي يصبح رئيسا لكل الجزائريين. وهذا بالتالي، ليس عادلا.

وقد حارب آيت احمد من اجل التأثير على مشروعية جميع الانتخابات التي جرت في الجزائر منذ تلك الانتخابات التعددية التي بدأت في عام 1991.

فبعد الجولة الاولى من الانتخابات التشريعية التي جرت خلال عام 1991 والتي اوشكت خلالها جبهة الانقاذ الاسلامي على الفوز، قاد آيت احمد مسيرة عارمة في الجزائر العاصمة دعا خلالها لالغاء الانتخابات. وقد اضطر الجيش، الذي كان يشعر بالقلق من سيطرة الجبهة على البرلمان، الى شن حملة، استخدم خلالها ايت احمد وغيره من السياسيين الذين احتجوا على تلك الانتخابات كورقة توت.

وفي عام 1995 قاطع آيت احمد الانتخابات الرئاسية التي اصبح خلالها سعدي، وقد تحولت مواقفه بشكل اهدأ، مرشحا. وفيما بعد قاطع آيت احمد الاستفتاء على الدستور الجديد الذي اقترحه الرئيس اليامين زروال. ثم عاد في مرحلة لاحقة، ليقبل ذلك الدستور ودفع بمرشحين للانتخابات التشريعية والبلدية التي جرت فيما بعد. على انه بعد كل من تلك الانتخابات ظل يسعى من اجل الغاء نتائجها. وعندما قوبل بمعارضة اقرب مساعديه الذين آمنوا بأن سياسة المقاطعة المتواصلة قد تؤدي بهم الى العزلة التامة، وافق على قبول النتائج لكن بعدما كان قد الحق ضررا بشرعية تلك الانتخابات.

وكما يقول المحلل الجزائري حسن عبد الملك فإن اهم ما يشغل آيت احمد هو ان يصبح لاعبا في مسرح الديمقراطية الموجهة التي يكتب روايتها الجنرالات. فهو يعتقد ان لا انتخابات افضل من انتخابات ليست بتلك الروعة.

اما الرجل الثاني الذي التحق بانتخابات هذا الشهر الرئاسية لكي يؤثر على شرعيتها فهو الدكتور يوسف الخطيب، المحارب القديم الذي قاد حملة الرئيس زروال في عام 1995.

ففي البداية تأكد الخطيب شخصيا بأن زروال لن يدعم ايا من المرشحين السبعة المشاركين في هذه الانتخابات. وقد توفرت لنا معلومات مؤكدة بأن زروال كان سيفضل مرشحا من الجيل الأكثر شبابا الاقرب اليه شخصيا لكي يسعى للرئاسة. وكان اختياره الاول هو احمد اويحيى، الرجل الذي عمل مع زروال لما يقرب من ستة اعوام كمدير لمكتبه اولا ثم كرئيس للوزراء. ويقول سياسي رفيع المستوى على دراية بزروال واويحيى ان زروال شعر بخيبة الامل عندما قفز اويحيى الى معسكر بوتفليقة. فما ان حدث ذلك حتى اصبح زروال ينظر للمرشحين بدون تفضيل، بالرغم من انه في نهاية المطاف ادلى بصوته لصالح بوتفليقة.

ومع ذلك ظل الخطيب يشعر بالخوف من رجل واحد فقط هو بوتفليقة. فهو يعتبره رمزا لكل ما هو اسوأ في تاريخ استقلال الجزائر: نظام الحزب الواحد، الاقتصاد الموجه، السياسة الخارجية المغامرة، والازدراء التام بالمواطن الجزائري العادي.

ويقول طبيب جزائري في الثامنة والستين من عمره: ان بوتفليقة والرجال امثاله يعتقدون بانهم اتوا من سلالة عريقة.. فهم يعتقدون انهم يقدمون لنا معروفا من خلال حكمنا لما يزيد عن 20 عاما وباننا لسنا ممتنين عندما حاولنا التخلص منهم.

ويعترف الخطيب بانه لم يتخيل بانه شخصيا قد يفوز في الانتخابات. فهو لا يملك آلية حزبية ويحظى باعتراف محدود على مستوى البلاد. لكن اسلوبه في الحديث كمواطن نزيه عادي ادى الى حدوث بعض المشاكل في انحاء من الجزائر. وبكل المستويات فقد كان الخطيب مصمما على الحاق الاذى بشرعية انتخابات يعتقد انها رتبت لدفع بوتفليقة الى القصر الرئاسي.

وهناك مرشح آخر بدا انه يفضل الغاء الانتخابات لاسباب شخصية وسياسية ايضا: انه رئيس الوزراء السابق مقداد سيفي. فسيفي الموظف الرفيع الذي اتجه للسياسة افترض انه سيكون مرشح التجمع الوطني للديمقراطية، الحزب الذي ساهم في تأسيسه خلال عام 1997. وعندما رفض الحزب ترشيح سيفي استجابة لضغوط من اويحيى بشكل رئيسي، قرر خوض السباق كمستقل. لكن وبشكل سريع ادرك انه تجاوز الحدود اذا صح التعبير.

فمع تنقله في انحاء البلاد ادرك انه لن يترك ذلك الانطباع المؤثر في انتخابات هيمنت عليها آلية بوتفليقة من جانب وشبكة جبهة الانقاذ الاسلامي التي عادت اليها الحياة مجددا وكانت تدعم احمد طالب الابراهيمي من جانب آخر. وهكذا فان الغاء الانتخابات بالنسبة لسيفي كان سينقذه من الموقف المؤلم الذي سيتعرض له عندما يأتي في المرتبة الثانية بعد الاخير في الانتخابات.

ومن بين المرشحين الثلاثة الآخرين هناك رئيس الوزراء السابق مولود حمروش الذي وجد نفسه في موقف متناقض. فهو لم يعتبر الانسحاب كافضلية لكن ايضا لم يكن مستعدا لخوضها متحديا بوتفليقة بمفرده.

وبالنسبة لبقية المرشحين الاثنين، احمد طالب الابراهيمي وعبد الله جاب الله فقد كانا معارضين للانتخابات في البداية لاسباب عديدة. فالابراهيمي وهو الآن في منتصف السبعينات من عمره، ادرك ان هذه الانتخابات قد تكون آخر فرصة بالنسبة له لكي يسعى للرئاسة. فهو ايضا حظي بتأييد قوي من بعض الجنرالات الاقوياء، وحتى المراحل الاخيرة من اللعبة اعتقد ان زروال يتجه لتفضيل ترشيحه. واعتقد الابراهيمي ان الانتخابات قد تصل الى جولتها الثانية حيث يتصدى بمفرده لبوتفليقة. وفي حالة حدوث تلك المواجهة فهو، حتى وان خسر، سيظهر كزعيم للمعارضة بلا منافس، وبالتالي سيكون في موقع يمكنه من بحث مسألة المشاركة في السلطة مع الرئيس الجديد.

اما جاب الله فلم يفكر في الانسحاب لانه اعتبر الانتخابات فرصة لوضع اقدامه كزعيم اسلامي بارز للجيل الجديد، بحيث يستبعد مشروعية كل من جبهة الانقاذ ومحفوظ نحناح. فقد اعتاد جاب الله ان يعرفه الناس كمحارب وليس كمنسحب وقد ابى ان يترك اللعبة قبل 11 ساعة من بدء الاقتراع. ومع ذلك ففي الوقت نفسه لم يكن قادرا على مواصلة السباق بمفرده امام بوتفليقة، وبالتالي تعريض نفسه لاتهامات متعلقة بالتعاون مع «السلطة».

لقد انعقد اول اجتماع للمرشحين الستة بناء على طلب آيت احمد الذي مثله مدير حملته الانتخابية جمال زناتي. وقد تدخل ايت احمد شخصيا خلال المناقشات مرتين بالهاتف ودعا الى انسحاب جماعي بسبب معلومات قال انه تلقاها من مصادر تنتمي للقبائل في الدوائر الحكومية وقوات الامن، وتفيد ان هناك مخططا تلاعبيا كبيراً لصالح بوتفليقة. وقد اقترح جاب الله، الذي لعب دورا رئيسيا في المناقشات، ان يتم فحص المعلومات المسربة وان يجري البحث عن مزيد من المعلومات بشأن تلك المزاعم.

وحسب ما اوردته مصادر معلوماتنا فإن معظم المشاركين في ذلك اللقاء اعتقدوا ان التهديد بالانسحاب كان خدعة دبرها الآخرون. وقد قال سيفي بانه يستطيع فحص المزاعم بواسطة مصادره الخاصة في الحكومة. وابدى الخطيب امتعاضا شديدا موجها بدرجة رئيسية نحو الابراهيمي. وذكرت المصادر هنا انه قال: «لن تكون هناك جولة ثانية.. وعلينا ان لا نفكر في هذا الوهم». اما الخطيب فقد ذكر ان الامر انتهى به الى القول انه شخصيا سينسحب في كل الاحوال حتى لو قرر الآخرون مواصلة السباق. وتهديد الخطيب، مضافا الى الحاح آيت احمد ادى الى تعزيز فكرة الانسحاب بدرجة لم يتسن لبقية المرشحين الاربعة تجاهلها.

وقد اقترح الابراهيمي التوصل الى حل وسط بعقد لقاء جديد مع زروال يتسنى للمجموعة التقدم بجملة من المطالب. وهكذا فإن قرار الانسحاب يمكن تأجيله حتى ما بعد ذلك اللقاء. وقد وافق بقية المرشحين، باستثناء آيت احمد على ذلك المقترح. وفي ما بعد بدأت مرحلة جديدة من المماحكات بشأن المطالب. فقد ذكرت المصادر ان الابراهيمي وجاب الله ارادا من الرئيس تعهدا جديدا بسيطا بضمان نزاهة الانتخابات. اما آيت احمد في المقابل فقد وصل به الامر الى حد مطالبة الرئيس بالتدخل في العملية الانتخابية بشكل يحظره الدستور. وبعد مماحكات اضافية تم الاتفاق على ان تقدم المطالب لزروال خلال اللقاء وليس قبل حدوثه. وهنا، على اية حال، اطلق الناطق باسم آيت احمد قنبلة شفوية مؤقتة من خلال تصريح مختصر للصحافة ادلى به بعد اللقاء. وجاء في ذلك التصريح المبهم ما معناه انه اذا رفض زروال استقبال المرشحين الستة فانهم قد ينسحبون من الانتخابات تلقائيا.

وحسب ما اوردته مصادر معلوماتنا فان الشخص الوحيد الذي اكتشف القنبلة كان الابراهيمي الذي اراد ان يكون هناك تصريح مقتضب بشأن مطلبهم الخاص بمقابلة الرئيس. وذكرت المصادر ان الابراهيمي قال للمجموعة «اذا قلنا باننا سننسحب اذا لم يقابلنا زروال فاننا في واقع الامر سنضع مصيرنا بين يديه». لكن الخطيب مع ذلك كان مقتنعا بان زروال سيلتقي بالمجموعة، مفترضا كما يبدو انه يستطيع استغلال صداقته الشخصية بالرئيس لضمان اللقاء.

وفي الوقت نفسه على اية حال وجه معسكر بوتفليقة تحذيرا معلنا قويا مفاده ان عقد لقاء بين الرئيس والمرشحين الستة قبل اقل من 24 ساعة من افتتاح مراكز الاقتراع سيرقى الى مستوى التدخل السافر في العملية الانتخابية. وقال سياسي جزائري بارز «لو ان زروال وافق على عقد اجتماع مع الستة فانه سيكون قد احدث شرخا في المؤسسة الحاكمة».

وما ان تلقى الرئيس طلب الاجتماع به حتى طلب عقد لقاء مع اقرب مساعديه وتقرر بشكل عاجل ان يكون الرد على الطلب بالرفض. ويقول مصدر مقرب من زروال «ما اراده الستة من الرئيس هو ان يرتب لانقلاب سياسي لصالحهم. ويدرك اي شخص على دراية بالشؤون الجزائرية ان زروال لم يكن يفضل احدا في هذه الانتخابات وبانه كان سيبذل قصارى جهده لضمان حريتها ونزاهتها.

تاريخ «زلاته» يُعيد نفسه!

فرج العشة *

منبحة ومحرقة البوسنة (الموقوتة) تتجدد اليوم في كوسوفو. يتجدد فصل جديد في كتاب جرائم الخطاب القومي الصربي الدموي بتعبيرات تراث حقده التاريخي. وبالمقابل يتجدد تاريخ الضحية مسرودا في صور الفاجعة المعروضة بلا انقطاع على الشاشة الكونية عبر تعبيرات سمات آلاف الوجوه المعذبة المنكوسة من وجودها الآمن.

تتكثف المرارة الانسانية ويتخثر رعب الشر العرقي في عيون الاطفال المقتلعين من دفء بيوتهم ومقاعد مدارسهم وامكنة لعبهم ليقذف بهم الى عراء المنافي. تذكرت «زلاته» ومذكرات براءة طفولتها المنتهكة في سرايفو. انها تتجدد اليوم في كوسوفو ويمكن لك استذكار آلامها وشهادة ادانتها للشر البشري في عيون اطفال الشتات الالباني.

«زلاته» طفلة بوسنية مسلمة كانت في الحادية عشرة من عمرها عندما فجر الصرب حقدهم العرقي 1992، كانت «زلاته» تعيش في سرايفو حياة عادية سعيدة تذهب الى المدرسة وتعزف على البيانو وتتعلم الانجليزية، فيما تتطلع كغيرها ممن في سنها الى الغد بفرح طفولي. فجأة تحطم كل شيء، واكتسحت همجية التطهير العرقي الصربية الوجود البوسني في حالة من السعار القومي.

سمت «زلاته» مذكراتها باسم «ميمي» انسة لها وتحببا كي تشعر وهي تكتبها انما تكتب اليها. الى صديقة حميمة تنصت اليها. او كما تقول «كان (يصبح) لديك صديق تستطيع ان تتحدث معه».

بدأت في كتابة مذكراتها في 2 سبتمبر 1991 (قبل الهجوم على سرايفو باشهر): 2 سبتمبر 1991.

«تركت ورائي صيفا ساخنا طويلا وايام العطلة الصيفية السعيدة، وقدامي سنة دراسية جديدة سانتقل الى الفصل الخامس، اتطلع الى لقاء اصدقائي في المدرسة، لنبدأ معا من جديد، بعضهم لم اره منذ قرع جرس المدرسة معلنا نهاية العام الدراسي، انا سعيدة ان نكون معا من جديد ونتشارك في متع وهموم الذهاب الى المدرسة».

وفي 4 ابريل 1992، قبل يوم واحد من هجوم الصرب كتبت زلاته: «اليوم عيد الفطر، لا يوجد كثير من الناس في الشوارع، وذلك على ما اظن بسبب الخوف من قصف سرايفو بالقنابل، لكن لا يوجد قصف، اظن ان امي على حق عندما قالت ان كل ذلك (توقع قصف سرايفو) مجرد معلومات خاطئة.. الحمد لله..

زلاته

في اليوم التالي، الاحد 5 ابريل 1992:

«عزيزتي ميمي..

احاول ان اركز ذهني كي انجز فروضي المدرسية، ولكن ببساطة لا استطيع، شيء ما يحدث في المدينة تستطيعين ان تسمعي اصوات اطلاق النار المنطلقة من الجبال القريبة، وهناك ارتال من الناس تنتشر خارج دوبرنيجا، انهم يحاولون ايقاف امر ما، لكنهم هم انفسهم لا يعرفون ما هو؟!

تستطيعين ببساطة ان تشعري ان ذلك (الامر) قادم، امر ما سيئ جدا، شاهدت في التلفزيون اناسا يتجمعون امام بناية البرلمان، الراديو يكرر بث الاغنية نفسها: «سرايفو يا حبي» ذلك كله جميل، ولكن معدتي بقيت متلبكة وما عدت استطيع التركيز على فروضي المدرسية. ميمي انا خائفة من الحرب!!».

في يوم الاثنين 20 ابريل 1992:

«عزيزتي

الحرب ليست مزحة، انها تدمر، تقتل، تحرق، تفرق، تجلب التعاسة.

انفجارات مروعة، نزلنا الى القبو، كان مثيرا للاشمئزاز، حيث البرد والظلام، وحتى انه لم يكن ذلك المكان الآمن. ماما وبابا وانا وقفنا نحتضن بعضنا بعضا، هناك، في زاوية بدت آمنة، وقفت في الظلام مندسة في دفء حضني امي وابي، فكرت في هجر سرايفو، الكل يفكر في ذلك، استطيع ان اذهب مع امي (الى الجانب الكرواتي بحسبان امها مسيحية) لكن ابي لا يستطيع الذهاب معنا (لانه مسلم بوسني)، لا احب فكرة ترك ابي وحيدا!».

الاربعاء في 27 مايو 1992

«عزيزتي ميمي

منبحة، مجزرة، رعب، دماء، صراخ، دموع، يأس، هذا ما بدا عليه شارع ماسوميكين، انفجرت قنبلتان في وسط الشارع، وثالثة في السوق، كانت ماما هناك وقت الانفجار، كنت وابي غاضبين قلقين، لان امي لم تعد بعد الى البيت، شاهدت في التلفزيون بعض صور ما حدث في الشارع، وبقيت لا استطيع ان اصدق ما ارى، امر لا يصدق! بي غصة حزن في حلقي وتعقد في معدتي، رعب، انهم ينقلون الجرحى الى المستشفيات، المكان يبدو كمستشفى مجانين! واصلت وابي مراقبة النافذة، آملة ان المح امي قادمة! لكنها لم تعد بعد، اذاعوا في التلفزيون قائمة باسماء القتلى والجرحى! لا ندري ماذا حدث لامي؟ أهي حية؟ ابي يرتدي ملابسه ليبحث عنها في المستشفيات، وذهبت لالقي نظرة من النافذة، رأيت امي قادمة تركض عبر الجسر، دخلت البيت مصدومة باكية واخبرتنا بما رأت، جاء الجيران ليطمئنوا عليها، الحمد لله امي معنا، الحمد لله».

* كاتب ليبي مقيم في المانيا

LONDON
Experience the world
Peter Stuyvesant
FILTER
20
AMERICAN CIGARETTE COMPANY (OVERSEAS) LTD
تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

الشرق الأوسط اقتصاد

سيارات | عقارات
نفط وطاقة | سياحة وسفر
اقتصاد دولي | حوار اقتصادي
أجندة الأعمال | مصارف واستثمار

مع أكثر من ٣٧٠ فرعا ومؤسسة شقيقة
حول العالم، نحن دائما بجوارك:
ماربيا -(ت) 34 95 282 6688 (فاكس) 34 95 282 4605
كان -(ت) 33 4 9338 0101 (فاكس) 33 4 9399 5939
البنك العربي
شريك في تطلّعاتكم

العساف: استقرار أسعار صرف العملات الخليجية عزز التبادل التجاري بين دول التعاون

رئيس وزراء قطر افتتح اللقاء السنوي للهيئات المالية العربية في الدوحة أمس

الدوحة: صالح الأشقر

أكد الشيخ عبد الله بن خليفة آل ثاني رئيس مجلس الوزراء القطري على اهمية مواكبة التطورات والمتغيرات المتسارعة في العالم من خلال تبني الاستراتيجيات والخطط الاقتصادية والاجتماعية المتكاملة للتمكن من التعامل المتكافئ مع التكتلات الاقتصادية العالمية الدولية حتى ينعكس ذلك ايجاباً على الاقتصاديات الوطنية والقومية.

وقال الشيخ عبد الله مخاطباً المؤتمر السنوي للهيئات المالية العربية الذي بدأ أعماله امس في الدوحة ولمدة يومين ان الاجتماع ينعقد في ظل ظروف اقتصادية صعبة تتطلب بالدرجة الأولى تفعيل دور مؤسسات العمل العربي المشترك وتحديد الأولويات بدقة خاصة وان العبء في دعم مسيرة التنمية في الدول العربية يقع على عاتق تلك المؤسسات المالية من خلال تمويل المشاريع التكاملية والصناعية والانتاجية التي تدخل في مكونات انتاجها مواد خام منتجة في الدول العربية واشار الى اهمية ان يكون ذلك حافزاً لاستخدام مكونات الانتاج المتوفرة في الدول العربية بهدف ايجاد جيل من الصناعات المتقدمة التي تلبي احتياجات السوق العربية وتؤدي الى تبادل حقيقي للمنافع العربية خاصة في ظل التكتلات الاقتصادية العالمية التي يسودها الاعتماد المتبادل وترابط المصالح بين الشعوب.. متمنياً للاجتماعات الحالية كل التوفيق في الاجتماع الجاري في دولة قطر.

وقال الشيخ عبد الله في كلمته الافتتاحية للمؤتمر ان هذه الاجتماعات تاتي في ظل عدد من التطورات الاقتصادية التي خيمت على الدول المنتجة للنفط نتيجة الهبوط الحاد للاسعار مما أدى الى تاثر اقتصادات الدول التي تعتمد على النفط كمصدر رئيسي للدخل.. موضحاً ان قطر تمكنت من الحد من آثار تراجع اسعار النفط باتخاذ عدد من الاجراءات والسياسات المالية والنقدية والاسراع في تكثيف الجهود الرامية الى توسيع القاعدة الانتاجية وتنويع مصادر الدخل وتنفيذ الاستراتيجية التنموية التي أرسى دعائمها امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

ومن جانبه اكد الدكتور ابراهيم العساف وزير المالية والاقتصاد الوطني السعودي رئيس الاجتماعات المشتركة للهيئات المالية العربية في اجتماعاتها الحالية في الدوحة ان المملكة العربية السعودية صاحبة الدور الرائد في المؤسسات والهيئات المالية العربية والتي لعبت دوراً مهماً جداً في تنمية الدول العربية من خلال اقامة المشاريع والتدريب والمساعدات الفنية.

واعتبر الدكتور العساف في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» الاجتماعات الجارية فرصة لمراجعة نشاطات هذه المؤسسات والصناديق وبالتالي تطويرها.. مشيراً الى انها شهدت في الماضي تقوية مراكزها المالية وسوف تستمر هذه المؤسسات في لعب دور مهم للتنمية الاقتصادية العربية.

وفي رده على سؤال لـ«الشرق الأوسط» حول مقترحات سعودية لتطوير هذه الهيئات والمؤسسات خاصة في ظل التطورات الاقتصادية العالمية المتسارعة.. قال العساف ان السعودية بحكم مساهماتها الكبيرة في كل هذه المؤسسات تلعب دورا نشطا فيها باستمرار لا يقتصر على الاجتماعات السنوية ولكن من خلال تمثيل المملكة فيها، مشيراً الى ان كل ذلك يرجع الى جهود المملكة وجهود الدول العربية الشقيقة الأخرى مما مكنها ان تصل الى مراكز مالية قوية وان تدعم الدول العربية الأخرى.

وحول تاثير بعض العملات النقدية العربية غير المستقرة في صرفها على مسيرة الاقتصاد العربي قال العساف مما لا شك فيه ان استقرار اسعار الصرف بين العملات العربية يساعد على نمو التبادل التجاري العربي.. مشيراً الى ان درجة كبيرة من الاستقرار في اسعار العملات في الدول العربية خاصة بين دول مجلس التعاون عززت نمو التبادل التجاري والمعاملات المالية بين دول مجلس التعاون.

من جهة اخرى قال عبد اللطيف الحمد رئيس مجلس ادارة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي في تصريحات خاصة لـ«الشرق الأوسط» ان هذه الاجتماعات تعتبر من اكثر الاجتماعات العربية اهمية من حيث المواضيع الاقتصادية التي تطرح وتبحث في اطار العمل العربي المشترك الاقتصادي.

وقال الحمد لـ«الشرق الأوسط» ان هذه المؤسسات برهنت على فعالياتها ودورها في دعم العمل العربي المشترك الناجح.. معرباً عن ثقته بقيام الهيئات المالية بدورها في دعم عمليات الخصخصة في الاقتصاد العربي خاصة انها فتحت الآن نوافذها لتمويل القطاع الخاص دون ضمانات الحكومة المباشرة وهذا منفذ جديد لتعاون هذه الهيئات والمؤسسات مع القطاع الخاص العربي.

وكان عبد اللطيف الحمد قد اكد أمام المؤتمر على اهمية التصدي لكافة اسباب المعاناة الانسانية والمضي الى ابعد من مجرد تثبيت وتعميق المكتسبات الاقتصادية، مشيراً الى ضرورة السعي الجاد لتحقيق العدالة الاجتماعية واقامة المؤسسات وتوفير الاستقرار السياسي خاصة في ظل هذه الفترة التي تواجه فيها الدول العربية تحديات غير مالوفة في عصر لا يستطيع أحد ان يعزل نفسه عما يجري في بقية العالم.

واستعرض الحمد التقرير السنوي لحصيلة نشاط الصندوق الماضية والتي تضمنت كافة انشطته حتى نهاية عام 1998.. وهي 3,3 مليار دينار كويتي وبلغت السحوبات منها حوالي 1,8 مليار دينار تشكل نسبة 65 في المائة من صافي القروض النافذة.. مشيراً الى مساهمة هذه القروض في تمويل 34 مشروعاً بلغت تكاليفها الاجمالية حوالي 11,5 مليار دينار تم انجاز 154 مشروعاً ودخلت مرحلة التشغيل.

تساؤلات حول بنك صادرات إيران في لبنان

بيروت: مارون حداد

أثارت بعض الانباء الصحافية، عن وجود أزمة مالية في بنك صادرات إيران، وبدء «حزب الله» سحب أمواله من فروع البنك في لبنان، بلبلة في أوساط عدد من المودعين في المصرف المذكور، وفي بعض الأوساط ذات العلاقة بالبنك والحزب على السواء، بالنظر لما يمكن ان تؤشر اليه هذه الازمة في حال حصولها.

غير أن النائب الحاج عبد الله قصير (عضو كتلة الوفاء للمقاومة التي تمثل «حزب الله» في المجلس النيابي) نفى لـ«الشرق الأوسط» وجود أي معلومات لديه حول وجود ازمة مالية في بنك صادرات ايران وقال: «في أي حال، ليس من شأن «حزب الله» ان يؤكد او ينفي، غير انني أستطيع أن اؤكد، في ما خص الشق المتعلق بـ«حزب الله»، ان الحزب لم يغير في علاقته مع البنك المذكور منذ مدة طويلة، وليس هناك من اتجاه لإحداث أي تغيير في أرصدة الحزب، وتعامله مع بنك صادرات ايران».

وأكد النائب قصير وجود سوء نية في نشر مثل تلك الاخبار التي لا تعدو كونها تكهنات أو تمنيات.

واتصلت «الشرق الأوسط» بالمدير العام لبنك صادرات ايران ناصر رفعتي مستوضحة، فرفض الخوض في الموضوع معتبراً أن ما نشرته إحدى المجلات مجرد تلفيق ويبطن مواقف سياسية، وأن وضع البنك سليم للغاية.

وعن موقف البنك من تساؤلات بعض المودعين قال: «بإمكان أي مودع ان يستفسر من ادارة البنك عن أي شيء يهمه. ونحن نعد لرد على ما نشر من تلفيقات وسنرفع دعوى اذا اقتضى الامر». أما السفير الايراني في بيروت فقد آثر عدم الرد على أي استفسارات حول الموضوع.

إلغاء صفقة تخصيص أسهم الشركة الكويتية للاستثمار يحمّل المال العام خسائر ويهدد باستجواب وزير المالية

الكويت: فادية الزعبي

ترتب على الغاء صفقة تخصيص 125 مليون سهم من الاسهم الحكومية في الشركة الكويتية للاستثمار خسائر مالية تحملها المال العام قد تؤدي الى استجواب وزير المالية الشيخ الدكتور علي سالم العلي الصباح بصفته رئيس مجلس ادارة الهيئة العامة للاستثمار التي تتولى استثمار اموال الدولة والتخلص من الاسهم الحكومية في الشركات الكويتية ضمن برنامج التخصيص.

ففي جلسة مجلس الأمة امس هدد النائب مسلم البراك بانه سيتقدم باستجواب لوزير المالية ما لم يعالج الوزير موضوع الخسائر المترتبة على المال العام جراء الغاء صفقة بيع اسهمها بالشركة الكويتية للاستثمار. وقد اعاد النائب البراك تاكيد هذا التوجه في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط».

وتعود قصة صفقة تخصيص الاسهم الحكومية بالشركة الكويتية للاستثمار الى 1998/9/3 حينما عقدت الهيئة العامة للاستثمار مزادا علنيا لبيع 125 مليون سهم. وبدأ المزاد بين ثلاث شركات بسعر آخر اقفال لسهم 270 فلسا واقفل المزاد على 315 فلسا للسهم الواحد راسيا على الشركة الخليجية الدولية للاستثمار التي دخلت المزاد لصالح مستثمرين لم يتم الاعلان عنهم.

الا ان المصادر كشفت عن ان الصفقة كانت لصالح بنك الكويت العقاري.

وكعادة الهيئة العامة للاستثمار فانها تطرح جزءا من اسهم الشركة المراد تخصيصها في مزاد علني، ثم تطرح الجزء الآخر في اكتتاب عام بهدف توسيع قاعدة المساهمين. ولهذا قامت الهيئة في الشهر الماضي بالاعلان عن طرح 200 مليون سهم للاكتتاب العام وحددت سعر السهم بمبلغ 160 فلسا، ونتيجة اعتراض اللجنة المالية بمجلس الأمة على تدني السعر المطروح للاكتتاب وطلبها لاعادة النظر بهذا السعر قامت الهيئة العامة للاستثمار بتاجيل موعد الاكتتاب ثم اعلنت قبل ايام عن الغاء الاكتتاب. وبسبب هذا الالغاء تعتبر ايضا صفقة بيع 125 مليون سهم بالمزاد العلني ملغاة ايضا. ولان سعر سهم الشركة الكويتية للاستثمار في بورصة الكويت لا يزيد حاليا عن 144 فلسا في حين تم شراؤه بالمزاد بمبلغ 315 فلسا فان الشركة التي رسا عليها المزاد قد نجت من خسارة محققة هي الفارق بين السعرين، وقد قدرت بعض الجهات هذه الخسارة بنحو 22,3 مليون دينار (حوالي 37,6 مليون دولار).

الا ان مصدرا مطلعا ابلغ «الشرق الأوسط» ان هذا المبلغ مبالغ فيه. وأضاف ان الهيئة العامة للاستثمار حينما قبضت ثمن الاسهم المخصصة في المزاد العلني احتفظت بالمبلغ اكثر من ستة أشهر، ثم اعادته للشركة الخليجية الدولية للاستثمار كاملا دونما فوائد واسترجعت الاسهم المخصصة. وقال ان فوائد المبلغ اذا ما احتسبت باسعار الفائدة على الودائع تصل الى 1,5 مليون دينار، كما ان الشركة وزعت ارباحا قيمتها 1,5 مليون دينار تم تناصفها بين الهيئة والشركة. وعلى هذا فان خسائر المال العام ليست بالحجم الذي تم تناقله.

من جهة اخرى، اكد مصدر آخر ان الشركة الخليجية الدولية للاستثمار لم تتقدم للهيئة بطلب الغاء الصفقة، وانما تم الغاء الصفقة من قبل الهيئة ذاتها.

ومن المحتمل ان تطلب اللجنة المالية والاقتصادية بمجلس الأمة عقد اجتماع مع مسؤولين بوزارة المالية او الهيئة العامة للاستثمار التابعة لوزارة المالية لمناقشة هذا الأمر، وايجاد مخرج للازمة.

يذكر ان مجمل اسهم الشركة الكويتية للاستثمار هو 500 مليون سهم تملك الحكومة فيها 86 في المائة وقد اكدت الهيئة العامة للاستثمار انها ستطرح اسهمها في تلك الشركة للتخصيص في وقت لاحق وتبعا لظروف السوق.

اما حصيلة برنامج تخصيص الاسهم الحكومية في الشركات الكويتية والذي بدأته الهيئة العامة للاستثمار في سبتمبر (ايلول) 1994 فقد بلغت 823 مليون دينار، وتقدر قيمة الاسهم المتبقية لدى الهيئة والمراد تخصيصها بنحو 700 مليون دينار.

سيارات مستعملة ومضمونة من BMW



● ضمان لمدة سنة على سيارة BMW المستعملة دون تحديد الكيلومترات
● وسائل متعددة للسلامة وفحص عام لكل سيارة
● نحن نقوم ببيع السيارات بقطع الغيار الأصلية وعداد تحديد المسافة
● لدينا برامج تقسيط متعددة ● خدمات صيانة متخصصة

الفئة	السنة	اللون	العداد / كلم	السعر (ر.س)
850CiA	١٩٩٥	أزرق	١٥,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
750iAL	١٩٩٨	أزرق	٢٤,٠٠٠	٢٩٥,٠٠٠
740iAL	١٩٩٧	فضي	٢١,٠٠٠	١٩٥,٠٠٠
735iAL	١٩٩٧	بيج	١٩,٧٠٠	١٦٠,٠٠٠
735iAL	١٩٩٦	أسود	٢٣,٠٠٠	١٥٥,٠٠٠
728iAL	١٩٩٨	أسود	صفر	١٧٩,٠٠٠
سيارات أخرى من الفئة السابعة متوفرة إبتداءً من				٦٣,٠٠٠
540iA	١٩٩٨	أزرق	١٦,٠٠٠	١٩٦,٠٠٠
528iA	١٩٩٦	أسود	٢٠,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠
523iA	١٩٩٧	بنفسجي	٢٠,٠٠٠	١٠٥,٠٠٠
سيارات أخرى من الفئة الخامسة متوفرة إبتداءً من				٧٨,٠٠٠
328/CAB	١٩٩٥	عنابي	٣٥,٤٠٠	٩٥,٠٠٠
318iA/4	١٩٩٧	فضي	٤٠,٠٠٠	٥٥,٠٠٠
M23	١٩٩٨	أحمر	١٢	١٧٩,٥٠٠
M23	١٩٩٨	أخضر	صفر	١٧٩,٥٠٠
سيارات أخرى من الفئة الثالثة متوفرة إبتداءً من				٤٢,٠٠٠
Ford [illegible]	١٩٩٨	رمادي	صفر	٣٠,٠٠٠

● نستبدل سيارتك الحالية
● لدينا العديد من السيارات ليست مدونة في هذه القوائم
● سيارات التجربة معروضة للبيع
الرجاء تفضل بزيارتنا الآن

محمد يوسف ناغي للسيارات
جدة: ٦٦٩٥٣٣٣ (تحويلة ٦٠٧) الرياض: ٢٣٩١٠٠٠ الخبر: ٨٥٧٧٧٢٠ (تحويلة ٢٢٢)


القمّة في متعة القيادة

صفقة اندماج جديدة تقوي استثمارات الأمير الوليد في قطاع الفنادق

الرياض: محمد البسام

أعلنت شركة فيرمونت لادارة الفنادق التي يمتلك الوليد بن طلال رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة 50 في المائة من أسهمها، انها اتفقت مع شركة الباسيفيك الكندية للفنادق والمنتجعات على تاسيس شركة لادارة الفنادق باسم شركة فيرمونت للفنادق والمنتجعات.

واشار بيان لشركة المملكة القابضة وزع أمس بالرياض ان الصفقة ستضم عقود الادارة لفنادق اثنين من اعرق المجموعات الفندقية، كما سينتج عنها دمج تشكيلة مختارة من الفنادق الفخمة في أميركا الشمالية، والمكسيك، ومنطقة البحر الكاريبي، حيث تدير مجموعة فيرمونت سبعة عقارات استراتيجية الموقع، يعتبر كل واحد منها معلماً في اهم المدن بالولايات المتحدة الاميركية مثل فندق فيرمونت في سان فرانسيسكو، وفندق بلازا في نيويورك.

وسيتم دمج ادارة هذه الفنادق السبعة مع 28 فندقاً ضمن محفظة العقود الادارية لفنادق كانديان باسيفيك، كما ان شركة الادارة الفندقية الجديدة ستضم منتجعات Princess في سكوتسديل بولاية اريزونا، وبرمودا وباربيدوس، واكابولكو.

وذكر البيان انه من المتوقع الانتهاء من اجراءات الاتفاق عند منتصف هذا العام.

واكد الأمير الوليد بن طلال بن عبد العزيز رئيس مجلس إدارة شركة المملكة للفنادق المحدودة، والتي تشمل استثماراتها فندق جورج الخامس في باريس، وسلسلة فنادق فور سيزونز، وسلسلة فنادق ومنتجعات موفنبيك ان هذه الصفقة ستخدم اسم فيرمونت بشكل رائع لان الطبيعة العالمية للاتفاقية من شانها استقطاب النزلاء من جميع انحاء اميركا الشمالية في بوتقة منتقاة من المنتجعات والفنادق موزعة على خمس دول، مشيرا الى ان هذه الخطوة رائعة ودفعة لشركة فيرمونت.

صندوق النقد يحافظ على توقعات النمو العالمي لهذا العام عند 2.3%

لندن: «الشرق الأوسط»

حافظ صندوق النقد الدولي على توقعاته بشان النمو الاقتصاد العالمي عند 2,3 في المائة، الا انه قال ان توقعات الانتعاش الاقتصادي في عام 2000 تخضع لمخاطر هبوطية. وذكر الصندوق ان معدل النمو لدى الدول النامية سيشهد تباطؤا طفيفا الى 3,1 في المائة في العام الحالي مقابل 3,3 في المائة في العام الماضي.

وعدل صندوق النقد الدولي في تقرير «آفاق الاقتصاد العالمي» الذي يصدره مرتين في السنة، توقعاته بشان النمو في الولايات المتحدة برفعها الى 3,3 في المائة من 1,8 في المائة في توقعات ديسمبر (كانون الاول) 1999. الا انه عدل توقعات النمو هبوطا بالنسبة الى اليابان واوروبا والبرازيل.

وفي مؤتمر صحافي عقده امس، قال كبير الاقتصاديين في صندوق النقد الدولي، مايكل موسى، «بالنسبة الى عام 1999، اعتقد ان المخاطر متوزعة بشكل متعادل حول نمو متوقع عند 2,3 في المائة». واضاف «اما بالنسبة لعام 2000، فان التوقعات هي باتجاه انتعاش الى معدل 3,4 في المائة، لكن ميزان المخاطر خلال العام المقبل يتجه هبوطا».

وذكر صندوق النقد ان هذه المخاطر تتضمن امكانية تباطؤ اقتصاد الولايات المتحدة بصورة اسرع من المتوقع، وان يستمر الضعف الاقتصادي في اوروبا لفترة اطول من المتوقع، او ان زيادة الاختلالات في موازين الحسابات الجارية قد تؤدي الى اجراءات حمائية. كما تتضمن بقاء اقتصاد اليابان، الذي يعاني من الركود منذ عدة سنوات تحت ضغوطات قوية، مع استمرار المستثمرين في الابتعاد عن الاسواق الناشئة، الامر الذي يحد من انتعاشها وخروجها من الركود الذي نجم عن مشاكل اسيا وغيرها من البلدان.

دعوة الى كافة التجار ورجال الأعمال
الذين يرغبون في عقد صفقات
أو تأسيس علاقات تجارية
وفتح أسواق جديدة
لزيارة
SHARJAH INTERNATIONAL FAIR
معرض الشارقة الدولي
من ٢٨ ابريل الى ٣ مايو ١٩٩٩
أحد أهم المعارض التجارية للسلع والمنتجات الاستهلاكية والتجارية المتنوعة في الشرق الأوسط.
مشاركات دولية من بينها: ايطاليا، ايران، الأردن، باكستان، البحرين، سريلانكا، سلوفاكيا، سنغافورة، سوريا، فيتنام، الهند بالإضافة للامارات.
مجالات المعروضات
❖ ملابس ❖ منتجات منزلية واستهلاكية - تحف وهدايا
❖ سجاد ❖ مشغولات يدوية ❖ أثاث ومفروشات
❖ أحذية ومنتجات جلدية وحقائب ❖ منتجات زراعية وأزهار ❖ فواكه وخضروات طازجة ❖ مواد غذائية - منتجات بحرية مجمدة ❖ قفازات ومنتجات مطاطية أخرى
❖ توابل وبهارات - أغطية أسرة وطاولات - شراشف وأغطية ❖ مواد للديكور ❖ أدوات وأطقم من الزجاج والكريستال ❖ آلات ومعدات متنوعة ❖ منتجات منزلية مصنوعة من الخشب والمطاط ❖ ديكورات داخلية وغيرها.
أوقات المعرض
مركز اكسبو الشارقة
E-mail: expocs@emirates.net.ae
Website: www.expo-centre.co.ae

معرض للعقارات يفتتح في الرياض الأحد المقبل

الرياض: «الشرق الأوسط»

برعاية الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز، يفتتح مساء الأحد المقبل بفندق انتركونتننتال معرض الرياض للعقارات في دورته الثانية التي تستمر حتى مساء الثلاثاء 27 أبريل (نيسان) الحالي ويعقد تحت شعار «التطوير والاستثمار والتسويق والمشاركة». وتشارك في هذا المعرض مجموعة كبيرة من الشركات والمؤسسات والمكاتب العقارية.

وأشار حسين الفراج المدير العام لرامتان الجهة المنظمة للمعرض بأن المناسبة هي بمثابة الملتقى السنوي للمستثمرين العقاريين والمشترين حيث تتنوع العروض العقارية التي يشتمل عليها المعرض من الوحدات السكنية والأراضي الصغيرة إلى القصور والمجمعات والمشروعات العقارية الاستثمارية ويتعرف زائر المعرض على هذه العروض بشكل مباشر وتحت سقف واحد والأساليب التسويقية لهذه العروض من البيع النقدي الى البيع بالتقسيط أو الإيجار المنتهي بالتمليك.

وأضاف بأن المعرض الذي سيكون متميزاً هذا العام يستقطب اهتمام العقاريين بمختلف أنواع نشاطهم وحجم استثماراتهم اضافة الى ما يشهده من الزوار على كل المستويات الذين يبحثون عن احتياجاتهم من المساكن والأراضي مهما كانت امكانياتهم المادية حيث تلبي العروض المقدمة في المعرض ومن شركات ومؤسسات وبيوتات عقارية كثيرة جميع هذه الاحتياجات وفي موقع واحد يسمح للزائر بالاختيار المناسب. وذكر الفراج بأن المعرض سيشهد هذا العام عملاً متميزاً يحدث للمرة الأولى ويتمثل في تنفيذ البورصة العقارية على مدى ثلاثة أيام بنظام آلي وأسلوب عرض للعقارات المتميزة صمم خصيصاً للمعرض.

70 مليون دولار أميركي
أرباح بنك الكويت الوطني في الربع الأول

الكويت: «الشرق الأوسط»

حقق بنك الكويت الوطني، ارباحا صافية بلغت 21,2 مليون دينار كويتي (70 مليون دولار اميركي) للربع الأول من عام 1999، مقارنة بمبلغ 19,7 مليون دينار في عام 1998، وذلك بعد خصم جميع المبالغ اللازمة للمخصصات. وقال رئيس مجلس ادارة البنك عبد الرحمن البحر في بيان امس ان النتائج القياسية جاءت بالرغم من الصعوبات التي تمر بها اقتصادات العالم بشكل عام والاقتصاد المحلي بشكل خاص نتيجة لانخفاض اسعار النفط. وأضاف البحر بأن استراتيجية البنك تعتمد اساسا على تنويع مصادر الدخل بشكل متوازن تحميه من التقلبات وتدعم ربحيته، وهو النمط الذي حافظ عليه البنك منذ تأسيسه عام 1952. وقال ان الصناعة المصرفية تمر الآن بمرحلة تحولات جذرية غير مسبوقة ينبغي على المصارف التأقلم معها. اما بالنسبة للبنك الوطني فان خططه المستقبلية وضعت لمواجهة تحديات العولمة وثورة التكنولوجيا التي تجتاح العالم في وقتنا الحاضر والتي تعتبر القوى الدافعة لهذه التحولات.

شركات أردنية تشارك في المعرض العربي الأفريقي

عمان: «الشرق الأوسط»

يشارك الاردن في المعرض العربي الافريقي الرابع المقام حاليا بالعاصمة السنغالية داكار.

ويقام المعرض الذي تشارك به 34 دولة عربية وافريقية والذي تنظمه جامعة الدول العربية ومنظمة الوحدة الافريقية بالتعاون مع الحكومة السنغالية في دولة تقع في الناحية الغربية للقارة الافريقية التي تعتبر سوقا جديدة وحديثة بالنسبة للصادرات الاردنية اضافة الى تعزيز العلاقات التجارية وانعاش الاستثمارات العربية والافريقية. ويمثل الجناح الاردني بهذا المعرض عشر شركات صناعية اردنية تشمل عددا من القطاعات الصناعية كالاغذية المعلبة والاقمشة وقطع غيار السيارات والورق الصحي واكياس الورق والشيكولاتة والاسفنج والالمنيوم والادوية والسجاد والالبسة والاحذية والحقائب النسائية من خلال البيع المباشر للجمهور.

ويشهد الجناح الاردني اقبالا كبيرا سواء من قبل المواطنين او رجال الاعمال في جمهورية السنغال حيث زار الجناح خلال اليوم التالي لافتتاح المعرض وزير التجارة الجزائري واطلع على المعروضات الاردنية واستمع الى شرح مفصل حول هذه المنتجات من مدير الجناح الاردني وقدمت المؤسسة درع مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية هدية رمزية للوزير الجزائري.

وجاءت مشاركة المؤسسة بهذا الحدث الاقتصادي لفتح المجال للصناعة الاردنية في ارتياد الاسواق الافريقية التي تعتبر جديدة وحديثة لصادراتنا الوطنية والتعريف بالصناعة الاردنية في اسواق الدول الافريقية من ناحية وحرص المؤسسة على التواجد في مثل هذه المعارض وخاصة المحافل الاقتصادية والعربية والافريقية.



المكتب التنفيذي لوزراء الكهرباء والطاقة العرب عقد اجتماعه بالقاهرة أمس

القاهرة ـ واس: عقدت صباح امس بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية اجتماعات الدورة الثالثة للمكتب التنفيذي لمجلس وزراء الكهرباء والطاقة العرب برئاسة وزير الصناعة والكهرباء السعودي الدكتور هاشم بن عبد الله يماني.

وتناقش الاجتماعات 14 بندا، في مقدمتها تقرير رئيس المكتب التنفيذي حول اعمال المكتب بين دورتيه الثانية والثالثة. كما يناقش الربط الكهربائي بين الدول العربية وسير تنفيذ مشاريع الربط بالاضافة الى تقرير فريق الخبراء حول زيارته لموريتانيا.

ويبحث المكتب التنفيذي خريطة الربط الكهربائي بين الدول العربية وتكوين فريق لدراسة الامكانات الكامنة للطاقة الكهربائية في الوطن العربي مع اعداد فيلم وثائقي حول شبكات الربط بين الدول العربية.

ويتطرق المكتب الى كيفية دعم منطقة التجارة الحرة العربية الكبرى من قبل مجلس وزراء الكهرباء والطاقة العرب كما يبحث تبادل الخبرات والتدريب في مجال الكهرباء وانشاء شبكة المعلومات المتعلقة بالكهرباء.

كما تتناول اجتماعات المكتب التنفيذي كيفية دعم صناعة المعدات والتجهيزات الكهربائية لانتاج ونقل وتوزيع الكهرباء. وكذا بحث توحيد المصطلحات والمواصفات والمقاييس المتعلقة بالكهرباء مع بحث مشروع الطاقة المستدامة.

كما سيجري بحث اعادة تشكيل المكتب التنفيذي الذي يضم حاليا كلا من السعودية ومصر والبحرين والمغرب وسوريا بالاضافة الى تحديد موعد ومكان عقد الدورة الرابعة له.

دورة في بيروت لتقييم مصادر المياه في المنطقة

بيروت: «الشرق الأوسط»

تعقد لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (الاسكوا) دورتها الثالثة لشعبة الموارد المائية في بيروت من 20 الى 23 الجاري برعاية وزير النفط والموارد المائية والكهربائية اللبناني سليمان طرابلسي.

وتهدف الدورة الى توطيد التعاون بين دول المنطقة من جهة، وبين الدول وشعبة الطاقة والموارد الطبيعية والبيئية في الاسكوا من جهة ثانية، وتناقش ورقة عمل حول الرؤية المستقبلية للمياه في المنطقة، اضافة الى مسودة اعلان لجنة الموارد المائية حول اوضاع المياه، وصياغة الاولويات في هذا المجال. كما تهدف الدورة الى اطلاع اعضاء اللجنة على ما انجز خلال عام 1998 ومسودة الخطة المقترحة للأعوام الممتدة من 2002 الى 2005 في مجال الموارد المائية بغية الاسترشاد بالملاحظات والمقترحات والوصول الى توصيات وخطط فعالة تعود بالنفع على كافة الدول الاعضاء في المنطقة وتحقيق تنمية مستدامة وادارة فاعلة ورشيدة للموارد المائية، على ان ترفع هذه التوصيات الى الدورة التي ستعقدها اللجنة الوزارية في الاسكوا في 26 و28 مايو (ايار) المقبل.

2.5 مليون ريال أرباح الشركة الإسلامية القطرية للتأمين

الدوحة ـ ق.ن.ا: حققت الشركة الاسلامية القطرية للتامين ارباحا صافية عن عام 1998، جملتها مليونان و507 الاف و452 ريالا قطريا.

ووافقت الجمعية العمومية العادية للشركة في اجتماعها مساء اول من امس برئاسة ناصر الهاجري رئيس مجلس الادارة على توصية مجلس الادارة الخاصة بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين وقدرها مليون و400 الف ريال قطري وبنسبة 7 في المائة من راس مال الشركة. كما صادقت الجمعية العمومية العادية على تقرير مجلس ادارة الشركة عن نشاطها ومركزها المالي عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر (كانون الاول) 1998 وصادقت كذلك على تقريري هيئة الرقابة الشرعية ومدققي الحسابات. اضافة الى المصادقة على الميزانية العمومية للشركة وعلى حساب الايرادات والمصروفات لعام 1988.

6.3% زيادة في أرباح «إسمنت ينبع» السعودية في الربع الأول

جدة: «الشرق الأوسط»

ارتفعت أرباح شركة اسمنت ينبع (مساهمة سعودية) بنسبة 6.3 في المائة في الربع الأول من العام الحالي، اذ سجلت 38.1 مليون ريال مقابل 35.9 مليون ريال في العام الماضي.

واظهرت ارقام رسمية نشرتها الشركة امس الاول انها حققت ربحا اجماليا بلغ 41.2 مليون ريال من النشاط الرئيسي وهو بيع الاسمنت مقارنة بـ 38.5 مليون ريال في العام الماضي وبنسبة زيادة بلغت 7 في المائة تقريبا، فيما لم يساهم بند الايرادات الأخرى باي نسبة من اجمالي الارباح.

لكن الشركة لم تستطع كبح جماح بند مصاريف البيع، والتوزيع زاد من 1.09 مليون ريال الى 1.43 مليون ريال، ويعود ذلك الى ارتفاع المنافسة وزيادتها منافذ البيع.

وتقول مصادر الشركة ان نمو الارباح يجيء مع نجاح السياسة التسويقية التي انتهجتها «اسمنت ينبع»، اذ انها تسوق انتاجها الى المستهلك مباشرة عن طريق نقاط بيع تتجه لمضاعفتها.

وتعتقد ان الشركة نجحت في تكوين قاعدة تسويقية خلال الفترة الماضية تدعم القاعدة الانتاجية، وهي استراتيجية مقصودة اضافت بعدا جديدا تمثل في المزاوجة بين انتاج الاسمنت وتسويقه.

غير ان الارقام التي نشرتها «اسمنت ينبع» كشفت استمرار زيادة مخزون الشركة اذ زاد بنسبة تفوق مائة في المائة. ونتيجة لدخول مصنع الشركة الجديد انتاجه زادت قيمة ممتلكاتها ومعداتها الى 1.6 مليار ريال مقابل 262.2 مليون ريال.

واوضحت ارقام الميزانية العامة غير المدققة تحمل الشركة مبلغ 49 مليون ريال كقروض قصيرة الأجل ينبغي سدادها في العام الجاري مقابل 14 مليون ريال العام الماضي.

لكن الشركة نجحت في المقابل في خفض قيمة الذمم الدائنة الى 84.9 مليون ريال مقارنة بـ 132.3 مليون ريال العام الماضي. وصعدت حقوق المساهمين من 1.44 مليار ريال الى 1.5 مليار ريال نتيجة دعم الشركة لاحتياطياتها.

نظام معلومات مصري لمعالجة مشاكل التلوث في المدن الصناعية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يجري حاليا وضع نظام المعلومات الجغرافية للمدن الصناعية في مصر يهدف الى التعرف باستمرار على مشاكل تلوث الهواء والمياه والتعامل مع النفايات الخطرة ومشاكل بيئة العمل لتحقيق الالتزام البيئي الذي تنفذه المنشآت الصناعية.

وقالت نادية مكرم وزيرة الدولة لشؤون البيئة ان هذا النظام يأتي ضمن البرنامج الذي وضعه البنك الدولي كنموذج عام لتحليل مشكلات التلوث ووضع حلول بديلة على اسس اقتصادية لمساعدة متخذي القرار لاتخاذ القرارات المناسبة وعمل دراسات الجدوى للمشاكل التي تحتاج الى حلول مركزية لتقليل تكلفة المعالجة، واوضحت ان النظام يستغرق تنفيذه حوالي خمسة اشهر.

48 ترخيصا صناعيا أصدرتها البحرين في 98

المنامة: هناء بوحجي

بلغ اجمالي عدد التراخيص الصناعية التي منحتها وزارة النفط والصناعة البحرينية خلال العام الماضي 48 ترخيصا.

وذكر تقرير صدر اخيرا من الوزارة ان قيمة الاستثمارات لهذه التراخيص تصل الى 3.7 مليون دينار بحريني ويتوقع ان توفر 1000 وظيفة يصل فيها نصيب البحرينيين الى 33 في المائة.

وبحسب التقرير فان قطاع الالومنيوم جاء في المقدمة اذ انفردت قيمة الاستثمارات الجديدة من خلال العام الماضي بنحو 33 في المائة او ما يعادل 1.024 مليون دينار بحريني لتسعة تراخيص، وجاء بعده قطاع الأغذية واستصدرت له 8 تراخيص بقيمة 251 الف دينار ثم التراخيص الهندسية واستصدرت لها 7 تراخيص بقيمة 425 الف دينار.

وتوزعت التراخيص المتبقية ما بين صناعة البتروكيماويات والبلاستيك والصناعات الخشبية والملابس الجاهزة والصناعات الأخرى الحديثة وصناعات مواد البناء والصناعات الحرفية.

وبالاضافة الى ذلك أصدرت لجنة التراخيص 121 ترخيصا مبدئيا يقدر حجم الاستثمار الكلي فيها بـ167 مليون دينار.

«البحرين للسياحة» توزع 10 في المائة على المساهمين

المنامة: «الشرق الأوسط»

اقرت الجمعية العمومية لشركة «البحرين للسياحة» توزيع ارباح نقدية على المساهمين بقيمة 667.3 الف دينار بحريني او ما يعادل 10 في المائة من رأس المال وذلك عن اعمالها في العام الماضي 98.

كما أقرت الجمعية العمومية التي عقدت امس الأول تحويل 79.3 الف دينار للاحتياطي القانوني.

وكانت الشركة قد سجلت نموا في أرباحها الصافية المحققة خلال العام الماضي 98 بنسبة 3.7 في المائة لتصل الى 795.4 الف دينار في مقابل 766.8 الف دينار في العام السابق 97.

وقال رئيس مجلس ادارة الشركة محمد جلال في تقرير المجلس امام الجمعية ان العام الماضي شهد انتعاشا في اقامة المؤتمرات والفعاليات، الأمر الذي انعكس على أداء فندق «الهوليدي إن» المملوك للشركة. إذ ارتفعت ايراداته بمعدل 15.7 في المائة خلال العام الماضي مما نتج عنه زيادة في الربح الصافي للفندق بمعدل 171 في المائة وهو ثاني أعلى ربح يحققه الفندق منذ تشغيله في عام 1974.

22.9 مليون دولار أرباح بنك الخليج المتحد

الكويت: فادية الزعبي

اعلن بنك الخليج المتحد (البحرين) وهو احدى الشركات التابعة لشركة مشاريع الكويت الاستثمارية عن تحقيقه 22.9 مليون دولار كارباح قابلة للتوزيع عن عام 1998. وقد تحقق هذا المبلغ بعد اضافة الارباح المرحلة من عام 1997 والبالغة 193.9 مليون دولار. وقد أوصى مجلس ادارة البنك بتوزيع ارباح نقدية على المساهمين بنسبة 8.5 في المائة من راس المال، مقارنة بـ8 في المائة تم توزيعها في العام السابق.

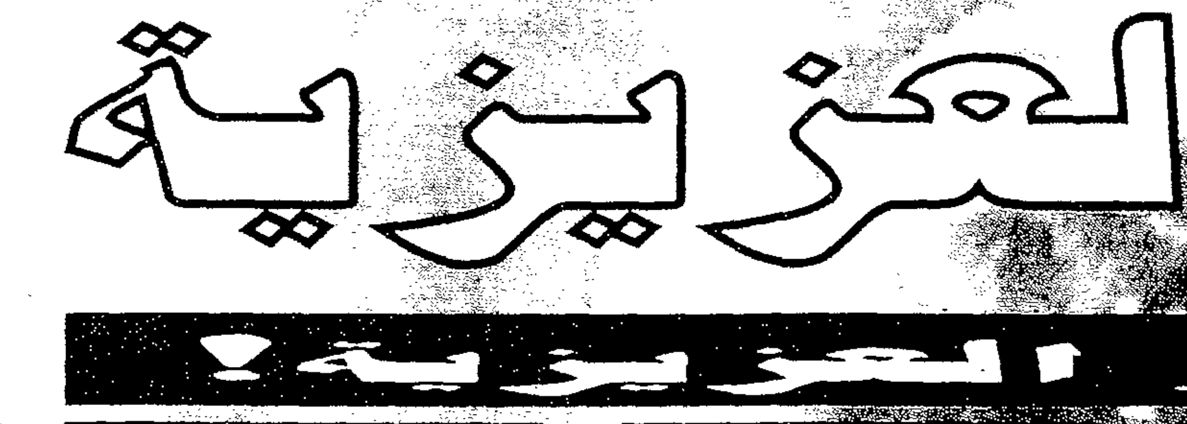
وذكرت «مشاريع الكويت» في بيان وزعته امس الاول انه بعد قيام البنك عام 1998 بزيادة حصته في اسهم بنك تونس العالمي (تونس) الى 70.2 في المائة من اجمالي عدد الاسهم، بلغت الاصول المجمعة للبنك 583.71 مليون دينار اميركي، تعززها حقوق المساهمين البالغة 193.3 مليون دولار، وقد ارتفع معدل كفاية راس المال الى 33.1 في المائة مقابل المعدل المحدد من قبل الجهات الرقابية البالغ 12 في المائة. يذكر ان شركة مشاريع الكويت الاستثمارية هي احدى اهم الشركات القابضة في الكويت، وتمتد نشاطاتها الى عدة مجالات متنوعة.

160 مليون درهم أرباح «أبوظبي» للفنادق

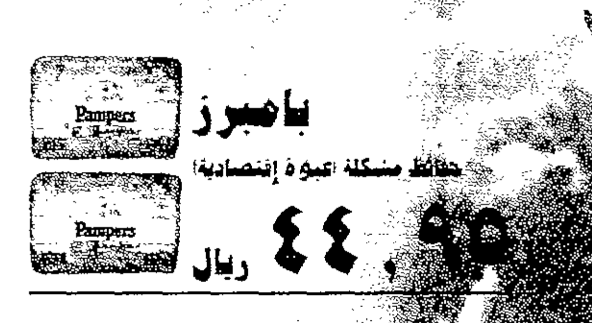
أبوظبي - ق.ن.أ: حققت شركة «أبوظبي الوطنية» للفنادق ربحا صافيا عام 1998 بلغ 160 مليون درهم بنسبة 107 في المائة من راس المال مقابل ارباح صافية خلال عام 1997 بلغت نحو 175 مليون درهم. وبلغت ايرادات الشركة 654 مليون درهم مقابل 659 مليون درهم عام 1997 الا ان حقوق المساهمين ارتفعت من نحو 778 مليون درهم عام 1997 الى 861.5 مليون درهم عام 1998 بزيادة نسبة 5.1 في المائة وانخفض مجموع الموجودات من 1187 مليون درهم الى 1176 مليون درهم خلال نفس الفترة.

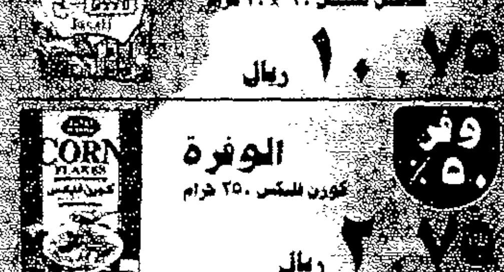
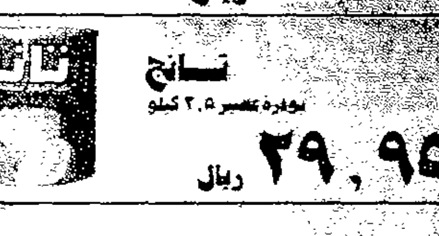
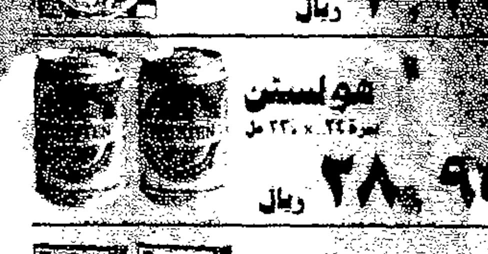
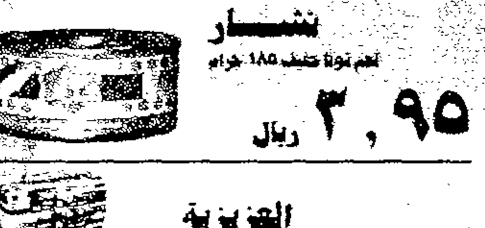
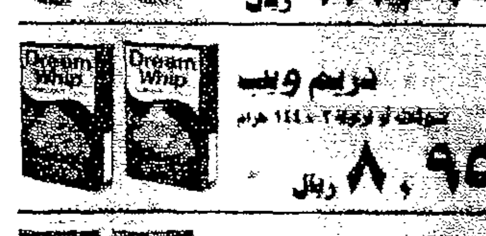
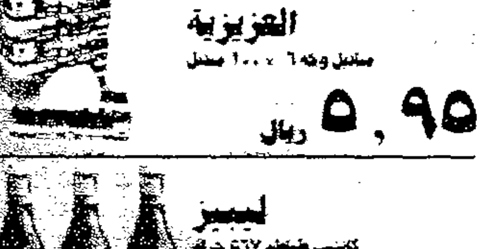
وقد قررت الجمعية العمومية العادية توزيع الارباح على المساهمين التي بلغت 75 مليون درهم بنسبة 50 في المائة من قيمة السهم الاسمية وتم تحويل 12 مليون درهم الى الاحتياطي النظامي وتوزعت حقوق المساهمين الى 150 مليون درهم راس المال و75 مليون درهم احتياطي قانوني و75 مليون درهم احتياطي نظامي و561 مليون درهم ارباح غير موزعة.

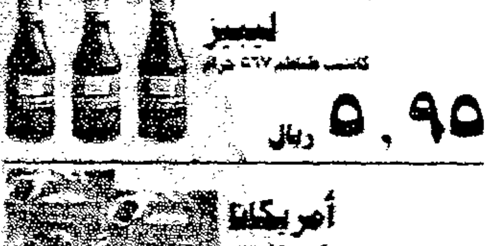
كما قررت الجمعية العمومية غير العادية لشركة «ابوظبي الوطنية» للفنادق اصدار سهم منحة لكل ثلاثة اسهم في الاصدار كما هو في 31 ديسمبر (كانون الاول) 1998 القيمة الاسمية وزيادة راسمال الشركة الى 200 مليون درهم بتحويل مبلغ الزيادة 51 مليون درهم من الارباح المستبقاة.

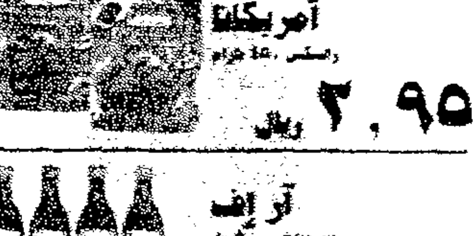


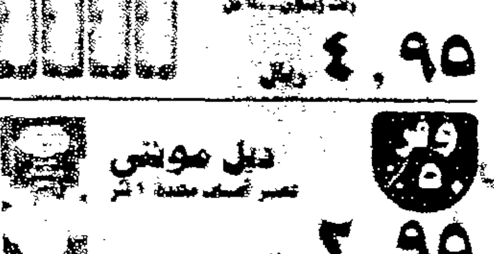
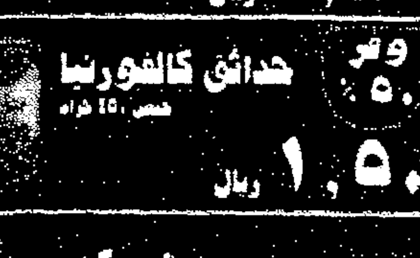
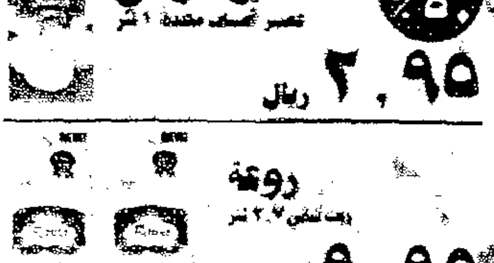
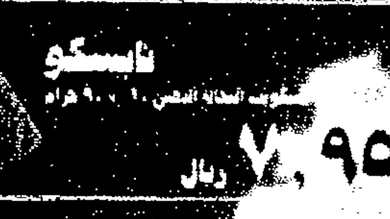
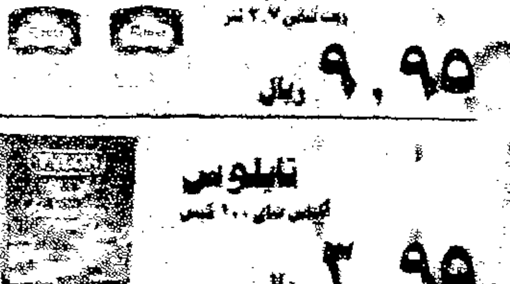
من أسعار العزيزية!

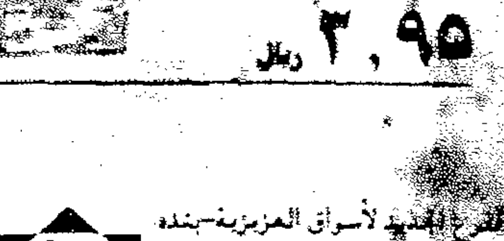
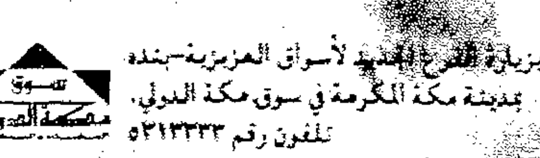






بزيارة الفرع الجديد لأسواق العزيزية ببندة بمدينة مكة المكرمة في سوق مكة الدولي. تلفون رقم ٥٣١٣٣٣٣

وزير التجارة النيوزيلندي يزور السعودية لبحث انضمامها لمنظمة التجارة

السماح للخليجيين بدخول نيوزيلندا من دون اشتراط التأشيرة

الرياض: أنيس القديحي

يقوم الاسبوع المقبل وزير التجارة الدولية النيوزيلندي لوكهيد سميث بزيارة الى السعودية تستهدف مناقشة انضمام السعودية الى منظمة التجارة الدولية والسبل التي يمكن لنيوزيلندا ان تدعم من خلالها هذا الانضمام.

وقد اعلن الوزير سميث خلال وجوده حاليا في دبي ان حكومته قررت التخلي عن اشتراط الحصول على تأشيرة دخول للخليجيين الراغبين في زيارة نيوزيلندا مشيرا الى انه سيسمح لهم بالدخول من دون الحصول على تأشيرة دخول ويمكن لهم البقاء لمدة ثلاثة اشهر.

واوضح السفير النيوزيلندي في الرياض ديفيد بيتون في لقاء صحافي محدود حضرته «الشرق الأوسط» في مقر غرفة تجارة الرياض ان حجم التبادل التجاري بين البلدين يميل لصالح السعودية، اذ بلغت قيمة صادراتها للعام الماضي 800 مليون ريال من الصادرات النفطية والبتروكيماوية، في ما تبلغ في المقابل الصادرات النيوزيلندية ما قيمته 380 مليون ريال وهي في الغالب منتجات غذائية وزراعية.

كما تحدث السفير عن قلة الحضور الاستثماري العربي بل وكذلك السياسي في نيوزيلندا حيث لا تتواجد اية سفارة عربية في هذا البلد في حين تتمتع باقتصاد حر يسهل حركة رجال الأعمال ويتيح الوصول للسوق الاسترالية والتي ترتبط بشدة بالسوق النيوزيلندية.

الأردن والهند يوقعان اتفاقية لمنع الازدواج الضريبي

عمان: «الشرق الأوسط»

وقع الاردن والهند على اتفاقية منع الازداوج الضريبي بين حكومتي البلدين تغطي قطاعات التجارة والاعمال والنقل الجوي والمشاريع المشتركة بين البلدين وغيرها من الانشطة.

وتهدف الاتفاقية الى تدعيم التعاون الاقتصادي من خلال منع الازدواج الضريبي الذي قد يتحقق على الانشطة الاقتصادية بين الاردن والهند.

وتنص الاتفاقية على ضرورة تبادل المعلومات بين الاجهزة المعنية للحيلولة دون التهرب الضريبي وضمان تنفيذ الاتفاقية.

ويشار الى ان الهند تعتبر شريكا اقتصاديا هاما للاردن حيث يتم تصدير ما يزيد عن مليون طن من الفوسفات وما يقارب نصف مليون طن من البوتاس.

رئيس مجلس ادارة مجموعة «كومباك» للكومبيوتر بن روسين (يمين) وعضوين من مجلس الادارة اثناء عملهم امس في مقر المؤسسة بهيوستن (اميركا) حيث عينوا لادارة المجموعة مؤقتاً بعد استقالة المدير العام ايكهار بيفير الاسبوع الماضي (أ ب)

نمو صادرات الشارقة بنسبة 31 في المائة

الشارقة - ق.ن.ا : تمكنت الشارقة خلال عام 1998 الماضي من تعزيز قيمة صادراتها غير النفطية بمعدل نمو يوازي 31 في المائة تقريبا لتصل الى اكثر من 160 مليون درهم مقابل 122 مليون درهم لعام 1997.

وقال التقرير الاحصائي السنوي الذي أصدرته دائرة جمارك الشارقة حديثا ان حجم الصادرات غير النفطية ارتفع بمعدل ستة في المائة تقريبا ليصل الى 75 ألفا و 61 طنا مقابل 70 الفا و 858 طنا.

وبتوزيع مكونات صادرات الشارقة على مجموعاتها الرئيسية، يتضح أن صادرات الامارة للعام الماضي من الزيوت الحيوانية والنباتية تأتي على رأس قائمة الصادرات بما قيمته 36,83 مليون درهم، تليها مجموعة المنتجات النباتية بقيمة 21,43 مليون درهم، وبعدها المعادن الاساسية بقيمة (20,29) مليون درهم.

كما بلغت قيمة صادرات الشارقة من المنتجات المعدنية 18,03 مليون درهم ومن المعدات الميكانيكية والاجهزة الكهربائية بقيمة 13,72 مليون درهم ومن البلاستيك والمطاط ومنتجاتهما بقيمة 9,21 مليون درهم ومن الدخان والتبغ بقيمة 6,92 مليون درهم ومن الحيوانات الحية والمنتجات الحيوانية بقيمة 5,57 مليون درهم ومن المنتجات الكيماوية بقيمة 5,38 مليون درهم ومن لب الخشب والكرتون بقيمة 4,86 مليون درهم.

واشارت الاحصائية الى أن العراق تصدر قائمة الدول التي تتعامل مع تجارة الصادرات عبر موانئ الشارقة في العام الماضي وبما قيمته 23,95 مليون درهم تلتها اثيوبيا بقيمة 15,85 مليون درهم.

عبد المجيد يفتتح اليوم مؤتمر التنمية البشرية العربية

القاهرة: «الشرق الأوسط»

يبدأ اليوم بجامعة الدول العربية المؤتمر العلمي الخامس عشر حول التنمية البشرية في الوطن العربي ويستمر لمدة ثلاثة ايام ويشارك فيه د. عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية وثلاثة وزراء مصريين د. مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي ود. محمود شريف وزير التنمية الريفية واحمد العماوي وزير القوى العاملة، تنظم المؤتمر كلية التجارة بجامعة المنصورة التي دعت اليه خبراء من الدول العربية بالاضافة الى مصر.

وأوضح د. احمد علي جبر نائب رئيس المؤتمر ان الابحاث وأوراق العمل التي يناقشها المؤتمر مرتبطة بجميع جوانب التنمية البشرية في الوطن العربي في ضوء الخبرات العالمية المتعددة والنتائج الدولية التي تؤكد ان الانفاق الاستثماري على الثروة البشرية من افضل انواع الاستثمار على مستوى الاقتصاد القومي وعلى مستوى منشآته للارتقاء بجودة الانتاج والتنظيم والادارة والتعامل مع التكنولوجيا الحديثة والمتقدمة ووضع الاسس والقواعد التي تضمن التنمية وتحقق الاستقرار الاقتصادي والسياسي والاجتماعي للدول في ظل ظروف العالم المتغيرة وما تلقاه من تحديات امام الدول العربية للدخول الى القرن المقبل.

ويناقش المؤتمر استراتيجيات التنمية البشرية في ظل العولمة ودور المنظمات غير الحكومية ومحور التعليم والصحة واهميته للتنمية البشرية في مجالات التصدير وغيرها في ظل تحرير التجارة العالمية وكذلك توزيعات الدخول في الوطن العربي وارتباطها بتحديات التنمية المستقبلية وموضوعات الحفاظ على البيئة وتوفير فرص العمل والاستثمار الامثل للموارد البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات.

وأوضح نائب رئيس المؤتمر ان التركيز على مستقبل التنمية في الوطن العربي كمحور رئيسي في المؤتمر لدراسة الاحتياجات اللازمة وتوفيرها من اجل المشاركة الفاعلة في السوق العالمية.

فتاوى شيخ الأزهر عن الربا تنقذ مشروع قانون التجارة المصري بعد تعثر عامين في مجلس الشعب واعتراض نائبين على مواده

القاهرة: «الشرق الأوسط»

بعد تعثر استمر حوالي عامين وافق مجلس الشعب المصري على مشروع قانون التجارة الجديد الذي يضم 772 مادة، التعثر جاء بسبب طعن النائبين محمد مرزوق ورجب هلال حميدة في احدى مواد القانون التي تجيز الحصول على فائدة على الأموال المتأخر سدادها مؤكدين معارضة الشريعة الاسلامية لذلك باعتبار الفوائد ربا محرما.

الحكومة انقذت القانون الجديد من التجميد حاشدة كل اسلحتها من مستندات على راسها فتاوى فضيلة شيخ الازهر د. محمد سيد طنطاوي - مفتي الجمهورية سابقا - واكد وزير العدل المصري المستشار فاروق سيف النصر ان المشروع تم عرضه على لجنة من علماء الدين وخبراء البنوك برئاسة شيخ الازهر، وان اللجنة اكدت توافق مواد المشروع مع الشريعة الاسلامية محذرا من العودة للوراء خاصة والحكومة تحرص دائما على تطبيق الشريعة الاسلامية في القوانين الصادرة. والتحذير من العودة للوراء اعلنه ايضا الدكتور زكريا عزمي نائب المجلس ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والذي اكد على خطورة فتح ملفات تم حسمها منذ عشر سنوات وانتهت الى فتاوى دينية لا تقبل التشكيك محذرا من خطورة التعامل مع الرأي العام بقدر من الاثارة لا يكون في الصالح العام.

وطبقا لوزير العدل المصري فان المادة المعترض عليها في القانون تشير الى ان العمليات المضافة الى اجل صحيحة ولو قصد المتعاقدون منها ان تؤدي الى مجرد التزام بدفع فروق الاسعار شريطة ان تعقد العملية في سوق المال وان تتعلق بصكوك مدرجة في جداول الاسعار، وتنص على ان يستحق العائد عن التأخير في الوفاء بالديون التجارية بمجرد استحقاقها، ولا يجوز ان يكون العائد اكثر من مبلغ الدين الذي احتسب عليه، ويكون للدائن حق المطالبة بتعويض تكميلي يضاف الى العائد عن التأخير دون حاجة لاثبات الضرر. عدد من النواب يقودهم توفيق عبده اسماعيل ود. زكريا عزمي اكدوا ما اجازه شيخ الازهر حول العائد على سداد الديون المتأخرة. وقال بعضهم ان على شيخ الازهر الذنب ان كان مخطئا خاصة انه اعلن ان العائد يعتبر نوعا من التعويض ولا يدخل في اطار الربا. واكد د. عزمي ان هناك خطابا من الازهر يؤكد شرعية هذه النصوص، فليس هناك اجتهاد بعد ذلك.

واقر مجلس الشعب ايضا مواد مشروع القانون المتعلقة بأحكام الشيك والتي اجيزت في حالة اشتراط الوفاء بمبلغ الشيك في مصر بنقد اجنبي معين دون أن يكون للساحب لدى المسحوب عليه مقابل بهذا الوفاء وسداده بهذا النقد يتم بالعملة المصرية وفقا لسعر الصرف ما لم يرفض حامل الشيك ذلك.

نقص الاعتمادات المالية أهم التحديات التي تواجه صيانة الطرق بالسعودية

الرياض: عمر الزبيدي

تسعى وزارة المواصلات السعودية لتطوير قطاع صيانة شبكات الطرق بالمملكة بشكل يتوازن مع المتغيرات الاقتصادية وبما يضمن استمرارية شبكات الطرق الرئيسية والفرعية التي تربط مدن وقرى المملكة في تأدية اغراضها الاساسية لتنمية مختلف قطاعات الدول الاقتصادية والاجتماعية والتنموية.

وفي هذا الصدد تواجه الوزارة العديد من التحديات التي تزيد من صعوبة هذه المهمة وخاصة النقص المستمر في الاعتمادات المالية المخصصة لصيانة هذه الشبكات حيث بلغ الانفاق على الصيانة عام 1415هـ نحو 800 مليون ريال بينما خصصت الميزانية العامة للدولة مبلغ 500 مليون ريال لصيانة الطرق في عام 1420/1419هـ. وبالرغم من هذا النقص الحاد في المخصصات المالية للصيانة والتي تقدر بنحو 300 مليون ريال فقد تم تنفيذ عدد من عقود الصيانة السنوية للطرق الرئيسية والثانوية والفرعية والتي بلغت اطولها اكثر من 146488 كيلومتراً منها 44140 كيلومتراً طرقاً مسفلتة و102348 كيلومتراً طرقاً ترابية. وبلغت التكلفة الاجمالية للصيانة من عام 1391 الى 1417هـ اكثر من 14,15 بليون ريال في حين تقدر التكاليف الاجمالية لانشاء شبكة الطرق في المملكة حتى نهاية السنة الأولى من خطة التنمية السادسة 1415 - 1416هـ ما يقارب من 132 بليون ريال.

ومن التحديات التي تواجه الوزارة في برنامج الصيانة بالاضافة الى ما سبق الزيادة المطردة في اطوال شبكة الطرق واتساع رقعة السعودية الجغرافية وتنوع التضاريس والمناخ والتي تشكل اتلافا سنويا بنسبة 10 في المائة وكذلك تقادمها.

بشري لراغبي الجوار في المدينة المنورة

قيلا ممتازة على أرض مساحتها ٢٤٧٥ مترا مربعا بحي الهجرة على شارعين عرض ٤٠ متراً و٢٠ مترا بها بئر إرتوازية وعشرون نخلة مثمرة من أجود أنواع التمور وأشجار الرمان وليمون. والمسافة بينها وبين الحرم النبوي عشر دقائق بالسيارة.

القيلا مكونة من مبنيين :-

١) السكن الرئيسي :

- الدور الأول : صالون + غرفة جلوس + حمام + غرفة طعام + مطبخ مجهز بالكامل + غرفتين نوم وحمام.
- الدور الثاني : غرفة نوم رئيسية مع غرفة ملابس مع حمام + ٤غرف نوم بكل منها حمام خاص + صالة بقبة من الزجاج المعشق مغطاة بقبة آخرى من الفيبر جلاس للحماية من الحرارة.
- البدروم : شقة للحارس + شقة للخدم بها ٢ غرف نوم.

٢) المسبح والديوان :

مبني في الحديقة يتضمن مسبحاً مغطي بقبة من الزجاج الملون مع الديوان + مطبخ + حمام وغرف لتغيير الملابس + غرف نوم مع حمام خاص.

- المسبح مجهز بنظام تدفئة الماء في الشتاء.

المبني الرئيسي والديوان مفروشة بالكامل. فرش أمريكي مع السجاد واللوحات ومكيفة مركزياً، والمبني الرئيسي مجهز بمصعد. كما يوجد بالقيلا خطين تليفون وسنترال.

للوقوف على القيلا ومعرفة المرجع الإتصال على تليفون ٠٤/٨٤٨٠٧٣٦
وللمفاوضة على الشراء الإتصال على ٠٤/٨٣٨٦٣٥٩ - ٠٤/٨٣٤٤٢٦١



جدة: تليفون: ٦٦٣٥٨٨٨ - الدمام: تليفون: ٨٢٦٢٤١١ - الظهران: تليفون: ٨٥٧٠٠٩٥ - الخبر: تليفون: ٨٦٥٠٨٨٨ - الجبيل: تليفون: ٣٦١٢٨٨٠ - القطيف: تليفون: ٨٥٥٧٢٥٩ - أبها: تليفون: ٢٢٧٢٠٢٠ - الأحساء والهفوف: تليفون: ٥٩٤٢٨٨٨

الأمير ماجد يفتتح أحدث مختبر للتحاليل الطبية في الشرق الأوسط

● افتتح الأمير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة اخيرا مختبر «البرج» للتحاليل المتخصصة، والذي انشاه مجموعة من الاطباء ورجال الاعمال السعوديين والمصريين بمركز الخياط بجدة. ويأتي انشاء هذه الشركة والتي يرأس مجلس ادارتها الأمير فواز بن عبد العزيز في اطار تطوير اجراء التحاليل المتخصصة وغير التقليدية خاصة في مجال الامراض الوراثية والبيولوجية الجزئية وتحاليل البيئة. وساهم في انشاء هذه الشركة من الجانب السعودي شركة علاج للخدمات الطبية ورجل الاعمال عبد الله مرعي بن محفوظ ومن الجانب المصري شركة معمل «البرج» وشركة «البرج للاستثمار والتنمية».

وعقب افتتاح المختبر قام الامير مشعل بن ماجد بن عبد العزيز بافتتاح ندوة علمية عن مرض الالتهاب الكبدي بفندق الانتركونتيننتال حاضر فيها ثلاثة من كبار الاستشاريين من مصر والسعودية.

وصرح الدكتور محمد البشري مدير عام المختبر بأن مختبر البرج هو الوحيد من نوعه في الشرق الاوسط الذي يصل عدد فروعه الى سبعة عشر فرعا تمتد في اكثر من دولة بمنطقة الشرق الاوسط. والمختبر حاصل على شهادة ضبط الجودة الاميركية CPA، ومشترك في نظام الايزو 9002. وتجري التحاليل على احدث اجهزة التحاليل العالمية تحت اشراف خمسة وثمانين طبيبا متخصصا.



الأمير ماجد بن عبد العزيز لدى افتتاحه مختبر «البرج» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

مؤسسة «جنوب آسيا» تكرم الموظفين المثاليين

● اقامت مؤسسة «مطوفي حجاج جنوب آسيا» بقاعة بدر اخيرا حفلا كبيرا شهده وكيل وزارة الحج حاتم بن حسن قاضي بحضور رئيس مجلس ادارة المؤسسة عثمان بن محمد امين كاتب واعضاء المجلس وعدد كبير من المساهمين ورؤساء ونواب المجموعات الميدانية حيث تم عقد اجتماع الجمعية العمومية وتكريم عدد من منسوبي المؤسسة الذين قدموا اعمالا متميزة لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

«الإلكترونية الحديثة» تطرح جديد كاميرات الفيديو الرقمية

● في مؤتمر صحافي عقد بجدة اخيرا اعلنت «المؤسسة الالكترونية الحديثة»، الموزع الوحيد لمنتجات «سوني» في السعودية عن طرح كاميرا فيديو «ديجيتال 8» والتي تسمح بالتسجيل الرقمي عالي الجودة وعرض الصورة والصوت تماما مثل جهاز DV على الاشرطة التقليدية Hi8. وصاحب طرح الشكل «ديجيتال 8» طرح كاميرات فيديو رقميتين DCR - TRV 310 E وDCR - TRV 110E اللتين تستخدمات الشكل الجديد «ديجيتال 8» لتسجيل وعرض الصوت والصورة بكفاءة عالية في جميع الاشكال التقليدية للاشرطة.

واشار ماساكي تيرادا مدير عام تسويق سوني العالمية - سنغافورة - الى ان الشعبية المتزايدة في العالم على اجهزة الفيديو والكاميرات الرقمية تعكس تفضيل المستخدم للمنتجات عالية الجودة.

«فوكس» تعقد ندوة عن التسويق في سورية

● نظمت شركة فوكس البترولية اخيرا ندوة في دمشق حول موضوع التسويق والامور الفنية الاخرى. وعقدت الندوة في فندق «شيراتون» بمشاركة كبار المسؤولين من «فوكس بترولوب» الالمانية، و«فوكس البترولية، الشرق الاوسط» بالشارقة في دولة الامارات العربية المتحدة، و«الحمراني فوكس البترولية» العربية السعودية، ومؤسسة «الكريم» للتجارة والصناعة، وهم وكلاء «فوكس» المحليون في سورية. كما حضر الندوة كبار التجار ورجال الاعمال والصناعة من مختلف انحاء سورية.

وتحت مناقشة امور التسويق والموضوعات الفنية الاخرى بتركيز خاص على الحضور الدولي لشركات مجموعة «فوكس» وتخصصها في تصنيع وتسويق زيوت التشحيم للعملاء على مستوى العالم. وناقش المشاركون ايضا حضور زيوت «فوكس» والاداء التسويقي في السوق السورية منذ ان طرحت الشركة منتجاتها في هذا السوق لأول مرة في الاول من يناير (كانون الثاني) عام 1998.

«العيسائي للالكترونيات» توزع 300 ألف خريطة خلال موسم الحج

● قامت شركة «العيسائي للالكترونيات» الوكيل المعتمد الوحيد لمنتجات «ناشيونال باناسونيك تكنيكس» في السعودية بطبع وتوزيع 300 الف نسخة من خرائط الفارسي لمدينة مكة المكرمة والمشاعر المقدسة على حجاج هذا العام على نفقتها الخاصة.

ويتم توزيع هذه الخرائط على بعثات الحج وعلى حجاج بيت الله الحرام القادمين عن طريق ميناء جدة الاسلامي ايضا. كما تقوم ايضا بتوزيع عدد كبير من المظلات لوقاية حجاج بيت الله من اشعة الشمس خلال ادائهم لمناسك الحج في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة.

وقد اوضح عاصم القيسي المدير العام التنفيذي لشركة «العيسائي للالكترونيات»، قائلا: هذه الخرائط ما هي الا تعبير عن مدى تقديرنا وترحيبنا بحجاج بيت الله الحرام. واضاف «ان موسم الحج يعود بالفائدة الكبيرة على حركة التجارة في السعودية. ومن هذا المنطلق فإن شركة «العيسائي للالكترونيات» تهدف من وراء هذا العمل الاسهام في مساعدة حجاج بيت الله الحرام على قضاء فريضتهم».

«الإمارات» توقع اتفاقية تبادل رموز مع «اير لانكا»

● وقعت طيران «الامارات»، الخطوط الجوية الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة، والخطوط السري لانكية الوطنية «اير لانكا» اتفاقية تبادل رموز لبعض الرحلات المختارة بين سري لانكا ووجهتين في جنوب شرق آسيا هما سنغافورة وجاكارتا.

وابتداء من 28 مارس (آذار) الماضي بدات رحلات الامارات التي تسير يومي الثلاثاء والخميس بين كولومبو وسنغافورة وكولومبو وجاكارتا بوضع الرمز UL.

اما الرحلات التي تسير ايام الاحد بين الوجهات نفسها والرحلات التي تسير ايام الجمعة بين كولومبو وسنغافورة فقط فستعمل كرحلات لطيران الامارات فقط.

وقال طوني طايع رئيس دائرة التخطيط، الشؤون الدولية وصناعة الطيران في طيران «الامارات»، ان اتفاقية تبادل الرموز هذه ستتيح لركاب «اير لانكا» المزيد من الخيارات بينما تعزز الروابط بين الناقلتين.

نظام «وورلد سبيس» يتجاوز التوقعات أثناء فترة تقييم خدمته عبر أفريقيا

● حققت الثورة الاذاعية الرقمية عبر الفضاء لنظام «وورلد سبيس» اداء فاق التوقعات خلال الاختبار الميداني العملي للنظام في افريقيا، والذي استخدم الاجهزة المصنعة للمشروع حيث تم بث الموسيقى عبر قمر «وورلد سبيس» الاول.

وتم الاستماع بوضوح الى برامج «وورلد سبيس» التي تم بثها عبر قمر «افريستار» بنوعية صوت رقمي صاف تم التقاطه بواسطة اجهزة الاستقبال الرقمية المحمولة في كل من القاهرة ونيروبي وجوهانسبيرغ وايضا في بعض مناطق شمال اوروبا.

وقد اجري الاختبار في ظروف مطابقة عمليا، مثلما في المناطق الحضرية المزدحمة وفي داخل المنازل والمباني العالية وحتى في السيارات المتحركة.

وان نتائج هذه الفترة التجريبية قادرة على تحقيق وعد «وورلد سبيس» بتوفير الاخبار ذات النوعية والمعلومات والبرامج الترفيهية عبر اجهزة الاستقبال المحمولة لمناطق الاسواق الناشئة في العالم.

ارتفاع مبيعات دراجات «بي إم دبليو» في الشرق الأوسط

● اعلنت شركة «بي ام دبليو» المنتجة للسيارات والدراجات النارية عن ارتفاع نسبة مبيعاتها من الدراجات المباعة للقطاع المدني في عدد من دول الشرق الاوسط حيث بلغت النسبة في زيادة المبيعات 35 في المائة خلال العامين المنصرمين. وقال روبيرت بايلي في مناسبة طرح الموديلات الجديدة من الدراجات للعام 99 انه يتوقع ان تفوق نسبة المبيعات في المنطقة النسبة السابقة المذكورة خاصة في قطاعات المؤسسات والقطاع المدني حيث ستقدم الشركة طرازين جديدين من الدراجات النارية المنتجة من جانب «بي ام دبليو» المعروفة بتقنيتها الالمانية العالية الكاملة التجهيزات.

«كونكورد» تطرح في الأسواق ساعات نسائية كبيرة الحجم

● طرحت «كونكورد» اخيرا مجموعة فاخرة من ساعات السيدات كبيرة الحجم والتي تمثل قطعا فنية تجمع بين الجمال والفن. اطار الساعة من الذهب الوردي عيار 18 قيراطا، مرصع بأربع وعشرين فصا من احجار الماس الثمينة او بفصوص الماس الوردية الفريدة.

نقوشات من الذهب محفوظة يدويا تحيطها فصوص الماس المتناسقة في انسجام تام مع مينا بعرق اللؤلؤ ومؤشرات من الماس. تتوفر هذه الساعات الانيقة بسيور جلدية فاخرة بلون الباستيل مع مشبك تعليق.

«سيمنس» تطرح الجوال «سي 25» مزدوج الموجة

● يمثل الهاتف الجوال الجديد «سيمنس» موديل «سي 25» احدث انتاج لشركة «سيمنس»، واخفها وزنا واسهلها استعمالا. ويتوائم الجهاز الجديد بسلاسة مع كافة بطاقات الهواتف وجميع بيئات الشبكات، ويظل في وضع تشغيلي حتى عند ظهور اختناقات في شبكات الجوال.

وفضلا عن حجمه الصغير (120 سم مكعب) ووزنه الخفيف (135 جراما، بما في ذلك البطارية)، فإن اكبر ميزة في الموبيل «سي 25» تتمثل في ادائه المتميز والذي يصل الى 100 ساعة في حالة استعداد او اجمالي 300 دقيقة.

اما الميزة الفريدة في هاتف «سي 25» فهي بطاقات المفاتيح التي اعيد تصميمها لتسهيل قراءة البطاقات، كما ان المفاتيح مريحة للاستعمال حتى في الظلام، ذلك الى جانب العديد من المميزات الاخرى.

«سوني» تضيف أربعة ألوان جديدة لثنائي الصدمة

● اعلنت «المؤسسة الالكترونية الحديثة» الموزع الوحيد لاجهزة «سوني بلاي ستيشن» في السعودية اخيرا انها ستضيف اربعة الوان جديدة الى سلسلة جهاز التحكم (ثنائي الصدمة). وقال الن فرنانديز مدير تسويق «بلاي ستيشن» (بال) في المؤسسة ان «اللون الرمادي التقليدي ستضاف اليه اربعة الوان اخرى هي الاسود الماسي، الاخضر الزمردي، الازرق البحري وانواع مختلفة من اللون الكريستالي. واضاف ان كل هذه الالوان الخمس سيكون لها سمات امتزازات الموجات المتعددة وممتص الصدمات التي جعلت من هذا الجهاز الافضل والاكثر مبيعا في العالم».

«ماكدونالدز» تحقق نموا قياسيا في عام 1998 بمنطقة الشرق الأوسط

● اعلنت «ماكدونالدز» الشركة العاملة في مجال المطاعم وخدمات التغذية، ان عملياتها في منطقة الشرق الاوسط شهدت نموا ملحوظا في عام 1998 هو الاعلى من نوعه منذ افتتاح الشركة لأول مطعم لها في السعودية عام 1993.

وقال تيم فنتون نائب رئيس المجموعة «ماكدونالدز الشرق الاوسط وأفريقيا» في معرض حديثه حول اداء الشركة في عام 1998: «ان هذه النتائج الطيبة التي حققتها ماكدونالدز تعكس العلاقة المتينة التي تربط الشركة مع شركائها الاقليميين الذين يبذلون ما في وسعهم لتلبية متطلبات زبائنهم والارتقاء بمستوى خدمتهم على الدوام». وتواكب نتائج 1998 احتفالات الشركة بمرور خمسة اعوام على انطلاق عملياتها في المنطقة، حيث اظهرت منطقة الشرق الاوسط شهية مفتوحة تجاه العلامة التجارية المفضلة في العالم.

واضاف فنتون قائلا: تظهر نتائج الشركة في عام 1998 زيادة بمعدل 42 في المائة مقارنة بنفس الفترة من العام الذي سبقه.



تيم فنتون نائب رئيس مجموعة «ماكدونالدز الشرق الأوسط» (خاص بـ«الشرق الأوسط»)

فائز آخر مع «بيبسي»

● الفائز المحظوظ عبد اللطيف تسلم احدى الجوائز الكبرى في حملة «سفن آب / تايتانيك» الترويجية وهي عبارة عن جهاز تلفزيون سوني مقاس 61 بوصة. وخلال هذه الحملة يمكن للمستهلكين الفوز بواحدة من ملايين الهدايا الموجودة تحت اغطية علب وزجاجات سفن اب وبيبسي وميراندا كما يمكنهم الفوز بتلفزيونات «سوني» مقاس 61 بوصة من خلال تعبئة الكبونات الخاصة بذلك. وفاز بالجائزة الكبرى ايضا ثلاثة محظوظين اخرين من الرياض والدمام وابها. وقال احد الفائزين: عندما قمت بتعبئة الكوبون ووضعته في صندوق البريد، لم اكن اتوقع ان افوز بهذه الجائزة الكبيرة. هناك بالفعل جوائز خاصة في حملة «بيبسي»



يتقدم

علي وعبد العزيز وخالد وصالح وعبد الكريم وعبد الرزاق

أبناء الفقيد زيد بن علي القريشي المغفور له بإذن الله

بخالص الشكر والتقدير

لصاحب السمو الملكي الأمير

عبد الله بن عبد العزيز

ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني

وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء

ولكل من تفضل بمواساتهم في وفاة فقيدهم ،

سواء كان ذلك حضورياً أو تلفونياً أوبرقياً

سائلين الله عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته وغفرانه

وألا يريهم مكروهاً بعزيز .

إنـا لله وإنـا إليـه راجعـون

مؤشرات الأسهم وأسعار السلع والعملات

الدولار $	0.9383	117.63	0.6184	-
الاسترليني £	1.5176	190.06	-	1.6170
الين ¥	0.0080	-	0.0053	0.0085
اليورو €	-	125.29	0.6583	1.0657

طوكيو - نيكاي 16697.11 ▲ 22.98

نيويورك - داو جونز 10389.56 ▼ 51.0

لندن - فوتسي 6319.8 ▼ 195.5

فرانكفورت - داكس 5143.16 ▼ 109.24

النفط - خام برنت تسليم يونيو - امس: 15.76 السابق: 15,92 ▼ 0.16

الذهب - امس: 284,55 السابق: 284,25 ▲ 0.35

أسعار الفائدة (على العملات الخليجية)

العملة	3 شهور	6 شهور
ريال سعودي	6,0000	6,1250
درهم اماراتي	4,5000	4,5000
دينار بحريني	4,7500	4,7500
ريال قطري	4,8750	4,8750
دينار كويتي	7,0000	7,0625

أسعار صرف العملات العربية

العملة	دولار	استرليني	اليورو
ريال سعودي	3,7500	6,0506	4,0013
ريال قطري	3,6405	5,8739	3,8844
ريال عماني	0,3850	0,6212	0,4108
درهم اماراتي	3,6730	5,9264	3,9191
دينار بحريني	0,3770	0,6083	0,4023
دينار كويتي	0,3028	0,4886	0,3231
دينار اردني	0,7130	1,1504	0,7608
جنيه مصري	3,4150	5,5101	3,6408

أسعار صرف العملات الاجنبية

العملة	دولار
فرنك بلجيكي	37,8100
شلن نمساوي	12,8950
فرنك فرنسي	6,1475
جيلدر هولندي	2,0660
ليرة ايطالية	1815,00
مارك الماني	1,8330
دولار كندي	1,4865
بيزيتا اسبانية	156,00
فرنك سويسري	1,5000
دراخما يونانية	304,50
كرونة دنماركية	6,9700

توقعات بإعلان وشيك عن عملاق اتصالات أوروبي

200 مليار دولار قيمة رسملة «تليكوم إيتاليا» / «دويتشه تليكوم» في حالة الإندماج وآمال قوية بالتغلب على عراقيل اللحظة الأخيرة

لندن: «الشرق الأوسط»

من المتوقع ان تعلن شركتا «تليكوم ايتاليا» الايطالية و«دويتشه تليكوم» الالمانية للاتصالات قريبا عن اكبر عملية اندماج في التاريخ على الاطلاق من شأنه ان يخلق اكبر مجموعة اتصالات في العالم من حيث حجم رسملة السوق وتحتل موقعا ضمن اكبر عشر شركات في العالم.

وقد استأنف مجلس ادارة «تليكوم ايتاليا» مساء امس اجتماعه الماراثوني بهدف ازالة جميع العراقيل امام قيام التحالف بين الشركتين الايطالية والالمانية الذي سيترتب عليه في حال نجاحه قيام عملاق اوروبي جديد في مجال الاتصالات تبلغ قيمته 200 مليار دولار.

وقالت شركة «دويتشه تليكوم» امس انها تتوقع ان توافق الشركة الايطالية على ازالة جميع العراقيل امام التحالف المقترح وذلك بحلول نهاية يوم امس.

وكانت صعوبات جدية قد ظهرت الليلة قبل الماضية لدى شركة «تليكوم ايتاليا» بشأن اندماجها مع «دويتشه تليكوم»، مما اضطر مجلس ادارة الشركة الايطالية الى تأجيل اجتماع دعا اليه للمصادقة على الصفقة. وقالت صحيفة الفايننشيال تايمز البريطانية ان العقبة الرئيسية كانت تتمثل على ما يبدو في بنية السيطرة لدى المجموعة المندمجة الجديدة، حيث تطالب الشركة الالمانية بحصة نسبتها 56 في المائة. وكان مجلس الاشراف في «دويتشه تليكوم» قد اعطى الضوء الاخضر لادارة الشركة بالمضي في المحادثات.

وبعد مداولات استمرت لاكثر من 10 ساعات مساء امس الاول، قرر مجلس ادارة «تليكوم ايتاليا» تأجيل اجتماعه الى وقت لاحق من يوم امس بهدف السعي الى حل القضايا العالقة.

كما اجلت الشركتان موعد مؤتمر صحافي مقرر عقده امس في لندن. الا ان «تليكوم ايتاليا» زعمت ان الاندماج المقترح يسير على ما يرام، وان الاشارات «ايجابية»، وان الشركتين ستعقدان مؤتمرا صحافيا اليوم (الاربعاء).

وقال مراقبون ان شركة «تليكوم ايتاليا»، التي تتخوف من عرض عدائي قدمته منذ شهرين شركة «اوليفيتي» الايطالية قيمته 65 مليار دولار لشرائها، تبدو واثقة من ان الجلسة الثانية لاجتماع مجلس الادارة سيصادق على الاندماج، بالرغم من التقارير التي تحدثت عن معارضة بعض اعضاء مجلس الادارة القلقين من فقدان السيطرة الايطالية على الشركة المندمجة الجديدة.

ويرى المراقبون في اندماج «تليكوم ايتاليا» و«دويتشه تليكوم» ردة فعل دفاعية من قبل الشركة الايطالية لإبطال العرض المقدم من قبل «اوليفيتي».

ونقلت وكالة رويترز امس عن مصدر في بنك استثماري قوله «لا اتوقع اية عراقيل، بيد ان آليات الصفقة ليست واضحة وعلى المسؤولين ان يتأكدوا من ان الجميع يفهمون ما يجري».

وقد ذكرت صحيفة «لا ريبابليكا» اليومية الايطالية امس ان رئيس شركة «جنيرالي» للتأمين، وهي احدى مجموعات المساهمين الرئيسيين في «تليكوم ايتاليا»، الى جانب عضوين في مجلس الادارة، قد تحدثوا ضد الخطة التي عرضها مجلس ادارة الشركة في اجتماع الاثنين. وقالت الصحيفة ان الاعضاء الثلاثة في مجلس الادارة انتقدوا الصفقة بسبب قضايا مالية.

غير ان جيانفرانكو جوتي، مدير شركة «جنيرالي»، نفى صحة تقرير الصحيفة الايطالية عندما اخبر الصحافيين في ميلانو امس قائلا «لن اجيب عن اسئلة بشأن مواضيع نراها في الصحف اكثر مما نراها في اماكن اخرى».

ورغم تأجيل المؤتمر الصحافي المقرر عقده من قبل الشركتين فإن مصدراً في شركة «دويتشه تليكوم» قال ان الكشف عن الاندماج بين الشركتين اليوم (الاربعاء) امر وارد.

ولكن حتى مع موافقة مجلس ادارة الشركة الايطالية، فان التحالف بين «تليكوم ايتاليا» و«دويتشه تليكوم» قد يواجه بعض الصعوبات مع الجهات المنظمة في ايطاليا واوروبا، وذلك طبقا لمصادر صناعية. فقد اوحت الشركة الايطالية بعد اجتماع مجلس الادارة الليلة قبل الماضية بأنها اقتربت من المصادقة على «اندماج الاطراف المتعادلة». وقال متحدث باسم الشركة «ان جميع العناصر قائمة» لموافقة مجلس الادارة على الصفقة، الا انه تقرر الانتظار ليوم آخر. ولكن مع اصرار الحكومة الايطالية على تعادل الشركتين في المجموعة المندمجة بهدف تجنب الصعوبات السياسية، فان تقارير صحافية تحدثت امس عن مواجهة مجلس الادارة لصعوبات حول كيفية خلق شراكة متعادلة.

ومن شأن صفقة الاندماج المقترح ان تغير ميزان القوى في قطاع الاتصالات العالمي، وذلك طبقا لصحيفة الفايننشيال تايمز. الا ان المشروع سيواجه عقبات تنظيمية كبيرة تضاف الى صعوبة اعادة النظر في التحالفات القائمة بين الشركتين، كل على حدة، وشركات الاتصالات الاخرى في انحاء العالم. والمعروف أن لدى الشركتين تحالفات مهمة وحيازات مشتركة مع شركات اتصالات اخرى، واهمها يتمثل في العلاقة بين «دويتشه تليكوم» و«فرانس تليكوم» الفرنسية.

وكانت «فرانس تليكوم» قد ذكرت امس الاول انه تم اخبارها بشأن هذه الصفقة في عطلة نهاية الاسبوع الماضية. واضافت «ان اتفاقاتنا مع دويتشه تليكوم واضحة ولا تتماشى مع التخلي عنها من جانب واحد». غير ان انباء الصفقة حظيت باستقبال ايجابي في بون.

وسيخلق اندماج «تليكوم ايتاليا» - «دويتشه تليكوم» عملاقا في مجال الاتصالات بقيمة رسملة في الاسواق تتراوح بين 180 و 200 مليار دولار، وسيمثل اول عملية استيلاد من قبل شركة وطنية للاتصالات على شركة وطنية اخرى.

وبموجب اسعار الاسهم الحالية فان قيمة «تليكوم ايتاليا» تصل الى 66,7 مليار دولار في اسواق الاسهم، في حين تبلغ قيمة «دويتشه تليكوم» 110,1 مليار دولار، مما يجعل قيمة رسملة السوق للشركة الجديدة تقف عند 176,8 مليار دولار. ونقلت رويترز امس عن مصادر قريبة من المحادثات بين الشركتين قولها ان خطة الاندماج المقترحة تنطوي على استحواذ «دويتشه تليكوم» على 60 في المائة من الشركة المندمجة الجديدة.

ويساور المسؤولون في ايطاليا مخاوف من فقدان السيطرة الوطنية على الشركة المندمجة الجديدة. فقد اثارت حكومة يسار الوسط الايطالية، التي تتضمن غالبية وزراء الادارة السابقة التي خصصت شركة «تليكوم ايتاليا» في عام 1997، القلق من ان الحكومة الالمانية تمتلك 74 في المائة من شركة دويتشه تليكوم».

وقال محللون ان الطريقة المثلى لتبديد مخاوف الحكومة تتمثل في ادخال شركات «تليكوم ايتاليا» و«دويتشه تليكوم»، وربما حصة الشركة الايطالية البالغة 60 في المائة في شركة TIM للهاتف الخليوي، ككيانات منفصلة ضمن شركة قابضة واحدة. ومن شأن ذلك ان يمنح ايطاليا ثقلا اكبر في اي تحالف يتم مع الشركة الالمانية.

عمالقة الاتصال في العالم

المبيعات بمليارات الدولارات (1998)

الشركة	المبيعات
ان تي تي (اليابان)	73.3
اي تي اند تي (الولايات المتحدة)	53.2
دوتشيه تليكوم (المانيا)	39.6
بيل اتلانتيك (الولايات المتحدة)	31.6
ام سي اي - وورلدكوم (الولايات المتحدة)	30.4
فرانس تليكوم (فرنسا)	27.4
بي تي (بريطانيا)	27.4
اس بي سي (الولايات المتحدة)	26.7
تليكوم ايطاليا (ايطاليا)	26.3
جي تي اي (الولايات المتحدة)	25.5

ا ف ب «الشرق الاوسط»

جدول أسعار الأسهم المتداولة في السوق السعودية

سهم	القيمة				كمية الأسهم	افضل سعر		افضل كمية	
	افتتاح	اعلى	ادنى	آخر	المتداولة	طلب 1	عرض 1	طلب 1	عرض 1
بنك الرياض	161,5	163,75	160,5	161	523915	161	161,25	3000	4611
بنك الجزيرة	66,5	66,5	65	65,25	24810	65,25	65,5	1577	1000
بنك الاستثمار	165,75	166	165,25	165,25	24054	165	165,75	100	590
البنك الهولندي	335	0	0	0	0	326	345	700	252
البنك الفرنسي	159	160,5	157,75	157,75	42876	158	159	600	2500
البنك البريطاني	267	270	266	266	2464	263	268	4723	190
البنك العربي	156,75	156,75	155	156,75	2405	154,5	156,75	300	355
البنك الاميركي	333	333	330	330	61367	329,25	330	300	1491
الراجحي	469	474	465	470	226488	470	470,75	1816	131
البنك المتحد	107,5	109,5	107	107	64993	107	107,5	1	1100
سابك	154	154	146	146	219617	146,25	147,5	500	200
الاسمدة	113	114	109	109,25	107614	109,25	110	1000	613
المصافي	134,5	141	141	141	332	132	0	78	0
الخزف	65,25	65	65	0	20000	65	65,25	35	10000
صافولا	195	195,75	194,5	194,5	5239	194,25	194,5	62	470
التصنيع	38,25	39,25	38	39,25	29105	38,75	39,5	1000	2350
الدوائية	75,5	76,5	75,5	75,5	32448	75,25	75,75	4901	500
الغاز والتصنيع	60	0	0	0	0	60	61	215	500
الجبس	189	0	0	0	0	0	187	0	297
الغذائية	53,25	54	53,75	53,75	128	53,75	54	72	97
الكابلات	35	35	35	35	200	35	35,5	5799	4014
المتطورة	20	0	0	0	0	20	20,5	800	1000
صدق	30	30,5	30	30,5	2111	30,25	30,5	500	330
الاحساء للتنمية	43,5	44,25	43,5	44	900	44	44,5	240	900
زجاج	150	0	0	0	0	0	150	0	1000
اميانتيت	97	0	0	0	0	97	98	50	659
اللجين	26,25	26	26	26	1400	25,5	26	200	100
فيبكو	80,25	0	0	0	0	80,25	87	726	195
سيسكو	33,75	0	0	0	0	30	35	215	[illegible]
انابيب	50	0	0	0	0	0	0	0	0
نماء	39,5	0	0	0	0	38,75	0	30	0
الاسمنت العربية	68	68	65	66,25	17780	66,25	67	2000	450
اسمنت اليمامة	270	267	265	267	5295	267	267,75	401	32
اسمنت السعودية	134	136	134	135	17430	134,25	135,5	400	200
اسمنت القصيم	155,5	156,5	154,25	156	11149	155,75	156	490	363
اسمنت الجنوبية	117	0	0	0	0	117	117,5	1	110
اسمنت ينبع	78,5	79,5	78,25	79	21449	78,75	79,5	2505	1500
اسمنت الشرقية	265	265	265	265	591	263	266	515	234
اسمنت تبوك	47,5	47,5	46,5	46,5	52168	46,5	47	2380	7824
السعودية للفنادق	65	66,5	66,25	66,5	495	63,25	68	300	670
العقارية	110	110,25	109,5	110,25	400	110	116,25	170	250
النقل البحري	28,5	29,25	28	29	34872	28,25	29	3000	3400
النقل الجماعي	47,5	47,5	47,25	47,5	1150	47	47,5	1227	6440
خدمات السيارات	13	13	13	13	3408	13	13,25	992	5000
مواشي مكيرش	20,5	21	20,75	20,75	12000	20,75	21	1419	94919
تهامة للاعلان	51	0	0	0	0	46	52	2500	500
عسير	28	28,25	27,5	28,25	11100	28	28,25	3000	800
طيبة للاستثمار	34	35	32,75	35	180443	35	35,5	724	32800
مكة للانشاء	216,5	216,5	216,25	216,25	692	216,25	218,75	634	500
ميرد	33,5	34	33,25	33,25	12100	33	33,5	15000	1150
الباحة	18,5	18	17,5	17,5	2383	17,5	17,75	100	828
الصادرات	39	36,75	36,25	36,75	275	36,75	39,5	150	150
التعمير	33,5	33,5	33,5	33,5	13306	33,5	33,75	6247	2000
ثمار	35	0	0	0	0	33,5	38	1111	1400
كهرباء الوسطى	89	89	88,5	88,5	3680	88,25	88,5	1250	887
كهرباء الغربية	89	88	87	87,5	10500	87,5	89	350	2689
كهرباء الشرقية	45	45	45	45	1500	44,5	45	1975	13938
كهرباء الجنوبية	101	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء تبوك	95	0	0	0	0	0	0	0	0
كهرباء عرعر	60	0	0	0	0	0	65,75	0	300
تالك	90	89,5	89,5	89,5	42	89,5	90	58	150
القصيم الزراعية	10,25	10,5	10,25	10,25	2853	10,25	10,5	6601	4755
حائل الزراعية	31,25	0	0	0	0	31,25	33,5	1500	40
تبوك الزراعية	40	40,25	40,25	40,25	240	40,25	40,5	1260	769
الاسماك	54	59	55	59	100	53,5	0	555	0
الشرقية الزراعية	12,25	12	12	12	1000	12,25	12,5	400	5000
الجوف الزراعية	33,5	33,5	33,5	33,5	5700	33,25	33,5	500	400
بيشة الزراعية	30	0	0	0	0	0	0	0	0
جازان الزراعية	20,25	20,25	20,25	20,25	1120	20,25	20,75	735	2000

● المصدر: البنك السعودي للاستثمار. اغلاق امس.

هبوط بورصات أوروبا مع عودة القلق إلى شركات التكنولوجيا

لندن: «الشرق الأوسط»

دفع الهبوط القوي في اسهم شركات التكنولوجيا والذي بلغت نسبته 8 في المائة بعد مبيعات قوية في بورصة «وول ستريت» الاميركية الليلة قبل الماضية، ببورصات الاسهم الاوروبية امس الى انخفاض حاد في حين تحركت العملة الاوروبية الموحدة قريبة من ادنى مستوياتها على الاطلاق وسط مؤشرات على بقاء ثقة الاعمال ضعيفة.

وانخفضت مؤشرات الاسهم في بورصات اوروبا باكثر من 2 في المائة، بعد تعرضها لضغوطات نجمت عن هبوط مؤشر الفايننشيال تايمز في بورصة لندن بنسبة 2,7 في المائة اثر تعثر اسهم الشركات التكنولوجيا الاميركية خلال تعاملات الليلة قبل الماضية.

وكان مؤشر داو جونز الاميركي قد تخلى في تعاملات امس الاول عن جميع مكتسباته البالغة 272 نقطة ليقفل منخفضا 53,36 نقطة، او 0,51 في المائة عند 10440,53 نقطة. وانخفض مؤشر ناذراك الذي تؤثر فيه اسهم الشركات التكنولوجية بشكل كبير بنسبة 5,6 في المائة ضمن ثاني اكبر خسارة يشهدها في تاريخه. غير ان متعاملين توقعوا افتتاح البورصة الاميركية على ارتفاع في وقت لاحق من يوم امس.

وفي بورصة لندن تعرضت اسهم شركة «ديكسون» للمبيعات الالكترونية، والتي ارتفعت بقوة خلال الاسابيع الاخيرة بفضل نجاح خدمة الانترنت التي بدأت بتقديمها، الى انخفاض باكثر من 8 في المائة. كما هبطت اسعار اسهم شركة «نوكيا» و «اس تي ام كرولكترونكس» الفنلنديتين بنحو 7 في المائة.

وفي اسواق العملات حامت العملة الاوروبية الموحدة (اليورو) حول مستوى يزيد بنحو نصف سنت عن ادنى مستوى بلغته امس الاول وذلك في اعقاب هبوط مؤشر انفو الالماني الذي يقيس ثقة الاعمال الى مستوى يقل عن التوقعات.

وقال بيتر ستونهام، كبير متعاملي العملات في مؤسسة «تومبسون جلوبال ماركتس» في لندن «ان المشاعر نحو اليورو لا تزال سلبية». وكان اليورو قد هبط امس الاول الى ادنى مستوى له عندما قال رئيس البنك الاوروبي، ويم دويسنبيرغ، ان سياسة البنك ازاء اليورو هي «التجاهل». اذ دفعت تلك التصريحات بالعملة الاوروبية الى اقل من 1,06 دولار، مما فتح المجال امام تكبد اليورو خسائر جديدة قد تقوده الى مستوى يعادل دولارا واحدا.

بيد ان هبوط الاسهم الاميركية مساء امس الاول وفر ارتياحا لليورو الذي تم تداوله حول 1,0650 دولار ارتفاعا من 1,0584 امس الاول.

وبحلول التعاملات المسائية بلغ اليورو 1,0647 دولار بالمقارنة مع 1,0613 دولار عند اقفال امس الاول. وبلغ الدولار 117,945 ين بالمقارنة مع 118,06 ين امس الاول.

وفي اسواق الاسهم هبط مؤشر الفايننشيال تايمز في بورصة لندن 179,7 نقطة الى 6336,6 نقطة. وهبط مؤشر بورصة فرانكفورت 112,27 نقطة الى 5140,13 نقطة. كما هبط مؤشر بورصة باريس 94,97 نقطة الى 4284,37 نقطة.

وتحدد سعر الذهب في تعاملات الفترة الصباحية بسوق لندن عند 284,8 دولار للاوقية (الاونصة) ارتفاعا من 284,55 دولار امس الاول. وبلغ سعر الفضة 5,155 دولار للاوقية بالمقارنة مع 5,07 دولار امس الاول.

الهند تعتزم مضاعفة طاقة تكرير النفط خلال خمس سنوات

نيودلهي - ق.ن.ا: قدم اتحاد الصناعة الهندي الذي يعد احدى الغرف التجارية الهندية الكبرى مشروعا ضخما لاستثمار ما قيمته 600 مليار روبية (14 مليار دولار) في قطاع استخراج البترول على مدى السنوات الخمس القادمة حيث من المتوقع ان تتضاعف الطاقة التكريرية للبلاد خلال تلك الفترة.

ونقلت وكالة انباء برس تراست الهندية عن ماثور رئيس قسم البترول والغاز في اتحاد الصناعة قوله بانه في حين سيبلغ الانتاج 113 مليون طن متري من النفط الخام بحلول عام 2002/2001 فان الطاقة التكريرية في البلاد سوف تتضاعف من 65 مليون طن الى 130مليون طن خلال السنوات الخمس القادمة.

وقال ماثور في كلمة له امام اجتماع مع البعثة التجارية لقطاع البترول والغاز لمجلس صناعات الطاقة البريطاني امس ان تكلفة اقامة منشآت اضافية لقطاع استخراج البترول ستبلغ حوالي 60 مليار روبية اضافة الى الحاجة الى 460 مليار روبية لاقامة مشروعات هامة جديدة ومقترحة في مجال البتروكيماويات.

واضاف ان الهند بوسعها استغلال الفرص التجارية الضخمة التي توفرها شركات اجنبية عديدة في مجالات معينة مثل التنقيب عن البترول في اراض صعبة حيث لاتملك الشركات المحلية الوسائل التكنولوجية المتطورة مثل التنقيب في المياه العميقة.

إكسر باب السعر الشائع وتمتع بكل ما هو رائع

معاً أكثر من ٤٥ عاماً

في بيجو ٩ مقاعد المتعددة المنافع

بزيارتك لوكالة " المتوكل / جمجوم " العريقة .. سوف تتأكد أنه لا أحد غيرها يقدم العرض الأفضل لسيارتك : بيجو إكسبرت الجديدة ...

فإضافة للأناقة الفرنسية في تصميمها ، ورحابة داخلها التي تتسع لـ ٩ مقاعد، وحصولك بالتالي على السيارة الأكثر فتنة .. سوف تتمتع بعناية وخدمات ما بعد البيع الشهيرة التي توفرها لك

وكالة " المتوكل / جمجوم " المعروفة بأصالتها منذ ٤٥ سنة ، وسوف تتوّج متعتك بالعرض المدهش : " حصة الاسد " الذي تقدمه لك هذا العام :

إمكانية الشراء بالتقسيط عبر التأجير المنتهي بالتمليك ولغاية ٣٦ شهراً ، أو الشراء نقداً بخصومات خاصة ، وبدون كفيل في جميع الحالات .

عروض خاصة بمناسبة وصول موديلات ٩٩ هدية قيمة عند الشراء تفضل بزيارة معارضنا

بيجو ... أنت بالنسبة لنا من كبار الشخصيات

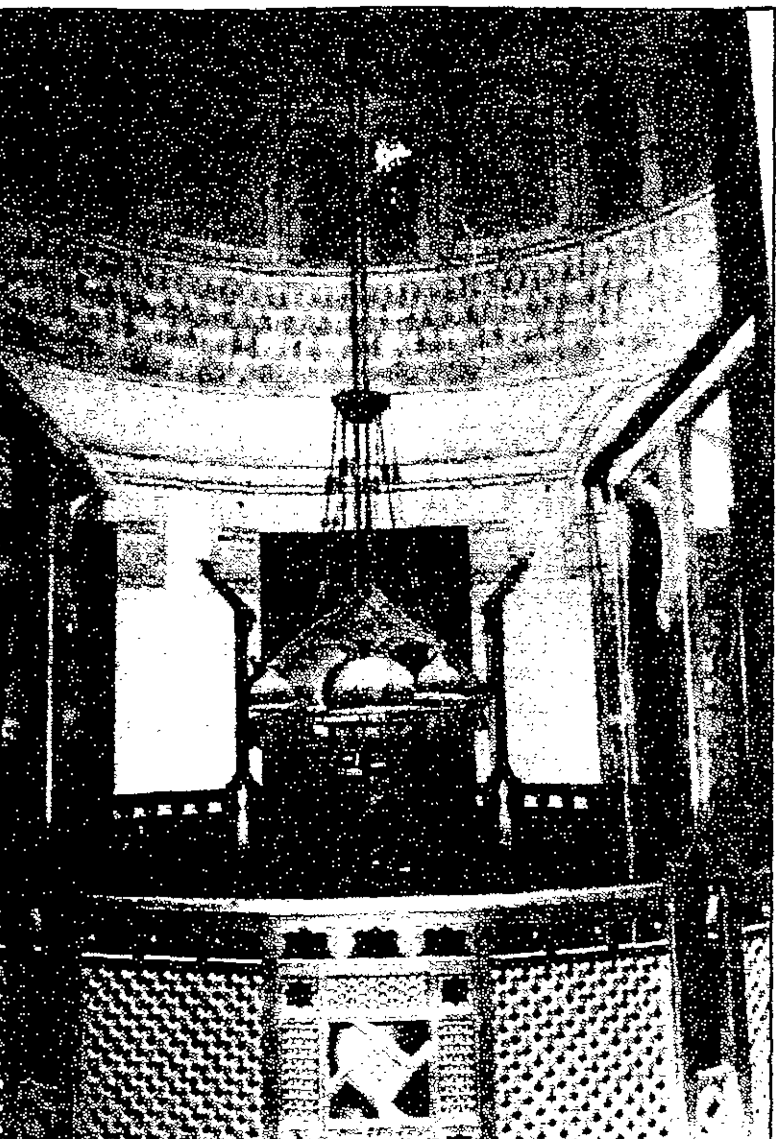
بيجو
أناقة فرنسية وأسلوب فريق

جمجوم
المتوكل للسيّارات والآليات
جدة - هاتف: ٦٨٧٢٦٢٢ / ٦٨٧٥٦٨٧ / ٦٨٧٥٤٩٧ / ٦٨٧٢٤٦٦ / ٦٨٧٢١٦٨ (٠٢)
طريق المدينة - هاتف: ٦٨٢٦٦٩١ (٠٢) - مكة المكرمة - هاتف: ٥٤٢٣٠٣٤ (٠٢)
المدينة المنورة - هاتف: ٨٣٦٦٢٥٥ (٠٤) - خميس مشيط - هاتف: ٢٢٢٣٠٤١ (٠٧)

معهد الموسيقى العربية، رمز الموسيقى الحديثة في مصر واقدم صرح موسيقى فيها، يخضع حاليا لأكبر عملية ترميم وتطوير منذ انشائه قبل 78 عاما لاستعادة رونقه وجماله من جديد بعد ان جارت عليه عوامل الزمن والتلوث والضوضاء غير العادية الناتجة عن وقوعه في اكثر الشوارع ازدحاما في مصر على الاطلاق وهو شارع رمسيس في قلب القاهرة. والمعهد الذي يحكي قصة الموسيقى العربية الحديثة في مصر، اغلق ابوابه عدة سنوات في وجه عشاق الموسيقى من الهواة بعد قرار الحكومة المصرية تحويله الى متحف موسيقى وتخصيص 7 ملايين جنيه مصري لعمليات الترميم. التحقيق التالي، الذي اعده مكتب الشرق الأوسط في القاهرة، يقدم وصفا لجهود مجموعة من الشباب الاثريين المصريين الشباب لاعادة شباب المعهد وازالة آثار الزمن من على جدرانه.

جراحة تجميل لاستعادة شباب معهد الموسيقى العربية بالقاهرة

7 ملايين جنيه لتحويله إلى متحف وعود سيد درويش أهم مقتنياته



أحد المشاهد الداخلية للمبنى

واجهة المعهد (خاصة بـ«الشرق الأوسط»)

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تاريخ معهد الموسيقى العربية يرجع الى عام 1919 عندما فكر عدد من «اولاد العائلات» أو ما يطلق عليها الاسر الارستقراطية في مصر انذاك في انشاء معهد لتدريس الموسيقى العربية للهواة او من يريد احترافها، ولم تكن الموسيقى في ذلك الوقت مهنة ينظر اليها المجتمع المصري باحترام بل كان من يعمل بها يطلق عليه «مزيكاتي» وكانت مهنة من لا مهنة له.

التقى 8 شباب من عائلات ذلك الزمن الكبيرة على حب الموسيقى وقرروا استئجار شقة لتكون مركزا لها خاصة انه كان يتعذر عليهم الافصاح عن هوايتهم للموسيقى. ومن ابرز هؤلاء الشباب مصطفى بك رضا نجل احمد باشا رضا اول مصري يشغل منصب مدير السكة الحديد بعد ان كان المنصب قاصرا على الاجانب.

وكان مصطفى بك يعشق العزف على آلة القانون وهو الذي اطلق عليه فيما بعد استاذ الجيل وهو صاحب اللحن الشهير «اسلمي يا مصر».

ودفع هؤلاء الشباب جنيها واحدا في العام ايجارا للشقة التي كانت مساحتها كبيرة نسبيا وكانت محافظة القاهرة هي جهة التاجير. وداخل تلك الشقة نشأ معهد الموسيقى العربية عام 1921 ليكون بمثابة الارهاصة الاولى لثقافة موسيقية مصرية وواكب السنوات الاولى للمعهد قيام نادي الموسيقى المصري بتنظيم مؤتمر للموسيقى العربية عام 1932 حضره ممثلون عن جميع البلدان العربية آنذاك وبعض المستشرقين من المانيا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا.

وعلى مدى تاريخه قدم المعهد للموسيقى العربية كوكبة من كبار الموسيقيين في مقدمتهم محمد عبد الوهاب ورياض السنباطي وفريد الاطرش وعبد الحليم نويرة واحمد صدقي واحيا حفلاته كبار المطربين امثال صالح عبد الحي وأم كلثوم وكارم محمود.

جهود الترميم

وطوال الاشهر الاثني عشر الماضية واصل فريق الاثريين الشباب اعماله لتحويل المعهد الى متحف موسيقي يضم كل الاثار والتحف ذات العلاقة بالمتحف وبالموسيقى في مصر. ويقول ناصر سيد اخصائي الترميم ان المعهد هو اكبر مكان بعد القلعة يضم مساحات زخرفية تجمع الفن الاسلامي والعثماني في طراز فريد كما ان ترميم المتحف يشكل تحديا كبيرا امامنا لسبب بسيط هو ان المصمم المعماري لمبنى المتحف تفوق على نفسه وبرع في تضمين المبنى كل ما يمت الى الجداريات بصلة بما في ذلك تسقيط رسومات على السقف وفي واجهة المسرح التي جاءت وافخم واجهة مسرح في الشرق الاوسط. اضف الى ذلك ان في المعهد اكثر من اسلوب في تطبيق الزخارف مع ملاحظة ان هناك اجزاء تم شغلها بشكل يدوي واجزاء اخرى اخذت شكل «ستامبات» والاهم من ذلك ان الشغل الاسلامي ممتد على مساحات كبيرة مثل السقف الذي يمتد بطول 300 متر. اما واجهة المسرح فهي من الاعمال الفنية النادرة جدا لانها تحتوي على اكثر من مستوى تتراوح ما بين جدار تم تسقيطه على رسوم فوق الخشب بما يعني ان الفنان المبدع لهذا المبنى بذل مجهودا غير عادي.

وبتفصيل اكثر يحكي المهندس حمدي رمضان المدير التنفيذي لمشروع الترميم مراحل الترميم فيقول: المعهد مكون من مبنيين هما مبنى اثري وملحق المبنى الاثري، فيه 24 غرفة، وقاعة تتسع لنحو 219 كرسيا مع ملاحظة ان المشروع كله قائم على الوحدة السقفية والزخارف المنقوشة فوق الحوائط وهي خليط من الفن التركي والاسلامي والاوروبي.

ويوضح المهندس حمدي رمضان ان عملية ترميم المعهد بدات باعمال الرفع الهندسي للمبنى وتوظيف الخصائص المعمارية بدقة مع الحفاظ على الاثر وذلك انسجاما مع تحويل المبنى الى متحف موسيقي يضم المقتنيات النادرة بداية من عود الموسيقار سيد درويش وناي احمد عفت وغيرهما من آلات تاريخية من جميع البلدان العربية واهمها على الاطلاق بيانو «هابا» الذي يخرج السلم الموسيقي العربي الموحد يضاف الى ذلك 1860 كتابا في الموسيقى تعكف الدكتورة رتيبة الحفني المديرة السابقة لدار الاوبرا المصرية حاليا على اجراء المراجعة والتقييم واعادة عرضها.

الاصلاح يشمل آلات موسيقية

يتكامل مع ذلك، والكلام على لسان المهندس الاستشاري للمشروع محمد مصطفى، انشاء مبنى ملحق بالمبنى الرئيسي بهدف الحفاظ عليه، والمبنى الجديد يضم قاعة تستخدم كمسرح صغير ولاغراض التدريب وايضا غرف للموظفين ومخازن، كما تم تزويد المبنى الخدمي بمحطة كهرباء وخدمة خطوط التليفون وكومبيوتر مرتبط بدار الاوبرا وشبكة تلفزيونية للمراقبة الامنية، وسلم طوارئ واضافة تكييف مركزي، والاهم من ذلك تدعيم المبنى ضد الزلازل وعمل مشدات حاملة للسقف بعد دراسة هندسية باستخدام الليزر.

عبد العظيم درويش المشرف الفني على ترميم معهد الموسيقى يقول: منذ صدور القرار باعتبار المعهد اثرا وتسليمه لدار الاوبرا ونحن نقوم بعملية الترميم مستخدمين احدث الوسائل والمعدات التكنولوجية في العالم، وقد وضعنا نصب اعيننا الحفاظ على كل النقوش الاثرية والمشربيات مع ملاحظة ان هناك بعض الاعمال تتم خارج المبنى تتمثل في ترميم واصلاح كم هائل من الالات الموسيقية النادرة القديمة التي وجدت في حالة سيئة للغاية.

وحول تاخر الانتهاء من عملية الترميم التي كان مخططا لها ان تنتهي بعد عام من بدئها يقول عبد العظيم درويش: لقد انتهينا من 80 في المائة من عمليات الترميم لكن المشكلة ان ما تبقى يحتاج الى فنيين يدويين وهؤلاء نواجه مشكلة في العثور عليهم لندرتهم من ناحية الى جانب ان هذه الاعمال اليدوية تستغرق وقتا اطول.

ولاجل الاسراع بانهاء برنامج الترميم امر د. مصطفى ناجي رئيس دار الاوبرا والمشرف على ترميم المعهد بتشكيل لجنة مهمتها دفع خطوات العمل بالمعهد الذي تحكي جدرانه 78 عاما من الموسيقى والطرب في مصر.

بيتر آرنيت، الذي غطى اخبار شبكة «سي. إن. إن» الاميركية من بغداد أيام حرب الخليج، لم يظهر له اثر على الشبكة عن حرب كوسوفو الدائرة هذه الايام. **بيل كارتر**، مراسل «نيويورك تايمز» خص **الشرق الأوسط** بالتحقيق التالي عن اكثر مراسلي التلفزيون شهرة في التاريخ قائلا ان الشبكة الاميركية عازمة على فسخ عقدها معه.

«سي إن إن» عازمة على فصل مراسلها من بغداد خلال حرب الخليج



بيتر آرنيت يدفع ثمن تقرير «تايلويند» (ارشيف «الشرق الأوسط»)

عندما كانت القنابل تمطر بغداد عام 1991، كان هناك يصف على الهواء مباشرة الحدث الذي اصبح الانجاز المميز لشبكة «سي.ان.ان» الاميركية، ولكن عندما بدات القنابل بالهطول على بلغراد الشهر الماضي لم يكن هناك أثر لبيتر آرنيت، اكثر مراسلي التلفزيون شهرة في التاريخ.

وليس من المحتمل ان يرى مرة ثانية على شاشات السي ان ان. اذ يقول آرنيت ان الشبكة تخطط لانهاء عقده معها في يوليو (تموز) المقبل، لتحرمه من خدمة السنتين الباقيتين له بموجب عقد عمله مع الشركة

اثنان من مسؤولي الشبكة، طلبا عدم نشر اسميهما، اكدا ايضا ان عقد آرنيت سينتهي بالفعل. ورفض مسؤولون آخرون مناقشة اي امر يتعلق بوضع آرنيت مع الشبكة. وتجنب توم جونسون وهو المدير التنفيذي للشبكة الرد على المكالمات الهاتفية للتعليق على هذا الموضوع.

وقال آرنيت، الذي وظف محاميا في محاولة منه للتوصل الى تسوية مع الشبكة: «انا لا ارغب بالنزاع مع ال سي.ان.ان. لقد عملت هنا طيلة 18 عاما، وانا احب هذه المؤسسة».

ويبدو ان الحب بين الشبكة وآرنيت لم يعد متبادلا. وسينهي قرار انهاء عقد آرنيت مرحلة من عمل «سي.ان.ان» ربما كانت قد جعلتها افضل شبكة في تاريخ التلفزيون الحديث، بدات الشبكة التفكير في التخلص من آرنيت منذ تسعة شهور بعد ان لعب دورا بارزا في ما شكل ازمة احراج كبيرة لها، بسبب بثه تقريرا اخباريا مستشنا به سلسلة المجلة الاخبارية الجديدة «سي.ان.ان. نيوزستاند». اتهم التقرير المعنون بـ«تايلويند» الجيش الاميركي باستخدام غاز الاعصاب القاتل «سارين» في احدى عملياته داخل فيتنام. وبعد تحقيق داخلي في الامر اعلنت الشبكة ان ادعاءات التقرير تفتقد الى ادلة داعمة. تراجعت الشبكة وقدمت اعتذارا علنيا بهذا الخصوص.

وقامت الشبكة باقالة اثنين من منتجي ذلك التقرير وهما جاك سميث وابريل اوليفر. اما بام هيل وهي المنتجة التنفيذية الاولى للتقرير فقدمت استقالتها.

اما آرنيت الذي كان قد فاز بجائزة بوليتزر عام 1966 لتغطياته المتميزة خلال حرب فيتنام كمراسل لوكالة الاسوشيتدبرس، فقد طالته نيران مشكلة ذلك التقرير ايضا. وكان اشتكى الى رؤسائه في الشبكة انه من الظلم التخلي عن خدماته اذ ان مساهمته بسيطة في التقرير وجاءت من خلال مقابلات ثلاث اجراها ميدانيا، علاوة على انه لا يد له في الاخطاء الواردة في التقرير.

وقال موظفان في الشبكة ان ايسون جوردن مدير قسم الاخبار الدولية غاضب جدا من ارنيت بعد حادثة «تايلويند» وانه يشعر ان ليس بامكانه الاعتماد عليه في المستقبل. وكان جوردن من مديري الشبكة الذين رفضوا الرد على المكالمات الهاتفية للتعليق على هذه المسالة.

ومنذ يوليو الماضي لم يشاهد ارنيت على شبكة سي.ان.ان سوى مرة واحدة. وكان ذلك في ديسمبر (كانون الاول) الماضي عندما قدم تقريرا عن الجزائر. ومع ذلك فان الشبكة نشرت له تقريرا واحدا من بين خمسة اخرى كان بعث بها من هناك حسب قوله.

وقال ارنيت في مقابلة تلفونية انه طلب من الشبكة ان يغطي الحرب في يوغسلافيا «ولكن سي ان ان لم تره مناسبا لهذه المهمة».

وقال مديرون في الشبكة ان عدم وجود ارنيت في يوغوسلافيا هو بسبب تخصصه بالشرق الاوسط ولذلك فهو ليس الافضل لتغطية الحرب في البلقان.

الا ان ارنيت اشار الى انه كان قد غطى الجانب الصربي من حرب البوسنة عام 1994، وغطى كذلك المظاهرات في بلغراد في ديسمبر 1996 ويناير (كانون الثاني) 1997. ويعلق «لقد نجحت في التعرف على العديد من الاطراف اللاعبة هناك. وهذا ما يساعد في الوصول الى المعلومات المختلفة عن الحرب الدائرة هناك».

ورفضت «سي.ان.ان» توضيح تعليقها السابق حول عدم وجود آرنيت في يوغسلافيا بسبب انه متخصص بالشرق الاوسط وعندم طلب منها التعليق حول انهاء عقده في يوليو المقبل قالت ماجي سيمبسون الناطقة باسم الشركة «لا تعليق». وعن سبب عدم ظهور آرنيت على الهواء ردت: «لا اعرف».

ويقول ارنيت انه يرغب في معرفة الاسباب الحقيقية لانهاء عقده معها، وكذلك رفضها توضيح وضعه معها لمن يسالها عن ذلك. ويضيف «ان سمعتي تتعرض لتراجع كبير لاني لم اعد اظهر على الهواء نهائيا».

وذكر ارنيت انه طلب من محاميه التوصل الى تسوية سلمية لانهاء عقده مع «سي.ان.ان». وقال «اذا ارادوا ايجاد ترتيب معي فهذا حسن. ان عقدي معهم مدته خمس سنوات وينتهي في عام 2001. ولا اظن ان صحافيا بمثل سمعتي يجب ان يبقى في هذه الحالة من الاهمال والنسيان».

سوني
SONY®

تسجيل
رقمي
صورة
فائقة الدقة
ذات تحليل عالي...

شركة سعودية بحاجة الى :
مندوبين مبيعات : خبرة لا تقل عن خمس سنوات في مجال التسويق
أمين مستودع : خبرة لا تقل عن خمس سنوات في العمل على الكمبيوتر
وعلى من يرغب ارسال السيرة الذاتية في حالة تطابق المواصفات السابقة على العنوان التالي : ص.ب ٨٣٥٩٠ الرياض ١١٦٢٣
عناية / نائب المدير العام

مطلوب فورا
مسئول مبيعات
لدى شركة كبرى تعمل فى مجال الإعلان
• مؤهل جامعى
• خبرة لا تقل عن ٥ سنوات فى مجال العمل
• إجادة اللغتين العربية والإنجليزية تحدثاً وكتابة
• الأفضلية للسعوديين ثم لمن لديهم إقامة قابلة للتحويل
ترسل الطلبات : عناية مدير الشئون الادارية
ص.ب ١٤٦٩٩ جدة ٢١٤٣٤

PRIME COLLATERAL INSTRUMENTS
Venture Capital Finance Available for Government Projects and Government Companies that are for sale.
Large Projects our Specialty
Also, Long Term Finance for Large and Small Companies
No Commission Until Funded
REPRESENTATIVE
Needed to act as Liaison
Please reply in English
VENTURE CAPITAL CONSULTANTS
Investment Bankers
16311 Ventura Blvd., Suite 999
Encino, California 91436 U.S.A.
Fax No: (818) 905-1698
Tel.: (818) 789-0422

لقاء الشيخ محمد بن عبد الوهاب والإمام محمد بن سعود أوجد القوة للدعوة الإصلاحية

الدكتور التركي في كتابه «تأملات في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب» يؤكد أن الوهابية ليست فرقة

الرياض: سعد السهيمي

تناول د. عبد الله بن عبد المحسن التركي وزير الشؤون الاسلامية والأوقاف والدعوة والارشاد دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله في احدث اصداراته البحثية والتأليفية المتعمقة.

وحمل هذا الاصدار عنوان «تأملات في دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله» في طبعة فاخرة تكونت من 181 صفحة من القطع المتوسط وقسم المؤلف كتابه الى اربعة ابواب رئيسية احتوى كل منها على العديد من الموضوعات والتأملات مع تخصيص مساحة للتوصيات والنتائج التي صدرت عن الملتقى الذي نظمته جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية عن دعوة الشيخ وشارك به العديد من العلماء في مختلف انحاء العالم.

واستعرض د. التركي في الباب الأول في لمحة تاريخية نشأة الشيخ محمد بن عبد الوهاب منذ ولادته في بلدة العيينة في شمال غربي الرياض عام 1115هـ (1713م) وما تميز به من صفات مكنته من الوصول الى المكانة العلمية الكبيرة كقوة فهمه وسرعة حفظه وفصاحة لسانه وزهده في الدنيا مروراً بكيفية تلقيه العلم على عدد من العلماء من أسرته وعلماء عصره ونبوغه في دعوته وتأليف الكتب والرسائل والقاء الدروس والمحاضرات والمراسلات العلمية. ومثلت هذه البداية للشيخ نواة دعوته التي انطلقت من حريملاء ولكنه لم يستمر فيها لعدم وجود المناخ الجيد لها وتآمر الحاقدين على استئصال هذه الدعوة، فكان انتقاله الى العيينة مسقط رأسه حيث وجد تأييداً كبيراً من اميرها وأهلها وهذا ما جعل الشيخ يزيل المنكرات عملياً حيث توجه الى الجبيلة وهدم القبة المبنية على قبر الصحابي الجليل زيد بن الخطاب أخي عمر بن الخطاب رضي الله عنهما وهي المنطقة التي استشهد فيها الكثير من الصحابة في معركة اليمامة، اثناء حرب الردة سنة 12 من الهجرة ثم قطع شجرتين يقدسهما العامة وحكم باقامة حد الرجم على امرأة محصنة أقرت بالزنا بعد ردها ثلاث مرات. وكان ذلك سبباً لتآمر الأعداء عليه، فطالب أحد رؤساء القبائل وهو سليمان بن عريعر شيخ بني خالد باخراجه من العيينة وهدد اميرها فخرج منها سنة 1157 الى الدرعية ماشياً على قدميه حيث أكرمه اميرها الأمير محمد بن سعود رحمه الله وبشره بالخير والمنعة وتعاهدا على الالتزام بدين الله كما بلغه رسوله نقياً صافياً والجهاد في سبيل نشره واقامة شرائع الاسلام والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وختم د. التركي الباب الأول بتحليل البيئة التي ظهرت فيها الدعوة والمراحل التي مرت بها حيث مرت الدعوة الاصلاحية بمرحلة التمهيد والتكوين ثم مرحلة التطبيق فمرحلة التمكين.. وكانت خلاصة هذا الباب توضيح تلك الأسس التربوية لدعوته وسيرته حتى وفاته عام 1206 عن عمر تجاوز التسعين عاماً قضاها في سبيل الله والدعوة اليه وتطهير البلاد والعباد من كل ما يخالف كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم.

وجاء الباب الثاني ليحمل عنواناً مهماً وهو أسس الدعوة ركز فيه الباحث د. التركي على التوحيد الذي كان الأساس لهذا الباب في عدد من الصفحات بلغت 34 صفحة لأنه هو أساس دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب. وعالج د. التركي من خلال هذا الباب عدداً من القضايا المتعلقة بها والوسائل المناسبة للدعوة والصفات المطلوب توفرها في الداعية حتى يستطيع تقديم الدعوة الصادقة التي التي يستفيد منها الناس..

وتطرق الباحث الى موقف الشيخ في هذا الباب من قضية التكفير حيث بين انه وضع اموراً يجب مراعاتها في مسالة الحكم على الانسان بالكفر منها ان ناخذ الناس بالظاهر ونوكل باطنهم الى الله والا نحكم على الناس بالظن وان يعذر المرء بجهله وانه لا بد من اقامة الحجة والبرهان.

ويشير د. التركي الى ان سبب تحديد الشيخ محمد بن عبد الوهاب في احدى رسائله نواقض الاسلام بأنها عشرة لاغلاق الباب أمام ادعاءات أهل الأهواء بأن الشيخ رحمه الله كان يتساهل في تكفير المسلم وان هذه الدعوة له ركزت على الثوابت في التوحيد وما يتعلق بها من شروط وعلم وعمل بها. وانها دعوة سلفية ولم يأت فيها بمذهب جديد فأساس دعوته الكتاب والسنة وهذا هو منهج السلف ومن سار على اثرهم.

وابان ثمرة فقه الشيخ محمد بن عبد الوهاب في استنصاره بأهل السلطان كما كانت نتيجة فقهه في وجوب طاعة ولاة الأمر بالمعروف والاستعانة بهم على الحق ومؤازرتهم من خلال التلاحم والتآخي بين الدعوة والدولة السعودية حين ناصره امير الدرعية محمد بن سعود الذي استطاع تحت راية الدعوة اخضاع اكثر امارات نجد لسلطته.

وانتقل في الباب الثالث ليتحدث عن تبليغ الدعوة وركز فيه الباحث على اربعة موضوعات رئيسية اولها المنطلق حيث اهتم الشيخ في بداية دعوته بتصحيح الاعتقاد من خلال تصحيح الاسلام اولاً في قلوب المسلمين فاذا تم ذلك ارتقى الانسان باسلامه وايمانه الى درجة الاحسان وهناك يغرس حجر الأساس من خلال هذا الالتزام للفعالية والوثوب الحضاري المنشود.

وثاني الموضوعات التي تطرق لها في الباب الثالث الوسائل التربوية لتحقيق ثوابت المنهاج في دعوة الشيخ وتنوعها حسب الظروف التي تواجه الدعوة. وبالنسبة لتوزيع الوظائف في دولة الدعوة وهو الموضوع الثالث في الباب الثالث فقد حددها الباحث من خلال مجالات الحياة المدنية والعسكرية كوظيفة القتال ووظيفة المرابطة على الثغور ووظيفة القضاة الذين يفضون المنازعات بين الأفراد والقبائل ووظيفة التعليم ووظيفة الضيافة وغيرها من الوظائف.. واختتم الباب بتوضيح امرين يتعلقان بهذه الوظائف اولهما انها لم تظهر دفعة واحدة، بل بالتدريج وانها كانت تأخذ صفة تطوعية في بادئ الأمر ثم اخذت بعد ذلك صفة رسمية.

وفي الباب الرابع اعتبر د. التركي وصف الشيخ محمد بن عبد الوهاب بانه زعيم فرقة تسمى الوهابية وان الدولة السعودية تعتنق مذهبه بانه كلام خاطئ وليس صحيحاً ما يثار حول ذلك. وكل ما قيل ليس سوى تشويه لصورتها لحقدهم على الشيخ ودعوته.

وأوضح ان المتأثرين بدعوته خارج الجزيرة انتشروا في العالم الاسلامي وقدموا لمجتمعاتهم خيراً كثيراً وكذا في المجال الفكري فان الدعوة امتدت الى آفاق العالم ويظهر ذلك من آثار البحوث التي قدمت في هذا الشأن للكثير من العلماء والمفكرين من كل انحاء العالم شرقاً وغرباً.

وفي ختام بحثه يقول د. التركي ان الاهتمام بالدعوة بلغ الذروة في عهد موحد المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز آل سعود رحمه الله حيث أقام المملكة على الاسلام عقيدة وشريعة وفق كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كما كان عليه سلف الأمة الصالح، متخذاً من نهج جده الإمام محمد بن سعود رحمه الله ومؤازرته للشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله قدوة يحتذيها. واستمر الاهتمام بالدعوة والعناية بها باعتبارها تجديداً للاسلام في حياة الناس ممن خلف من ابنائه وهي في العهد الحاضر عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمير عبد الله بن عبد العزيز آل سعود في الصدارة من حيث الاهتمام والعناية وستظل باذن الله على ذات المنهاج قادة وعلماء وشعباً اختارهم الله لنصرة دينه وخدمة الحرمين الشريفين والحجاج وتلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم.

وفي النهاية استعرض د. التركي نتائج وتوصيات الندوة التي عقدتها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض حول دعوة الشيخ المجدد المصلح محمد بن عبد الوهاب رحمه الله واستضافت فيها نحو مائة وخمسين عالماً وباحثاً وداعية من خارج المملكة وداخلها وتلقت الجامعة من المشاركين بحوثاً موثقة بالمصادر الأساسية وقامت بطباعتها ومن خلال مناقشة الأبحاث المقدمة وما عرض في اللجان والندوات من أراء وأفكار نتج عن ذلك نتائج وتوصيات عدة منها ان التجربة الرائدة في العصر الحديث تتمثل في التلاحم التوثيق بين الدعوة والدولة وعلى المسلمين كافة ان يعمقوا هذه التجربة الفذة وان المسار الصحيح للدعوة الاسلامية انما يكون باستنادها الى أصول الدين الحنيف ومصادره من الكتاب والسنة وما كان عليه السلف.

تطبيق الشريعة سيخفض معدلات الجريمة في الوطن العربي

د. صوفي أبو طالب: احياء التراث سيوحد العرب

القاهرة: عبد الوهاب الديب

وجه د. صوفي أبو طالب رئيس البرلمان المصري السابق لوماً شديداً إلى علماء الشريعة المعاصرين لتقصيرهم في اعادة النظر في الأحكام الشرعية داعياً إلى ملاحقة كل التطورات الاقتصادية والاجتماعية على المستوى الدولي والاقليمي من منظور اسلامي وأكد على تطبيق الشريعة في العالم الاسلامي والبعد قدر الامكان عن القوانين الوضعية المستوردة واعتبر الشريعة بمثابة الحل الوحيد والاكيد لتقليص معدلات الجريمة بمختلف أنواعها المنتشرة بكثرة في المجتمعات الاسلامية.

وقال ان إحياء التراث الاسلامي ضرورة لتحقيق نهضة المسلمين ولتوحيد الشمل العربي من الناحية التشريعية وأيضاً الاقتصادية والاجتماعية. «الشرق الأوسط» التقت د. أبو طالب وسألته عن المشروع الحضاري الذي أعده لتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر كبديل عن القوانين الوضعية، أثناء رئاسته لمجلس الشعب ولا يغيب عن الأذهان ان د. أبو طالب شغل منصب رئيس لجمهورية مصر العربية لمدة 13 يوماً في الفترة التي أعقبت اغتيال الرئيس الراحل أنور السادات وتولي الرئيس مبارك السلطة عام 1981.

● بعض المفكرين في عالمنا العربي وفي الغرب ينظر للشريعة على أنها قطع ليد السارق وجلد للزاني وهو أمر يتنافى مع ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الانسان فما هو تعليقكم على هذه الآراء؟

ـ هذه اعتراضات مردودة فالشريعة الاسلامية أوسع وأشمل من هذا الفهم وللأسف بعض المثقفين لا يفرق بين الشريعة واقامة الحدود. فالحدود جزء من الشريعة فالشريعة هي كل ما شرعه الله لعباده المسلمين من أحكام سواء كانت هذه الأحكام متعلقة بالعقيدة أو الأخلاق.

● لكن هناك تخوفات من العلمانيين ترى ان تطبيق الشريعة في البلدان الاسلامية سيؤدي إلى حالة صدام مع القوى الأوروبية والأميركية؟

ـ عفواً فهذا الكلام مردود أيضاً فهم يقولون تارة ان الفقه الاسلامي أصيب بالجمود وتارة يقولون ان الشريعة الاسلامية تاثرت بالقانون الروماني وليس لها صفة الاستقلالية وبالتالي الأفضل الرجوع للأصل وهو القانون الروماني.

وتارة يتحججون بحقوق الأقليات في الدول الاسلامية وتارة يقولون ان تطبيق الشريعة سيؤدي إلى تكريس الديكتاتورية في الوطن العربي أو ان تطبيق الشريعة سيهدم نطاقاً قانونياً مستقراً في الدول العربية وسوف أرد على اعتراض بمنطق قانوني وشرعي. أولاً يقولون ان الشريعة مضى عليها 14 قرناً وبالتالي لن تكون قادرة على حكم الأوضاع الحضارية الحديثة في عصر الصناعة والتكنولوجيا وأقول لهم انهم بالرغم من قفل باب الاجتهاد في القرن الرابع الهجري إلا ان مصادر الشريعة لديها من المرونة بحيث تمكننا من استنباط الحلول لكافة المشاكل ولا غرابة في ذلك فهي شريعة عالمية تصلح للتطبيق في كل زمان ومكان. ثانياً البعض يقول ان الشريعة تأثرت بالقانون الروماني ومن ثم لا تتمتع بذاتية مستقلة ورتبوا على ذلك نتيجة هامة مضمونها عدم جواز الرجوع إلى الأصل الذي تاثرت به وهو القانون الروماني والأخذ عن القوانين التي أخذت منه مثل القانون الفرنسي وأنا أعتبر هذا القول افتراءات رددها بعض المستشرقين في عصر الاستعمار للبلدان العربية بغرض القضاء على أهم مقومات الشخصية العربية والقضاء على كيان الأمة. فالشريعة الاسلامية شريعة لها كيانها المميز عن غيرها من الشرائع ولها طرقها الخاصة في الاستنباط والتفسير.

● وماذا عن تخوف البعض من تطبيق الشريعة في البلدان العربية بحجة حماية الأقليات غير المسلمة؟

ـ هذا التخوف لا محل له لأن الشريعة عالمية التطبيق لا تميز بين المسلم وغير المسلم في أحكام المعاملات إعمالاً للحديث الشريف «لهم ما لنا وعليهم ما علينا» وتسمح لغير المسلمين من أهل الكتاب ان يسيروا على الأحكام الواردة في كتبهم المقدسة في المسائل وثيقة الصلة بالدين كالزواج وغيره إعمالاً لقوله تعالى «لا إكراه في الدين». يضاف إلى ذلك ان المسيحية مثلاً اقتصرت على تنظيم الجوانب الروحية والأخلاقية لحياة الناس اعمالاً لمبدأ فصل الدين عن الدولة ولذلك لا نجد قانونا مدنيا مسيحيا ولا قانون عقوبات مسيحيا وترتب على ذلك تباين القوانين التي تحكم الشعوب المسيحية فمنها ما هو لاتيني الأصل ومنها ما هو جرماني الأصل ومنها ما هو أنجلوسكسوني.

وعلى هؤلاء المعارضين للشريعة ان يقرأوا التاريخ ليعرفوا ان المسيحيين في الدولة الاسلامية كانوا على رأس المنادين بتطبيق الشريعة وأذكر منهم رجل القانون الكبير د. شفيق شحاتة والذي كان من بين اعضاء ولجان تقنين أحكام الشريعة التي شكلها البرلمان المصري في الثمانينات. ثم ان تطبيق الشريعة لا يعني العودة لأنظمة الحكم الدكتاتورية التي سادت أوروبا في العصور الوسطى وهؤلاء للأسف قاسوا الاسلام على نظام الحكم البابوي في أوروبا خلال العصور الوسطى وسلطات رجال الدين خاصة في المذهب الكاثوليكي.

والفكر الاسلامي لا يعرف الكهنوتية وسيطرة رجال الدين على العباد فرئيس الدولة في الاسلام عبد من عباد الله يختاره الشعب وله اختصاصات محددة. وأؤكد ان ابقاء القوانين الوضعية هو تكريس للتبعية الأجنبية.

والعودة للشريعة لا يعني اهدار تراث قانوني تكون في البلاد العربية على مدى قرن من الزمان اذ يمكن المحافظة عليه والاستفادة منه طالما كان موافقاً لأحكام الشريعة ومن غير المقبول الاحتجاج بالمشاكل المحلية وزعزعة المراكز القانونية المكتسبة فقد سبق ان واجه العالم الاسلامي هذه المشكلة حينما غير نظامه القانوني في أواخر القرن الماضي من نظام أسلامي كامل الى نظام قانوني وضعي.

● ما هي الكيفية الزمنية للانتقال من النظام القانوني الحالي لتطبيق الشريعة في البلدان العربية؟

ـ بالطبع ستكون هناك فترة انتقالية كافية لتصفية المراكز القانونية التي تتعارض مع أحكام الشريعة الاسلامية أما بالنسبة للمشاكل الدولية فلا أحد ينكرها ويمكن التغلب عليها.. فالعالم المعاصر لا يخضع لنظام قانوني موحد بل تتعدد شرائعه ما بين لاتينية وانجلوسكسونية وجرمانية وروسية وهذه الأنظمة تمكنت من التعايش مع بعضها. وفي الماضي القريب حينما كانت الشريعة مطبقة في الوطن العربي والاسلامي كانت تتعايش مع الأنظمة الأوروبية بل أنها تتعايش الآن في مجال الأصول الشخصية مع النظم المناظرة الأخرى. وأقول الشعوب الحريصة على الاحتفاظ بكيانها ومقوماتها الذاتي تضحي بالكثير في سبيل ذلك فشعوب جنوب شرق آسيا ما زالت تحافظ على طريقة كتابة لغاتها رغم ما يكتنف ذلك من صعوبات دولية. والشعوب الأوروبية تحرص كل دولة بها على الحفاظ على مقوماتها الذاتية رغم ما بينها من وحدة حضارية فكل منها حريص على لغته وقانونه اذ نجد القوانين ذات الأصل اللاتيني بجانب القوانين ذات الأصل الجرماني والانجلوسكسوني ثم ان العودة الى تطبيق الشريعة ليس مجرد حنين عاطفي الى الماضي بل هو استرداد للذات العربية لأن الشريعة أهم مقومات الشخصية العربية.

● وهل يمكن تطبيق الشريعة الاسلامية في البلدان الاسلامية حالياً في ظل عدم وجود خلافة اسلامية؟

ـ بالنسبة للخلافة فقد انعقد اجماع العلماء بجميع فرقهم على وجوب الخلافة ولم يشذ عن ذلك سوى احدى فرق الخوارج والخلافة في الاسلام هي خلافة رسول الله في حراسة الدين وسياسة الدنيا وحرض الفقهاء وباستثناء الشيعة على التاكيد ان الخليفة ليس خليفة الله تعالى بل هو خليفة رسول الله وهذا المعنى أكده الخليفة أبوبكر حينما حاول البعض دعوته بخليفة الله في الأرض فنهاهم عن ذلك وقال لهم «لست خليفة الله ولكن خليفة رسول الله». وقد استدل أنصار وجوب الخلافة بعدة أدلة نقلية وعقلية ومن الأدلة اجماع الأمة على اقامة الخلافة وهذا الإجماع يستند الى النصوص القرآنية التي تقضي بطاعة ولي الأمر ومن الأدلة العقلية دفع أضرار الفوضى لو ترك الناس لأمورهم دون وازع.

● وهل هناك شروط وضعتها الشريعة في الخليفة؟

ـ نعم أولها العلم بالأحكام الشرعية والأمور السياسية الحربية ثم العدالة والصدق والأمانة والعفة وسلامة الحواس وغيرها من مقومات الشخصية السوية.

تراث سعودي وتقاليد عائلية
شركة الجميح للسيارات
GM
أكبر وكيل لشركة جنرال موتورز بالمملكة

عرض خاص من الجميح وجنرال موتورز

على

كاديلاك

ولمدة ١٥ يوم فقط

ديفيل / كونكور ٩٩



على نظام التأجير

■ دفعة أولى تبدأ من ٢٩,٩٩٩ ريال
■ قسط شهري يبدأ من ٢,٤٩٩ ريال
● على ٣٦ شهراً ● دفعة أخيرة معقولة ومناسبة جداً

دعوة لجميع عملائنا الكرام مالكي سيارات كاديلاك لزيارة أحد معارضنا في المملكة

للتمتع بالخدمة المتميزة

● عند زيارتك لأي من معارضنا في المملكة سوف نأخذ سيارتك فوراً لفحص ١٥ نقطة سلامة بها لسلامتك
● غيار زيت وفلتر لسيارتك مجاناً. ● فرصة لمشاهدة أحدث ماوصلت إليه تقنيات كاديلاك.
● فرصة لقيادة سيارة كاديلاك الجديدة ٩٩. ● إمكانية لشراء سيارة كاديلاك ٩٩ بسعر مميز جداً.
● فرصة تبديل سيارتك بسيارة كاديلاك جديدة.

السيارات القابلة للإستبدال

بي إم دبليو مرسيدس جاكوار لكزس أو كاديلاك

السيارات المستبدلة لا تزيد عن ثلاث سنوات من سنة الصنع

أسعار خاصة جداً ومغرية للدفع النقدي



شركة الجميح للسيارات
اينما كنت نكون معك دائما

- الرياض هاتف ٠١/٤٩١٣٧٠٠ - فاكس ٠١/٤٩١٥١٩٤ • جدة هاتف ٠٢/٦٦٠٥١١١ - فاكس ٠٢/٦٦٧٠٨٠٢ • الدمام هاتف ٠٣/٨٥٩٤٤٤٤ - فاكس ٠٣/٨٥٧٣٦٣٣
• بريدة، هاتف ٠٦/٣٨١٤٩٧١ فاكس ٠٦/٣٨١٢٨١١ • تبوك، هاتف ٠٤/٤٢٣٠٤١٦ فاكس ٠٤/٤٢٣٠١٤٩ • حائل، هاتف ٠٦/٥٤٣٥٤٠٤ فاكس ٠٦/٥٣٢٦٦٧٣
• الجوف، هاتف ٠٤/٦٢٥١١٦٤ فاكس ٠٤/٦٢٤٦١١٤٠ • شقراء هاتف ٠١/٦٢٢٢٠٢٣ - فاكس ٠١/٦٢٢٠٩٠٤

شكر على تعزية
يتقدم

السفير / أحمد خليل عبد الجبار
وبناته وحفيدته / تالة مجذوب
وآل العجلاني وآل مدكور وآل فرعون وآل الداوودي

بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في مصابهم الأليم بوفاة المغفورة لها بإذن الله

السيدة / إنعام محمد عارف فرعون

ويخصون بالشكر

أصحاب السمو الملكي الأمراء
وأصحاب المعالي الوزراء

وأعضاء مجلس الشورى وأصحاب السعادة السفراء
وكبار المسئولين من رجال الدولة ورجال الأعمال
والأقارب وجميع الأصدقاء بالمملكة العربية السعودية وخارجها

كما يتقدمون بالشكر لكل من تفضل وقام بالعزاء حضورياً أو هاتفياً أو برقياً أو بالفاكس
ونسأل المولى العلي القدير أن يتقبل دعوات الجميع للمغفورة لها بإذن الله
وأن يضاعف لهم الأجر على مشاركتهم في مصابهم الأليم مما كان له أبلغ الأثر في التخفيف عنهم
سائلين المولى العلي القدير ألا يريهم مكروهاً في عزيز لديهم ويجزيهم عنا خير الجزاء

« إنا لله وإنا إليه راجعون »

نحو أوربة البلقان

الكاتب الالباني اسماعيل كاداريه يقدم خلفيات شبه مجهولة لقضية كوسوفو

ميونيخ: حسونة المصباحي

منذ بداية ازمة اقليم كوسوفو، وحتى قرار الحلف الاطلسي بشن الحرب ضد نظام ميلوشيفيتش، والكاتب الالباني الكبير اسماعيل كاداريه المقيم في باريس منذ سنوات عدة لا يكاد ينقطع عن الكتابة والحديث حول الموضوع. وخلال مفاوضات «رامبوييه» كتب مقالا مطولا في صحيفة «كوهابيتوريه» التي تصدر في بريشتينا طالب فيه المفاوضين الكوسوفيين بضرورة قبول كل الشروط حتى لا يفقدوا دعم الولايات المتحدة والدول الغربية.

وفي بداية هذا المقال كتب يقول: «لأول مرة في تاريخ الامة الالبانية يصبح مصيرها المسألة رقم واحد في العالم. وبكامل الجدية طالبت الدول الاكثر قوة في زمننا، والدوائر السياسية العليا الالبان - الذين هم ضحايا - والصرب المعتدين بحل واحد لصراع من افظع واعقد الصراعات في نهايات هذا القرن.

ولأول مرة في تاريخ الشعب الالباني، تقبل اكبر قوة في العالم واعني بذلك الولايات المتحدة الاميركية واغلب الدول الغربية حمايته والدفاع عنه». ومحرضا القادة السياسيين في كوسوفو على ضرورة استغلال هذا الدعم الكبير الذي يحظون به لدى القوى العظمى، واصل اسماعيل حديثه في المقال قائلا: «نحن نعلم جيدا الضرر الكبير الذي لحق بالبانيا خلال العزلة الطويلة التي فرضها عليها النظام الشيوعي. ولا بد ان يتعظ زعماء كوسوفو ومناضلوها بهذا وان يتحاشوا تجدد مأساة العزلة المرتقبة. واذا ما هم ارتكبوا مثل هذا الخطأ، فإن ذلك سيكون مفيدا جدا لاعدائهم الصرب (...) ان الزمن لا يرحم. وليس هناك وقت للانتظار. وقد اظهرت الاحداث الاخيرة ان الشعب الالباني بقواه السياسية، وبطلبته، وبمناضليه وبمقاتليه ضمن «جيش التحرير الشعبي» مستعد ان يهب حياته ثمنا للحرية. وعلى الزعماء ان يستغلوا كل الطاقات الجسدية والاخلاقية والفكرية من اجل نجاح معركة الاستقلال وتحاشي عزل كوسوفو عن العالم وعن الدول العظمى تحديدا. ان حرب الشعب في كوسوفو ليست مغامرة بدائية، وانما هي جزء لا يتجزأ من معركة الحرية التي تخوضها الشعوب في عالم اليوم من اجل استقلالها وكرامتها. ولانها كذلك، فانها حرية بالانتساب الى جوهر الحضارة الاوروبية وقيمها الانسانية الكبيرة. والشعب الالباني الذي يخوض هذه المعركة حري هو ايضا بان يكون ضمن العائلة الاوروبية الكبيرة».

وعندما شرع الحلف الاطلسي في قصف صربيا، تدخل اسماعيل كاداريه مرة اخرى، وكتب مقالا مطولا في جريدة «لوموند» الفرنسية بتاريخ 1999/4/10 طالب فيه بلدان اوروبا الغربية بضرورة ان تعمل مستقبلا على ما سماه بـ«اوربة» بلدان منطقة البلقان.

وفي بداية هذا المقال كتب يقول: كثيرة هي التكهنات الحالكة والمرعبة التي لوح بها البعض في نهايات هذه الالفية. مع ذلك فإن ما يحدث الآن في منطقة البلقان تجاوز كل التوقعات الاشد تشاؤما. ففي قلب اوروبا المتحضرة، ثمة شعب تتم تصفيته بالطرق الاكثر عنفا ووحشية من قبل جاره. وهذه التصفية التي تذكر الى حد كبير بأزمنة جنكيز خان وهتلر وستالين، تتم بالطرق المتعارف عليها: اغتيالات، مجازر، معسكرات اعتقال... وهي مدعومة من قبل قوى خبيثة وشريرة وهي تستند مرة الى القومية السلافية، ومرة الى العقيدة الشيوعية، ومرة الى الارثوذكسية، ومرة الى الثلاث معا. العالم باسره يشهد تنامي وصعود عنصرية جديدة. وعند بعض الشعوب التي عانت بدورها من هذه الكارثة، وعند تلك الشعوب التي سميت ظلما وتعسفا بـ«الشعوب السلافية»، نحن بصدد بروز ظاهرة انتقام لا مثيل لها. ودورة الجريمة هذه، ورغبة ضحية الامس في ان تلعب اليوم دور القاتل، اصبحتا اليوم تهددان العالم بكوارث فظيعة. واذا لم يتم دحر هاتين النزعتين ومقاومتهما بشدة، فانهما ستلحقان بالحضارة المعاصرة اضرارا جسيمة. (..) والسؤال الذي يطرح نفسه حول اذا ما كان بالامكان «ادخال الحضارة» الى منطقة البلقان او بالاحرى «اوربتها» اصبح الآن سؤالا ملحا للغاية. والهدف الحقيقي لهذه الحرب التي يشنها حلف الاطلسي، اليد المسلحة للحضارة الغربية، لها اوثق الصلات بهذا السؤال».

ويواصل اسماعيل كاداريه مقاله المذكور قائلا: «لقد كانت المنطقة الايبيرية مصدر واحد من اعظم الاكتشافات في التاريخ البشري برمته اعني بذلك اكتشاف اميركا. ذلك الاكتشاف الذي ضاعف من مساحة العالم. وقامت ايطاليا باهداء القارة الاوروبية الحضارة الرومانية. واما اليونان فقد كانت حضارتهم منبع الحضارة الغربية باسرها. وبالنسبة لمنطقة البلقان فانه بالامكان القول انها كانت في نفس الوقت المنطقة التي قدمت ولا تزال تقدم للعالم المشاكل الاكثر تعقيدا وخطورة. لكأنها تطالب بتعويض عن «الانوار» التي اغدقتها على العالم ذات يوم، غير ان هذا العالم حسب رأيها، نسي ذلك لأمد طويل».

ويرى اسماعيل كاداريه ان اوروبا نست واهملت منطقة البلقان لفترة طويلة وانها لم توليها الاهتمام الذي تستحقه خصوصا خلال القرون الخمسة التي استغرقتها الهيمنة العثمانية.

وبما ان اطلال الامبراطوريات المنهارة حسب رأيه عادة ما تجعل الشعوب مشدودة الى الماضي، فان سكان منطقة البلقان عوض ان يتعاضدوا من اجل اعادة بناء بلدانهم التي دمرتها الحروب، ومسح آثار الكوارث التي ضربتها على مدى قرون طويلة، راحت تتقاتل، وتتحارب، وتتباغض مستندة الى تلك الاساطير والخرافات التي فرختها العزلة الطويلة عن القارة الاوروبية واحداثها الكبيرة.

ويستطرد اسماعيل كاداريه قائلا: «هناك امثلة وطرائف كثيرة تشير الى ان شعوب منطقة البلقان ليست لها قابلية في حل المشاكل التي تواجهها. ومقولة ونستون تشرشل الشهيرة: «بلدان منطقة البلقان تنتج التاريخ اكثر مما تستهلك» شاهدة على ذلك. ولو ابلى تشرشل الذي بذل كل ما في وسعه للدفاع عن قيم الحضارة الغربية اهتماما ليس لبضع دقائق ولكن لبضع ساعات، لشعوب منطقة البلقان، خلال قمة «يالطا» فانه كان بالامكان تحاشي وقوع العديد من الكوارث والمصائب المفزعة. واليوم، لا تزال شعوب هذه المنطقة تعاني من هذا الاهمال ومن هذا النسيان من جانب الاوروبيين».

وعن ازمة كوسوفو، كتب اسماعيل كاداريه يقول: «للدفاع عن الجريمة، هناك من يشهر في وجوهنا جملا سخيفة مثل «شرعية الحدود» و«هيبة الدولة» وغير ذلك. فهل نسي اصحاب مثل هذه الجمل والشعارات الجوفاء انه يكفي ان ترتكب مجزرة ضد اطفال لكي تفقد الدولة هيبتها وشرعيتها؟ والجميع يعلم ان مثل هذه المجازر ضد الاطفال والنساء والشيوخ تقترف يوميا من قبل آلة القمع الصربية الوحشية. وبتدخلها عسكريا في منطقة البلقان تكون اوروبا الاطلسية قد فتحت صفحة جديدة في تاريخ الحضارة الكونية.

ويختتم اسماعيل كاداريه مقاله قائلا: «على مشارف الالفية الجديدة، مطلوب من الانسانية ان تقوم بفحص جديد لوعدها. عليها ان تطرد شبح جريمة قديمة اقترفها الاغريق ضد الطرواديين والتي عبر الادب منحت الحضارة الاغريقية سموا ما زلنا نقر به لها حتى هذه الساعة.

وعقب الحرب العالمية الثانية، قام الالمان بهذا العمل، وطردوا شبح الجريمة النازية ليأخذوا مكانهم بين العائلة الاوروبية الواحدة. وثمة شعوب اخرى هي في حاجة ماسة لانجاز مثل هذا العمل. وعندما انهار الرايخ الثالث، وقعت شعوب اوروبا الشرقية تحت الهيمنة الشيوعية السوفياتية. وقد سبب لها ذلك خسائر فادحة وآلاما لا تحصى ولا تعد. لكنه الى هذه الساعة لم تصدر من جانب المتسببين فيها اية اشارة تدل على الاحساس بالذنب. بل بالعكس، نحن نسمع اصواتا يتزايد عددها يوما بعد يوم، تطالب باعادة بناء الامبراطورية، او بالاحرى اعادة الاعتبار للجريمة الستالينية. وهي جريمة تهدد اليوم الغرب وروسيا الليبرالية ايضا. واليوم في منطقة البلقان، هناك مواجهة بين عالمين متناقضين كليا. وفي مصادمات كهذه يبدو العالم الديمقراطي ضعيفا، في حين ان الهمجية تبدو وكأنها منتصرة. وهذا يعود الى الغياب الكامل لأي رباط او وثاق بين رؤيتين متضادتين للعالم. رؤية تحترم المبادئ الانسانية والديمقراطية واخرى تحتقرها وتدوسها.

غير ان هذا ليس سوى شعور عابر. فجأة، وجد الشعب الالباني نفسه وهو المنسي في قلب الاهتمام العالمي. وهذا ما كان يحلم به، ويطمح اليه منذ زمن بعيد. وهذه رغبته ان يرى نفسه في عين عاصفة هوجاء. لكن هل هناك مصير اشد هولا من مصير شعب يجد نفسه مضطرا لأن يكون ضحية لمأساة فظيعة كهذه لكي يلفت انتباه العالم اليه؟

ان هذا الشعب الشهيد يحاول جاهدا، وبكثير من الكبرياء والشرف، ان يحمل على كتفيه المثقلين بالاوجاع والمتاعب عبء هذه المأساة الثقيلة. واملنا ألا ينسى له العالم ذلك الموقف».

فرصة للبيع بالقاهرة
ڤيلا بمنطقة النيل - الجيزة
بدروم + الأرضي + دور أول و ثاني
مساحة الأرض	تصلح لكافة	السعر المطلوب
٩٧٠م	الأغراض	١٥ مليون جنيه
ت: ٠٠٢٠٢/٣٤٩-٤١٣-٣٤٩-٤٥٤
محمول ٠٠٢٠١٠/١٤٣١١٥٩٠

بيكاسو والعائلة... وجان كوكتو (ارشيف عام 1959)

معارك ورثة بيكاسو

خلافات مالية وفنية داخل عائلة أشهر رسام عالمي

باريس: آلان رايدنج*

لم يكن الفنان الكبير، بابلو بيكاسو ذلك الاب الحنون لاطفاله الاربعة، وعلى الاخص في سنواته الاخيرة. فقد كان يعامل ابنه الشرعي الوحيد اسوأ معاملة، اما ابنه الآخر وابنتاه، وهم جميعا ثمرة عشرة خارج فراش الزوجية، فلم يتلقوا منه غير الاهمال. مع ذلك فقد ورث هؤلاء بموته عام 1973 ثمار عبقريته، وكذلك (بالنسبة لغير الشرعيين) اسمه.

لكن هذا الميراث الذي كان موضع حسد الجميع، تحول الى سم زعاف. فورثة بيكاسو، بمن في ذلك ارملته جاكلين روك، يتقاتلون منذ ست سنوات على اقتسام آلاف اللوحات والمنحوتات والرسوم التي تزيد قيمتها على المئات من ملايين الدولارات، هذا ناهيك عن دبيب الخلافات حول ممارسة حقوقهم الجماعية للاستثمار التجاري لاسم بيكاسو، الى ان حل القضاء الفرنسي الامر عام 1989.


كلود بيكاسو القيم على ميراث العائلة

والآن يدشن الورثة فصلا جديدا من فصول الصراع. ففي العام الماضي باع ابن الفنان، كلود بيكاسو، وهو الذي عينته المحكمة قيما على ميراث بيكاسو الفني، اسم وتوقيع بيكاسو لشركة بيجو - سيتروين كي تستخدمه هذه في سياراتها حسبما تشاء. وتشهد سوق أوروبا هذا العام دخول موديل سيارة سيتروين زارا - بيكاسو. لكن حفيدة الفنان، مارينا بيكاسو، اعترضت على الصفقة برفع دعوى قضائية. وقالت لاحدى الصحف الفرنسية في يناير (كانون الثاني) الماضي «لا اطيق ان ارى اسم جدي او اسم ابي يستخدم اداة لبيع شيء تافه وعادي مثل سيارة. فقد كان الرجل عبقريا لكنهم يستغلونه الآن ببشاعة. ان اسمه، او روحه، يجب ان تبقى بعيدا عن كل شيء عدا الفن».

يبدو موقف الحفيدة مثاليا في مبدئيته لكن القضية معقدة تماما. فهي لم ترفع شكواها لالغاء بيع اسم بيكاسو كعلامة تجارية لشركة بيجو - سيتروين، بل للاعتراض على عمولة كبيرة دفعت الى شركة استشارية هي شركة «والكم» التي يملكها ابن عمها اوليفييه ويدماير بيكاسو، ومقرها يقع في نفس البناية الانيقة لمقر ادارة ميراث بيكاسو.

ومن المفيد هنا ادراج قائمة باسماء الشخصيات الهامة في زيجات بيكاسو. فمن زواجه بالروسية اولجا كوكلوفا رزق بيكاسو بولد واحد هو باولو، توفي عام 1975. ولباولو هذا ثلاثة اطفال من زيجتين: بابليتو الذي توفي عام 1973، ومارينا وبرنارد.

ورزق بيكاسو من خليلته ماري تيريز والتر بطفلة تدعى مايا. اما ابن مايا، ويدعى اوليفييه فقد جمع اسم ابيه باسم جده. اخيرا رزق بيكاسو بطفلين هما كلود وبالوما من خليلته فرانسواز جيلوت.

رفض كلود بيكاسو طلبات متكررة باجراء مقابلة صحافية، لكن محاميه جان جاك نوير قال ان اربعة من الورثة الخمسة (كلود، بالوما، مايا، وبرنارد) دعموا الصفقة مع شركة السيارات، وانه مهما كان الحال فان كلود هو القيم الشرعي الوحيد على الميراث وله حق البيوع كلها، كما ان له حصة من الارباح كغيره من الورثة.

وقال نوير ان صفقة سيتروين ذات اهمية خاصة بالنسبة لكلود وليس فقط بالنسبة للعائلة. فهي جزء من استراتيجية ربط اسم بيكاسو بمنتجات فائقة الجودة. وسيظهر اسم بيكاسو ايضا في كونياك هنيسي وسجائر سانت دوبونت الخفيفة.

وقال نوير ان هناك استغلالا ما غير قانوني لاسم بيكاسو في الملابس والقمصان واقداح القهوة والايشاربات والمظلات والسجاد، بل حتى المطاعم. وان ادارة ميراث بيكاسو تعتقد بضرورة وقف هذه القرصنة وعدم اطلاق اسم بيكاسو على عدد من المنتجات.

لهذا اعطت ادارة وقفية بيكاسو ترخيصا لفتح مطعم بيكاسو في لاس فيجاس. وتقول مستشارة ادارة الميراث كلوديا اندريو ان المطعم المذكور ممتاز وانيق، وانه يختلف عن المقاهي والمطاعم غير المرخصة بحمل اسم بيكاسو.

وقالت المستشارة ان وقفية بيكاسو تتلقى آلاف الطلبات للحصول على ترخيص باستخدام صور بيكاسو لبطاقات البريد واغلفة الكتب وانها تقبل بصورة اعتباطية. ووقعت ادارة الوقفية على عشرين عقد ترخيص لعرض او طباعة صور بيكاسو على الملابس، رغم ان ذلك تضمن رفع دعاوى كثيرة لوقف القرصنة في الولايات المتحدة.

وتضطر ادارة وقفية ميراث بيكاسو الى اللجوء للمحاكم نحو 20 مرة كل عام لمجابهة الاستغلال التجاري والقرصنة. مع ذلك فان سرقة بيكاسو مستمرة على قدم وساق. وتقول اندريو «يشهد كل عام نحو 200 محاولة للسطو على علامة تجارية تحمل اسم بيكاسو او رسمه من دون ترخيص. اضف الى هذا ان هناك نحو 42 صنفا من العلامات والرموز التجارية ويوجد حاليا 800 استخدام غير مرخص بازاء 1043 اجازة قانونية لاستخدام اسم بيكاسو».

وتحرص الشركات المقتنية للعلامة التجارية «البيكاسوية» على الدفاع عن حقوقها في السوق لانها تدفع لقاء ذلك للوقفية. ولا تريد لاحد ان يسطو على حقها هذا. ويعتقد ان قيمة الصفقة مع شركة بيجو ستروين للسيارات تبلغ بضعة ملايين من الدولارات. لكن الشركة غير مرتاحة. وقال متحدث باسم الشركة «استخدام اسم بيكاسو مبرر تماما لانه يربط عبقرية هذا الفنان بعبقرية اندريه سيتروين الابداعية في مجال السيارات، فهو مؤسس الشركة».

وهكذا بينما تقاتل ادارة وقفية ميراث بيكاسو لواد القرصنة، فان ورثته لا يعترضون مبدئيا على اقتسام الربح من استثمار اسم الفنان. فمثلا ان بالوما بيكاسو، حسب قول صحيفة «صنداي تايمز» اللندنية، استثمرت اسم ابيها لترويج عطور ومصوغات، وحققت لنفسها ما يقارب الستمائة مليون دولار. وفي العام 1978، باعت مارينا بيكاسو حقوق اعادة طباعة نحو الف من اعمال بيكاسو مما تملكه ملكية خاصة. وعدا عن بيع اعمال معينة بحوزة كل وريث، فان اسم الفنان هو الرصيد الاكبر الذي تتاجر به العائلة في سوق مفتوحة. الجانب المزعج في هذه الشهرة ان ورثة بيكاسو لا يستطيعون تجنب الاحراج بشيوع هذه الاخبار وسط الناس، كلما نشب صراع بينهم على الارث. ولعل هذا ما دفع المصور الفوتوغرافي هنري كارتييه بريسون الى ان يكتب رسالة هجائية ضد الورثة، منتقدا كلود بيكاسو وآخرين من الورثة على قلة احترامهم «لهذا العبقري، احد اكبر الرسامين قاطبة».

والسوريالية في هذا الوضع تتجلى، بنظر الباريسيين، لا في ظهور سيارة باسم بيكاسو بسعر 16 الف دولار، بل باقتران اسم بيكاسو الضخم بسيارة عائلية عادية.

* خدمة نيويورك تايمز خاص بـ«الشرق الأوسط»

مجلات

«الآداب»: حوارات وتنويعات عن الثقافة والدولة

بيروت - «الشرق الأوسط»

صدر عدد جديد من مجلة «الآداب» في سنتها السابعة والاربعين، وفيه حوارات مع ثلاثة من الكتاب العرب وهم السيد يسين وطيب تيزيني والروائي اللبناني رشيد الضعيف. وان كانت المقابلة الاخيرة تركز بشكل اساسي على مسار الأدب ورؤاه ومنطلقاته فإن المقابلتين مع يسين وتيزيني تناولتا الوضع العربي الراهن على المستوى الفكري والثقافي والاجتماعي والسياسي.

ونشرت «الآداب» ايضا مجموعة من النصوص الشعرية والقصصية وقراءات ودراسات لعدد من الكتب الجديدة والقديمة مثل «الباطر» لحنا مينه و«الثقافة والامبريالية» لادوارد سعيد وروايتي ايفلين عقاد «المختونة» و«شقائق المجزرة» وكتاب عبد الرحمن مجيد الربيعي النقدي «رؤى وظلال».

وكتب جورج طرابيشي في هذا العدد دراسة في نقد ملفي «الآداب» اللذين نشرا في عددين سابقين وهما «نقد الحداثة» و«نقد الحداثة العربية».

ونقرأ في العدد الجديد «رحيل هادي العلوي باتجاه الإنسان الكامل» لعبد الرزاق عيد، و«إشكاليات البدائل والعتق من تراكمات الماضي» لفاتح عبد السلام و«نظرية العماء الادبي» لسعيد علوش.

«أبواب»: المثقفون العرب المرضى بالغرب

لندن: «الشرق الأوسط»



غلاف مجلة أبواب

عدد ربيع 1999 عن مجلة «ابواب» الصادرة عن دار «الساقي» بلندن، توزع، كالعادة، بين «افكار» و«كتب» و«مقابلات» و«ثقافة» و«نصوص» و«ملحق».

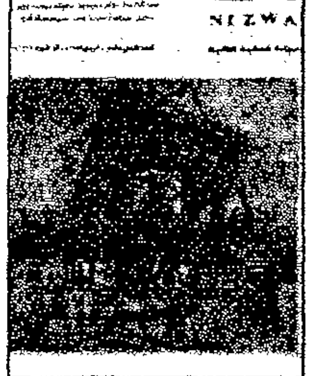
في «افكار» كتب وضاح شرارة عن «هستيريا بلدية في اوائل القرن التاسع عشر» وطرح عبد الرحمن طهمازي اسئلة عربية انطلاقا من عبد الله العروي، فيما نشر محمود شكري سلام «تنويعات على الدولة». وكتب علي الصراف عن العراق بين الوحدة والتقسيم.

في «كتب» تنشر جورج طرابيشي نقدا بعنوان «المثقفون العرب المرضى بالغرب. خطاب جلال احمد امين نموذجا» رد فيه على طروحات د. جلال امين في كتابه «العولمة». ويرى طرابيشي ان الخطاب العربي، كما تنتجه وتستهلكه شريحة واسعة من المثقفين العرب هو خطاب مريض بالغرب، وان اعراض هذا المرض لا تحصى، وابرزها «عصابيته»، اي اصراره على اتخاذ كل ما يطرأ من الاحداث او ينسج من الموضوعات تكئة لتظاهره. وفي الباب نفسه نشرت «ابواب» مقتطفا بعنوان «الحدود السعودية - اليمنية» من كتاب لمشاري عبد الرحمن النعيم يصدر قريبا عن دار «الساقي». اما مقابلة العدد فكانت مع الكاتب التركي نديم غورسيل اجراها جبار ياسين.

وفي «نقد» كتب سعيد الغانمي عن الهوية السردية، وتناول علي الشوك تاريخ الموسيقى بين «الهوكيت والايقاعات». وفي «نصوص» شارك سعيد بكر وعبد المنعم رمضان.

«نزوى»: الخطاب الثقافي العماني في أفريقيا

لندن: «الشرق الأوسط»



غلاف مجلة نزوى

عن مؤسسة عمان للصحافة والانباء والنشر والاعلان، صدر عدد جديد من «نزوى» الفصلية الثقافية وضم عدة ابواب.

في حوار اجرته امل جبوري وستيفان فايدنر حديثا مع الشاعر ادونيس، وترجمة حسام الدين محمد نصا لولفهارد هاينريش عن «لغز المتنبي الكبير» فيما كتب رشيد يحياوي عن قصيدة النثر في خطاب نازك الملائكة النقدي، وعبد القادر الغزالي عن «تركيب المتخيل» عند محمد الماغوط.

وخصصت «نزوى» محورا للخطاب الثقافي العماني في شرق افريقيا شارك فيه عبد الله الحراصي ومحسن الكندي ومحمد المحروقي.

في «سينما» ترجم امين صالح موضوعا عن سينما المخرج اليوناني ثيو انجلوبولوس، وعارف حذيفة عن سينما فدريكو فيلليني.

اما في الفن التشكيلي، فقد كتب ادريس عيسى عن معرض النحات كارلوس ايبارا، وتناول علاء عبد الهادي في «مسرح» سيرة برتولد بريخت بمناسبة مرور مائة عام على ميلاده.

ومن اللقاءات الاخرى التي نشرتها «نزوى» نقرأ لقاء مع الطيب تزيني السامرائي، وحديثا مع الشاعر الكردي، ونقرأ ايضا حوارا مترجما اجراه ماكس اوب مع الشاعر الاسباني روفائيل البرتي تحدث فيه عن لويس بونويل.

ونقرأ في العدد الجديد من «نزوى» نصوصا شعرية لفرج العربي، الخضر شودار، هدى حسين، احمد الهاشمي، عبد الله الكلباني وهدى ابلان.

وفي القصة نشر حميد المختار، باسمة العنزي، تركية الحويل، فؤاد مرسي، حياة الراسي، عبد الصمد حسن، اضافة الى نصوص مترجمة.

شركة تأمين رائدة ومرموقة ترغب في تعيين أفراد من ذوي الخبرة في الوظائف التالية

١ - مدير تسويق
يحمل مؤهلات دراسية معتمدة في مجال التسويق ويجيد اللغتين العربية والانجليزية، ولديه سجل حافل بالانجازات. يفضل من لديه القدرة على تعيين وتدريب فريق المبيعات، ومعرفة عامة بمجال التأمين «ليس شرطا أساسيا»

٢ - مساعد مدير التأمين الصحي
إجادة اللغتين والانجليزية مع خبرة في مجال التأمين. معرفة تامة بالظروف والأمراض والمعالجة الطبية والقدرة على التنسيق والتفاوض مع مسئولي المستشفيات، القدرة على التعامل مع الإداعاءات والإشراف على الأقسام

الأفراد تحت سن ٣٥ سنة لا يتوقع أن تتوفر لديهم الخبرات والمؤهلات المطلوبة
الأفضلية للسعوديين
راتب وحوافز مغرية لمن يقع عليهم الإختيار
يمكن إرسال طلب التقديم (باللغة الانجليزية) الى
عناية المدير العام فاكس ٤٧٦-٩٣١٠
او بريديا على: ص.ب ٢٩٤٠ الرياض ١١٤٦١

سوني
SONY
عرض رقمي
أسلوب مشاهدة خالي من التشويش مدى الحياة...

الأسبرين: قدرة خارقة ومزايا مدهشة

العقار المعجزة يحمي من مرض العته الدماغي و يقلل من حدوث العمى

● الدواء يزيد من نمو الجنين داخل الرحم
● يكافح الشيخوخة والجلطات الدموية ويؤخر اختلاطات السكري
● يقلل من السكتات الدماغية والسرطان

لندن: «الشرق الاوسط»

الصيدلية المنزلية

الاسبرين دواء قديم لعصر حديث، فرغم مرور مائة عام على ابتكاره حتى الآن فانه يفاجئ العلماء بفوائد جديدة الكثير منا لا يعرفها. واشارت الاحصائيات الحديثة الى ان كل سنة ينشر نحو الفي دراسة علمية عن الاسبرين و12 الف تحقيق علمي.

وشركات الادوية تصنع 40 الف طن من الاسبرين سنويا، اي بمعدل مائة طن في اليوم. وهناك مائة مليون شخص يتناولون الاسبرين في العالم كل يوم.

فوائد الاسبرين المعروفة تتراوح بين، الوقاية من الخثرات الدموية التي تسبب السكتات الدماغية والجلطات القلبية، والحماية من حدوث سرطانات القولون اضافة الى الفوائد الاخرى المهمة. ونظرا لاهمية الاسبرين في حياة الانسان اليومية سوف نستعرض بعض فوائد الاسبرين المكتشفة حديثا اضافة الى الفوائد المعروفة وهي كما يلي:

الحماية من مرض العته الدماغي

تقول النظريات الحديثة ان مرض العتة الدماغي (الزهايمر) ينتج عن التهاب في الخلايا العصبية الدماغية، وذلك الالتهاب شبيه بالتهابات المفاصل الرثوانية (Rheumatoid) الناتجة عن اضطرابات مناعية. وبين العلماء ان الذين عولجوا بالاسبرين ضد التهابات المفاصل الرثوانية كانت نسبة حدوث مرض الزهايمر لديهم اقل بأربعة اضعاف من الذين لم يعالجوا بالاسبرين. ومن اجل تأكيد فائدة الاسبرين في الوقاية من مرض العته الدماغي سوف يقوم البروفيسور بيتر الوود من مجلس البحوث الطبية في مدينة كارديف البريطانية بدراسة سوف تدوم عشر سنوات اشترك فيها 400 متطوع، حيث سيعطى نصف المتطوعين 100 مليجرام اسبرين يوميا والنصف الآخر سوف يأخذون ادوية وهمية.

زيادة نمو الجنين داخل الرحم

من المعروف ان نقص التدفق الدموي الى الرحم اثناء الحمل يؤدي الى تثبيط نمو الطفل خلال الحياة الجنينية.

ويأمل الاطباء ان يستطيع الاسبرين ان يحمي الام من انسداد الاوعية الدموية الحلزونية الموجودة في المشيمة حيث يزداد تدفق الاوكسجين والمواد الغذائية الى الجنين. لكن يجب عدم تناول الاسبرين من قبل الحوامل دون مراجعة الطبيب.

الساد العيني (الكتاركت)

اشارت الدراسات الحديثة الى ان اخذ الاسبرين لفترة طويلة من الزمن من شأنه ان يقلل نسبة حدوث الساد العيني (الكتاركت) وبالتالي من نسبة حدوث العمى خاصة في المناطق النامية. وقال البروفيسور الوود ان الاسبرين يمنع الاكسدة الخلوية ويقوي من العضلات الهدبية في العين لذلك تقل نسبة حدوث الكتاركت.

مكافحة الشيخوخة

وجد العلماء في الولايات المتحدة في المختبرات المعملية ان الاسبرين يؤخر شيخوخة النسج والخلايا البشرية. فهو يؤثر على الية صلابة النسج وتسريع حدوث الشيخوخة، حيث يوقفها لمرحلة موقتة.


حبة الاسبرين تتمتع بمزايا وفوائد طبية كثيرة

السكري

من المعروف ان مرضى السكري حساسون جدا لاضطرابات الاوعية الدموية الدقيقة، اذ يمكن ان ينتج عن السكري العمى، والغانغرينا، وقصور الكلية، والذبحة القلبية. لكن الاسبرين يقلل من تلك الاختلاطات عن طريق زيادة التروية الدموية لتلك الاعضاء ومنع تخثر الدم في الشعيرات الدموية (الاوعية الدقيقة).

السكتات الدماغية والقلبية

يمنع الاسبرين التصاق الصفيحات الدموية على جدران الاوعية الدموية وبالتالي يمنع حدوث التخثر الدموي داخل الشرايين.

وينصح الاطباء بتناول 75 مليجراما من الاسبرين يوميا لمنع حدوث التخثر الدموي.

لكن يجب عدم تناول الاسبرين بهدف الوقاية من السكتات الدماغية من قبل الناس الذين يعانون من ارتفاع في الضغط الدموي. وبشكل عام يقي الاسبرين من حدوث الجلطات الدموية بمعدل 68٪. ويقلل من نسبة الوفيات لاسباب قلبية بمعدل 36٪.

السرطان

تنخفض نسبة سرطان الامعاء لدى الذين يأخذون الاسبرين لفترة طويلة بمعدل 50٪ وذلك للاسباب التالية:

● يمنع الاسبرين حدوث التشوهات الجينية او الوراثية في الامعاء.

● يزيد من آلية تدمير الخلايا السرطانية لنفسها.

إستشارات صحية

حكة في الأذن

● انا رجل ابلغ 46 عاماً من العمر واعاني من حكة اذنية شديدة خاصة في الليل، ذهبت الى الطبيب حيث وصف لي بعض القطرات لكن لم تفدني كثيراً، وما زالت الحكة تنتابني من وقت الى آخر. فهل لديكم نصيحة بهذا الخصوص؟

ابو محمد - السعودية

- تقسم الاذن بشكل عام الى ثلاثة اقسام رئيسية، وهي الاذن الخارجية والاذن الداخلية والاذن الوسطى. والاذن الخارجية بدورها تتألف من الصيوان الخارجي للاذن ومجرى السمع الخارجي الذي يتألف في ثلثيه الخارجيين من بشرة جلدية تحتوي على الشعر الكثيف والغدد الصملاخية التي تفرز الشمع لحماية الاذن من الغبار والاجسام الغريبة.

ويحدث احياناً تحسس خارجي، او التهاب في جذور الشعر في تلك المنطقة يؤدي الى حكة شديدة. ومتى بدأت الحكة تزداد شدة حاول الانسان تحريضها.

بالحقيقة هناك معالجات متعددة لهذه الحالة، فإذا كان سبب الحكة التهاباً، فيمكن اخذ ادوية مضادة للالتهاب مع قطرات اذنية خاصة لهذه المهمة. اما اذا كانت بسبب تحسس فيمكن المعالجة بالقطرات او المراهم التي توضع على قطعة قطن خاصة.

ما ننصحك به حالياً هو عدم وضع الماء في الأذن ووضع قطن مغمس بالفازلين في الاذنين لدى الاستحمام ومراجعة الطبيب لمعرفة سبب الحكة واجراء اللازم.

هل يعود الجسم الى طبيعته بعد التوقف عن التدخين؟

● انا رجل اعمال، كنت مدخنا بشراهة لمدة 10 سنوات من حياتي التي تجاوز الآن الاربعين. ورغم انني تركت التدخين منذ اسابيع فلم الاحظ التبدل المطلوب في صحتي، فهل يعود الجسم الى طبيعته بعد قطع التدخين؟

ا. ج. ج - السعودية

- بالحقيقة التبدلات المجهرية الايجابية تبدأ في الجسم بعد ساعات من وقف التدخين، لكن التبدلات النهائية قد تأخذ فترة خمس سنوات او اكثر حتى تظهر بشكل جلي. ويحتاج الانسان الى 15 سنة حتى يعود طبيعياً تماماً كأنه لم يدخن من قبل.

على اي حال، بعد ثماني ساعات من قطع التدخين يرتشح غاز اول اوكسيد الكربون خارج الجسم ويعود الاوكسجين الى وضعه الطبيعي في الدم. وبعد يومين تتحسن التروية الدموية ويقل خطر التخثر الدموي. وبعد ثلاثة ايام يبدأ التحسن في الجهاز التنفسي، ويخف تشنج القصبات. وبعد اسبوع تتحسن حاسة الشم والذوق لدى المدخن.

وكلما تقدم الزمن واستمر الانسان بعيداً عن التدخين يتحسن الجسم ويتماثل للشفاء حيث تتجدد الخلايا ويقل التصلب الشرياني ويهبط الضغط الدموي وتقل خطورة حدوث السرطان والسكتات الدماغية والذبحات القلبية.

سكر غذائي بنصف القيمة الحرارية

دراسات أوحت بإمكانية إحداث بعض السكاكر الصناعية للسرطان وأمراض الحساسية

لندن: «الشرق الاوسط»



يتداول في السواق البريطانية حاليا سكر جديد مركب من السكر الطبيعي وبعض الجزيئات الصناعية.

ويتميز السكر الجديد انه يحتوي على نصف القيمة الحرارية التي يحتويها السكر العادي، فالملعقة الصغيرة تحتوي على 8 سعيرات حرارية اذا كانت مملوءة بالسكر الطبيعي، بينما تحتوي على 4 سعيرات حرارية اذا كانت مملوءة بالسكر الجديد.

يدعى المركب الجديد بـ«سلايت» ((Slite، وقد اخذت مدة تطويره 12 سنة، ويعتبره الاطباء سكراً اكثر فائدة للصحة من السكر العادي، وعلى الاقل يقلل من عبء الانسولين في حرق الطاقة وتنظيم السكر.

نصف السكر الجديد مركب من سكر عادي، والنصف الآخر مركب من معقد كربوهيدراتي يدعى «مالتودكسترين» ((Maltodwxtrin، اضافة الى بعض المركبات الصناعية المستخدمة في التحلية العادية مثل «اسبارتام» ((Aspartame و«اسيلوبام. ك» (Acesulpame. K)).

وبينت التجارب السريرية ان مركب «مالتودكسترين» يصنف من المواد الخفيفة ولا يسبب مشاكل التنخر في الاسنان التي يسببها السكر الطبيعي. ويقول المصنعون لهذا السكر، انه الاول من نوعه بين السكاكر الذي يمكن استخدامه في الطبخ والاطباق الغذائية من دون ان يفقد قيمته الحرارية وطعمه الحلو. وطالما ان المواد الصناعية المستخدمة في التحلية بشكل بديل عن السكر تتفكك بالحرارة العالية، فلا يمكن استخدامها في الطبخ.

سلامة السكاكر الصناعية المستخدمة في التحلية والاغذية على الانسان لم تعرف على وجه التحديد حتى الآن. فهناك دراسات اوحت بامكانية احداث السكرين للسرطانات لدى حيوانات التجارب، اضافة لبعض الامراض التحسسية الاخرى. لكن ذلك غير مثبت على الانسان.

وقد اثارت هذه النقطة آراء العلماء، والبعض طالب بمنع استخدام وسائل التحلية الصناعية التي تدخل في المشروبات الرطبة، وفي الاغذية والعلكة... الخ.

وكانت الحملة على مادة السكرين تحديداً، اما المواد الاخرى المستخدمة في التحلية مثل اسبارتام، واسيلوبام فيمكن ان تكون اقل خطورة من المادة الاولى. على اي حال الابحاث الحالية تقوم على انتاج سكاكر جديدة آمنة خالية من السعرات الحرارية.

ويمكن استخدامها من قبل السكريين الذين يريدون اتباع حمية غذائية بأمان دون الخشية من حدوث المضاعفات الجانبية، خاصة الانقسامات الخلوية وغيرها.

ويرى الدكتور هنري بارتن استشاري الامراض الغنية في لندن ان السكر الجديد لا يعتبر حلاً للناس الراغبين بالتمتع بطعم السكر، دون ان يكون هناك اذية للجسم من استخدامه، لكن على الاقل يمكن ان يقلل من استهلاك المواطن للسكر الحقيقي بمعدل النصف.

وهذا بحد ذاته انجاز كبير. لكن من ناحية اخرى يمكن للانسان ان يقلل استهلاكه اليومي للسكر بشكل طبيعي، وذلك بقليل من الارادة، ومن دون الحاجة الى تناول المركبات الصناعية التي يمكن ان يكون لها انعكاسات سلبية على المدى الطويل من الاستخدام. كما اكد الاطباء ان السكر العادي هو احد عناصر الكاربوهيدرات المتنوعة، ويجب على الانسان ان يخفض كمية تناول المواد الغذائية التي تحتوي عليها لكي تتحقق الفائدة المطلوبة، اذ ينبغي التخفيف من النشويات، والسكريات المعقدة... الخ.



الأطباء يحذرون من استخدام منشف الشعر

النساء اللواتي يضعن القبعة المجففة للشعر لأكثر من 30 دقيقة يتعرضن للإغماء

لندن: «الشرق الاوسط»

صرح الأطباء البريطانيون في قسم الاسعاف التابع لمستشفى جامعة مانشيستر، ان هناك مرضاً يدعى متلازمة اغماء «السيشوار» او منشف الشعر، واتى هذا التصريح بعد معالجة امرأة من غيبوبة اصابتها في احد محلات تزيين الشعر. وقال الأطباء ان هذه المشكلة شائعة الحدوث لدى النساء في الوقت الحاضر.

وأعلن الدكتور روبرت بيركنشو ان النساء اللواتي يضعن القبعة المجففة للشعر اكثر من 30 دقيقة يتعرضن لخطر الاغماء، ونصح بان الذهاب الى مزين الشعر قد يحمل شيئا من الخطورة على الصحة في بعض الاحيان. ووضح بيركنشو ان هذا المرض جديد في الأدب الطبي وتبدو اعراضه على شكل دوخة ودوار في البداية، ثم يحدث ألم في الراس وينتهي باغماء. ويحدث هذا المرض لدى النساء اللواتي تزيد اعمارهن على 60 عاماً من العمر. ودعي هذا المرض رسمياً بـ«Hairdryer Syncope».

وحاول الباحثون تفسير هذه الظاهرة فيزيولوجيا حيث وضح البعض انها قد تنتج عن ضغط الحرارة التي ينتجها السيشوار على الدماغ اضافة الى ان وضعية الرقبة الثابتة دون حركة يمكن ان تقلل كمية الدم الواردة الى الدماغ حيث يحدث الاغماء. وقد يلعب الجفاف الذي يصيب الراس دوراً في هذه المسألة.

ولقد تمت دراسة هذه الظاهرة الجديدة لدى ست نساء اصبن بمتلازمة الاغماء، وتراوحت اعمارهن بين 59 و84. بعضهن سقط على الأرض بعد انهاء تنشيف الشعر، والبعض الآخر اصبن بالاغماء وهن تحت قبعة التنشيف. هذا ولم يكن عندهن اي حالة اغماء سابقة.

وفي تقرير نشره الدكتور بيركنشو في المجلة الطبية البريطانية «الممارسة السريرية» قال ان العمر وتبدلات الجسم التابعة للشيخوخة لها دور في عدم تحمل النساء لضغط الحرارة على الراس.

فالكبار عندهم اضطراب في الدورة الدموية المغذية للدماغ اضافة الى وجود جفاف تزيد نسبته 20٪ عن اليافعين ومتوسطي العمر. كما ان لوضعية الرقبة عاملاً مهماً جداً في حدوث هذه المتلازمة، فثبات العمود الفقري بوضعية محددة فترة طويلة من الزمن يؤدي الى ضغط الجمجمة على احد الشرايين المغذية للدماغ، ونقص الوارد الدموي له وبالتالي حدوث الاغماء.

والأسلوب الوقائي الجيد من هذا المرض هو التأكد من عدم الجلوس لفترة طويلة تحت قبعة تنشيف الشعر، ويجب اخذ كمية من السوائل قبل اجراء التنشيف ومحاولة تحريك الرقبة بشكل متواصل.

الوقاية افضل علاج لمتلازمة اغماء «السيشوار»

تمرين بسيط يمكن من حرق 700 سعرة حرارية خلال ساعة

لندن: «الشرق الاوسط»

الرشاقة



يمكن ممارسة الرياضة اينما كنا وفي اي وقت من الاوقات، لكن تنقصنا العزيمة والاصرار، اضافة الى معرفة فوائد الرياضة الكبيرة للجسم. على اي حال يمكن ممارسة الرياضة على مسند رياضي خاص رخيص وبسيط الاستعمال، اذ يمكن التدرب على التمرينات الرياضية اللازمة خلال 15 دقيقة فقط.

يتألف المسند من لوح بطول المتر تقريبا ويمكن وضعه على قاعدتين منفصلتين يمكن التحكم في طولهما كما هو موضح بالشكل.

وقبل البدء بالتمرينات الرياضية يجب مراعاة النقاط التالي: -

1 - يجب ان لا يكون ارتفاعه اكثر من 12 بوصة، او 30 سنتمترا.

2 - يجب استخدام الاثقال الرياضية اثناء اجراء التمارين على المسند.

تتم التمرينات بالوقوف بجانب المسند سواء من اليمين او اليسار ووضع اليدين على الخاصرة ثم وضع احد القدمين على المسند من الاعلى والحاق القدم الاخرى بها، واجراء حركة صعود ونزول عن المسند وهكذا. واشارت الدراسات الى ان اجراء هذا التمرين لمدة ساعة على الاقل يؤدي الى حرق 600 الى 700 سعرة حرارية. وينصح اجراء ساعة من التمارين يوميا.

واذا عرفنا ان مدخول الفرد من اغذية يوميا يتراوح بين 2000 الى 2200. فحرق 600 او 700 منها يعتبر انجازا كبيرا في طريق تخفيف الوزن والمحافظة على الرشاقة. وبالطبع ينصح بإجراء تمارين تحمية للقدمين لمدة 5 دقائق قبل بدء الصعود والنزول على المسند.

هذا ويمكن التنويع في هذه الرياضة بشكل واسع. اذ يمكن ابقاء اليدين بجانب الخصر، او رفع اليدين فوق الراس او اشراك حركات الساقين مع حركات اليدين.. الخ.



من أرض التقنية الحديثة تأتي اللمسات الإنسانية

موقع على الإنترنت يضفي ملامح روحية على عالم مشبع بالنظم والتطبيقات التكنولوجية

سان فرانسيسكو: بول فان سلامبروك *

في خضم بحر الانترنت الواسع، اعلن مؤخرا عن موقع جديد قد لا يشكل بالنسبة لهذا البحر سوى قطره. فهو لا يتمتع بأي رسوم باهرة، ولن تسمع منه صوت أو ترى لقطة فيديو، ولا يحتوي على معلومات حول كيف يمكنك أن تصبح ثريا. والأكثر من ذلك لا يحتوي على أي نوع من الاعلانات. إنه موقع reconnecting.com الذي يمثل تنامي حالة عدم الشعور بالراحة لدى اهل وادي السيليكون (مركز معظم شركات تقنية المعلومات في الولايات المتحدة) بسبب الثورة التقنية القائمة فيه. فهناك من هو مقتنع بأن هناك ثورة ناشئة في الافق، ولكنها تعمل بهدوء، في صالات المنازل ودور العبادة وصفوف الدراسة. وبشكل أساسي، فإن ما يعتمل في الصدور هو كيفية المحافظة على القيم الإنسانية، وحتى الروحية في عالم يعتمد اكثر واكثر على الآلات، وإن كانت آلات شديدة التطور.

موقع إنساني

يقول توم ماهون، مؤسس هذا الموقع، انه سيكون مصدرا ناشئا للمعلومات لأناس يرغبون في العيش كبشر في عالم من التقنيات العالية. ولأن توم ماهون، وهو كاتب ومؤلف، عاش لسنوات عديدة في وادي السيليكون، فقد أودع في موقعه الجديد مقالاته الخاصة، بالإضافة إلى قائمة بمقالات لكتاب آخرين وجدها وثيقة الصلة بموضوع موقعه. وتتراوح هذه المقالات بين مقالة حول مذهب «زن» البوذي وفن صيانة الدراجات النارية، وكتاب «التاريخ المختصر للزمن» للعالم الشهير ستيفين هوكينغز. يقول ماهون: إنه لا يقصد تقديم النصيحة للناس، وإنما البدء بحوار عميق وكبير قد يؤدي بدوره إلى تغيير اجتماعي شامل.

ويشكل هذا الموقع واحدا من جهود أخرى، تحاول أن تراقب وتفسر معنى التحول الدائم لوادي السليكون من منطقة ريفية كانت تسمى مرة بوادي بهجة القلوب، إلى المحتد العالمي الاكبر لقواعد الابداع التقني.

وبالإضافة إلى هذا الموقع الإنترنتي كان شخص آخر اسمه جيم كوش قد أسس قبل عام ونصف العام، مركز العلوم والتقنية والمجتمع، لبحث أثر التقنيات الحديثة على حياة البشر، بعد أن أصبح البعض ينظر للتقنية بانها روح الشعوب، وبعد أن أصبح المجتمع مهووسا بخلق الثروات بدلا من خلق القيم، على حد تعبيره. ويستضيف كوش، وبشكل دوري، وفودا من دول اجنبية تحاول أن تحاكي معادلة النجاح الذي تحقق لوادي السيليكون.

تقنية للقلوب

ويتساءل البعض عن القيم والاخلاقيات التي لقتت في هذه الصناعة الحديثة نسبيا، للعاملين فيها وللعالم الذي يتراقص على أنغام منتجاتها كلما ضخت إليه. ويرى ماهون هنا أن هذه الصناعة قد اسست على منطق ان الاسرع هو الافضل، وهي فكرة لم تؤد إلى طحن بعض الموظفين فيها فحسب، بل واخرجت منتجات مليئة بالأخطاء احبطت المستهلكين، وساعدت بشكل عام في زيادة سرعة إيقاع المجتمع ككل. ويضيف «بإمكاننا دائما ان ننتج أشياء أسرع وافضل وارخص واكثر جاذبية، ولكننا مستعجلون لنذهب إلى أين؟». ويرى اناس آخرون أن التقنية تستطيع أن تساعد وأن تعيق في الوقت نفسه اتجاه الناس نحو الروحانيات، إذ يرى كاهن بوذي يعيش في وادي السيليكون، أن هناك اناسا يؤمنون فعلا بأن الشخص الذي يلبس معطفا ابيض هو الذي لديه كل الإجابات.

وأن التقنية الحديثة قد تساعد على تقريب الحكمة القديمة إلى الناس العصريين، إلا ان ذلك قد يعزز كذلك اسطورة انها صاحبة كل الإجابات بدلا من انها مجرد ادوات، لكنه وفي الوقت نفسه يقول إن هناك العديدين من الذين هاجروا إلى وادي السيليكون، كالهنود وغيرهم، قد استطاعوا أن يحافظوا على نشاطاتهم الدينية والاجتماعية بشكل اكبر من أولئك الذين كانوا قد استقروا فيه منذ زمن طويل.

إن استخدام التقنية يتجاوز اختلاف الأجيال والطبقات الاجتماعية والاعراق، ولهذا فمن المؤمل والمرجح ان يتعامل صغار السن مع التقنيات الحديثة والكومبيوترات على أساس انها ادوات صممت لخدمتهم ليس إلا.

ومع نظرة الريبة التي ينظر بها الجيل الجديد إلى المؤسسات الموجودة حاليا، ستوفر الكومبيوترات إمكانية بناء مجتمعات جديدة، وحس جديد بالتلاحم الذي قد يستبدل المؤسسات التي كانت في اجيال اباءهم وامهاتهم.

ومن بين الامور التي يطمح موقع reconnecting.com لتأسيسها، مجموعة تسمى «مهندسون بلا حدود»، تأسيا بالمجموعة الإنسانية المعروفة «اطباء بلا حدود»، وذلك لاستقطاب مهندسين متطوعين لديهم الاستعداد بالتبرع بجزء من أوقاتهم من أجل القيام بتدريب وتزويد المجتمعات الفقيرة بما تحتاجه من تقنيات، وهي فكرة بدات بترك الأثر الطيب في نفوس الأجيال الجديدة، إذ أن لدى الناس الآن جوعا لا تسده التسلية ولا التلفاز وجوعا إلى تقنية تربط بين القلوب وفي خدمة القلوب.

* خدمة «كريستيان ساينس مونيتور»

«تلفزيون ـ دراجة» لمعالجة السمنة وتقليص ساعات مشاهدة البرامج

واشنطن: «الشرق الأوسط»

لمحاربة ظاهرة السمنة والبدانة التي ازدادت حدتها في الولايات المتحدة، صمم باحث في اسباب السمنة جهازاً تلفزيونياً لا يعمل الا مع بذل جهد رياضي لتحريك دواسات دراجة هوائية تتواصل معه.

واعلن ديفيد اليسون في تقرير قدمه يوم الأحد الماضي امام مؤتمر لعلماء البيولوجيا في واشنطن، ان الاختبارات الاولية على «التلفزيون ـ الدراجة» الذي صممه، اظهرت تحسنا في اللياقة البدنية لدى الاولاد البدينين المولعين بمتابعة البرامج التلفزيونية حيث تناقصت الشحوم المتراكمة على اجسامهم وقلت ساعات مشاهدتهم للعروض.

ولا يعمل التلفزيون الجديد الذي ربطت اسلاكه مع الدراجة، الا بعد ان يضغط المشاهد برجليه على دواسات الحركة فيها، بينما تنفذ الكومبيوترات الموصولة بالتلفزيون والدراجة مهمة قياس زمن مشاهدة البرامج التلفزيونية.

وبدعم من معاهد الصحة القومية اجرى اليسون اختبارات على ستة اولاد بدينين من عشاق التلفزيون تراوحت اعمارهم بين 8 و12 عاما استخدموا «التلفزيون ـ الدراجة»، قورنت نتائجهم مع نتائج اربعة اولاد اخرين تابعوا التلفزيون العادي ووضعت قرب كل منهم دراجة للتمرينات الرياضية. ولم يتبع اي من الاولاد اي نوع من الحمية الغذائية.

وبعد 10 اسابيع ظهر ان المتفرجين الاربعة الجالسين على ارائكهم، تابعوا البرامج التلفزيونية بمعدل 20 ساعة في الاسبوع، ولم يمارسوا الرياضة على دراجة التمرينات سوى لفترة 8 دقائق في الاسبوع في المعدل. اما الاولاد الستة الذين اضطروا لمشاهدة التلفزيون بعرق جبينهم، فقد تابعوا البرامج بمعدل ساعة في الاسبوع، ومارسوا الرياضة تبعا لذلك لمدة ساعة كاملة.

واعلن الباحث الاميركي ان نتائجه، وان كانت ابتدائية، تشير الى ان الاولاد الذين ضمنوا لانفسهم فرجة تلفزيونية بشق الانفس، تناقصت لديهم نسبة الشحوم العامة للجسم بنقاط تعادل 2 في المائة، كما تقلصت شحوم الرجلين بنقاط تعادل 3 في المائة بالمقارنة مع الاولاد المتمددين على ارائكهم.

الدكتور مايلز فيث الباحث في مستشفى سانت لوك ـ روزفلت في نيويورك يراقب الصبية زهاريا كوربيل، 12 عاما، وهي تحرك بأرجلها دواسات «التلفزيون الدراجة» وذلك للحصول على عروض للبرامج التلفزيونية (أ.ب)

حث الدول النامية على الدخول في عصر المعلومات وتنفيذ المستلزمات المناسبة لتوفير المهارات

مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية من 26 إلى 29 أبريل يناقش خصوصيات الدول النامية وإدارة التغيير

دمشق: ابراهيم عوض

تبدأ صباح يوم الاثنين المقبل، السادس والعشرين من الشهر الجاري، في قصر الامويين للمؤتمرات بدمشق اعمال «مؤتمر الشام الدولي الثاني للمعلوماتية» الذي تنظمه الجمعية العلمية السورية للمعلوماتية، برعاية الرئيس حافظ الاسد وبمساهمة العديد من المحاضرين والباحثين الدوليين من المنظمات والمؤسسات ومراكز البحث العلمي المحلية والعربية والدولية.

ويتمحور مؤتمر هذا العام حول «التقانات المعلوماتية والتحديات المستقبلية في الدول النامية ـ الاحتياجات والاولويات». وسيلقي الدكتور بشار الاسد رئيس الجمعية كلمة الافتتاح في المؤتمر الذي سيستمر حتى التاسع والعشرين من ابريل (نيسان) الجاري. ويهدف المؤتمر الى إجراء تحليل دقيق للاولويات بعد دخول الدول النامية في عصر المعلومات والى تطوير وتطبيق المنهجيات المناسبة بالاضافة الى دراسة الروابط المباشرة بين التقنيات والاجراءات المختارة والاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية، والى حث الدول النامية على اتباع نهج الاختيار الذي يخفف من حدة التكاليف لاسلوب التجربة والخطا، خصوصا ان دخولها في عصر المعلومات يتطلب تنفيذ المستلزمات المناسبة.

وسيناقش المؤتمرون تقنيات المعلومات ضمن المحاور التالية:

1 ـ خصوصيات الدول النامية:

سيعالج هذا المسار التقنيات والنظم المعلوماتية المناسبة للدول النامية على ضوء وضعها الاقتصادي والاجتماعي والتربوي. ويشمل المسار النقاط التالية: ـ الاهمية النسبية لهذه التقنيات والنظم واثرها في تغطية الاحتياجات الآنية للدول النامية بالاضافة الى احتياجاتها الطويلة الامد ـ اثار العولمة في الاعلام والاتصالات على الدول النامية في النواحي الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ـ التقنيات والنظم المحتمل نجاحها في الدول النامية، وتلك البعيدة عن اهتماماتها بسبب ضعف فائدتها او تناسبها مع النسيج الاقتصادي والاجتماعي ـ التجارة الالكترونية واثرها المحتمل وانسب اساليب إدخالها في الدول النامية باقل مخاطرة ممكنة ـ ملاءمة قوانين حقوق الملكية الفكرية والقيود المرتبطة بها نظراً لضعف القوة الشرائية لدى الافراد في الدول النامية ـ الأثر الاجتماعي والاقتصادي للتقنيات المعلوماتية: دراسات حالة توصف التطبيقات المعلوماتية التي ادت الى فوائد ملحوظة في الدول النامية.

2 ـ الاستثمار في الاشخاص:

سيركز هذا المسار على الاشخاص، ويعالج مسالة تطوير المهارات والخبرات اللازمة للدول النامية لتستطيع القيام بدور هام في عصر المعلومات. أما النقاط التي ستغطى في هذا المسار فتشمل: ـ التقنيات والاساليب التي تسرع اجراءات التعلم مثل التعلم عن بعد ونظم التدريب الذكية ـ الاصلاحات في المدارس والجامعات المبنية على التقنيات المعلوماتية الضرورية لتحسين تحصيل الخبرات وتطويرها ـ دعم ورعاية الخبرات اللازمة لتطوير برمجيات ذات جودة عالية. ـ القيود والعقبات التي تواجه الدول النامية مثل الميزانيات والدخول المنخفضة، والمستوى التعليمي العام والتنمية الريفية.

3 ـ التقنيات والنظم:

ويتناول تقنيات ونظم معلوماتية معينة بما فيها تلك التي تم توطينها والأخرى الاكثر حداثة. والنقاط التي سيعالجها هذا المسار هي: ـ المميزات النسبية وايجابيات الاستثمار في التقنيات الموطنة ـ اثار الاستثمار في التقنيات الحديثة والبازغة مثل تعدد الوسائط وأدوات التاليف والولوج الى المعلومات الخ... متطلبات وامكانات اقامة صناعات برمجية في الدول النامية.

4 ـ ادارة التغيير:

ويتطرق هذا المسار الى المواضيع المركزية للتغيير وادارته التي تشكل أساسا لتحصيل وتطوير ونشر المعلومات عن التقنيات والنظم المعلوماتية. ويمكن لهذا التغيير ان يأخذ الاشكال والمستويات التالية: ـ تغييرات تنظيمية وادارية وقانونية، وكذلك تغييرات في عادات وبيئة العمل ـ تغييرات اجتماعية واقتصادية في تصرف الافراد والمؤسسات ـ الانتقال من الشكل التقليدي للمؤسسة والتجارة الى المؤسسات الافتراضية والاقتصاد في الفضاء المعلوماتي.

وستعقد ضمن المؤتمر ندوة اقليمية بعنوان: «العمل في مجتمع المعلومات في القرن الحادي والعشرين». وستبحث على وجه الخصوص في: العوامل التي ستحكم نجاح الدول والأعمال والافراد في القرن المقبل، والتغييرات التي ستطال طبيعة العمل، واستيعاب القوى العاملة.

وسيقوم محاضرون بارزون من الوسط العلمي والبنك الدولي وILO ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة، بتحديد ملامح ومدى هذه التحديات، بينما يشارك مسؤولون رفيعو المستوى من أسيا وأميركا اللاتينية وافريقيا واوروبا بإغناء النقاش من خبراتهم في التحول الى مجتمع المعلومات في تلك المناطق.

ندوة حول تكنولوجيا التعليم والمعلومات بجامعة الملك سعود

الرياض: عبد الله الغامدي

تختتم اليوم أعمال الندوة التعليمية «تكنولوجيا التعليم والمعلومات: حلول لمشكلات تعليمية وتدريبية ملحة» التي افتتحها وكيل جامعة الملك سعود الدكتور ابراهيم المشعل في جامعة الملك سعود واستمرت ثلاثة ايام باشراف قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية. وواكب هذه الندوة معرض لاحدث تقنيات ومخترعات التكنولوجيا واستخداماتها في مجال الحاسب الآلي والتعليم والاتصال.

واوضح الدكتور عبد السلام النقشبندي رئيس قسم وسائل وتكنولوجيا التعليم بكلية التربية «ان الهدف من هذه الندوة كان دراسة دور وسائل وتقنيات الاتصال الحديثة واهميتها في العملية التعليمية ودراسة تطبيقات تكنولوجيا التعليم في حل المشكلات التربوية مع تسليط الضوء على تقنيات الاتصال الحديثة ودورها في تطوير البرامج، ودراسة اقتصاديات تكنولوجيا التعليم والمعلومات مع البحث عن حلول لمعالجة المشكلات التعليمية والتدريبية المعاصرة.

وشملت الندوة تسع جلسات تم خلالها مناقشة 18 بحثا شارك بها اعلام تكنولوجيا التعليم من مصر وعمان والاردن وسورية، والقت الباحثة السعودية الدكتورة فريال محمد الهاجري بحثا بعنوان «الاحصاء احدى وسائل التعليم» وتم نقل فعاليات الندوة للمختصات والمهتمات عبر شبكة تلفزيونية الى مركز الدراسات الجامعية للبنات بعليشة مبنى رقم 4 لاتاحة فرصة المشاركة من العنصر النسائي في تقديم البحوث والمناقشات.

سوني SONY
لأن المستقبل رقمي
نقدم
Digital 8
تسجيل وعرض رقمي على أشرطة ٨ مم
■ تحليل أفقي للصورة من ٥٠٠ خط
■ عدم تدني جودة الصورة حتى بعد العرض المتكرر لسنوات طويلة
■ إمكانية الوصل بالكمبيوتر بواسطة توصيلة مشتركة i-LINK
بسعر مغري فقط ٣٩٩٠ ريال
DCR-TRV310E
متوفرة أيضاً بنظام NTSC
Digital 8
الماضي . الحاضر . والمستقبل.
المؤسسة الالكترونية الحديثة
احدى مؤسسات مجموعة الفيصلية
Digital Handycam
Digital Dream Kids



مهمة صعبة لمانشستر يونايتد أمام يوفنتوس وسهلة لبايرن ميونيخ مع دينامو كييف اليوم

مباراتان حاسمتان في إياب نصف نهائي كأس أوروبا للأندية الأبطال

لندن: «الشرق الأوسط» - أ.ف.ب

تبـدو حظوظ يوفنتوس الايطالي وبايرن ميـونيخ الالماني وافـرة لبلوغ المبـاراة النهائية لمسابقة كاس اوروبا للاندية ابطال الدوري عندما يستضيفان مانشستر يونايتد الانجليزي ودينامو كييف الاوكراني على التـوالي في اياب الدور نصف النهائي اليوم.

يوفنتوس ومانشستر: يملك الفريق الايطالي حظوظا كبيرة لبلوغ المباراة النهائية للمسابقة للمرة الرابعة على التوالي (رقم قياسي) ويساعده في مهمته لعبه على ارضه وامام جمهوره ونتيجته الجيدة التي حققها في مباراة الذهاب 1/1 . وكان يوفنتوس افلت منه فوز في متناوله قبل اسبوعين عندما كان متقدما بهدف لانطونيو كونتي، لكنه صدم في آخر دقيقة من المباراة عندما استقبلت شباكه هدف التعادل عبر الدولي الويلزي ريان جيجز. واستعاد يوفنتوس الذي فقد كل الامال للدفاع عن لقبه بطلا للدوري المحلي، توازنه منذ التحاق الدولي السابق كارلو انشيلوتي بادارته الفنية بعد استقالة مارتشيلو ليبي، وهو يسعى الى انقاذ موسمه باحرازه لقب دوري الابطال. ويغيب عن يوفنتوس المدافع الكرواتي زوران ميركوفيتش بسبب ايقافه، في الوقت الذي يحوم فيه الشك حول مشاركة المدافع الاوروغواني باولو مونتيرو بداعي الاصابة وقد يحل مكانه المخضرم سيرو فيرارا.

ولن يشهد خطا الوسط والهجوم تغييرا كبيرا، وسيشارك الدولي الفرنسي زين الدين زيدان، افضل لاعب في العالم العام الماضي، مع فريقه بعد غيابه عن مباراتيه الاخيرتين ضمن الدوري المحلي. وسبق ليوفنتوس أن أخرج مانشستر من الدور الاول للمسابقة ذاتها، ففاز يوفنتوس 1/صفر ذهابا وايابا عام 96، وفاز مانشستر 2/3 ذهابا وخسر صفر/1 ايابا عام 1997.

ولن يكون مانشستر يونايتد الطامح الى احراز الثلاثية (الدوري والكاس المحليان ودوري ابطال اوروبا)، لقمة سائغة ليوفنتوس، وهو الذي لم يخسر مبارياته الـ24 الاخيرة في مختلف المسابقات، وتعود آخر خسارة له الى 19 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

● بايرن ميونيخ - دينامو كييف: تبدو حظوظ الفريق الالماني وافرة لبلوغ المباراة النهائية للمرة السادسة في تاريخه عندما يستضيف دينامو كييف على الملعب الاولمبي في ميونيخ.

وكان بايرن أرغم دينامو كييف على التعادل 3/3 في مباراة الذهاب، الامر الذي يسهل من مهمته اليوم حيث يكفيه التعادل السلبي أو الايجابي 1/1 او 2/2 لتحقيق هذا الانجاز.

ويحارب بايرن ميونيخ على الجبهات الثلاث ايضا، فهو يسعى الى احراز لقب الدوري الالماني للمرة الـ15 في تاريخه (رقم قياسي)، وبلغ المباراة النهائية للكاس حيث سيلتقي مع فيردر بريمن، فضلا عن دوري الابطال.

وأوضح المدرب اوتمار هيتسفيلد أن فريقه لن يلعب من اجل تحقيق تعادل سلبي مع ان هذه النتيجة تؤهله الى المباراة النهائية، مشيرا الى ان فريقه يملك حظوظا لتحقيق الفوز. وقال مدير نادي بايرن اولي هونيس أن مباراة اليوم تعتبر الاهم بالنسبة الى الفريق في السنوات العشر الاخيرة.

وقد يغيب عن بايرن ميونيخ، لاعب الوسط الدولي ينز يريميز والمدافع مايكل تارنات بداعي الاصابة. في المقابل سيلعب دينامو كييف بتشكيلته الكاملة.

نجم مانشستر يونايتد ديفيد بيكهام يسدد من ضربة حرة مباشرة من فوق حائط صد يوفنتوس خلال لقاء الذهاب الذي انتهى بالتعادل 1/1 (رويترز)

ديمتري يخضع للتحقيق أمام إدارة اتحاد جدة والفريق يواصل استعداداته للقاء الشباب في المربع الذهبي

جدة: عبد المجيد عبد الرؤوف

يعقد مجلس ادارة نادي اتحاد جدة اليوم اجتماعا لمناقشة رحلة الفريق الكروي الى اليابان وتحقيقه كأس الانديـة الآسيوية لابطال الكؤوس، والاحداث التي رافقت ذلك ومنها تصريحات مدرب الاتحاد (البلجيكي الجنسية الصربي الاصل) فلاديمير ديمتري عقب المباراة الختامية وتحويله المؤتمر الصحافي الى مناورة سياسية للهجوم على الولايات المتحدة وحلف الاطلسي بدلا من تقييمه الفني للقاء.

واكد مسؤول في ادارة نادي الاتحاد ان الاعضاء الذين رافقوا البعثة في اليابان لم يبحثوا اتخاذ اجراءات عقابية ضد المدرب، لكن يتوقع ان يستدعى المدرب اليوم للمساءلة امام مجلس الادارة.

وكان ديمتري هاجم الولايات المتحدة وقوات حلف الاطلسي لتدخلهم في ازمة كوسوفو خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد عقب المباراة النهائية التي فاز فيها الاتحاد على بطل كوريا الجنوبية بالهدف الذهبي، وهو الامر الذي دعا منظمي البطولة ومسؤولي الاتحاد الآسيوي للتدخل لايقافه لانه خرج عن الهدف الذي اقيم من اجله المؤتمر الصحافي فخرج ديمتري منسحبا.

ومن جهة اخرى انهالت المكافآت على لاعبي الاتحاد حيث رصدت الادارة مبلغ 40 الف ريال سعودي لكل لاعب بمناسبة حصولهم على الكأس الآسيوية، اضافة للمكافأة التي امر بها الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب وقدرها 10 آلاف دولار اميركي لكل لاعب. وعبر احمد مسعود رئيس نادي الاتحاد عن شكره للامير فيصل على هذا الدعم المتواصل لجميع الفرق السعودية، متوقعا ان تتجاوز قيمة المكافآت المالية لكل لاعب 40 الف دولار اميركي.

وعلى صعيد آخر يواصل الاتحاد استعداداته للقاء الذهاب في المربع الذهبي لبطولة كاس دوري خادم الحرمين الشريفين لكرة القدم امام الشباب التي ستقام يوم الاحد المقبل على ارض ملعب استاد الملك فهد الدولي بالرياض، وقاد المدرب ديمتري التدريبات امس حيث اغلق ابواب الملعب في وجه الجمهور ومنع دخول جميع الصحافيين والجماهير مفضلا ان تكون التمارين سرية حتى يبعد اللاعبين عن اجواء الضغط النفسي اثر مطالبة الجماهير بتحقيق فريقها لبطولة رابعة هذا الموسم.

جنوب أفريقيا تبحث مع دول القارة تقديم عرض موحد لاستضافة مونديال 2006

جوهانسبرج - رويترز: صرح مسؤولون في جنوب افريقيا ان بلادهم ستوجه الدعوة للدول الافريقية الاربع الاخرى التي تسعى لاستضافة نهائيات كاس العالم لكرة القدم لعام 2006 للاجتماع في جوهانسبرج ومناقشة امكانية تقديم عرض موحد.

وسيعقد الاجتماع الشهر المقبل وياتي بعد زيارة قام بها بيتر موكابا نائب وزير السياحة الجنوب افريقي وداني جوردان المدير التنفيذي للجنة المسؤولة عن تقديم عرض جنوب افريقيا لاستضافة النهائيات لمصر والمغرب اللتين تسعيان لاستضافة البطولة.

وسيرأس الاجتماع وزير الرياضة الجنوب افريقي ستيف تشويتي وستوجه الدعوة لوزراء الرياضة في غانا ونيجيريا ومصر والمغرب التي تسعى كلها لاستضافة نهائيات كاس العالم لعام 2006.

وقال جوردان: من الضروري ان تتقدم افريقيا بعرض واحد فقط اذا كانت ترغب في الفوز، وتامل جنوب افريقيا ان يقنع الاجتماع الدول الافريقية الاربعة الاخرى المتقدمة بطلبات لاستضافة النهائيات بالانسحاب وترك المجال لها.





The Metal Collection of Swatch



Scuba 200
VORTEX
Aluminium

Swiss made - http://www.swatch.com

swatch SWISS MADE
IRONY
SCUBA 200



أرسنال يسحق ويمبلدون ويحتفظ بآماله في المنافسة على اللقب الإنجليزي

لندن: «الشرق الأوسط» ـ ا.ف.ب

اكد ارسنال انه لن يتنازل بسهولة عن لقبه بطلا للدوري الانجليزي في كرة القدم عندما سحق ضيفه ويمبلدون 1/5 في ختام المرحلة الرابعة والثلاثين ليقلص الفارق الى نقطة واحدة عن مانشستر يونايتد المتصدر الذي يملك مباراة مؤجلة.

ويملك مانشستر يونايتد 67 نقطة مقابل 66 لارسنال و64 لتشيلسي. وضغط ارسنال منذ بداية المباراة وسنحت له اكثر من فرصة لكن حارس ويمبلدون الاسكوتلندي الدولي نيل اوسوليفان انقذ مرماه ببراعة لكنه عجز عن التصدي لتسديدة راي بارلور.

وبعد اربع دقائق على بداية الشوط الثاني اضاف الفرنسي باتريك فييرا هدفا رائعا، ثم كرت سبحة الاهداف فاضاف كل من بن تاتشر (الدقيقة 56 خطا في مرمى فريقه)، والهولندي دنيس بيرجكامب (57) والنيجيري نوانكوو كانو (59) الاهداف الاخرى، قبل ان يرد كارل شوت بواحد لويمبلدون (70).

وكان مانشستر يونايتد هزم شيفيلد ونزداي 3/صفر، في حين سقط تشيلسي في فخ التعادل على ارضه مع ليستر سيتي 2/2.

● الدوري الروماني: فاز دينامو بوخارست على جامعة كرايوفا 1/2 وانفرد بالصدارة بفارق 3 نقاط امام رابيد بوخارست الذي تعادل ومضيفه بترولول 2/2 ضمن المرحلة الرابعة والعشرين من البطولة.

وفاز جلوريا على جامعة كلوج 4/صفر، وباكاو على ريزيتا 2/صفر، وناسيونال على اوليمبيا 1/2، وبياترا نيمت على اونيستي 1/3، وخسر فارول امام ستيوا بوخارست حامل اللقب صفر/3، وفوريستا امام بلويستي صفر/1، وتعادل جالاتي مع ارجيش 1/1.

الوحدة يحقق إنجازه الأول بفوزه بدوري الإمارات قبل أسبوعين من نهايته

ابوظبي: «الشرق الأوسط»

حصد فريق نادي الوحدة في ابوظبي اول انجاز له بفوزه ببطولة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم قبل اسبوعين من ختام المسابقة.

وجاء فوز الوحدة بختام الاسبوع 31 من الدوري اثر تعثر فريق الوصل اقرب منافسيه على اللقب بملعبه امام الاهلي الذي فاز عليه 3/صفر، فظل رصيد الوصل عند 52 نقطة بينما بلغ رصيد الوحدة 61 نقطة بعد تعادله مع بني ياس بهدف لكل منهما، وسيلعب الوحدة مباراتي تحصيل حاصل احتفاليتين في الجولتين الاخيرتين امام الشباب والجزيرة وكان الجزيرة قد اسدى خدمة طيبة للوحدة بفوزه على الوصل ايضا في الاسبوع 30 بهدف وحيد، والواقع ان فوز الوحدة باللقب جاء عن جدارة واستحقاق حيث تصدر المسابقة منذ الاسبوع الاول وعلى مدار المراحل الثلاثين من عمر المسابقة التي اقيمت لاول مرة هذا الموسم بثلاثة ادوار.

ومن اصل 31 مباراة لعبها الوحدة حقق الفوز في 18 منها والتعادل في 7 مباريات وخسر 6 مباريات وسجل لاعبوه 63 هدفا وعليهم 33، وحصد الفريق 61 نقطة وبرز المهاجم الهداف الدوري لاه السنغالي المحترف بصفوف الفريق كهداف من طراز نادر فسجل 25 هدفا تصدر بها قائمة الهدافين وسبق لهذا اللاعب الفوز بلقب هداف الدوري القطري. كما ظهر في خط الوسط اللاعب السيراليوني كونتي كصانع العاب وهداف. وقدم الوحدة مجموعة من النجوم الشباب الذين يلعبون لمنتخبات الإمارات وابرزهم فهد مسعود وعادل مطر وياسر سالم والحارس حسين علي.

وانهالت برقيات التهنئة على نادي الوحدة الذي يقوده الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان والذي وعد اللاعبين بمكافآت مجزية، كما اهدى البطولة الى الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة والمتوقع ان يستقبل الفريق ويكرمه في وقت لاحق.

وطافت شوارع العاصمة ابوظبي مسيرات فرح نظمها انصار النادي ايذانا ببدء احتفالات الفريق بهذا الفوز، وكان نادي الوحدة تاسس عام 1983 عقب دمج بين ناديي الامارات وابوظبي في العاصمة، وصعد الفريق الى الدرجة الاولى في الموسم الرياضي 85/84، وعلى مدار 14 موسما ظل الفريق يحتل المراكز المتوسطة في سلم الترتيب لكنه في الموسم الحالي حصد ما زرعه من لاعبين شباب وناشئين في قاعدة الكرة بالنادي التي تحظى بالاهتمام والرعاية.

من جهة اخرى تحول المركز الثاني في المسابقة الى بطولة بحد ذاتها حيث بدأت لعبة الكراسي الموسيقية فازاح نادي النصر الوصل عن المركز الثاني وتقدم عليه بـ 53 بعد فوزه على العين 1/3. وهناك 4 فرق تتنافس على المركز الثاني وهي النصر 53 والوصل 52 والعين 51 والاهلي 50.

كاظمة يدافع عن لقبه أمام الجهراء والساحل يقابل القادسية

ختام الدور ربع النهائي لكأس أمير الكويت اليوم

الكويت: صلاح رشدي

تختتم اليوم مباريات دور الثمانية لبطولة كأس أمير الكويت لكرة القدم بمباراتين الاولى بين كاظمة حامل اللقب والجهراء الصاعد الى دور الثمانية بعد فوزه على الفحيحيل بالركلات الترجيحية.

وتجمع المباراة الثانية بين فريقي الساحل والقادسية متصدر المرحلة الاولى لبطولة الدوري. وحول مباراتي اليوم قال أدم مرجان مدرب كاظمة، ان فريقه جاهز للدفاع عن لقبه لكن مباريات الكؤوس لا يمكن التكهن بنتائجها اذ تتوقف على حالة اللاعبين داخل الملعب ومدى استغلال الهجوم للفرص وفي كثير من المباريات يخرج الفريق الافضل خاسرا.

واضاف: سنبذل قصارى جهدنا لانهاء المباراة في وقتها الاصلي، ولن نتساهل امام الجهراء.

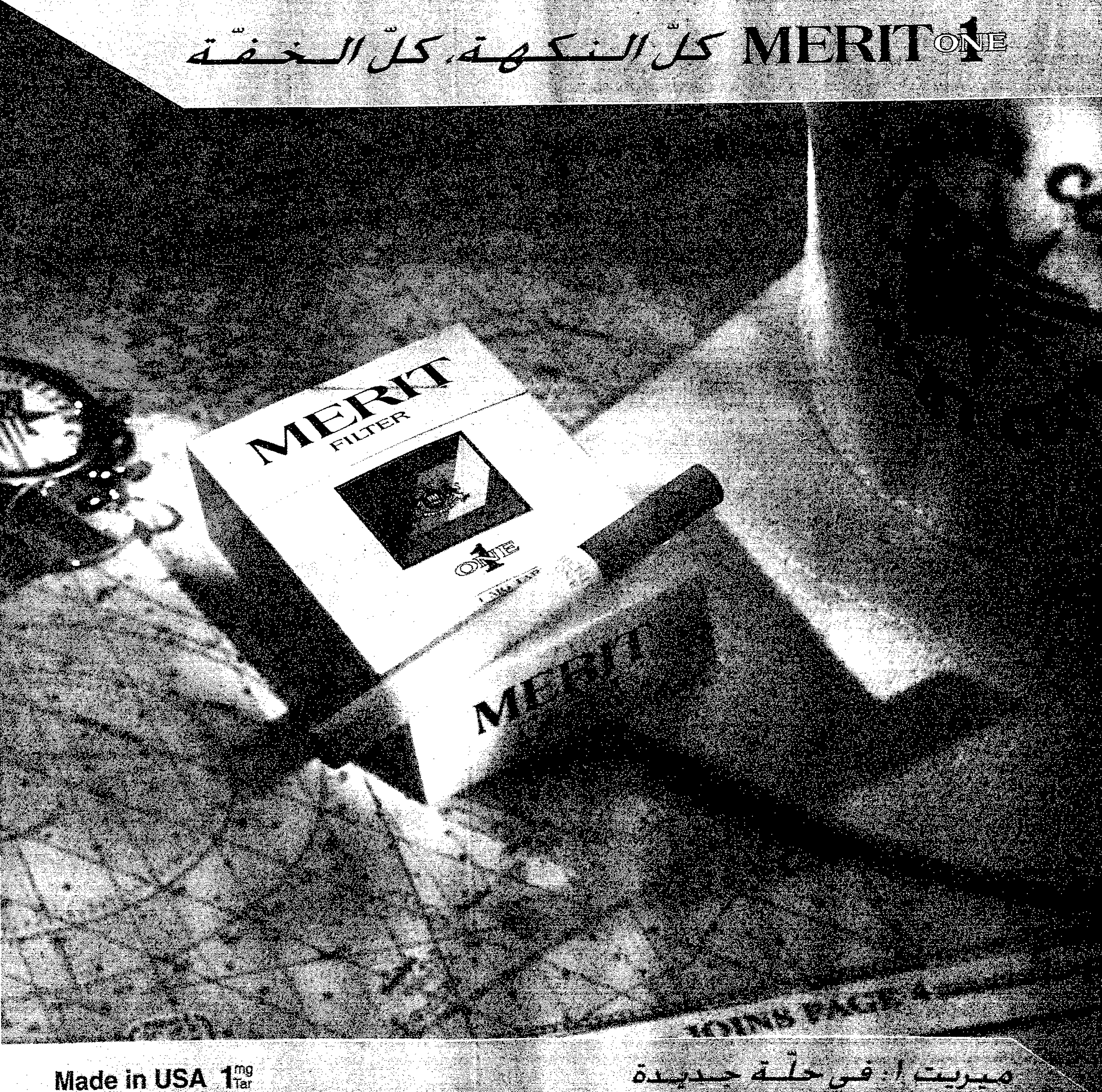
اما مدرب الجهراء دراغان، فاكد ان فريقه جاهز للقاء والنتيجة بين ارجل اللاعبين.

واضاف دراغان ان كاظمة من الفرق القوية، لكن مستواه في تقهقر هذا الموسم ويمكن تحقيق الفوز عليه اليوم.

وقال صالح العصفور مدرب الساحل ان مباراة فريقه اليوم امام القادسية ليست سهلة، لكن معنويات لاعبيه عالية بعد فوزهم على الصليبخات في الجولة السابقة وتقديمهم عروضا طيبة هذا الموسم.

واضاف العصفور ان مباريات الكؤوس ليست خاضعة لمقاييس، «واملنا في التأهل الى دور الاربعة وتقديم عرض طيب».

وقال مدرب القادسية البرازيلي فييرا: قدمنا مباراة جيدة امام اليرموك وتأهلنا بسهولة ولكن كل مباراة لها ظروفها وحساباتها ونحن مصممون على حصاد بطولة الكأس.



تحذير حكومي: التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه.

أنس زاهد

سد فراغ

اذا كانت القنوات الفضائية المتخصصة في مجال السينما مضطرة احياناً وبسبب التزامها بعرض كمية كبيرة من الافلام يومياً، الى عرض افلام دون المستوى الفني المطلوب، فإن محطة مثل «MBC» ليست معذورة ولا مضطرة لعرض هذه النوعية من الأفلام على شاشتها.

محطة «MBC» تقوم يومياً بعرض فيلم واحد واحياناً فيلمين اثنين، ومع ذلك فإنها لا تهتم كثيراً بمسألة اختيار الاشرطة السينمائية التي تقوم بعرضها، فهي تقدم احياناً اعمالاً سينمائية تنتمي الى ما يمكن ان يطلق عليه «أفلام المقاولات»، بالرغم من ان العدد المحدود الذي تقدمه من الأفلام يسمح للمسؤولين فيها باختيار اجود الاعمال السينمائية العربية.. لكن يبدو ان المحطة لا تنظر الى فن السينما بشكل جاد ولا تتعامل معه باحترام، شأنها في ذلك شأن معظم الفضائيات العربية التي لا تزال تنظر الى فن السينما باعتباره نشاطاً ترفيهياً لا يختلف كثيراً عن السيرك او حتى «الحاوي».. وباستثناء تلفزيون دولة البحرين فإن جميع المحطات العربية تتعامل مع الاشرطة السينمائية بوصفها وسيلة لسد الفراغ وملء الوقت، وهي نفس الطريقة التي تتعامل التلفزيونات العربية بواسطتها، مع الموسيقى والغناء.

اننا لم نصل بعد الى مرحلة احترام الفنون وتقدير دورها الكبير في بناء الانسان والمجتمع.. واعتقد ان تلفزيوناتنا العربية مسؤولة الى حد كبير عن وجود هذه المشكلة.

«النار والعاصفة» بدلا عن «طاش ما طاش»

السدحان والقصبي عادا من موسكو بمغامرة وينتظران رأي الجمهور

الرياض: سعود المقبل

بعد تحضير دام قرابة السنتين بدا النجمان السعوديان عبد الله السدحان وناصر القصبي في تصوير مسلسلهما الجديد «النار والعاصفة» الذي يعد أول عمل لهما منذ عدة سنوات بعد اكتفائهما في الفترة الأخيرة على المسلسل السنوي الرمضاني الشهير طاش ما طاش.

وعلى عكس جميع الأعمال المحلية السابقة للسدحان والقصبي فان هذا المسلسل سيكون بمثابة نقلة في مسيرة الفنانين من خلال تناولهما لأسلوب جديد وفكرة مستوحاة من الأدب العالمي لم يتم تناولها في الدراما السعودية والعربية من قبل.

وقال الفنان ناصر القصبي لـ«الشرق الأوسط» اثر عودته من روسيا حيث اتم طاقم العمل تصوير المشاهد الخارجية للمسلسل ان هذه التجربة الجديدة هي مغامرة تنتظر حكم المشاهدين عليها، ويقول: حينما نجحنا في مسلسل طاش ما طاش كان علينا الا نقبل باي عمل اقل منه ولذلك فاننا طالما رفضنا نصوصاً كثيرة لأعمال متعددة، ونظراً لأننا لا نريد ان نحصر انفسنا في «طاش ما طاش» لذا فقد اعجبنا بفكرة عمل جديد قدمه لنا أحد المؤلفين وبدانا منذ سنتين بالتجهيز له وبعد الانتهاء من المهام الفنية والانتاجية بدانا في تصوير المسلسل.

وعن فكرة العمل والجديد فيه يقول: هذا العمل مختلف تماماً عن اعمالنا المحلية السابقة وعن الدراما المحلية بشكل عام، وهو بالطبع ليس عملاً كوميدياً وسيكون باللغة الفصحى المبسطة، وستكون اجواء المسلسل مختلفة من خلال التصوير في بيئة جليدية وبازياء مختلفة، والفكرة مستوحاة من الجو العام للأدب العالمي مع ان عملنا ليس وثائقياً ولكننا تحكمنا بزمان ومكان وبيئة العمل، ولا شك ان هناك تخوفاً من هذه التجربة ولكن اي عمل حتى ولو كان اجتماعياً لا بد ان يكون مصحوباً بالتخوف من عدم نجاحه، ولكن يساعدنا في هذا العمل انه عمل جديد سيكون مجالاً للتجربة خاصة ان الدراما السعودية والعربية بشكل عام لم تتطرق لمثل اجواء المسلسل وهذا يساعدنا على تقديم شيء جديد.




ويتطرق القصبي الى الأعمال الانتاجية للمسلسل ويقول: المسلسل من انتاجنا وهو عمل ضخم تم تصوير الجزء الأول منه والمتمثل في المشاهد الخارجية في موسكو، وقد اخترنا موسكو لأنها البلد الأكثر محافظة على الجليد رغم اننا عانينا كثيراً من البرد الشديد، ويميز هذا العمل ان الطاقم الفني باستثناء المخرج هو من شركة «روسي فيلم» وهي شركة انتاج روسية معروفة وانتجت العديد من الأفلام الروسية وهذا مما يزيد ثقتنا بنجاح العمل ان شاء الله.

عبد الله السدحان

وسيتم تصوير الجزء الثاني قريباً في سورية وهو الجزء المتمثل في المشاهد الداخلية.

وعن الممثلين المشاركين في العمل يقول: يشارك في هذا العمل نخبة من أبرز الممثلين السعوديين والسوريين حيث يشارك الفنان محمد العلي بدور متميز في هذا العمل، كما سيشارك الفنان عبد الاله السنافي وهذه المشاركة هي أول رجعة له بعد فترة انقطاع وهي مشاركة متميزة، ومن سورية يشارك الفنان عبد الرحمن آل رشي وعبد الرحمن ابو القاسم وناصر سما ونابية خطاب وفرح بسيسو، اما الاخراج فهو للمخرج الارتني محمد عزيزية والتأليف لفاروق محمد.

ال بي سي LBC

10,30 ما إلك إلا هيفا
12.15 الماسة الزرقاء كرتون
12,45 كيف وليش
13,45 مين قدك
15,00 مسلسل مدبلج: «الغريبتان»
16,00 شو بدك؟/مباشرة
17,00 مسلسل مصري: «الثعلب» بطولة نور الشريف وعبد الله غيث وصلاح ذو الفقار وايمان
20,00 فيلم مصري: «انت عمري»
22,00 مسلسل مدبلج جديد
23,00 أهلا بهالطلة

راديو وتلفزيون العرب — المنوعات

13,00 هنا ART
15.00 بدون تمثيل
15,30 بيني وبينك
17,00 مسلسل عربي
18,00 شعوب الاصدقاء
20,00 الليلة
22,00 قضايا ساخنة
23,00 تمثيلية السهرة

راديو وتلفزيون العرب — قناة الرياضة

12,30 كرة قدم - كأس الاتحاد الانجليزي - بولوغنا x اولمبيك
14,00 برنامج «عبر التروس»
17,30 مباشر: بطولة فيفا للشباب - نصف النهائي
20,30 مباشر: اخبار رياضة من ART
21.00 استعراض الأندية الأوروبية
22,30 سباق الدراجات النارية من ماليزيا
00,30 في ماكس
01,00 كرة قدم - الدوري السويسري - باسل x سان جالين

تلفزيون المستقبل

12,30 مسلسل عربي: الحب الكبير
13,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية
14,30 مابل تاون (رسوم متحركة)
15,00 صغار كبار
16,30 مسلسل اميركي
17,00 ماريا سيليستي: مسلسل مكسيكي مدبلج
18,30 اكابولكو هيت: مسلسل اميركي بوليسي
19,30 رولي عالهوا
23,30 مسلسل عربي: ليالي الحلمية

ام بي سي

13,05 المسلسل العربي - الزمن والناس
14,05 المسلسل المدبلج - سجينة امي
15,30 المسلسل العربي - حارة المحروسة
16,30 مساء الخير يا عرب
18,30 المسلسل العربي - الكواسر
20,30 مسلسل اجنبي
21,30 مسلسل فكاهي - وانت عامل ايه
22,00 الفيلم العربي: اليتيم والحب

شبكة شوتايم — تي في لاند

12,00 باسيفيك بلو
13,00 بارادوكس
14,00 اكابولكو هيت
15,00 الخطوط الجوية الاميركية
16,30 جرذان الماء
17,30 فايبر
18,30 توتال ريكول
19,30 سيلك ستوكينهز
20,30 الدوري الانجليزي
22,30 سباق الزوارق السريعة - بطولة 1998

شبكة شوتايم — ذي موفي تشنل

11,00 فور هوب
12,30 التعددية
14,30 فار نورث
16,00 الشريك
18,00 ايدي
20,00 الدخان
22,00 تسعة اسابيع ونصف اخرى

شبكة شوتايم — بارامونت

16,00 إي تي
16,30 سينجل جاي
17,00 ماد اباوت يو
19,00 سهرة هتتية مع جاي لينو
20,30 هارت بريك هاي
20,00 الحقيقة العارية
23,00 ساينفيلد
23,00 استعراض لاري ساندوز

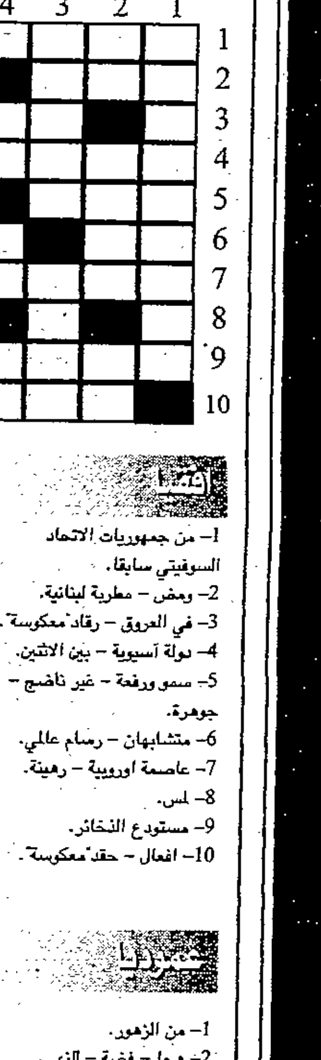
اوربت الاولى

11,50 غرلم في اسطنبول
14.00 الوحوش الصغيرة
15,55 لا تتركني وحدي
17,55 سرقات صيفية
20,15 الملائكة لا تسكن الأرض
22,05 المتعة والعذاب

اوربت الثانية

01,00 برنامج رحلات - بدون فيزا
13,30 برنامج محاكمة
15,00 حقيقة الغرب الأميركي
15,30 مسلسل مدبلج
16,30 برنامج كتاب (من مصر)
17,30 مسلسل عربي (عرض اول)
18,30 برنامج على الهواء (مباشر)
20,00 برنامج سهار بعد سهار
23,00 برنامج لقاء القمة
23,30 برنامج كان زمان

كلمات متقاطعة



افقيا

1- من جمهوريات الاتحاد السوفيتي سابقا.
2- ومض - مطربة لبنانية.
3- في العروق - رقاد معكوسة.
4- دولة آسيوية - بين الاثنين.
5- سمو ورفعة - غير ناضج - جوهرة.
6- متشابهان - رسام عالمي.
7- عاصمة اوروبية - رهينة.
8- لمس.
9- مستودع النخائر.
10- افعال - حقد معكوسة.

عموديا

1- من الزهور.
2- هجا - فضة - للنهي.
3- جبان - ذخيرة معكوسة.
4- للنفي - من المنبهات - عبر معكوسة.
5- بحر - من الالوان - حزن.
6- دولة من جزر الانتيل - التعريف.
7- امجل - ضد انحف.
8- حرف هجاء - مكيدة.
9- سعادة.
10- فريدة - سحابة معكوسة.

الحل السابق

دايهاتسو دلتا صممت لكافة الأعمال الشاقة.. ولتتحمل مختلف أنواع الطرق..
و متوفرة بأحجام متعددة لتناسب كافة أعمالك.
دايهاتسو
• إشتر دايهاتسو دلتا الآن ووفر حتى ١٠,٠٠٠ ريال • صيانة مجانية شاملة أجور الخدمة والإصلاح حتى ١٠٠,٠٠٠ كم أو ٥ سنوات أيهما يسبق الآخر
• أسعار خاصة عند الشراء نقداً • دفعة مخفضة لبرامج الأقساط (مفتاح التميز) • أقساط مريحة إلى ٤٢ شهراً • برنامج شراء خاص بالشركات
بالبيد للسيارات

مطلوب مندوبو مبيعات
شركة وطنية كبرى تعمل في الصناعات المعدنية
ترغب في تعيين:
مندوبي مبيعات
للعمل في مكاتبها في كل من الدمام، الرياض، وجدة
الشروط:
- إجادة اللغتين العربية والإنجليزية.
- رخصة قيادة سعودية سارية المفعول.
- خبرة سابقة في المبيعات لا تقل عن ثلاث سنوات.
- ويفضل من لديهم خبرة في مبيعات المنتجات المعدنية.
ترسل الطلبات بالفاكس على الرقم: ٠٣/٨٥٧٢٥٩١

مشروع استثماري للبيع بالمدينة المنورة
عبارة عن عدة استراحات مجهزة بالكامل
بمزرعة مساحتها ١٧,٠٠٠م٢ تقريباً
بالخليل بجوار مزرعة السلام
بها مسابح وكازينو ونخيل
للاستفسار الاتصال
بمكتب أحمد العمودي للعقار بالمدينة المنورة
ت ٨٢٨١٢٨٥ / ٨٣٦٣٣١٨
٠٥٥٣٢٥٣٩ / ٠٥٥٣٠٣٩٠٧ / ٠٥٥٣٠٢٦٨٥



مواقيت الصلاة

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	4.35	5.57	12.19	3.43	6.43	8.13
المدينة المنورة	4.31	5.55	12.20	3.49	6.47	8.17
القدس الشريف	3.37	5.02	11.39	3.17	6.14	7.34
الرياض	4.02	5.26	11.52	3.21	6.19	7.49
القاهرة	3.50	5.23	11.54	3.30	6.25	7.47
الخرطوم	4.10	5.40	11.49	3.01	6.09	7.17
الرباط	4.15	5.47	12.31	4.07	7.07	8.38
تونس	4.04	5.37	12.25	4.01	7.01	8.33
الكويت	3.53	5.16	11.47	3.22	6.18	7.39
ابوظبي	4.39	5.59	12.28	3.56	6.51	8.21
المنامة	3.43	5.10	11.37	3.08	6.03	7.33
الدوحة	3.37	5.07	11.36	3.06	6.02	7.32
مسقط	4.20	5.40	12.09	3.55	6.35	8.00
بيروت	3.24	5.01	11.37	3.17	6.12	7.39
صنعاء	4.29	5.39	12.19	3.19	6.28	7.28
عمان	3.34	4.58	11.34	3.12	6.11	7.33
بغداد	3.55	5.25	12.09	4.10	6.40	8.00
اسطنبول	5.34	7.14	2.04	5.51	8.52	10.26
نيقوسيا	3.35	5.05	11.46	3.28	6.25	7.50
اثينا	5.05	6.40	2.25	5.09	8.08	9.37
لندن	4.23	5.53	1.00	4.54	8.08	9.38
باريس	4.59	6.46	1.50	5.43	8.53	10.33
نيس	5.27	6.39	1.35	5.19	8.24	9.34
روما	4.37	6.19	1.10	4.58	7.59	9.35
بروكسل	4.48	6.34	1.42	5.36	8.49	10.28
مدريد	5.47	7.26	2.15	6.01	9.01	10.34
جنيف	4.46	6.38	1.34	5.25	8.32	10.12
فيينا	4.47	6.36	1.35	5.26	8.32	10.14
برلين	4.04	5.51	12.54	4.46	7.55	9.36
فرانكفورت	4.09	5.53	1.06	5.01	8.17	9.54
ستوكهولم	4.32	6.18	1.25	5.18	8.30	10.09
كوبنهاجن	3.37	5.14	12.48	4.45	8.20	9.50
امستردام	4.07	5.48	1.09	5.05	8.29	10.03
نيويورك	4.44	6.28	1.40	5.35	8.51	10.28
واشنطن	4.27	6.06	12.56	4.42	7.43	9.17
لوس انجليس	4.46	6.15	12.52	4.32	7.29	8.58

عرب عجم

● هشام سليمان العتيبي وزير التجارة والصناعية الكويتي يرعى الاحد المقبل عن حضور وجدي ابوزيد السفير المصري لدى الكويت معرض مصر للمنتجات المتميزة وسوق العقار المصري على ارض المعارض الدولية بمشرف.

● جوزيف شاوول وزير العدل اللبناني قام بزيارة غير رسمية لجدة استغرقت ثلاثة أيام حل خلالها ضيفاً على نجله الذي يعمل في السعودية، والتقى عددا من المسؤولين السعوديين.

● الامير سطام بن عبد العزيز نائب أمير منطقة الرياض كان في مقدمة حضور الحفل الذي اقامه سفير الدنمارك لدى السعودية سفن اريك نوربرج بمناسبة اليوم الوطني لبلاده، كما حضر الحفل عدد من السفراء ورجال السلك الدبلوماسي بالرياض.

● وفيق سعيد، رجل الأعمال العربي المقيم في لندن، قدم، بحضور عميد السلك الدبلوماسي في بريطانيا سفير لبنان محمود حمود، وسفير مصر عادل الجزار، ورئيس مفوضية فلسطين في لندن عفيف صافية، ثلاث جوائز للطلاب المتفوقين باسم «مؤسسة كريم رضا سعيد»، وذلك خلال الحفلة السنوية التي اقيمت هذا العام في صالة المتحف البريطاني.

محمود حمود

● الدكتور عدنان طرابلسي النائب اللبناني السابق رئيس الاتحاد الكشفي للبرلمانين العرب دعا لحضور حفل افتتاح الاجتماع التاسع للجنة التنفيذية للاتحاد الذي يقام بعد ظهر اليوم الاربعاء برعاية رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في فندق الماريوت - بيروت.

● الدكتور سليمان بن جازع الشمري الخبير الاعلامي السعودي يحاضر اليوم في ندوة اعلامية عن «القنوات الفضائية وتحطيمها للمحظورات الرقابية - قناة الجزيرة نموذجاً». وكان الدكتور علي قاسم الشعيبي من دولة الامارات قد القى امس محاضرة عن «الاعلام الفضائي العربي وثقافات الاستهلاك» في الندوة نفسها التي ينظمها حالياً قسم الصحافة في جامعة دمشق.

● محمد سعيد حارب المساعد الاول لمدير عام بلدية دبي اجتمع بمكتبه مع بيل باست نائب رئيس الغرف التجارية في ولاية ديترويت بالولايات المتحدة الاميركية والوفد المرافق له، وتم خلال اللقاء بحث أوجه التعاون المشترك وسبل تطويرها.

● عبد المجيد شومان رئيس مجلس امناء مؤسسة التعاون يرعى حفل العشاء الخيري السنوي الذي تنظمه المؤسسة دعماً للمشروعات الانسانية للتجمعات الفلسطينية في لبنان، وذلك في قاعة الاحتفالات بفندق انتركونتيننتال وسط لندن يوم 15 من الشهر المقبل. وللاستعلام يمكن الاتصال على هاتف رقم 0171. 245 0777 او فاكس 0171. 235 5125.

عبد المجيد شومان

● مراد الخوري رئيس «إنماء الجبل» في لبنان نظم مساء امس حفل استقبال في منزله في بيروت على شرف كميل نوفل من كبار موظفي البيت الأبيض والخارجية الأميركية سابقاً.

● الفريق اسعد بن عبد الكريم الفريح مدير عام الجوازات السعودية افتتح معرض الجوازات في جدة الذي تنظمه اللجنة الاعلامية المركزية بالجوازات ضمن برامج الحملة الوطنية لمواجهة ظاهرة المتخلفين عن السفر بعد الحج والعمرة والزيارة.

● الدكتور منصور غلوم وكيل وزارة التربية المساعد للتنمية التربوية في الكويت رعى امس فعاليات معرض الرسم الهندسي الذي تنظمه ثانوية العصماء بنت الحارث.

● الدكتور سمير باشراحيل رئيس قسم ادارة مجموعة الباشراحيل وعضو مجلس التحكيم الدولي غادر مستشفى «المتحدون» في جدة بعد أن اجرى عملية جراحية تكللت بالنجاح باشراف البروفيسور خليل عيسى.

● عبد الرحمن غانم المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي استقبل أمس في مكتبه بمقر الغرفة الفنانة المصرية صفية العمري سفيرة الأمم المتحدة للشؤون الانسانية، التي تزور الامارات حالياً.

عبد الرحمن المطيوعي

خالد القشطيني

من دفاتر القضاء

أخبار القبور والمقابر لها جانبها الكوميدي مثلما لها جانبها التراجيدي. نجد كليهما في المطبوعات المتعلقة بالموضوع كصحيفة «أخبار اتحاد المقابر الاسترالية» التي اوردت هذا التقرير في عددها لفصل الشتاء حيث قالت:

«تحدث السيد مارك هير مدير شؤون المستهلكين لولاية نيو جرسي فقال لمجلس شؤون الاستهلاك المقبري لمدينة ترنتن في نيوجيرسي: «أن قواعد منظمتكم واضحة وبسيطة وهي لا تسمح لكم بدفن الموتى تحت الطرقات او بيع القبور التي يشغلها موتى آخرون. عندما يدفع ذوو الميت مبلغاً محترماً مقابل دفن العزيز من موتاهم في قبر خاص به، فانهم لا ينتظرون ان تهجع رفات ذلك الميت تحت اقدام المارة وهم يسيرون في طريقهم فوقه كل بضع ثوان، او ان يكتشفوا ان جثة عزيزهم المتوفى قد حشرت في حفرة واحدة مع ثمانية موتى آخرين».

وكان السيد لورنس نيكولا والسيد لويس سيكاليس من شركة مقبرة روزماونت بارك التذكارية في نيوجرسي قد اعترفا بذنبهما في مجموع 14 تهمة موجهة ضد شركتهما بدفن جثث الموتى تحت الطرقات وفي قبور موتى آخرين بالاضافة الى تهمة نقل شواهد القبور الى اماكن مزيفة. قال السيد نيكولا «اننا ننكر قيامنا بدفن اكثر من خمسة اشخاص في قبر واحد. ولكننا نتعهد بالا نفعل ذلك مطلقاً في المستقبل».

وقد حكمت عليهما المحكمة بغرامة قدرها 75000 دولار.

ازدحام السكان لم يعد قاصراً على الاحياء في المدن بل اصبح يمتد الى الموتى في المقابر.

فيما انشغلت المحكمة الأمريكية بدفن الموتى انشغلت المحكمة الأسترالية في ملبورن بالعضو الذكري للجندي دريل اندرو هانل، كما جاء في صحيفة أريج في 23 من فبراير الماضي حيث قالت:

«صرخ دريل اندرو هانل في وجه الجنرال جسون بيكر اثناء الاستعراض العسكري في كانبرا قائلا له، «اذا اردت الحرب فانا اعطيك حرباً». ثم هجم على الجنرال وألقاه طريحاً على الأرض ثم قال له، «انك تضع سموماً كيمياوية في طعامي لتقلص اعضائي الجنسية. وبفضل عملك هذا أصبحت الآن كالنبابة. وابدو للناس كما لو كنت قد خرجت تواً من حوض سباحة بارد». قال ذلك ثم نطح مارشال الجو دوك رايدنك وكسر له يده قبل ان يستطيع رئيس الفرقة الموسيقية التغلب عليه وايقافه عند حده.

اعترف دريل هانل امام المحكمة العليا لاقليم العاصمة الاسترالية بجرمه في القيام باعتداء مفض الى جروح جسيمة حقيقية. وعندئذ قام القاضي كن كرسبن بتلخيص القضية قائلا، «بعد الاصغاء لافادة الخبراء الطبيين، اتفق بانك تعاني من حالة اوهام نفسية جعلتك تعتقد ان القوات المسلحة تضع مواد كيمياوية في طعامك لمدة ثمانية اعوام للحد من قوتك الجنسية الى نقطة الصفر وتقليص اعضائك الجنسية الى نتفة. ولكنهم لم يفعلوا ذلك».

قضت المحكمة بربط المتهم بكفالة حسن سلوك لمدة اربع سنوات على ان يواصل العلاج النفسي لحالته.

47% من طلاب لبنان كسالى بسبب سلبية المعلم وتدليل الوالدين

بيروت: «الشرق الأوسط»

نتيجة دراسة ميدانية قامت بها دائرة علم الاجتماع في الجامعة اللبنانية تبين ان 47 في المائة من طلاب لبنان كسالى يعانون من الكبت النفسي، والحياة غير المتوازنة مما يولد لديهم شعوراً بالتخلف والشرود، والبلادة. واشارت الدراسة التي شملت 13 مدرسة و120 حصة تعليمية ان المعلم هو في اغلب الاحيان العامل المسبب لهذه النتيجة، لطريقة تعليمه وتعامله السلبية. كذلك فالوالدان اللذان يسبغان على التعامل مع طفلهما دلالا ينمي لديه روح اللامبالاة وعدم المسؤولية وبالتالي الكسل.

وتطرقت الدراسة الى اسباب اخرى تساعد الطفل على ان يكون طالبا كسولاً في المستقبل، منها الشعور بالانطوائية في المنزل، والكآبة خارجه. كما تبين ان العاملين الاساسيين اللذين يساهمان مباشرة في انعدام الثقة لدى الطفل هما الغيرة والوسواس اللذان يتوالدان عنده من اخ آخر له في البيت، والنسبة في هذا المجال لا تتعدى 15بالمئة. العامل الثاني يتمثل بالام العدوانية المتسلطة، فهو يؤثر مباشرة على علاقة الطالب باستاذه، وبالتالي على اجواء الدراسة المحيطة به.

وتذكر الدكتورة فايزة حرب التي اشرفت على الدراسة ان الاستهتار حدا ببعض النساء وخاصة في القرى النائية الى مخاطبة اولادهن بطريقة غير لائقة كان يشتمنهم بكلمات مقذعة، ويقسين عليهم بعبارات جارحة تحول البيت الى قنبلة موقوتة لا تعرف متى تنفجر.

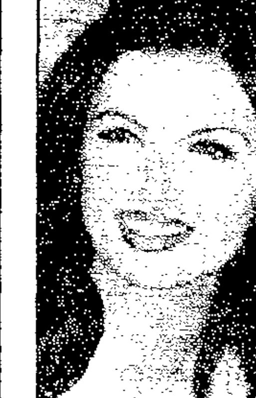
كما ان 10 في المائة من هؤلاء الاطفال الكسالى يتأثرون بالاقوال التي يزرعها المقربون منهم في نفوسهم كان يقال لاحدهم: «انت كسول كامك تماماً» او «مهما حاولت ستبقى متخلفاً كخالك او عمك». فهذه السلبية في التعامل من شأنها ان تدفع بالطفل الى الاستسلام للكسل وعدم الشعور بأي جانب نحو النجاح والطموح.

وتخلص الدراسة الى القول انه ليس هناك من طالب كسول بل عوامل نفسية وحياتية احاطت بهذا الطفل أو ذاك فجعلت منه طالباً كسولاً.


كريمة علي السايس


جنان ابو فرحات


لينا شمس باشا


كريمة خليل شهاب


سارة مرتضى





(خاصة بـ «الشرق الأوسط»)

حفل ساهر جمع السوريين في بريطانيا بمناسبة يوم الجلاء

لندن: محمد متولي فضل

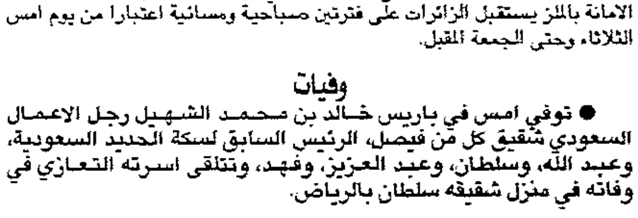
نظمت الجمعية العربية السورية في بريطانيا، بمناسبة ذكرى يوم الجلاء، حفلا غنائيا ساهراً في فندق هيلتون وسط لندن، حضره اعضاء الجمعية وضيوفهم من الجالية العربية، واعضاء في البرلمان البريطاني، ووفد اعلامي من سورية على رأسه زهير جنان مستشار وزير الاعلام السوري الذي القى كلمة جاء فيها «يسعدني ان انوب عن الدكتور محمد سلمان وزير الاعلام احتفال الجمعية العربية السورية بعيد الجلاء، وحملني سيادته اعطر تحياته واسمى امانيه لجميع المواطنين العرب السوريين في بريطانيا عامة ولرئيس واعضاء الجمعية». وتحدث عن الجمعية قائلا: «كان لي شرف ان اكون أحد مؤسسيها في عام 1983 بهدف جمع شمل ابناء الجالية العربية السورية في بريطانيا وربطهم بالوطن الام».

وتتولى الجمعية تقديم نشاطات ثقافية واجتماعية واقتصادية لابناء الجالية السورية في بريطانيا.

نبيه مقيد رئيس مجلس ادارتها قال بالمناسبة: «يحلو لبعض الجاليات ان تطلق على تنظيماتها اسم المغتربين او غير ذلك من اسماء، اما نحن فلقد ابينا ان نسمي كذلك لاننا مسافرون ولسنا بمغتربين، فالمغترب يترك خلفه كل شيء ويرحل، اما المسافر فيحمل معه كل ضروري ويغادر. ولقد حملنا معنا، في هذا السفر الطويل شذا الياسمين الدمشقي، واريج اشجار الساحل، وعبق براعم الكرز والزيتون على مشارف الشهباء، حملنا معنا في مقلة العين وطنا، وزرعنا في مسام الجلد اهلا واسكنا الفؤاد كل الغيوم المسافرة الى الوطن، نحن ما زلنا على طول المسار عرباً سوريين».

من جانبه قال الدكتور السفير سامي غليل رئيس البعثة السورية الدبلوماسية في لندن: «لا بد لي وانا اقف بينكم للمرة الاولى ولم يمض علي بعد شهران في هذا البلد، مشاطرتكم مشاعركم بالطمأنينة والارتياح بانني بين أهلي واخواني، اقوى واكبر بهم كما يقوون ويكبرون بتلاحمهم مع وطنهم وتعاونهم في ما بينهم في ثانية رسالة ليست منوطة فقط بالسفارة، بل بكل مغترب ان يحملها ويجاهر بها».

المطرب السوري شادي جميل الذي حضر خصيصا من سورية بصحبة بعثة تلفزيونية تولى، بعد هذه الكلمات، احياء الحفل الذي استمر حتى الثانية صباحا، تخلله توزيع جوائز وهدايا على الفائزين بمسابقة جرت خلال الحفل ذهب ريعها لمصلحة صندوق الجمعية.



أخبارهم في كلمتين

● تستضيف ممثلية فلسطين في المملكة المتحدة بالتعاون مع جمعية المعرفة المسيحية القس رياح ابو العسل من الطائفة الانجليكانية في القدس بمناسبة صدور كتابه الجديد حول القضية الفلسطينية وذلك يوم غد بدار «الاهرام» على العنوان التالي:

AL - Ahram Internationl Building
203 North Gower Street
London N.W 1

● ندوة نظم ادارة المؤسسات العقابية والاصلاحية التي تنظمها اكاديمية نايف العربية للعلوم الامنية بالرياض ويشارك بها ممثلون لعشر دول عربية تختتم اعمالها اليوم الاربعاء.

● تبدأ اليوم فعاليات الاسبوع الثقافي الهندي في الدوحة والذي تنظمه السفارة الهندية في قطر ويتضمن عروضا فنية شعبية في مسرح قطر الوطني تقدمها غدا وبعد غد فرق موسيقية وغنائية، فضلا عن معارض للفنون والحرف الشعبية في بقية الاسبوع.

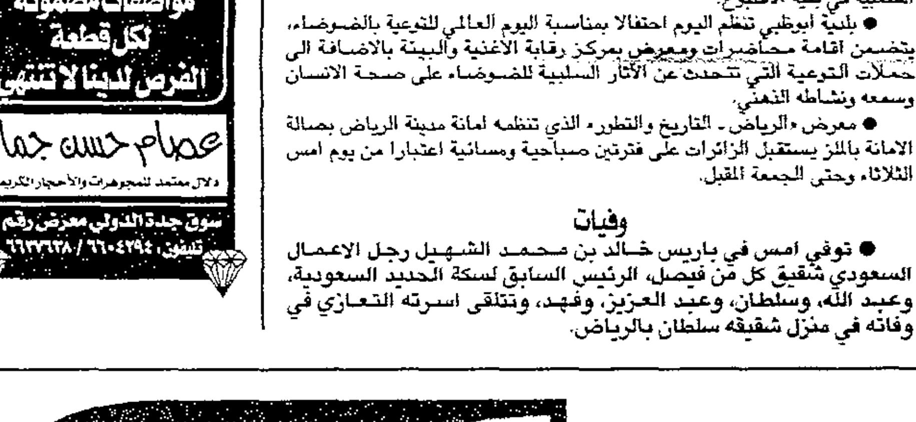
● بلدية أبوظبي تنظم اليوم احتفالا بمناسبة اليوم العالمي للتوعية بالضوضاء، يتضمن اقامة محاضرات ومعرض بمركز رقابة الأغذية والبيئة بالاضافة الى حملات التوعية التي تتحدث عن الآثار السلبية للضوضاء على صحة الانسان وسمعه ونشاطه الذهني.

● معرض «الرياض - التاريخ والتطور» الذي تنظمه امانة مدينة الرياض بصالة الامانة بالملز يستقبل الزائرات على فترتين صباحية ومسائية اعتبارا من يوم امس الثلاثاء وحتى الجمعة المقبل.

وفيات

● توفي امس في باريس خالد بن محمد الشهيل رجل الاعمال السعودي شقيق كل من فيصل، الرئيس السابق لسكة الحديد السعودية، وعبد الله، وسلطان، وعبد العزيز، وفهد، وتتلقى اسرته التعازي في وفاته في منزل شقيقه سلطان بالرياض.



وظيفة شاغرة

تدعو بلدية دبي الأشخاص المؤهلين لشغل الوظائف المذكورة أدناه إلى تقديم طلباتهم حسب التفاصيل التالية :

الوظيفة ورقم المرجع: مستشار (الجودة الشاملة). DCL/02/008/99
القسم/الشعبة: قسم إدارة الجودة/شعبة البحوث والدراسات
الغرض: اقتراح رسالة القسم فيما يتعلق بإدارة الجودة الشاملة في المجال البلدي وإعداد ما يلزمها من الخطط الاستراتيجية والتنفيذية والسياسات والتشريعات والبحوث لإدخال متطلباتها ضمن ممارسات البلدية، التحسين والتطوير المستمر للعمليات والخدمات، اقتراح وتشغيل أنظمة تلقي الشكاوي والأفكار والاقتراحات التطويرية، قياس رضا كافة فئات العمل الداخلي والخارجي.
المؤهلات والخبرة: دكتوراه في إدارة الجودة الشاملة ويفضل في نطاق العمل البلدي/القطاع الحكومي +١٢ سنة خبرة عملية (على الأقل).

الوظيفة ورقم المرجع: أخصائي أنظمة الجودة DCL/02/004/99
القسم/الشعبة: قسم إدارة الجودة/شعبة أنظمة الجودة
الغرض: اقتراح رسالة الشعبة والخطط الاستراتيجية والتنفيذية والسياسات والتشريعات المتعلقة بإدارة أنظمة الجودة والعمليات، تخطيط وإدارة عمليات إعداد الأدلة والإجراءات المتعلقة بأنظمة الجودة وتطويرها وتوثيقها بما يحقق شهادات الجودة للبلدية ووحداتها، تخطيط وتشغيل برامج للتدقيق والمتابعة الموقعية على أنظمة وأدلة وإجراءات العمل بالبلدية.
المؤهلات والخبرة: ماجستير ويفضل في مجال أنظمة الجودة للعمل البلدي/القطاع الحكومي +١٠ سنوات خبرة عملية (على الأقل).

الوظيفة ورقم المرجع: باحث (الجودة الشاملة) DCL/02/009/99
القسم/الشعبة: قسم إدارة الجودة/شعبة البحوث والدراسات
الغرض: إجراء البحوث والدراسات فيما يتعلق بإدارة الجودة الشاملة في المجال البلدي لتحقيق التحسين المستمر للخدمات والعمليات والالتزام بمعايير برامج الجودة، الاستفادة من نتائج تحليل الشكاوي والاقتراحات واستبيانات الرأي وإعداد التقارير اللازمة.
المؤهلات والخبرة: ماجستير ويفضل في إدارة الجودة الشاملة للعمل البلدي/القطاع الحكومي +٨ سنوات خبرة عملية (على الأقل).

يشترط توفر المهارات التالية لدى مقدمي الطلبات للوظائف الثلاث المذكورة أعلاه:
■ القيادة الجماعية، القدرة على تدريب الموظفين، مهارات التخطيط والتنظيم والرقابة والاتصال الفعال وتبسيط الإجراءات، البحث العلمي والتطبيقي والتحليل الإحصائي، تشغيل الحاسب الآلي وبرمجياته، إتقان اللغة العربية والإنجليزية (قراءة وكتابة ومحادثة).
■ ترسل الطلبات مع ذكر اسم الوظيفة ورقم المرجع على المغلف بالبريد مع نسخة واحدة من المؤهلات العلمية وشهادات الخبرة وجواز السفر هذا إضافة إلى:
■ عدد (٢) صورة شخصية حديثة وذلك خلال شهر من تاريخ الإعلان على العنوان التالي:

قسم القوى العاملة، إدارة شؤون الموظفين، بلدية دبي ص.ب: ٩٠٤٠، دبي
دولة الإمارات العربية المتحدة

ملاحظات هامة: - مراجعة الطلب تعرضه للإلغاء. - عدم الرد يعتبر الطلب لاغيا
- الطلبات التي سبق تقديمها لا يمكن استعمالها.





مستشفى المغربي للعيون والأذن
جدة ـ شارع خزام ـ ك ٣
قسم الأنف والأذن والحنجرة
يسره أن يعلن عن زيارة
الدكتور ريتشارد دافيز
استاذ جراحات تجميل الرأس والرقبة بجامعة ميامي في الولايات المتحدة الأمريكية
للقيام بإجراء الجراحات التالية:
• جراحات تجميل الأنف والعيوب الخلقية بالأذن
• جراحات أمراض جلد الوجه والرقبة
• معالجة ترهل وانتفاخ الأجفان والتجاعيد
• الجراحة التقويمية والتجميلية لتشوهات الوجه والرقبة والفك
وذلك اعتبارا من السبت ٨ محرم ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٤ ابريل ١٩٩٩ م حتى الاثنين ١٠ محرم ١٤٢٠ هـ الموافق ٢٦ ابريل ١٩٩٩ م
للحجز أو الاستعلام الاتصال على
الهاتف ٠٢ ٦٦٥٠٠٠ تحويلة ٥١٠ / ٥٤١ أو ٣٢٤
الفاكس ٠٢ ٦٦٦١٦٤

CAREER OPPORTUNITY

A leading Food Manufacturing Company based in Jordan is seeking motivated, enthusiastic and innovative personnel for the following positions :

1. PRODUCTION MANAGER
* B.Sc. Industrial Engineering Degree.
* (7-10) years experience in food manufacturing industry.
* Good command in English language.
* Jordanian Nationality.

2. QUALITY CONTROL MANAGER
* University graduate,Specialized In Quality Control and Laboratories analysis related to food products.
* 5 years experience in related field.
* Good command in English language.
* Jordanian Nationality.

Excellent packages and other benefits offered in a relaxing work environment with good growth potential.

ONLY THE BEST SHOULD APPLY

If interested, kindly send your resume to this number

Fax # 962-6-4023773



الشفاء يبدأ من دقة التشخيص
مركز سعد الطبي
تلفون : ٨٩٩٥٥٦٥
فاكس : ٨٩٥٠٨٩٢

الشرق الأوسط
ASHARQ AL-AWSAT
جريدة العرب الدولية
The Leading Arabic International Newspaper
Published in London and printed simultaneously in Riyadh, Jeddah, Dhahran, Kuwait, Cairo, Casablanca, Beirut, Frankfurt, Marseilles, Madrid and New york
London - Wednesday - 21 April 1999 - Front Page No. 2 Vol. 21 No. 7449
الاربعاء 5 محرم 1420 هـ 21 ابريل (نيسان) 1999م - السنة الحادية والعشرون - العدد 7449

تناول حبوب منع الحمل لعشرة أعوام «يضاعف احتمال الإصابة بسرطان الثدي»

لندن: «الشرق الأوسط»

اثار تقرير لاخصائي في مرض السرطان اول من امس مخاوف جديدة من استعمال حبوب منع الحمل. ومرة اخرى ارتفعت تساؤلات عديدة عن مدى سلامة تناولها بالنسبة للنساء، اذ اشار البروفيسور ماكفرسون من وحدة السرطان والصحة العامة بمدرسة لندن للصحة وطب المناطق الحارة الى ان استعمال الحبوب المانعة للحمل لمدة عشر سنوات يمكن ان يضاعف احتمال الاصابة بالسرطان ثلاث مرات.

وقال ان العلماء اعطوا من قبل تاكيدات غير مكتملة او مؤكدة فهمت منها النساء ان العلاقة بين داء السرطان والموانع المأخوذة عن طريق الفم تكاد لا تنكسر. واعرب عن اعتقاده بأن الابحاث السابقة في هذا المجال شابها نقص وخلل كبيران.

وقال ماكفرسون ان الاحصائيات لديهم اوضحت ان المراة التي استعملت هذه الحبوب لاربع سنوات قبل حدوث حملها الاول تعرضت للاصابة بالسرطان بنسبة واحد الى 18 أي ما يقارب 6 في المائة. ولفت الى ان المرض يمكن ان يظهر بعد سنوات تصل احيانا الى 15 سنة، وبحلول عام 2010 يتوقع ان تكون الزيادة في الاصابة بسرطان الثدي بثلاث مرات على ما هي عليه الآن.

من جهة اخرى ابدت اخصائية السرطان الدكتورة فاليري بيرال اعتراضا شديدا على النتائج التي توصل اليها البروفيسور ماكفرسون. وكانت الدكتورة فاليري قد قادت فريقا دوليا في عام 1992 ضم ماكفرسون نفسه واجرى الفريق دراسات وبحوثا على داء السرطان دامت 4 سنوات وشملت 50 الف امرأة. وبنت الدكتورة بيرال اعتراضاتها على ما سبق ان توصلوا اليه اذ اوضحت نتائج الدراسة ان هناك احتمالا اكبر بالاصابة بسرطان الثدي لدى مستعملات الحبوب لكنه احتمال بسيط، كما بينت ايضا ان هذا الاحتمال يزول بعد عشرة اعوام من توقف المرأة عن تعاطي الحبوب. واضافت الدكتورة بيرال قائلة «لقد صعقني تقرير ماكفرسون، اما توقعه ازدياد الاصابة بسرطان الثدي ثلاثة اضعاف فهذا ما تم بحثه. ولقد ركزنا الاهتمام على السؤال المحدد الذي اراد ماكفرسون طرحه وهو: «مدى اصابة النساء اللائي تعاطين حبوب الحمل لمدة 5 سنوات قبل ولادتهن الطفل الاول واولئك اللائي اوقفن تناول الحبوب لاكثر من 15 سنة مضت بهذا المرض». هذا هو السؤال، ولقد وجدنا ان خطر الاصابة بسرطان الثدي اقل على هذه الفئة. وكذلك وجدنا انه لا توجد زيادة في سرطانات الثدي بالنسبة للنساء تحت عمر الخمسين». وقالت الدكتورة بيرال: ما دامت نسبة 90 في المائة من النساء في عمر الخمسين الآن قد استعملت حبوب منع الحمل فانه كان في الامكان التاكد من ازدياد سرطانات الثدي لديهن.

الرياض عاصمة للثقافة العربية

الرياض - ق.ن.ا: اعتمدت منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (يونسكو) العاصمة السعودية الرياض عاصمة للثقافة العربية لعام الفين.

وقال الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب في السعودية الذي اعلن ذلك امس ان لجنة سعودية حكومية ستجتمع قريبا لوضع برنامج متكامل لهذا المشروع الثقافي الكبير. واوضح ان هذا المشروع سيشتمل على العديد من البرامج والانشطة والفعاليات الثقافية التي ستنظمها مختلف اجهزة الدولة والمؤسسات الاهلية ذات العلاقة.

وكان الوزراء المسؤولون عن الشؤون الثقافية في العالم العربي قد اقروا في اجتماعهم الحادي عشر الذي عقد في مدينة الشارقة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اعتبار الرياض عاصمة ثقافية للعالم العربي في عام الفين.

سمير عطا الله

أهل القرن وضحاياه

منذ سنوات لم اعد اقرأ «التايم» الا على الطائرة او في اعدادها الخاصة. فقد انشئت «التايم» في الاساس لكي يقرأها الناس المشغولون الذين لا تتسنى لهم قراءة الصحف، ثم حلت في مرحلة مكان الجرائد والمجلات معا. لكن تطور اليوميات والفضائيات معا افقدها الكثير وجعلها تطور في هويتها من أجل البقاء والاستمرار كأشهر مجلة في الغرب هذا القرن. ومنذ بداية هذا العام و«التايم» تشارك في نهاية القرن والالفية باستكتاب شخصيات معروفة حول من تعتقد انه، او انها، اهم شخصية هذا القرن.

وقد اجرت الاذاعات والصحف البريطانية استفتاء مماثلا. وفي انكلترا فاز شكسبير، ليس لانه سيد الادب الانجليزي، بل لانه، كما قال استاذ في اوكسفورد، وضع الاسس في كتابة الكوميديا والدراما، الحب والغيرة، السياسة والحياة، العنصرية والحقد، كما في رواية «عطيل». وقام الفرنسيون بدورهم باختيار من يعتقدون انهم اهم اشخاص القرن وما يعتقدون انهم اهم احداثه.

وفي العدد الاخير من «باري ماتش» كتب جاك شيراك لماذا انتقى ديغول، وانتقت العارضة نعومي كامبل نلسون مانديلا الذي قالت عنه «لن انسى ابدا يوم خرج من السجن، فقد كان يشبه شمسا مشرقة، مشعا باسما.

وبعد 8 اشهر ذهبت الى زيارته في جنوب افريقيا. كان الامر رائعا. لقد تحقق اغلى احلامي: ان اقابل رجلا «مشرقا» بالمعنى البريطاني، بالمعنى النبيل، بالمعنى الكامل لهذه الكلمة التي لا مرادف لها. ذلك اليوم عرفت انه الرجل الذي اعجب به اكثر من اي كائن في العالم».

كتبت كارولين كينيدي وشقيقها جون عن والدهما «الذي كان يقول دائما، يكفي رجل واحد لكي يحقق الفرق». وكتب الزعيم البولوني عن ميخائيل غورباتشوف الذي شبه قيادته للاتحاد السوفياتي بانه «كان سائقا لسيارة لا محرك فيها ولا كوابح. كان شعبيا في الغرب لكنه بالنسبة الى الروس لم يكن سوى شيوعي آخر». وتحدث فاتسلاف هافيل عن انهيار جدار برلين. واهم ما قرأت في العدد كان رواية السيدة نيللي كونالي زوجة حاكم التكساس التي كانت مع زوجها برفقة جون كينيدي وزوجته لحظة مقتله: «هذا اليوم، 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 1963، كنا جميعا مبتهجين عندما ركبنا السيارة الرئاسية، وقد امضينا المرحلة الاولى من الرحلة نتحدث كاصدقاء قدامى. وعندما وصل تجمع الجماهير الى ذروته، كان الجو دافئا لدرجة انني قلت للرئيس كينيدي: «الآن لم يعد في امكانك ان تقول ان دالاس مدينة لا تحبك». لكن بعد ثوان سمعت صوتا لم احدده فاستدرت صوب الرئيس، فرأيته يضع يده على عنقه وينحني الى الامام. وادرك زوجي الذي كان قد خاض الحرب، ادرك على الفور أن ثمة طلقة نارية، فالتفت بدوره قائلا: يا الهي. لا! لا! لا! واطلقت رصاصة ثانية اصابته وغطت قميصه فورا بالدماء. انحنى الى الامام وانا اسمعه يقول: انهم يريدون قتلنا جميعا. انحنيت صوبه وحاولت ان اجعله ينزلق على المقعد الجلدي لحمايته بعيدا عن مرمى القناص. وقعت الطلقة الثالثة في اللحظة نفسها، واصابت الرئيس في رأسه. وسمعت جاكي تصرخ: «جاك، ماذا فعلوا بك؟ لقد قتلوك! ان دماغك في يدي» ثم صعد احد الحراس الى السيارة من الخلف ومنع جاكي من الخروج ثم مدد الرئيس على المقعد وانحنى فوقه لحمايته. وانطلقت السيارة في سرعة كبرى. لقد احتللنا الطريق السريع طوال عشر دقائق. لم يتفوه احد بكلمة. كان زوجي حيا لكنني ادركت ان جون كينيدي قد مات. وعندما وصلنا الى المستشفى اهتم الجميع بالرئيس ولم يلتفت احد الى زوجي. وحمل الينا احدهم كرسيين، لي ولجاكي كينيدي. ولم يتفوه احدانا بأي كلمة فيما كان الاطباء يعملون».



بطولة نسوية

جولي فودي (يسار) الكابتن الرديف لمنتخب الولايات المتحدة لكرة القدم للسيدات وأندريا روديبو كابتن المنتخب النسوي المكسيكي تتحدثان في مؤتمر صحافي في نيويورك أول من أمس لدى الإعلان عن تنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم النسوية التي من المقرر انطلاقها يوم 19 يونيو (حزيران) المقبل في الولايات المتحدة (أ.ف.ب)

«القبعات الزرق» تنشر الإيدز بدل السلام في كمبوديا

كولون: ماجد الخطيب

عبرت البروفيسورة داجمار شاربيه رئيسة المعهد الالماني «التثقيف ضد الايدز» عن تعاطفها مع مركز مكافحة الايدز في العاصمة الكمبودية فنوم بنه في دعواه القائلة ان قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة المعروفة بـ «القبعات الزرق» كانت مسؤولة عن نشر مرض الايدز في كمبوديا. وقال شاربيه في حديث هاتفي لـ«الشرق الأوسط» ان هذا الاحتمال موجود دائما وفي كل العالم طالما تنعدم اساليب الوقاية الكفيلة بمنع عدوى كافة الأمراض المعدية وليس الايدز فقط. وحسب رأي البروفيسورة شاربيه هناك عدة عوامل تسهم في انتشار مرض الايدز عن طريق وحدات «القبعات الزرقاء» التابعة للامم المتحدة بينها الطبيعة المتعددة الجنسية للقوات وعدم فحص الجنود قبل ارسالهم الى مناطق لحفظ السلام وضعف التدابير الوقائية والتثقيفية في البلد المستقبل لهذه القوات. والمعروف ان حملة التثقيف ضد الايدز وكذلك انتشار استخدام الواقي في تايلاند اكبر باربعة اضعاف عما هو عليه الحال في كمبوديا ومع ذلك لم تنجح السلطات المحلية التايلاندية في السيطرة على انتشار المرض.

وكان مركز مكافحة مرض الايدز في فنوم بنه اثار خلافا حادا مع الامم المتحدة بعد ان نشر احصائياته عن انتشار المرض في كمبوديا منذ وصول قوات حفظ السلام الى هناك. وتشير الاحصائية الى ان القوة الدولية المتمركزة في كمبوديا منذ عام 1991 تتالف من 22 الف جندي وموظف مدني نشروا مرض ضعف المناعة المكتسب (الايدز) اكثر مما نشروا السلام والاستقرار في البلد. وينحدر هؤلاء الجنود من 22 دولة مختلفة ولم يجر اخضاعهم للفحوصات ضد مرض الايدز والأمراض المعدية الأخرى حسب مصادر المركز. وكشف عن اول اصابة بمرض الايدز في كمبوديا بعد اشهر فقط من انتشار قوة السلام الدولية التي «جلبت امراضا اكثر مما جلبت السلام» حسب تعبير رئيس الوزراء الكمبودي هون سين.

وانتشر «الايدز» مع انتشار قوات حفظ السلام بشكل مذهل منذ عام 1991، وتسجل الاصابات حاليا حوالي مائة اصابة جديدة بهذا المرض، في اليوم بينها نسبة عالية من اصابات الأطفال. وارتفع مجموع الأصابات الى 3,7 في المائة من نفوس كمبوديا، وتتفوق هذه النسبة لأول مرة، على تايلاند. وتشير احصائية مركز مكافحة الايدز الى ان ما بين 20 - 30 الف رجل يزورون يوميا دور الدعارة في كمبوديا التي تضم حوالي 25 الف عاهرة. ولا تستخدم سوى 53 في المائة من بائعات الهوى في هذه الدور المطاط الواقي اثناء الممارسات الجنسية. ويقول الأطباء الذين يتولون فحص هؤلاء النسوة بين فترة واخرى ان معدل الاصابات بمرض الايدز بينهن يرتفع الى 40 في المائة. وأشار المركز ايضا الى ان الفقر هو مشكلة اساسية تواجه المراكز الصحية التي تتولى مكافحة الايدز مثل مركز سيهانوك. فالناس تستخدم مبالغ المساعدات لشراء الطعام والهدايا بدلا من الأدوية او العازل الجنسي. كما يرفض البعض تلقي العلاج لأسباب تتعلق بفهم خاطئ للمعتقد البوذي.

عبد الله باجبير

ارفعوا أيديكم عن أطفالنا!

اذا كان عندي ما اقوله واكرره فهو ان نظام التعليم في البلاد العربية - خاصة في بداية سنوات دراسة الطفل - هذا النظام لا ينتج الا عقولاً محشوة بالمعلومات دون ان يقدم مبتكرين.. ولا عباقرة.

ونظرة على القرن المنقضي لا نجد عالماً عربياً واحداً اسهم بابتكار شيء هام يضاف الى التقدم البشري والحضارة.

وقد نشرت مجلة «تايم» سلسلة من الموضوعات عن اكبر العقول في القرن العشرين، ولم يكن بينها عربي واحد. وهذا بالطبع لا يعود الى نقص في الذكاء عندنا ولن اقول اننا من انكى عقول اهل الارض، ولكني سأقول اننا لا نقل ذكاء عن غيرنا.

أين تكمن العلة إذن؟

انها تكمن في نظام التعليم التلقيني الذي يخرج اجيالاً من الموظفين ليس بينهم مكتشف واحد ولا مبتكر واحد ولا عبقري واحد.

وضمن الذين جمعتهم قائمة «التايم» عالم نفس الطفل السويسري جون بياجيه الذي لحدث ثورة في التعليم بعد ان انفق معظم حياته في الاستماع الى الاطفال، وخرج من تجربته الطويلة معهم ان للاطفال منطقهم الخاص الذي يختلف عن منطق الكبار، وان لهم اسلوبهم الخاص في التفكير وهو يختلف ايضا عن تفكير الكبار.

لقد كنا نظن ان عقول الاطفال هي اوعية فارغة نملأها بما نشاء وكيفما نريد.. وقد اثبت بياجيه لن عقل الطفل فيه ما يقوله ولن الاطفال يفهمون فقط ويفكرون فقط فيما يبتكرونه هم وان محاولتنا الضغط عليهم وشل عقولهم بالمعلومات تنتهي بأن ننشئ اطفالاً محشوين بالمعلومات دون لن يفكروا فيها او يطوروها او يقدموا جديداً من عندهم. اننا نحول اطفالنا بأسلوب التلقين الى مجرد آلات ونقضي على ما فيهم من نبوغ وعبقرية. ارفعوا ايديكم عن اطفالنا.. نريد أن تظهر في كشوف عباقرة القرن القادم.

المنطقة الشرقية في السعودية تكرم اليوم الطلبة المتفوقين

الدمام: ميرزا الخويلدي

تحتفل المنطقة الشرقية في السعودية مساء اليوم بإقامة مهرجان التفوق الثاني عشر لجائزة الأمير محمد بن فهد بن عبد العزيز أمير المنطقة الشرقية، حيث يرعى أمير المنطقة الشرقية حفل تكريم الطلبة المتفوقين بقاعة المؤتمرات بالإمارة، في حين ترعى حرم أمير المنطقة حفل الطالبات الفائزات مساء غد. وسيكون ضيف الجائزة لهذا العام الامير خالد بن سلطان بن عبد العزيز.

ويبلغ عدد الفائزين المكرمين 78 طالباً و56 طالبة فاز بعضهم بالجائزة مرتين وثلاث مرات. ويقول الأمير محمد بن فهد إن الجائزة تأتي «من خلال تطلعاتي وآمالي لأبناء وطني بغد مشرق ومتميز لهم، بمشيئة الله، ورغبة في نشر روح المنافسة بين الطلاب أو الطالبات بما سيعود عليهم بالنفع وينعكس على انطلاقتهم الى مستقبل باهر». من جانبه اعتبر الأمير سعود بن نايف نائب أمير المنطقة الشرقية الجائزة أ «إنجازاً علمياً متميزاً طبع في نفوس أبناء المنطقة الشرقية أجمل الأثر، لانه يخلق في الشباب روح التنافس وحب البذل»، مضيفا «أن الجائزة تركت بصماتها الواضحة في مسيرة التعليم في هذا الجزء الغالي من بلادنا وأصبحت مثلاً يحتذى به في مناطق أخرى». وتمنح في الحفل جوائز مالية بالاضافة إلى شهادات تقدير ودروع تذكارية تكريماً للفائزين لاكثر من مرة بالجائزة، كذلك تمنح المدارس والمعاهد التي يتفوق طلابها شهادات تقدير تشجيعاً للتحصيل العلمي. وتشمل الجائزة المتفوقين في التحصيل الدراسي لجميع مراحل التعليم الابتدائية والمتوسطة والثانوية، والطلاب الجامعيين، وكذلك مدارس تحفيظ القرآن الكريم، والمعاهد المتخصصة، كالثانوية التجارية والثانوية الصناعية ومعهد المعلمات والكلية التقنية وكلية المعلمين بالدمام والاحساء واخيرا المتفوقين في معاهد الأمل للمعوقين.

كندا تسلم سورية «كنزا» من الفسيفساء المسروقة

مونتريال - أ.ف.ب: سلمت الحكومة الكندية سورية اول من امس 39 قطعة من قطع الفسيفساء الثمينة دخلت كندا بطريقة غير مشروعة بين 1990و1998.

واعلن متحف الآثار والتاريخ في مونتريال، الذي عرض تسعا من هذه القطع في معرض دام يوما واحدا، ان القطع تعود الى العهد البيزنطي ومن احجام مختلفة.

وقد عثر عليها رجال جمارك كنديون في يوليو (تموز) الماضي عند تفتيش مستودع في مونتريال.

واوضح ريشار بوشيه المحقق في وزارة الداخلية الكندية ان هذه القطع القديمة التي تعود الى القرنين الخامس والسادس الميلاديين سرقت من مبان دينية شمال غرب سورية. ورأى انها كانت مرسلة الى السوق الاميركية على الارجح نظرا لقيمتها الكبيرة.

ويرى آلان لاكورسيار المتخصص في الشرطة بملاحقة سرقات القطع الفنية ان «هذه المسألة مرتبطة باتجاه عام، ونعتقد ان مونتريال تستخدم مركزا لعبور القطع المسروقة او المنهوبة من انحاء العالم المختلفة الى الولايات المتحدة».

دراسة: الموت المفاجئ سببه عامل وراثي

واشنطن - أ.ف.ب: كشفت دراسة نشرتها امس مجلة «سيركوليشن» الصادرة عن الجمعية الاميركية لامراض القلب، للمرة الاولى، ان خطر الوفاة بشكل مفاجيء يعود الى عامل وراثي لدى الرجال.

وهذه الاصابة التي تؤدي الى وفاة المريض في الساعة التي تلي ظهور الاعراض الاولى لأزمة قلبية، تصيب الرجال الذين توفي احد والديهم بهذا المرض مرتين اكثر من الاخرين. ويتضاعف خطر الوفاة تسع مرات لدى الاشخاص الذين توفي كلا والديهم بهذا المرض.

واكد الكاتب الرئيسي لهذه الدراسة البروفيسور كزافيه جوفن من قسم امراض القلب في مستشفى بوسيكو الباريسي «انه سيكون مفيدا ان يسأل المرضى عما اذا كان هناك في عائلتهم سابقة وفاة مفاجئة».

وقد شملت الدراسة 7079 شخصا يعملون في بلدية باريس خلال 23 عاما. وخلال هذه الفترة توفي 2083 شخصا منهم 118 بشكل مفاجيء. وبالنسبة لـ22 من هؤلاء الاخيرين تبين ان هناك سابقة في عائلتهم.

ولم تشمل الدراسة نساء. لكن البروفيسور جوفن اشار الى انه من «الافضل بالنسبة للاشخاص الذين تبين وجود سابقة وفاة مفاجئة في عائلتهم ان يتخذوا تدابير صحية وقائية».

منع القرصنة الكومبيوترية في لبنان «استخفاف ببراعة اللبناني»

بيروت: منال جوهر

نسخ اقراص الكومبيوتر المدمجة في لبنان وبيعها، او ما يعرف بالقرصنة الكومبيوترية، لن يتأثر بإقرار قانون حماية الملكية الادبية والفكرية الذي يمنع عملية نسخ مثل هذه الاقراص وبيعها للمستهلك، لا سيما بعد افتتاح شركة «مايكروسوفت» فرعاً لها في بيروت.

ويؤكد «نور» صاحب محل لبيع الاقراص المدمجة في منطقة برج ابي حيدر في بيروت ان حضور الشركة الاميركية الى لبنان مجرد «استخفاف ببراعة المواطن اللبناني» فهم يتذرعون بانهم سيزودون السوق بالبضاعة الاصلية لحماية المستهلك اللبناني الا انهم بحاجة الى 5 سنوات على الاقل لسحب كل الاقراص المزورة المنتشرة في البلد.

وحتى لو نجحوا في ذلك فإن اللبناني يظل قادراً على ابتداع سوق سوداء لبيع الاشرطة المدمجة، حيث تقوم معامل في الضاحية بنسخ آلاف الاقراص المدمجة يومياً وتوزعها في سورية ولبنان.

ويتساءل «نور» هل سيقومون باقفال هذه المعامل بعد ان وظفت مبالغ طائلة لهذه العملية؟ كما ان كل شخص يملك جهاز كومبيوتر باستطاعته نسخ مئات الاقراص على جهازه.

واعطى مثلاً ان سجائر «المارلبورو» المهربة كانت تباع بكثرة في لبنان في عهد الرئيس فرنجية على الرغم من منعها قانونياً. ووافقه فادي بالقول ان مايكروسوفت لن تقدر على تلبية طلبات اللبنانيين لذلك من المرجح ان تسمح بعملية النسخ شرط الا يتم عرض اي صناعة في الواجهات الزجاجية. وهذا الحديث يتم تداوله كثيراً بين اصحاب المحال ويتندرون قائلين انه اذا حصل وسمحت عملية النسخ فإن الشعب اللبناني بكامله سيصبح في صفوف الطلاب.

وأكيد انه لا خوف على اللبناني الذي سيبتكر وسائل متطورة كعادته «للتوفير». والعملية سهلة كما قال الدكتور زهير الكبي (طبيب اسنان) اذ عبر الانترنت يستطيع ان ينسخ كل الألعاب التي يحبها عن طريق برنامج معين في الكومبيوتر. ويقول انه اذا استطاع ان ينسخ لعبة واحدة فإنه يقدر ان يوزعها على معارفه واصدقائه.

الحلم أصبح ممكناً مع
المركز السعودي لتقنيات الانجاب
بمستشفى الأطباء المتحدون
رواد علاج العقم في المملكة والخليج منذ خمسة عشرة عاماً
أكبر فريق متكامل ومتخصص من الأطباء والعلماء لعلاج عقم النساء والرجال
الدكتور / سمير محمد علي عباس رائد علاج العقم السعودي
الدكتور / عماد الدين علي سليمان استشاري علاج العقم والنساء والتوليد
الدكتور / شريف عبد القادر غازي استشاري علاج عقم الرجال والضعف الجنسي
• أحدث التجهيزات المتخصصة على مستوى العالم
• نسب نجاح عالمية
انجازاتنا
• أول طفل أنبوب بالمملكة والخليج
• أول طفل بوسيلة التخصيب المجهري إكزي
• أول طفل بوسيلة التخصيب المجهري بخزعة من خصية الرجل
• أول طفل لأب دون حيامن
• أول جهاز ليزر لشق جدار البويضة لمساعدة الجنين من العلوق بالرحم
• الأوائل والوحيدون في إجراء خزعة من الجنين قبل زراعته بالرحم للتأكد من خلوه من الأمراض الوراثية
• أول حضانات تبريد لحفظ الأجنة والحيامن وأنسجة الخصية والبويضات
• علاج تكرر الإجهاضات بتقنية زراعة الجينات • فصل الحيامن لترجيح جنس الجنين
• وحدة جراحات منظار البطن بالليزر لاستئصال أكياس المبايض والحمل خارج الرحم وكي بطانة الرحم المتبذة
• مركز متخصص في عقم وأمراض الذكورة ولعلاج قلة الحيامن وضعفها. فشل الخصيتين. غياب الحيامن من المني والخصيتين
• علاج الضعف الجنسي المصاحب لمرضى السكري والضغط وعلاج سرعة القذف وانحناء القضيب. إلتهاب البروستاتا. اضطراب الدورة الدموية والأطراف العصبية بالقضيب.
مستشفى الأطباء المتحدون - المركز السعودي لتقنيات الانجاب - هاتف مباشر : ٦٥١١٦٤٥ / ٦٥١٢٠٤١
هاتف : ٦٥٢٣٣٣٣ تحويلة ٤٢٠٤ / ٤٢٠٥ فاكس : ٦٥١٢٨١٢
ص.ب : ٢٣٦٩٢ جدة ٢١٤٥٨ - جدة - المملكة العربية السعودية